

أسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
صدر العدد الأول ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٧٥٥٥٠٠ ـ ٧٤٥٦٦٦
٧٥٨٢٢٢ ـ ٧٥٨٣٣٣ ـ ٧٦٦٣٣٣
تلكس : ٩٣٠٠٢ ـ ٩٣٣٤٦
Telex : 20185 - 92544
فاكسيملي ـ ٧٤٥٨٨٨
الرقم البريدي : ١١٥١١
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر : ٤٨٣٤٠٠٠

١٨ صفحة
٢٠ قرشا

L'ORÉAL from 4M

الأربعاء ٢١ شوال ١٤١٠ ـ ١٦ مايو (أيار) ١٩٩٠ ـ ٨ بشنس ١٧٠٦ — السنة ١١٤ ـ العدد ٣٧٧٨٠ — Al-Ahram 16 MAY 1990 — الطبعة الأولى

مبارك وجورباتشوف يوقعان « إعلانا مشتركا » يحدد اهداف ومبادىء التعاون بين مصر والاتحاد السوفيتي

تأييد مبادرة الرئيس مبارك لجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من اسلحة الدمار ووقف سباق التسلح في المنطقة

تنشيط مسيرة السلام وتأييد بدء حوار فلسطيني إسرائيلي وعقد المؤتمر الدولي على أساس الشرعية الدولية والحقوق الفلسطينية المشروعة

□ الاعلان المشترك بين مصر والاتحاد السوفيتي يؤكد :

الهجرة اليهودية يجب ألا تتم على حساب حقوق الشعب الفلسطيني

تحويل جزء من موارد نزع السلاح لمساعدة الدول النامية وحل مشكلة ديونها

تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وتعميق الحوار السياسي بينهما

الزعيم السوفيتي يقبل الدعوة لزيارة مصر على أن يحدد موعدها فيما بعد

موسكو ـ من إبراهيم نافع :

بعد لقاء قمة اقتصر على الزعيمين حسني مبارك وميخائيل جورباتشوف واستغرق نحو ساعتين الا ربعا ، انضم اليهما وفدا بلديهما في جلسة مباحثات موسعة ، وقع خلالها الزعيمان ـ وسط تصفيق وترحيب اعضاء الوفدين ـ اعلانا مشتركا يحدد اهداف ومبادىء التعاون بين مصر والاتحاد السوفيتي .

واكد الاتحاد السوفيتي في الاعلان المشترك تاييده للمبادرة التي قدمها الرئيس حسني مبارك لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية والكيماوية . ودعت الدولتان اسرائيل الى الانضمام لاتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية . وقبول الضمانات التي تقررها الوكالة الدولية للطاقة الذرية . كما تدعوان الى اتخاذ اية اجراءات اخرى لتخفيف حدة التوتر . ووقف سباق التسلح بالمنطقة . وبناء الثقة بين الاطراف . وقد اعرب الجانب المصري عن تقديره للمقترحات التي تقدم بها الاتحاد السوفيتي بهذا الشأن في فبراير ١٩٨٩ .

وايد الطرفان في « الاعلان المشترك » استخدام كافة الوسائل لتنشيط مسيرة السلام . وترحيبهما بالمقترحات البناءة والمبادرات التي من شأنها ان تسهم في تحريكها . بما في ذلك الاقتراحات التي تهدف الى بدء حوار فلسطيني ـ اسرائيلي والى تيسير عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية . والدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وهو المؤتمر الذي يعتبره الجانبان الطريق الملائم للوصول الى التسوية الشاملة على اساس الشرعية الدولية . والحقوق الفلسطينية المشروعة .

وسجل الجانبان بقلق ان سياسة اسرائيل الرامية الى استيطان الاراضي العربية المحتلة سنة ١٩٦٧ . سياسة غير مشروعة . وتشكل عقبة خطيرة في الطريق نحو السلام في الشرق الاوسط .

واعلن الجانبان وقوفهما بحزم ضد توطين اسرائيل للمهاجرين في الاراضي المحتلة . وتاكيدهما ان الهجرة يجب الا تتحقق على حساب حقوق الشعوب الاخرى وخاصة الشعب الفلسطيني .

واكدت جمهورية مصر العربية واتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ان استمرار تفاقم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية يعرض الامن والاستقرار الدوليين للخطر . ويؤكدان في هذا الصدد ضرورة تحويل جزء من الموارد المالية الضخمة التي ستتوافر نتيجة لاجراءات نزع السلاح لأغراض التنمية في تلك الدول واتفقا على زيادة جهودهما المشتركة لمعالجة المسائل الملحة . مثل تضييق الفجوة الاجتماعية والاقتصادية بين الدول المتقدمة والدول النامية وحل مشكلة ديونها وتحقيق التنمية المتوازنة . والمستمرة للاقتصاد العالمي .

وعن العلاقات الثنائية بين البلدين . اكد الرئيسان مبارك وجورباتشوف في الاعلان المشترك ضرورة تطوير علاقات الصداقة والتعاون البناء بينهما . في كافة المجالات . وتعميق الحوار السياسي . وتعزيز التنسيق بينهما في المحافل الدولية لمصلحة السلام والامن في العالم .

وقد وجه الرئيس مبارك الدعوة للرئيس جورباتشوف لزيارة جمهورية مصر العربية . وقبل الرئيس السوفيتي الدعوة شاكرا على ان يحدد موعد تلبيتها من خلال الاتصالات الدبلوماسية .

[نص الاعلان المشترك ص ٣]

وكانت جلسة المباحثات قد بدأت بترحيب الرئيس جورباتشوف مرة ثانية بالرئيس مبارك . وقال له : « إنني ارحب بك مرة اخرى باسمي وباسم زملائي في موسكو » .

وضم الوفد السوفيتي ادوارد شيفرنادزه وزير الخارجية . وسيتاريان رئيس لجنة الدولة للعلاقات الخارجية الاقتصادية . والسفير السوفيتي في مصر جينادى جوارلفيلوف .

وكان الرئيس مبارك قد بدأ نشاطه في الساعة العاشرة من صباح امس ، بتوقيت القاهرة ، بوضع اكليل من الزهور على ضريح فلاديمير لينين . وقام بعد ذلك بوضع اكليل اخر من الزهور على قبر الجندي المجهول بالقرب من جدار الكرملين بموسكو . وعزفت الموسيقى السلامين الوطنيين المصري والسوفيتي .

الزعيمان يبحثان القضايا العالمية والاقليمية :

ثم بدأت جلسة المباحثات المنفردة بين الرئيسين مبارك وجورباتشوف . حيث ناقشا المتغيرات الدولية السريعة التي تحدث على مستوى العالم . ورؤية كل من الزعيمين لهذه المتغيرات .

وبحث الرئيسان كذلك القضايا العالمية والاقليمية . في اطار مفهوم عام . مضمونه انه قد آن الأوان للتركيز من جانب الدول العظمى على قضايا الشرق الاوسط . ومشاكل افريقيا والعالم الثالث . الذي يمكن ان يؤدي استقراره الى اثراء حركة الوفاق واعطاء مد جديد لهذا الاتجاه العالمي المرغوب .

وقد بحث الزعيمان المصري والسوفيتي . بشكل اكثر تفصيلا قضية الشرق الاوسط وبوجه خاص هجرة اليهود الى الاراضي العربية المحتلة . وقدم الرئيس مبارك شرحا لوجهة النظر العربية .

وبعد جلسة المباحثات استقبل الرئيس حسني مبارك في مقر اقامته بقصر الكرملين السيد نيكولاي ريجيكوف رئيس مجلس الوزراء السوفيتي .

[تفصيلات اخرى ص ٣ و٥]

جلسة المباحثات بين الوفدين المصري برياسة الرئيس حسني مبارك ووفد الاتحاد السوفيتي برئاسة الرئيس جورباتشوف في بداية اجتماعه أمس
[صورة للأهرام من أ . ب]

الرئيس يستقبل جيمس بيكر اليوم

موسكو ـ مندوب الاهرام : يستقبل الرئيس حسني مبارك اليوم وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي يزور موسكو حاليا .

ومن ناحية اخرى اكدت المصادر الرسمية الامريكية ان هذه المقابلة تأتي بناء على طلب الوزير الامريكي الذي انتهز فرصة وجوده في موسكو خلال زيارة الرئيس مبارك للاجتماع به

مبارك في بريطانيا اليوم ويلتقي مع تاتشر غدا

لندن ـ مكتب الاهرام ـ يصل الرئيس حسني مبارك الى لندن بعد ظهر اليوم قادما من موسكو في زيارة لبريطانيا تستغرق ثلاثة ايام يجرى خلالها محادثات مع السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء ودوجلاس هيرد وزير الخارجية

ويلتقي الرئيس مبارك صباح الخميس بدوجلاس هيرد وزير الخارجية ونيل كينوك زعيم حزب العمال المعارض كما يلتقي صباح الخميس ايضا بدينيس والتزر رئيس المجموعة البرلمانية البريطانية

ويجتمع الرئيس مبارك مع السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء في الخامسة والربع من بعد ظهر الخميس حيث تبدأ جولة المحادثات بينهما والتي تتركز على اخر تطورات الموقف في منطقة الشرق الاوسط بما في ذلك الجهود المبذولة لدفع عملية السلام في المنطقة

وتقيم السيدة تاتشر حفل عشاء تكريما للرئيس مبارك والوفد المرافق له ومن المقرر ان يغادر الرئيس والوفد المرافق له العاصمة البريطانية صباح الجمعة .

□ بعد جولته في آسيا واوروبا :

مباحثات لمبارك يوم الاحد مع عرفات ومانديلا وبنظير بوتو

يبدأ الرئيس حسني مبارك عقب عودته من جولته نشاطا سياسيا مكثفا مع عدد من زعماء العالم العربي والافريقي والاسيوي وسيستقبل الرئيس يوم الاحد القادم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات . كما انه من المنتظر ان يلتقي في اليوم نفسه مع الزعيم الافريقي المناضل نلسون مانديلا والسيدة بنظير بوتو رئيسة وزراء باكستان .

وفي لقائه مع الرئيس الفلسطيني سيقوم الرئيس مبارك بشرح نتائج زيارته ومباحثاته في جولته الاخيرة في كل من مسقط وبيونج يانج وبكين وموسكو ولندن . كما يبحث الزعيمان العربيان تطورات الاوضاع في الارض العربية المحتلة .

وفي لقائه مع الزعيم مانديلا يبحث الرئيس مبارك بوصفه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية اهم قضايا القارة وكفاحها المستمر للحصول على استقلالها الكامل .

والمعروف ان مانديلا سيصل الى القاهرة يوم السبت القادم بدعوة من الرئيس ليشهد اجتماعات المؤتمر الوزاري للجنة « الرصد والمتابعة للجنوب الافريقي » والتي تضم دول المواجهة بالاضافة الى كل من اثيوبيا والرأس الاخضر والجزائر ونيجيريا ومالي والكونجو وكذلك مصر باعتبارها رئيسة منظمة الوحدة الافريقية .

وصرح السيد جول ضيف سفير باكستان بالقاهرة بان السيدة بنظير بوتو وتلتقي مع الرئيس حسني مبارك عقب وصولها مباشرة وان المباحثات سوف تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وقضية كشمير وآخر التطورات في قضية افغانستان والقضية الفلسطينية وقضايا العالم الاسلامي بصفة عامة والتطورات الاخيرة في شرق اوروبا .

وسيقيم الرئيس مبارك عقب جلسة المباحثات غداء على شرف رئيسة وزراء باكستان التي تستأنف المحادثات مساء يوم الاحد مع الدكتور عاطف صدقي ويشارك فيها وزراء الخارجية والدفاع والمواصلات بباكستان وهم اعضاء الوفد الرسمي .

مبارك يستقبل اليوم السفراء العرب والافارقة والمفكرين السوفيت

يستقبل الرئيس حسني مبارك اليوم السفراء الافارقة والعرب والمفكرين والكتاب السوفيت ، وذلك قبل ان يغادر موسكو الى لندن .

مبارك يفتتح بموسكو معرض مصر التسعينات

موسكو ـ بعثة الاهرام : افتتح الرئيس حسني مبارك امس يرافقه نيقولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفيتي والسيدة سوزان مبارك معرض « مصر التسعينات » في موسكو .

وقد تفقد الرئيس مبارك اجنحة المعرض التي تضم ١٤٠ شركة مصرية تنتج مختلف انواع السلع .

[التفاصيل ص ٣]

□ بين القاهرة وموسكو :

توقيع اتفاق التعاون الفني والتكنولوجي حتى عام ٢٠٠٠ واتفاق التبادل التجاري

موسكو ـ بعثة الاهرام ـ خلال جلسة المباحثات الموسعة بين الجانبين المصري والسوفيتي برئاسة الرئيسين حسني مبارك وميخائيل جورباتشوف . تم توقيع اتفاق التعاون الاقتصادي والفني والتكنولوجي طويل الاجل حتى عام ٢٠٠٠ مع تم توقيع اتفاق التبادل التجاري للسنوات الخمس القادمة

وقع الاتفاقيتين الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط . والسيد ستياريان رئيس لجنة الدولة لقطاع العلاقات الخارجية الاقتصادية . [تفاصيل صفحة ٣]

□ في اجتماع مجلس الوزراء أمس :

نتائج هامة لزيارة مبارك الى ٤ دول
تسهيلات اقتصادية بعد الاتفاق مع صندوق النقد

اشاد مجلس الوزراء ـ في اجتماعه مساء امس برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ـ بنتائج الزيارات التي قام بها الرئيس حسني مبارك لسلطنة عمان . والصين الشعبية . وكوريا الديمقراطية . واللقاء التاريخي الذي تم في موسكو بين الرئيس مبارك والرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف .

وقد ناقش المجلس الاوضاع الاقتصادية بصفة عامة . وزيادة الانتاج في القطاعات الرئيسية كما ناقش التقرير الذي اعده الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية . عن المباحثات التي اجراها في وجود الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي مع رئيس صندوق النقد الدولي ونائب الرئيس والدكتور عبد الشكور شعلان المدير التنفيذي للصندوق بالشرق الاوسط وتناول التقرير تفاصيل هذه المباحثات والتي وصفها الدكتور عاطف عبيد بانها احرزت تقدما كبيرا .

كما تضمن التقرير التسهيلات الاقتصادية المترتبة على ذلك عند توقيع الاتفاق على مشروع الصندوق خلال الاشهر القادمة .

□ الرئيس مبارك :

استيراد السلع المحظورة إذا لم تحسن الشركات انتاجها

صرح الرئيس حسني مبارك بانه سوف يفتح الاستيراد للسلع التي كان محظورا استيرادها خدمة لمشروعات الشركات المشتركة وذلك اذا لم تستمر هذه الشركات في تحسين انتاجها وزيادة صادراتها خدمة للاقتصاد المصري .

وقال انه سوف يعلن اسماء هذه الشركات التي تخفض من جودة انتاجها ولاتعمل على تطوير هذا الانتاج .

□ في كتاب هيكل اليوم :

« ١٩٦٧ الانفجار » خطة اسرائيل لحصار مصر بطوق إقليمي



تكشف مجموعات الوثائق المصرية المتاحة الان والتي تتضمنها الحلقة الثامنة من كتاب الاستاذ محمد حسنين هيكل « ١٩٦٧ الانفجار » والتي ينشرها الاهرام اليوم على صفحتي ٨ و ٩ عن خطة اسرائيل لحصار مصر بطوق اقليمي مكون من اسرائيل وتركيا وايران واثيوبيا .

تخفيف أعباء الديون المصرية للصين وكوريا وتأجيل سدادها

ومن ناحية اخرى استطيع ان اؤكد ان رحلة الرئيس مبارك إلى كل من الصين الشعبية وكوريا الديمقراطية قد حققت عدة نتائج هامة في مقدمتها :

١ ـ ان كلا من الدولتين ، قد تفهمت تماما المشكلة الاقتصادية التي تمر بها مصر حاليا .

٢ ـ وافقت الصين على تخفيف اعباء الديون المصرية وقدمت عدة تسهيلات في السداد وعدة مزايا اقتصادية اخرى كما وافقت الصين على القيام بعدة مشروعات مشتركة مع مصر تتراوح قيمتها بين ٦٠٠ و ٧٠٠ مليون جنيه في مجالات الزراعة ، واستصلاح الاراضي . والثروة السمكية .

كما ستساعد الصين في زيادة وارداتها من مصر . مساهمة في تحقيق هدف مصر في زيادة صادراتها .

٣ ـ ووافقت كوريا الديمقراطية ايضا على تاجيل سداد الديون المصرية وفقا لشروط ميسرة مساهمة في حل المشكلة الاقتصادية . وكانت بعض الديون العسكرية والمدنية قد حان موعد سدادها .

كما وافقت كوريا على تطوير المتحف العسكري المصري بحوالي ٤ ملايين جنيه . وكانت قد انشأت ، بانوراما حرب اكتوبر ، بتكلفة قدرها مليون جنيه وستقوم كوريا من خلال فنانيها التشكيليين بعمل تمثالين للرئيسين الراحلين جمال عبد الناصر وانور السادات لوضعهما في ميادين القاهرة .

أمل جديد لمرضى السكر .. كبسولات أنسولين بدلا من الحقن

كبسولة واحدة كل ثلاث او اربع ساعات يمكن لمريض السكر ان يتعاطاها بديلا عن حقن الانسولين . انه امل جديد يفتح بابه العلماء امام مرضى السكر الذين يبلغ عددهم من ٢ الى ٤ ٪ من سكان العالم .. ورغم انه لايزال في اطار التجربة ولم يجرب بعد على البشر فانه ، امل ، وبشرى نسوقها لمرضى السكر ..

فقد اعلن فريق من العلماء الامريكيين عن ابتكار كبسولات انسولين تعطى بالفم للتخلص من الام الحقن يوميا بهذه المادة .

واكد تقرير علمي ان فريق العمل برئاسة الدكتور موري سافرون بقسم الكيمياء الحيوية بجامعة اوهايو الامريكية نجح في ابتكار كبسولات عادية مصنوعة من مادة جلاتينية تضم جرعة من الانسولين وتغطيها مادة بلاستيكية خاصة لتحميها من اثار العصارات الهاضمة اثناء مرورها في المعدة والامعاء الدقيقة حتى تصل الى القولون حيث يتحلل الغلاف البلاستيكي بفعل البكتريا الموجودة بكثرة في القولون فينطلق الانسولين ويمتص بعضه في الدورة الدموية ليقوم بوظيفته العادية مما يؤدي الى خفض نسبة السكر في دم المرضى

وذكر التقرير ان هذه التجارب اجريت بنجاح على بعض الكلاب المصابة بالسكر حيث امكن تخفيض نسبة السكر في دمائهم الى المستوى الطبيعي وانه في حالة نجاح التجارب المقبلة على تلك الكبسولات فان مريض السكر ـ كما اورد التقرير ـ ربما يحتاج الى كبسولة واحدة كل ثلاث او اربع ساعات يوميا لابقاء نسبة السكر في دمه عند مستواها الطبيعي .

ومن القاهرة صرح الدكتور شريف حافظ استاذ الامراض الباطنية واستشاري الغدد الصماء والسكر بطب القاهرة لحسن فتحي مندوب الاهرام بان اكتشاف انسولين يعطى بالفم يعتبر املا كبيرا لمرضى السكر الذين يحتاجون لاخذ حقن الانسولين مرة او اكثر في اليوم ، لكن لابد من النظر الى ذلك بتحفظ لان هذه التجارب مازالت تتم على حيوانات التجارب ولم تجر بعد على البشر . وقبل ذلك كانت هناك محاولات من جانب العلماء لإعطاء الإنسولين عن طريق نقط بالانف او عن طريق اللبوس الشرجي . لكن هذه المحاولات لم تأت بنتائج مؤكدة يمكن الاعتماد عليها نظرا لاختلاف معدل الامتصاص في الغشاء المخاطي المبطن للانف من مريض لاخر مع اختلاف الظروف المناخية بين الجو الحار والجو البارد وتلوث البيئة . وكذلك لعدم استقرار نسبة امتصاص كبسولات اللبوس عن طريق الشرج مما لايمكن معه تحديد الجرعة المطلوبة سواء عن طريق النقط او اللبوس .

اما عن الاسلوب الجديد ـ كما يقول الدكتور شريف حافظ ـ فان العلماء قد اكتشفوا المادة التي تحفظ الانسولين بداخلها حتى يعبر المنطقة التي بها عصارات وهي المعدة والامعاء الدقيقة ويصل الى المنطقة التي لاتفرز عصارات وهي القولون وهنا يحدث افراز للانسولين في هذه المنطقة ويتم امتصاصه كما هو ويعطي تأثيره البيولوجي المطلوب .



المسيرة

تمارس اسرائيل تجاه الفلسطينيين الوانا من القهر الذى يشحب جواره قهر الرابخ الثالث لليهود ، وتشارك امريكا فى ملحمة القهر عن طريق الفيتو الظالم الشهير .. ومع تزايد القهر واختلاف الوانه وفنونه .. يتصاعد فى نفس الوقت احساس عام بالسخط داخل الفلسطينيين والعرب .. وهو سخط يتولد من القهر بشكل طبيعى ونحن نعلم ان التراكم فى « الكم » يؤدى عادة إلى تغير فى « الكيف » كما نعرف ان الالم النابع من العذاب يفقد اثره مع الوقت كما يتحول الخوف من الموت ـ مع استمرار القهر ـ الى رغبة فى الموت .

وهذا ماعكسته المسيرة التى قام بها الفلسطينيون والاردنيون امام جسر الملك حسين .

كانت المسيرة تضم مايقرب من عشرين الف انسان ، من بينهم مجموعة من المسئولين السياسيين والنواب الحاليين والسابقين ومعهم وزير الخارجية السابق طاهر المصرى . وقد بدأت المسيرة احتجاجا على القهر الذى تمارسه اسرائيل ضد الفلسطينيين .. ومع الوقت انقلبت المسيرة الى شعلة من النار تتقدم نحو خط وقف اطلاق النار .

وقد رفضت المسيرة الالتزام بالتعليمات الصادرة بالتوقف على بعد ٧٠٠ متر من جسر الملك حسين

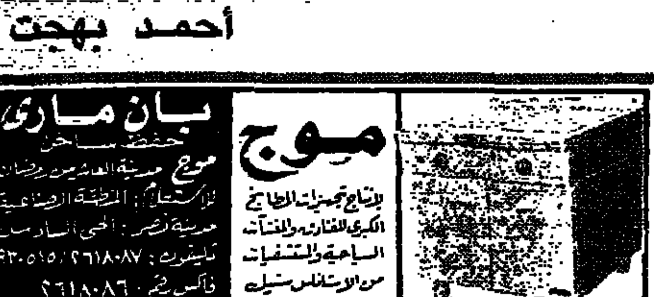
وكان هذا الرفض يعنى دخول المسيرة فى ارض ملغومة . ورغم ان الارض الملغومة بذاتها كافية لصد المسيرة ، اذ معنى التقدم هنا هو الموت المؤكد .. رغم ذلك استمرت المسيرة فى تقدمها واشتعلت الهتافات وتوحدت فى هتاف يقول « الله اكبر » .

وقد اضطرت قوات البوليس بعد تعززها بقوات الجيش الاردنى الى القاء قنابل الدخان والقنابل المسيلة للدموع على المسيرة لمنعها من التقدم داخل حقل الالغام .

وقد ناشدت الشخصيات الكبيرة فى المسيرة جموع المتظاهرين ان يتوقفوا ولكن الآلاف لم يستمعوا للنداء واستمروا فى التقدم .. وقد جاءت هذه المسيرة فى الذكرى الثانية والاربعين لانشاء دولة اسرائيل .

والذين يقرأون التاريخ بوعى ، سوف يشهدون فى هذه المسيرة نبوءة واضحة تشير الى المستقبل ان العنف والكراهية يتغذيان على القهر ويكبران عليه ، ويتحولان بسببه فى لحظة من لحظات التاريخ الى طوفان يكتسح فى طريقه كل شىء ولايبالى بشىء حتى الموت

أحمد بهجت



مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٢٢
الشروق	٦,٠١
الظهر	١٢,٥١
العصر	٤,٢٨
المغرب	٧,٤٢
العشاء	٩,١٠

اذاعة القرآن الكريم

□ سلوكيات اسلامية : ١١,١٠ مساء الشعبة الرابعة عشرة من شعب الايمان اعداد وتقديم/ احمد عبد الكريم

انه حقا عالم امتحانات

□ تقدم اذاعة الشباب والرياضة ٢,٤٥ بعد الظهر .. حلقة من برنامج انه حقا عالم امتحانات يتضمن لقاء مع الشاعر د . صابر عبد الدايم استاذ الادب والنقد بجامعة الازهر ولقاءات مع بعض الطلاب اثناء الامتحانات بكلية اللغة العربية بجامعة الازهر .

إذاعة وتليفزيون

وفيلم: سواق الأتوبيس

□ يقدم برنامج (سينما فيلم) ١٢,١٠ بعد منتصف الليل من اذاعة الشرق الاوسط فيلم (سواق الاتوبيس) بطولة نور الشريف وميرفت امين وعماد حمدى واخراج عاطف الطيب .

من البرنامج الموسيقى

□ ٤,٣٠ عصرا .. افتتاحية « روميو وجولييت » لتشايكوفسكي . ثم (سوناتا رقم ٣ للبيانو) من مقام لاصغير .. لبروكوفيف .

٦,٣٠ مساء : تقدم حلقات من الفصلين الأول والثانى من باليه (الجمال النائم) لتشايكوفسكى .

□□ ويقدم البرنامج الثانى ١٠,٤٠ مساء : صوناتا البيانو رقم ١٤ من مقام دو صغير لبيتهوفن وهى المعروفة باسم (ضوء القمر) .

مختارات غنائية

□□ من البرنامج العام :

١١,١٠ صباحا : اغنية شهرزاد (بعدين معاك) كلمات منير المهدى والحان عبدالعظيم محمد .

٣ بعد الظهر : اغنية فريد الأطرش (علشان ماليش غيرك) الحانه وكلمات فتحى قورة .

٣,١٥ : اغنية احلام (عيونك قالت لى) للشاعر الراحل محمد على احمد والحان محمود الشريف .

٥,٣٠ مساء : اغنية ام كلثوم (ابتسم الزهر) شعر عمر القاضى والحان زكريا احمد .

٦,٥٥ : اغنية فايزة احمد (ياحلاوتك ياجمالك) كلمات فتحى قورة والحان فريد الأطرش .

٧,١٠ مساء : اغنية ام كلثوم (ايها القلب) شعر احمد رامى والحان محمد القصبجى .

٧,٢٥ مساء : اغنية نجاة (قبل هواك) شعر مصطفى عبدالرحمن وتلحين بليغ حمدى .

١٠,٤٥ مساء : اغنية شادية (روحى انا) شعر عبدالوهاب الحان بليغ حمدى

١١,٣٠ : اغنية فايزة احمد (انت وبس) شعر مرسى جميل عزيز والحان محمد الموجى .

١,٤٥ بعد منتصف الليل : اغنية عبدالحليم حافظ (احن اليك) شعر محمد على احمد والحان محمد الموجى .

سهرات اذاعية

انور وجدى ومشواره : الشرق الأوسط

□ يقدم برنامج (عظماء خالدون) ١٠,١٥ الليلة من الشرق الاوسط حلقة عن الفنان الراحل : انور وجدى ومشواره مع الفن منذ الصبا حتى تربع على عرش السينما المصرية . مع مسامع من افلامه مع فيروز (الطفلة) وليلى مراد . البرنامج يكتبه عبدالفتاح يونس .

سهرات الشاشة

على الهواء بالقمر الصناعى :

مباراة مصر واسكتلندا

□ تنقل القناة الاولى على الهواء مباشرة بالقمر الصناعى من اسكتلندا مباراة كرة القدم بين مصر واسكتلندا استعدادا لكاس العالم وسيعلق عليها من القاهرة محمد حسام الدين .

فيلم : اغلى من حياتى

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة من خلال برنامج سينما نعم .. سينما لا فيلم اغلى من حياتى بطولة شادية وصلاح ذو الفقار وحسين رياض وصلاح نظمى واخراج محمود ذو الفقار البرنامج تقديم خديجة خطاب واخراج هانى حمدى .

عصرا :

فيلم : الدنيا لما تضحك



□ تعرض القناة الأولى عصرا فيلم «الدنيا لما تضحك» بطولة . نجاح سلام واسماعيل ياسين وشكرى سرحان وزينات صدقى وعبدالفتاح القصرى واخراج محمد عبدالجواد وتدور احداثه حول الشاب عادل الذى يتعرف على مطربة ناشئة «امال» ويعجب بها فيدعى انه فقير .

وللمستمع رأى

□□ كانت اذاعة البرنامج العام على مستوى المسئولية خلال رمضان وقدمت العديد من البرامج المسلية والثقافية المتعددة واذكر منها على سبيل المثال لاالحصر برنامج (عجبى) الذى عالج الكثير من المشاكل وقدمها بطريقة نقدية خفيفة الظل فتحية اعزاز وتقدير ارسلها الى اسرة البرنامج وعلى رأسهم الفنان الممتع يحيى الفخرانى ..

خالد محمد عبدالحميد
كيميائى بمحطة كهرباء غرب القاهرة

قنا ١

- ١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ملتيس من سورة « الزمر » تلاوة الشيخ على حجاج السويسى
- ١١,٠٩ الصحافة تقول
- ١١,١٩ صحف وطرائف
- ١١,٤١ الوقاية تغنى عن العلاج عن مرض الجزام
- ١٢,٠٠ الاخبار
- ١٢,١٦ للدبلوم الزراعى
- ١,٠٠ للدبلوم التجارى
- ١,٢١ الدين المعاملة عن « ان الدين عند الله الاسلام »
- ١,٢٩ ختام الفترة الصباحية
- ٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ملتيس من سورة « ال عمران تلاوة الشيخ محمود صديق المنشاوى .
- ٣,٠٨ فيلم الدنيا لما تضحك
- ٤,٥٣ لغة فرنسية للثانوية العامة « مراجعة »
- ٥,٢٢ لغة عربية للثانوية العامة
- ٥,٥٧ فى مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ الاخبار ويليها برنامج اخبارى
- ٦,٣٢ طبيب الاسرة
- ٦,٣٩ بوجى وطمطم الحلقة ١٢
- ٧,٠٠ كان ياما كان
- ٧,١٨ مسلسل ابدا لم يكن حبا
- ٨,١٥ لقاء الاشقاء
- ٨,٥٨ حديث الروح عن قيمة العلم فى الاسلام
- ٩,٠٠ الاخبار
- ٩,٤٠ شئون صغيرة
- ١٠,٠٠ مباراة مصر واسكتلندا
- ١٢,٠٠ اغنية « هو صحيح الهوا غلاب » لام كلثوم
- ١,١٨ ابتسامة
- ١,٢٨ ابناء وصحافة
- ١,٣٨ القرآن الكريم ملتيس من سورة المائدة تلاوة الشيخ محمد حسن النادى

قنا ٢

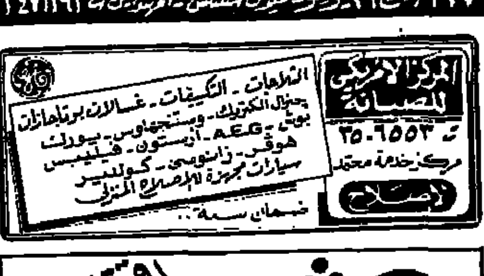
- ١,٠٠ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم عن الاسرة الاسلامية تلاوة الشيخ فتحى قنديل وتفسير منصور الرفاعى
- ١,١٥ دنيا الاطفال وميلطيلونه ومسلسل « ذكاء »
- ٢,٣٠ اوتوستوب عن البالون
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,٠٥ حلقة اجنبية عن « مدام توفارى » الحلقتان الاولى والثانية وهو المقرر على كلية المدرس الاجنبية
- ٤,٠٩ منوعات اجنبية للبكراه ومارى ماتيه ودوالى دوتس
- ٤,٢١ نبع الحضارة عن المصاحف
- ٤,٣٢ كارتون « توم وجيرى »
- ٤,٤٥ المصارعة الحرة
- ٥,١٥ مسلسل فالكون كريست
- ٦,٠٤ لتاهيل المعلمين « جبر عام »
- ٦,٣٠ الدين والحياة عن توسيع الحرم النبوى الشريف
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ كنوز مصرية عن منارة الاسكندرية
- ٧,٢٠ مواد اجتماعية للاعدادية « مراجعة »
- ٧,٣٩ للدبلوم الصناعى « مقايسات »
- ٨,٠٠ الاخبار على الانجليزية
- ٨,١٥ المواجهة مع الرجل الذى حاول بيع ابنه
- ٨,٢٧ النشرة الجوية
- ٨,٣٢ صوت الموسيقى عن هايدن
- ٩,١٨ دنيا الصناعة تقديم منى عبدالوهاب واخراج هانى حمدى
- ٩,٣٩ الحلقة ٢٩ من مسلسل « ليالى الحلمية »
- ١٠,٣٢ سينما نعم ـ سينما لا
- ١٢,٣٢ احداث ٢٤ ساعة
- ١,٠٠ القرآن الكريم ملتيس من سورة الحج تلاوة الشيخ عبدالعاطى ناصف

قنا ٣

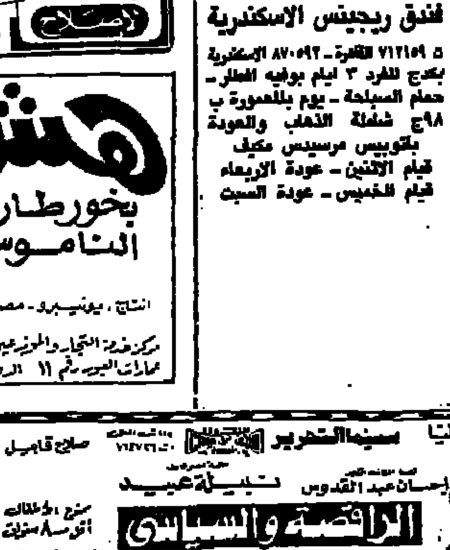
٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,٠٦ الاخبار ٥,١١ عزيزى الطفل ٥,٣١ دنيا الجمارك ٥,٤٦ ريبورتاج ٦,٠٢ الطريق الى روما ٦,١٧ صور مضيئة ٦,٢٧ بلاغ ٦,٤٣ عيادة القناة الثالثة ٦,٥٨ كلام جد ٧,٣ رحلة ورق ٧,٣٠ الاخبار ٧,٤٠ فاعل خير ٧,٥٤ جمال وشخصيات ٨,٤٥ نحن معك ٨,١٩ مزيكا ٨,٣٤ رجل مهم جدا ٨,٢٤ الاعجاز العلمى فى القرآن الكريم ٨,٥٤ سهران ٩,٢٨ الكاميرا تطرق بابك ٩,٥٨ غدا تقول الصحافة ١٠,٠٨ القرآن الكريم وختام

ق ٤

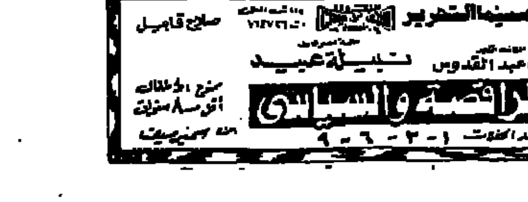
٥,٠٠ الافتتاح والقرآن ٥,١٥ زهور للاطفال ٥,٣٠ الاخبار ٥,٤٥ تحقيقات ٦,٠٠ مسلسل الراية البيضاء ٧,٣٥ الاخبار بالانجليزية ٧,٤٥ ا . ب رياضة ٨,٠٠ مصايف مصايف ٨,١٥ نادى الشباب ٩,٠٠ خمسة فرفشة ٩,١٠ القرآن الكريم .

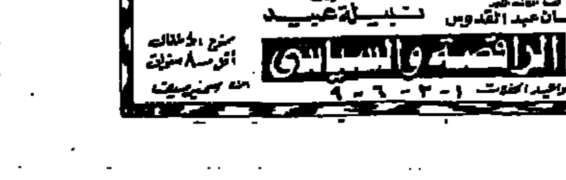


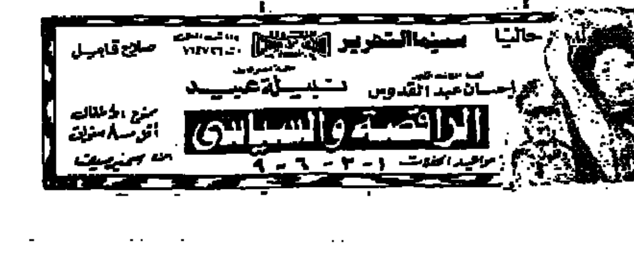












مصر والاتحاد السوفيتى تؤكدان ضرورة مضاعفة جهود المجتمع الدولى لاقامة عالم خال من العنف والأسلحة النووية

موسكو - بعثة الأهرام - اكد الرئيسان حسنى مبارك وميخائيل جورباتشوف ضرورة مضاعفة المجتمع الدولى لجهوده من اجل اقامة عالم امن خال من العنف ومن الاسلحة النووية. كما اكد الرئيسان فى الاعلان المشترك الذى وقعاه امس ضرورة التخلى عن سياسات المواجهة والبحث عن توازن مقبول للمصالح وتعاون واسع النطاق ومتنوع وثقة وتفاهم متبادلين بين الشعوب.

ورحبت كل من مصر والاتحاد السوفيتى فى الاعلان المشترك بالاتجاهات الراهنة المتزايدة نحو تحسين المناخ السياسى فى العالم التى تشير الى تحول بارز نحو علاقات افضل بين الدول والشعوب.

وفيما يلى نص الاعلان المشترك:

تلبية لدعوة من الرئيس ميخائيل جورباتشوف رئيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية قام الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بزيارة رسمية وودية للاتحاد السوفيتى فى الفترة من ١٤ الى ١٦ مايو سنة ١٩٩٠.

وقد عقد الرئيسان اجتماعا منفردا ثم اجريا محادثات شارك فيها وفدا الدولتين استهدفت تعزيز علاقات التعاون المتبادل بين الدولتين والاسهام فى تسوية المشاكل الاقليمية والدولية التى تهم الدولتين وتوفير الامن والسلام الدوليين.

وقد رحبت الدولتان بالاتجاهات الراهنة المتزايدة نحو تحسين المناخ السياسى فى العالم التى تشير الى تحول بارز نحو علاقات افضل بين الدول والشعوب.

وانطلاقا من ايمانهما الراسخ بوحدة مصير الانسانية وبحكمتها الجماعية فقد اكد الرئيسان حسنى مبارك وميخائيل جورباتشوف ضرورة مضاعفة المجتمع الدولى لجهوده من اجل اقامة عالم امن خال من العنف ومن الاسلحة النووية على اساس التخلى عن سياسات المواجهة والبحث عن توازن مقبول للمصالح وتعاون واسع النطاق ومتنوع وثقة وتفاهم متبادلين بين الشعوب.

وتؤكد الدولتان الحاجة العاجلة لاقرار المفاهيم الجديدة فى العلاقات الدولية واولوية القيم الانسانية العامة وحق كافة الشعوب فى اختيار طريق تطورها وفى تقرير مصيرها واحترام تراثها الوطنى وتقاليدها وذاتيتها الى جانب المبادىء الانسانية والتعامل المتحضر وتقدير ظروفها وتعربان عن الرغبة المشتركة فى ان تجسد الممارسات الدولية المبادىء الاساسية للمساواة والعدالة واحترام السيادة وعدم التدخل فى الشئون الداخلية.

■ الاعلان المشترك بين الدولتين يؤكد:

الترحيب باتجاهات تحسين المناخ السياسى بالعالم لاقامة علاقات افضل بين الدول

السلام يجب ان يكون هدفا استراتيجيا لكافة الشعوب

دعم الاجهزة الدولية لتوفير الامن الشامل وزيادة فعالية الامم المتحدة

■ بعثة الاهرام:
عبد الملك خليل
هدايت عبد النبى
اسامة غيث

كما تؤكد الدولتان تمسكهما بمبدأ سيادة القانون واولوية القانون الدولى ومبادىء الشرعية وبان السلام يجب ان يكون هدفا استراتيجيا لسياسة كافة الدول والشعوب.

تدعيم اسس السلام العالمى

وتؤمن جمهورية مصر العربية واتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ان هناك حاجة اليوم اكثر من اى وقت مضى لمزيد من الاعتماد المتبادل بين كل الدول والشعوب فى العمل لحماية السلام والحياة على الارض. واقتناعا منهما بان القضاء على خطر الحرب النووية هو الشرط الاساسى لحماية الحضارة الانسانية فان جمهورية مصر العربية واتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية يؤيدان سياسة العمل على ابعاد خطر كارثة نووية ووقف سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح العام والشامل وتدعيم اسس السلام العالمى والامن الشامل والثقة المتبادلة وتفاهم الشعوب.

وتعبر الدولتان عن استعدادهما للتنسيق والتعاون فى العمل على تسوية مشاكل الامن الدولى وخاصة فى الميادين الرئيسية كوقف سباق التسلح النووى والتقليدى وتخفيف المواجهة العسكرية فى العالم وحل المنازعات الاقليمية بالطرق السلمية.

ويشير الجانبان الى ان عقد اتفاق بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة لخفض اسلحتهما الاستراتيجية الهجومية بنسبة خمسين فى المائة مع الالتزام الدقيق بمعاهدة عام ١٩٧٢ الخاصة بالصواريخ المضادة للصواريخ قد يشكل نقطة تحول فى اتجاه الهدف المنشود كما ان التوصل فى عام ١٩٩٠ الى اتفاق فى مفاوضات فيينا حول الاسلحة التقليدية سيكون ذا اهمية اساسية.

ان الموقف التام والشامل للتجارب النووية وانضمام جميع الدول لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية من شانه دعم الاتجاهات السلمية الايجابية فى المجال الدولى وتجعلها غير قابلة للانتكاس.

وفى هذا الاطار تدعو الدولتان الى اقامة مناطق خالية من اسلحة الدمار الشامل فى الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط وافريقيا والمحيط الهندى.

ويتفق الطرفان على دعم الاجهزة الدولية لتوفير الامن الشامل وزيادة دور الامم المتحدة وفعاليتها فى حل القضايا الجوهرية فى عالم اليوم.

ويقدر الجانبان تقديرا خاصا الدور البناء الذى تلعبه حركة عدم الانحياز فى ظل الوضع الدولى المتغير سعيا الى تدعيم الاتجاهات الايجابية الناشئة وارساء العلاقات الدولية على مبادىء الشرعية والعدالة والسلام وتوازن المصالح.

تخفيف عبء الديون

ترى جمهورية مصر العربية واتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ان استمرار تفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية فى الدول النامية يعرض الامن والاستقرار الدوليين للخطر ويؤكدان فى هذا الصدد ضرورة تحويل جزء من الموارد المالية الضخمة التى ستتوفر نتيجة لاجراءات نزع السلاح لاغراض التنمية فى تلك الدول واتفقا على زيادة جهودهما المشتركة لمعالجة المسائل الملحة مثل تضييق الفجوة الاجتماعية والاقتصادية بين الدول المتقدمة والدول النامية وتحقيق التنمية المتوازنة والمستمرة للاقتصاد العالمى.

ويشير الطرفان الى اهمية قرارات الدورة الثامنة عشرة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة بشأن التعاون الاقتصادى الشامل لتسوية المشاكل المشار اليها.

كما يلاحظان ان تزايد عبء الديون الخارجية على الدول النامية يشكل عقبة خطيرة امام تقدمها الاقتصادى والاجتماعى وحائلا دون استمرار التبادل التجارى والتعاون الاقتصادى بينهما وبين الدول الصناعية المتقدمة ويطالبان فى هذا الصدد بان تتعاون الدول الدائنة والمؤسسات المالية الدولية مع الدول المدينة لاتخاذ الاجراءات العاجلة الخاصة بتخفيض عبء الحجم العام للديون وخدمة الديون.

وعبرا عن تاييدهما للانعقاد المبكر لمؤتمر دولى حول الديون الخارجية الافريقية التى اثرت سلبيا على فرص تطور القارة ونموها الاقتصادى.

واتفقت الدولتان على تدعيم تعاونهما فى مجال حماية البيئة. واكدتا تصميمهما على اتخاذ الاجراءات الفعالة ضد دفن النفايات النووية والسامة فى افريقيا خاصة. كما اتفقتا على تعزيز ودعم الجهود المبذولة لمحاربة الارهاب الدولى ومكافحة المخدرات.

تنشيط مسيرة السلام

وترى جمهورية مصر العربية واتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ضرورة تحقيق السلام الدائم والعادل والشامل والحياة الامنة والتطور الحر لشعوب الشرق الاوسط. واهم شرط لتحقيق ذلك هو التوصل الى تسوية للنزاع العربى الاسرائيلى على اساس الشرعية الدولية والقرارات والمبادىء التى قررها المجتمع الدولى، وتوازن المصالح المشروعة. وقبل كل شىء الحل العادل لقضية الشعب الفلسطينى على اساس حقه فى تقرير مصيره بما فى ذلك اقامة دولته المستقلة.

ويرى الطرفان ان الوضع فى الشرق الاوسط يتطلب تنشيط جهود كافة الاطراف المعنية سواء على المستوى الثنائى او متعدد الاطراف باستخدام اجهزة المنظمات الدولية وبصفة خاصة الامم المتحدة ومجلس الامن.

ويؤيد الطرفان استخدام كافة الوسائل لتنشيط مسيرة السلام، ويرحبان بالاقتراحات البناءة والمبادرات التى من شانها ان تسهم فى تحريكها بما فى ذلك الاقتراحات التى تهدف الى بدء حوار فلسطينى اسرائيلى. والى تيسير عقد المؤتمر الدولى للسلام تحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. والدول الدائمة العضوية فى مجلس الامن الدولى، وهو المؤتمر الذى يعتبره الجانبان الطريق الملائم للوصول الى التسوية الشاملة.

ويرى الطرفان ان الانتفاضة الفلسطينية السلمية فى الاراضى المحتلة المستمرة منذ ديسمبر ١٩٨٧. وكذلك الموقف الايجابى البناء لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من قضية السلام الذى يحظى بالدعم الدولى. يفتح امكانات ملائمة امام تقدم التسوية فى الشرق الاوسط. وتقتضى مصلحة السلام ان تتجاوب اسرائيل مع هذا الموقف.

ويسجل الجانبان بقلق ان سياسة اسرائيل الرامية الى استيطان الاراضى العربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ بما فى ذلك القدس الشرقية سياسة غير مشروعة وتشكيل عقبة خطيرة فى الطريق نحو السلام فى الشرق الاوسط.

ويدعو الجانبان اسرائيل الى احترام مبادىء القانون الدولى واحكام اتفاقية جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩ والقرارات الصادرة من الامم المتحدة.

ويقف الجانبان بحزم ضد توطين اسرائيل للمهاجرين فى الاراضى المحتلة. ويؤكدان الهجرة يجب الا تتحقق على حساب حقوق الشعوب الاخرى. وخاصة الشعب الفلسطينى.

وعبر الطرفان عن قلقهما البالغ ازاء الموقف فى لبنان. واعربا عن ضرورة تطبيق الصيغة التى تؤدى الى احترام سلامة اراضى لبنان وسيادته الوطنية واستقلاله. ومساندة السلطة الشرعية فى لبنان وجهود جامعة الدول العربية ولجنتها الثلاثية التى تعمل على تصحيح الوضع فى البلاد على اساس اتفاق الطائف.

واكد الطرفان الحاجة العاجلة لتحويل وقف اطلاق النار بين العراق وايران الى سلام دائم من خلال التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ فى كل جوانبه. ويعتقد ان اقامة حوار عراقى ايرانى يمكن ان يشكل تحركا ايجابيا فى اتجاه السلام، وفى هذا الصدد اكدت مصر والاتحاد السوفيتى تاييدهما لجهود السكرتير العام للامم المتحدة واستعدادهما للمساهمة فى انجاح مهمته.

وفى هذا الصدد. يؤيد الاتحاد السوفيتى المبادرة التى قدمها الرئيس محمد حسنى مبارك لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية والكيماوية، ودعت الدولتان اسرائيل الى الانضمام لاتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية وقبول الضمانات التى تقررها الوكالة الدولية للطاقة الذرية. كما تدعوان الى اتخاذ اى اجراءات اخرى لتخفيف حدة التوتر ووقف سباق التسلح بالمنطقة وبناء الثقة بين الاطراف. ومن جهة اخرى، فقد اعرب الجانب المصرى عن تقديره للمقترحات التى تقدم بها الاتحاد السوفيتى فى هذا الشان، فى فبراير ١٩٨٩.

الزعيمان مبارك وجورباتشوف اثناء توقيعهما للأعلان المشترك عن محادثاتهما التاريخية.

تقدير الدور النشيط لمصر

وعلى الصعيد الافريقى اعربت الدولتان ترحيبهما بتحقيق استقلال ناميبيا ويرحبان بالخطوات الاخيرة التى تمت فى جنوب افريقيا مؤخرا وبدء الحوار مع القوى الوطنية فانهما يؤكدان انه لا يمكن ضمان امن وسلامة شعوب المنطقة دون تصفية نظام الابرتهايد العنصرى الذى يشكل سببا لاستمرار التوتر فى جنوب القارة الافريقية.

واستعرض الجانبان الموقف فى القرن الافريقى معبرين عن استعدادهما للمساعدة على الاسراع بتطبيقه من خلال الحوار بين كل الاطراف المعنية.

وتؤكد جمهورية مصر العربية واتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ان منظمة الوحدة الافريقية تضطلع بدور ايجابى فى توحيد الدول الافريقية. ودعم جهودها لتسوية المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية واقامة السلام والامن فى القارة.

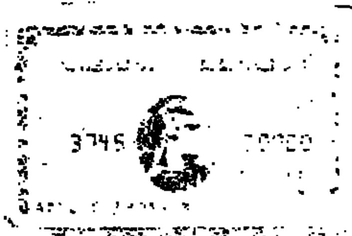
ويسجل الجانب السوفيتى بالارتياح. والتقدير الدور النشيط لمصر والرئيس حسنى مبارك بوصفه الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية فى كل هذه القضايا.

وفى مجال العلاقات الثنائية ابدت جمهورية مصر العربية واتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية عزمهما على الاستمرار فى تطوير علاقات الصداقة والتعاون البناء بينهما فى كافة المجالات، وتعميق الحوار السياسى وتعزيز التنسيق فى المحافل الدولية لمصلحة السلام والامن فى العالم. كذلك سيعملان على اجراء الاتصالات بين المسئولين على شتى المستويات وتبادل الاتصالات بين المؤسسات التنفيذية والتشريعية، وزيادة حجم التبادل التجارى والاقتصادى.

وعبرت جمهورية مصر العربية واتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية عن ثقتهما فى ان المبادىء والاهداف التى تضمنتها هذه الوثيقة بالاضافة الى جهودهما المشتركة سوف تساهم فى اقامة علاقات طيبة بين الدول على اساس مبادىء التفكير السياسى الجديد، وفى بناء مستقبل تنعم فيه البشرية بالسلام.

وقد وجه الرئيس حسنى مبارك الدعوة للرئيس ميخائيل جورباتشوف لزيارة جمهورية مصر العربية، وقد قبل الرئيس جورباتشوف الدعوة شاكرا وسيحدد موعد تلبيتها من خلال الاتصالات الدبلوماسية.







واشنطن تعارض مقترحات دولية لحماية البيئة !!

بيرجين (النرويج) ـ وكالات الانباء ـ تعرضت الولايات المتحدة امس لانتقادات عنيفة في مؤتمر حماية البيئة الذى عقد في مدينة بيرجين بالنرويج تحت رعاية الامم المتحدة . وذلك بسبب رفضها الموافقة على عدد من المقترحات التي اقرتها جميع الدول المشاركة في المؤتمر والخاصة بحماية البيئة .

وذكرت مصادر المؤتمر ان الخلاف يتركز بشكل اساسى بين الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الاخرى حول كيفية مساعدة اوروبا الشرقية على تطهير اراضيها التي تعانى من التلوث وقالت المصادر ان الولايات المتحدة اصبحت معزولة في اليوم الثانى للمؤتمر امس بعد معارضتها لانشاء صندوق مساعدة الدول النامية على حماية طبقة الاوزون .

بدء تطبيق الوحدة النقدية بين الألمانيتين في يوليو

برلين الغربية ـ وكالات الانباء ـ اعرب امس المستشار الالمانى الغربى هيلموت كول عن تفاؤله الشديد ازاء احتمالات اتمام الوحدة الالمانية قبل نهاية العام الحالى واكد انه اتفق بشكل نهائى مع لوثار دى ميزيير رئيس وزراء المانيا الشرقية على البدء في تطبيق اجراءات الوحدة النقدية بين دولتى المانيا في الثانى من شهر يوليو المقبل .

وقال كول في مؤتمر صحفى عقده بعد جلسة مباحثات مع ميزيير استغرقت ثلاث ساعات واصفا ان هذه المباحثات لم تتناول تفاصيل اجراء انتخابات لالمانيا الموحدة في شهر ديسمبر القادم وان مناقشة مثل هذه التفصيلات سوف تكون الخطوة التالية القادمة مؤكدا ان عملية التوحيد لابد ان تتم خطوة خطوة .

وفي تعارض واضح مع تصريحات المستشار كول اعلن ماركوس ميكل وزير خارجية المانيا الشرقية ان الانتخابات البرلمانية لالمانيا الموحدة لا يمكن ان تجرى قبل مرور عام على الاقل .

واوضح في حديث لصحيفة كولونيا اكسبريس انه يتعين على دولتى المانيا البدء في مفاوضات حول معاهدة الوحدة في الخريف القادم وعندما تنتهى مثل هذه المفاوضات فسوف يكون من الممكن البدء في تحديد موعد هذه الانتخابات .

اول محادثات بين امريكا والبانيا منذ ٥٠ عاما

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ صرح مسئول امريكى بان مسئولين امريكيين والبانا بدأوا مناقشات غير رسمية للمرة الاولى منذ نحو ٥٠ عاما بشأن استئناف العلاقات الدبلوماسية .

وذكرت مارجريت تتويلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية ان احد نواب مساعد وزير الخارجية التقى بمسئولين البان في نيويورك منذ اسبوعين وذلك بعد وقت قصير من اعلان تيرانا رغبتها في استئناف العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية والدول الاخرى .

وكان زعيم الحزب الشيوعى رامز عليا زعيم البانيا منذ علم ١٩٨٥ قد عمد الى كسر عزلة بلاده تدريجيا وتطبيق اصلاحات داخلية حذرة اخذت ايقاعا سريعا منذ التحولات التي شهدتها اوروبا الشرقية في العام الماضى .

تصاعد الصراع في إسرائيل على زعامة حزب العمل

القدس ـ وكالات الانباء ـ تصاعد امس الصراع على زعامة حزب العمل الاسرائيلى حيث صعد وزير الدفاع السابق اسحق رابين هجومه على زعيم الحزب شيمون بيريز وكثف جهوده لاقصاء بيريز عن زعامة الحزب مطالبا بانتخاب زعيم جديد بحلول الاسبوع القادم .

وقد رفض بيريز مطالب رابين بانتخاب زعيم جديد للحزب وقال انه يجب الانتظار حتى يتضح ما اذا كان رئيس الوزراء المؤقت اسحق شامير سيتمكن من تشكيل حكومة جديدة أم لا .

واكد رابين ان حدوث معركة سريعة على زعامة حزب العمل يعد امرا جوهريا حتى يتمكن الحزب من خوض انتخابات عامة مبكرة اذا فشل شامير في تشكيل الحكومة الجديدة . وكان رابين قد بدأ حملته ضد بيريز منذ ان فشل الاخير قبل اسبوعين في تشكيل حكومة جديدة .

اشتباكات مسلحة في كشمير بين الهند وباكستان

اسلام اباد ـ وكالات الانباء ـ وقعت اشتباكات مسلحة امس بين القوات الهندية والباكستانية على خط الحدود الذى يقسم ولاية كشمير المتنازع عليها بين البلدين .

وذكرت مصادر صحفية ان الاشتباكات استمرت نحو اربع ساعات كاملة بين الجانبين وانها اسفرت عن مصرع واصابة عدد من الجنود الباكستانيين والهنود .

وتأتى هذه الاشتباكات في الوقت الذى وصلت فيه امس بنظير بوتو رئيسة وزراء باكستان الى ايران في بداية جولة في عدد من دول الشرق الاوسط تستهدف حشد تأييد دولى للموقف الباكستانى في النزاع مع الهند حول ولاية كشمير .

رئيس جديد ليوجوسلافيا ولحركة عدم الانحياز

بلجراد ـ ا . ش . ا ـ تولى امس الدكتور بوريسلاف يوفيتش منصب رئيس هيئة رئاسة جمهورية يوجوسلافيا الاشتراكية الفيدرالية وذلك خلفا للدكتور يانز دورنوفيشك الذى انتهت فترة رئاسته .

وبذلك اصبح الدكتور بوريسلاف يوفيتش رئيسا ليوجوسلافيا لمدة عام وذلك طبقا لنظام الرئاسة الدورى السنوى الذى يتناوب بمقتضاه اعضاء هيئة الرئاسة مهام منصب الرئيس في مثل هذا اليوم من كل عام منذ وفاة الزعيم اليوجوسلافى تيتو في عام ١٩٨٠ .

وباعتبار ان يوجوسلافيا هى الرئيس الحالى لحركة عدم الانحياز فإن الدكتور بوريسلاف يوفيتش اصبح ايضا اعتبارا من اليوم رئيسا لحركة عدم الانحياز .

جورباتشوف : إعلان استقلال لاتفيا واستونيا باطل ولاغ

البرلمان السوفيتى : إهانة الرئيس جريمة عقوبتها السجن والغرامة

موسكو ـ وكالات الانباء ـ اعلن الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف ان خطوات الاستقلال التى اعلنتها جمهوريتا لاتفيا واستونيا السوفيتيتان باطلة ولاغية وغير قانونية مثلها في ذلك مثل الخطوة التى اتخذتها جمهورية ليتوانيا

وقال مرسومان رئاسيان اصدرهما جورباتشوف ليلة امس الاول وقطع التليفزيون السوفيتى ارساله العادى لبثهما ان هذه الخطوات الرامية لاستعادة الاستقلال والانفصال تنتهك اربعة بنود من مواد الدستور السارى المفعول في الاتحاد السوفيتى .

ويقول المراقبون ان الاتجاه المتشدد الذى اخذه جورباتشوف يأتى بعد ثلاثة ايام فقط من قمة جمهوريات البلطيق الثلاث التى قررت التنسيق فيما بينها وتوحيد جهودها من اجل الاستقلال عن موسكو .

ويقول شهود العيان ان مدينتى ريجا عاصمة لاتفيا ، وتالين عاصمة استونيا ، تشهدان مظاهرات مؤيدة للاستقلال ومظاهرات مضادة ينظمها القوميون الروس ضد الاستقلال وان هناك اشتباكات بالايدى ومشاجرات حول مبنى البرلمان في ريجا وان طائرات هليكوبتر تلقى منشورات تدعو للاضراب العام ضد الاستقلال .

وفي موسكو ، اصدر مجلس الاتحاد ، وهو احد مجلسى البرلمان السوفيتى ، قانونا يجرم اهانة رئيس الجمهورية السوفيتية او التشنيع عليه . ويقضى القانون بتغريم الجانى ٣٠٠٠ روبل والسجن ثلاث سنوات او بعمله سنتين في معسكرات العمل الاجبارى . وطبقا للقانون ، فان اشتراك الصحف ، او التليفزيون ، او الراديو ، في هذا العمل ، يضاعف العقوبة لتصبح ٦ سنوات سجنا والغرامة ٢٥ الف روبل ، ووقف الصحيفة او التليفزيون او الراديو عن العمل .

الاعتصام .. حتى يرحل اليسكو

المتظاهرون في رومانيا يعتصمون في مخيمات داخل ميدان جامعة بوخارست لليوم الـ ٢٣ على التوالى احتجاجا على استمرار ايون اليسكو رئيس رومانيا في السلطة وذلك وسط مخاوف من احتمال تكرار احداث ديسمبر الدموية خاصة بعد ان قرر اليسكو اخلاء الجامعة خلال ٤٨ ساعة .

[صورة للأهرام من ا . ب]

المجر وتشيكوسلوفاكيا تؤكدان البقاء في حلف وارسو

بودابست ـ وكالات الأنباء ـ اكدت المجر وتشيكوسلوفاكيا اعتزامهما البقاء في حلف وارسو .

وذكرت وكالة الأنباء الالمانية الشرقية ان لجنة الشئون الخارجية بالبرلمان المجرى رفضت اقتراحا تقدم به تحالف الديموقراطيين الاحرار وهو اكبر احزاب المعارضة في المجر لبحث مسألة الانسحاب الفورى للمجر من حلف وارسو خلال اجتماع البرلمان المجرى الذى بدأ اعماله امس .

الفلبين تقرر إنهاء اتفاق القواعد الأمريكية

مانيلا ـ وكالات الانباء ـ قررت الحكومة الفلبينية إنهاء إتفاقية تأجير القواعد العسكرية الى الولايات المتحدة إعتبارا من العام القادم . وذلك في قرار مفاجىء اعلنته الحكومة امس في اليوم الثانى من المفاوضات بين البلدين والخاصة بتحديد مستقبل القواعد .

وأعلن رافائيل الونان المتحدث باسم الحكومة الفلبينية ان حكومته سلمت إخطارا رسميا بقرارها الى الجانب الامريكى في المفاوضات وقال ان القرار ينص على عدم تجديد الاتفاقية بإنتهاء فترة سريانها يوم ١٦ سبتمبر ١٩٩١ . ووصف الونان قرار حكومته بانه يمثل لحظة تاريخية في حياة الشعب الفلبينى الا انه اشار الى ان الباب لا يزال مفتوحا لاجراء مفاوضات حول اتفاق آخر . كما أعلن ان إنهاء الاتفاق لا يعنى الازالة الفورية للمنشآت العسكرية الأمريكية في القواعد المذكورة وهى قاعدة كلارك الجوية وسوبيك البحرية واربع منشآت اخرى اصغر حجما .

وقد جاء إعلان الحكومة الفلبينية لقرارها المفاجىء بعد ساعات من إعلان مارلين فيتزووتر المتحدث الرسمى باسم البيت الأبيض عن إستعداد الولايات المتحدة لاخلاء القواعد إذا طلبت الحكومة الفلبينية ذلك . الا انه اكد رفض حكومته للرضوخ للارهاب واخلاء القواعد تحت ضغط العمليات الارهابية ضد الامريكيين بالفلبين .

وكانت مظاهرات شعبية ضخمة قد تفجرت عشية بدء المفاوضات الاستطلاعية بين الحكومتين امس الاول حيث طالب الاف المتظاهرين بانهاء الوجود العسكرى الامريكى في بلادهم .

ميتران يشارك في مسيرة ضد العنصرية ومعاداة السامية

اشترك الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران وجميع اعضاء الحكومة الفرنسية في مسيرة ضخمة جرت بباريس للتنديد بالعنصرية ومعاداة السامية .

ويعد انضمام رئيس الجمهورية الفرنسية الى مثل هذه المسيرة التى اشترك فيها كبار السياسيين والقادة الروحيين حدثا فريدا من نوعه في تاريخ الجمهورية الفرنسية .

ارتفاع ملحوظ في اسعار البترول بالاسواق العالمية

نيويورك ـ ى . ب . ا ـ شهدت اسعار البترول في الاسواق العالمية امس ارتفاعا ملحوظا ، حيث ارتفع سعر البرميل من نوع ويست تكساس إنترميديت بمقدار ٧٦ سنتا ليصل الى ١٩,٧١ دولار . وفي بحر الشمال ارتفع سعر البرميل بمقدار ٦٠ سنتا ليصل الى ١٧,٨٥ دولار .. وارجع الخبراء هذا الارتفاع في الاسعار الى بدء خفض الكويت لانتاجها من البترول

أخبار قصيرة

مظاهرات الغشاشين

* دكا ـ طرد المسئولون بوزارة التعليم ببنجلاديش ١١ الف طالب بالثانوية لمحاولتهم الغش في الامتحانات النهائية واستخدامهم العنف . وذلك بعد ان نظم الطلاب مظاهرات في ٧٠ لجنة للامتحان مطالبين بحقهم في الغش مما اسفر عن اصابة ٣٠٠ طالب واعتقال ٢٠٠ اخرين اثناء اشتباكاتهم مع قوات الشرطة .

إعادة كف

* موسكو ـ تمكن فريق من الاطباء السوفيت باحدى المستشفيات العسكرية من اعادة كف جزار الى موضعها كانت معلقة بجلد اليد بعد ان هوى الجزار عليها بالساطور دون قصد اثناء تقطيعه اللحوم . وقد استغرقت عملية تثبيت الكف ٧ ساعات كاملة لتستطيع اداء حركتها الوظيفية بطريقة طبيعية .

قتل واشتكى

* نيودلهى ـ اطلق طبيب هندى الرصاص على ٣ اشخاص بعد نقاش حاد دار بينهم بسبب رفضه علاج ابن احدهم ثم توجه الى مركز الشرطة لتقديم شكوى ضدهم اتهمهم فيها بالتعدى عليه .

شهامة لص

* نيويورك ـ اصدرت احدى المحاكم بنيويورك حكما بالسجن لمدة ٦ سنوات على موظف (٢٥ عاما) لاتهامه بسرقة ٢٧١ الف دولار من اموال الجيش وفي دفاعه عن نفسه قال المتهم ان الاموال المسروقة استخدمت لتمويل مشروعات لخدمة المجتمع .



الرئيس السوفيتى جورباتشوف والسيدة قرينته فى أول لقاء لهما بالرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته عند وصولهما الى قصر الكرملين فى بداية الزيارة ..



الرئيس يضع اكليلا من الزهور على ضريح لينين مؤسس الدولة السوفيتية بوسط الميدان الأحمر فى موسكو .. وتظهر فى الخلف الطوابق العليا من متحف لينين المجاور ..

واكليلا آخر على قبر الجندى المجهول ، وصحبه اعضاء الوفد المصرى ..

■ فى افتتاح معرض « مصر التسعينات » بموسكو والذى يضم انتاج ١٤٠ شركة مصرية :

مبارك : المنتجات المصرية تعكس تطورا كبيرا فى الصناعة بمشاركة من الاتحاد السوفيتى

رئيس الوزراء السوفيتى : ضرورة السعى لابتكار أشكال جديدة تنمى التجارة بين البلدين

موسكو ـ من بعثة الأهرام :

افتتح الرئيس حسنى مبارك فى الساعة الرابعة من مساء امس بتوقيت موسكو ـ الثالثة بتوقيت القاهرة ـ معرض « مصر التسعينات » فى الاتحاد السوفيتى الذى تنظمه الشعبة المصرية السوفيتية بالاتحاد العام للغرف التجارية المصرية ، يرافقه نيقولاى ريجكوف رئيس الوزراء السوفيتى والسيدة سوزان مبارك والدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ، والسيد احمد ماهر سفير مصر فى الاتحاد السوفيتى ، والسيد محمود العربى ، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية .

وقد ألقى الرئيس حسنى مبارك كلمة اشاد فيها بالعلاقات الثنائية بين البلدين ، وقال ان المعرض يجسد معانى كثيرة ، ويرمز للتعاون بين البلدين فى كل المجالات التى تعود على الشعبين المصرى والسوفيتى بالخير والنفع وقال ان المنتجات المصرية فى المعرض تعكس تطورا كبيرا فى الصناعة المصرية ، شارك فيه العمال والصناع المصريون وساهم معنا فيه الاتحاد السوفيتى عن طريق القاعدة الصناعية التى قام بمعاونة مصر فى بنائها منذ قيام ثورة ٢٣ يوليه .

واوضح الرئيس مبارك ان التعاون الثنائى قد ساهم بدوره فى تطوير الصناعة المصرية وسبل الانتاج ، كما انه يمكن ان يكون عاملا هاما فى تمكين الصناعة المصرية من استيعاب التكنولوجيا الحديثة ، ورفع جودة المنتجات ، وان مصر تبادل الاتحاد السوفيتى الرغبة فى زيادة حجم التبادل التجارى وتوسيع نطاقه مما يحقق المصلحة المتبادلة مع ارسائه على اسس ثابتة ومستقرة تضمن له الاستمرار والنمو ، وتتيح للبلدين ان يأخذاه فى حسابهما عند التخطيط للمستقبل .

واعلن الرئيس ان محادثاته مع الرئيس السوفيتى جورباتشوف ومع رئيس الوزراء السوفيتى اكدت ان الاتحاد السوفيتى يبادل مصر الرغبة فى تطوير هذه العلاقة واستمرارها من اجل المصلحة المشتركة للبلدين .

السيدة سوزان مبارك أثناء جولتها أمس بالمتاحف الاثرية بالكرملين وما تحتويه من آثار ومجوهرات

والقى رئيس الوزراء السوفيتى كلمة اكد فيها حرص بلاده على دعم وتطوير العلاقات مع مصر فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية بما يخدم المصلحة المشتركة للبلدين .

واشار الى ضرورة السعى لابتكار اشكال جديدة تنمى التبادل التجارى والتعاون الاقتصادى وفى مقدمتها انشاء الشركات والمؤسسات المشتركة بين البلدين ، وتنويع صور واشكال التبادل التجارى .

واوضح ان اهمية هذا المعرض ليست فقط فى مجال تشجيع التعاون والتبادل التجارى ، ولكنه احد الدلائل على الرغبة فى تطوير العلاقات واعطائها ديناميكية .

واشار رئيس الوزراء السوفيتى الى ان التعاون الثنائى بين البلدين له ثمار كثيرة منها السد العالى فى اسوان ، ومجمع الحديد والصلب ، والعديد من المشاريع الاخرى . وألمح الى ان السلع المصرية تتميز بجودة ملحوظة ، وان هناك اقبالا من المستهلك السوفيتى على هذه السلع ، وبالاضافة الى ذلك يخدم المعرض التعاون الطويل الأجل الذى تم توقيع برنامجه .

ثم قام الرئيس مبارك يرافقه رئيس الوزراء السوفيتى المهندس ريجكوف بتفقد كافة الاقسام فى المعرض الذى يقام فى واحد من اكبر الاجنحة التابعة للمعرض الدائم للتقدم والانجازات الاقتصادية . وقد قام العارضون الذين يمثلون ١٤٠ شركة مصرية فى القطاعات العام والخاص والاستثمارى بشرح تفصيلى عن محتويات كل قسم من اقسام المعرض .

وقد استمرت جولة الرئيس مبارك فى المعرض ساعتين كاملتين تفقد فيها جميع اقسام المعروضات المصرية فى المعرض . وقد استمع خلالها الى شرح من رجال الاعمال والمنتجين حول تطور الانتاج الصناعى المصرى فى مجالات التصدير ، والفرص المتاحة لتنويع وزيادة الصادرات المصرية للاتحاد السوفيتى .

ويضم المعرض ٩ قطاعات رئيسية من الانتاج المصرى التصديرى ، تشمل مستحضرات التجميل والعطور ، والاقمشة والملابس الجاهزة والتريكو ، والمصنوعات الجلدية ، والسجاد والموكيت ، والمنتجات الخشبية والموبيليات ، والكيماويات ومنتجات البلاستيك والسلع الهندسية خاصة السلع المعمرة المنزلية مثل السخانات والبوتاجازات والأجهزة الكهربائية ، والصناعة الحربية المدنية وتشمل مجموعة من الانتاج المصرى للآلات والمعدات والسلع المعمرة وغيرها من الانتاج المدنى الذى تقوم المصانع الحربية بانتاجه .

وكان الرئيس قد قضى ساعة من المباحثات مع السيد ريجكوف قبل افتتاح المعرض . كما اشترك فى افتتاح المعرض المصرى السيد قسطنطين كاتوشيف وزير العلاقات الاقتصادية والتجارة الخارجية والسيد كتاليف نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة السوفيتية .

توقيع برنامج التعاون بين مصر والاتحاد السوفيتى حتى عام ٢٠٠٠

تعميق التعاون فى مجالات الاقتصاد والتجارة والعلوم والتكنولوجيا

موسكو ـ بعثة الاهرام :

وقعت مصر والاتحاد السوفيتى امس على اكبر برنامج للتعاون بين البلدين حتى عام ٢٠٠٠ ، يهدف الى تعميق التعاون فى مجالات الاقتصاد والتجارة والعلوم والتكنولوجيا ، فى اطار اساس طويل الأمد ومستقر ، وفى ظل الامكانات والاحتياجات الخاصة بالجانبين ، طبقا لقوانين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ومصر .

كما يهدف الى الاستخدام المفيد للطرفين لمصادر الطاقة والمصادر الطبيعية ، ونقل التكنولوجيا ، والانجازات العلمية والفنية ، وتدريب الفنيين فى شتى المجالات ، الى جانب تحديد الاتجاهات والمشروعات ، وطرق التعاون الاقتصادى والتجارى والعلمى والتكنولوجى على المدى البعيد بين الدولتين .

وينص البرنامج على ان الجانبين سوف يبذلان الجهد من اجل خلق الظروف المناسبة للتطوير الديناميكى للتعاون بين مؤسسات وشركات البلدين ، كما سيساهمان فى خلق افضل ظروف التمويل المتبادل لانجاح التعاون الاقتصادى والتجارى .

وفى مجال التعاون الاقتصادى والفنى يؤكد البرنامج على اهمية التعاون فى مجالات الصناعة والطاقة والزراعة ، فضلا عن مجالات المعادن الحديدية وغيرها ، وبناء المعدات والصناعات الكيماوية والزجاجية وبناء محطات توليد الطاقة الكهربائية ، وخطوط نقل الكهرباء .

وفى مجال العلاقات التجارية يؤكد الجانبان اهمية تطويرها على اساس من مبادىء المساواة والاستفادة المتبادلة مع توسيع آفاق التصدير السلعى وفى المقدمة السلع الجاهزة والمنتجات الصناعية ذات الاهتمام المشترك فى عملية المبادلات التجارية بين البلدين كما سيعمل الجانبان على توسيع الامكانات ، من حيث المساهمة فى تحسين ظروف العمل للشركات والمؤسسات الممثلة فى الدولتين ، والاشتراك فى المعارض والأسواق الدولية التى ستنظم فى كل من القاهرة وموسكو .

وسيعمل الجانبان على تشجيع المزيد من تطوير التعاون فى مجالات الصناعة والتكنولوجيا ، برؤية الاستفادة بشكل افضل من الامكانيات العلمية والتكنولوجية للبلدين ، ومن اجل حل المشاكل العلمية ذات الاهتمام المتبادل .

وسيتم تطوير التعاون الفنى والتكنولوجى على اساس اتفاقية التعاون الفنى بين البلدين ، والتى وقعت فى فبراير عام ٧١ ، وطبقا للبرامج المحددة التى توقع كل عامين ، ويخضع التعاون فى هذا المجال للاتفاقية الاخيرة التى وقعت بين القاهرة وموسكو فى ١٥ مايو ٨٩ .

واتفق الجانبان على تكليف اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادى والتجارى والعلمى والفنى على تطبيق هذا البرنامج وخلال تطبيقه يمكن اضافة تعديلات أو تغييرات عليه اذا تطلبت الحاجة الى ذلك ، وبناء على الموافقة المتبادلة من الجانبين ◻

اهتمام وترحيب كبير من الاعلام السوفيتى بزيارة الرئيس مبارك لموسكو

الزيارة تساعد على تطوير العلاقات الودية

اهتمت الصحافة واجهزة الاعلام السوفيتية بزيارة الرئيس حسنى مبارك لموسكو ، حيث نشرتها جريدة « الازفستيا » ، الناطقة باسم مجلس نواب الشعب فى صدر صفحتها الاولى . كما قطع التليفزيون الدولى النشرة المسائية ليذيع استقبال الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف والسيدة قرينته للرئيس مبارك والسيدة قرينته فى قصر الكرملين والحديث الودى الذى جرى بين الرئيسين . واذاع امس تليفزيون لينينجراد الفيلم الذى انتجته الهيئة العامة للاستعلامات ، نظرة ، من فوق ، الاهرام ، والذى يصور انجازات مصر فى مختلف المجالات فى عهد الرئيس مبارك كما اذاع راديو موسكو ـ موجة البرنامج العام ـ تعليقا سياسيا على تطوير العلاقات المصرية فى عهد الرئيس مبارك وافاق تطورها فى المستقبل واشار الى ان مصر تلعب دورا رائدا فى المنطقة العربية وافريقيا .

مرحلة جديدة فى العلاقات

وقد صرح فلاديمير فينوجرادوف وزير الشئون الخارجية ورئيس جمعية الصداقة السوفيتية المصرية لوكالة تاس بان الشعب السوفيتى سعيد تماما بالترحيب بالرئيس حسنى مبارك وانه واثق بان زيارة رئيس اكبر دولة عربية فى العالم العربى والتى تعد الاولى خلال ١٨ عاما ستكون بمثابة بداية لمرحلة جديدة فى تاريخ العلاقات بين البلدين وسوف تسهم بتوفير عناصر جديدة لكافة اوجه التعاون السوفيتى المصرى على المستويات الدولية والاقليمية

ونشرت صحيفة برافدا امس على الصفحة الاولى خبر وصول الرئيس حسنى مبارك وقرينته الى موسكو والمراسم الرسمية التى جرت لاستقباله فى مطار فينوكوفا والكرملين حينما رحب بهما الرئيس ميخائيل جورباتشوف وقرينته وجرى حديث ودى قصير

كما نشرت برافدا لمراسلها فى القاهرة بليكوف عن صدى زيارة الرئيس حسنى مبارك الى الاتحاد السوفيتى .

ونشرت صحيفة « ازفستيا » على صفحتها الاولى صورة للرئيس حسنى مبارك وملخصا لتاريخ حياته حتى انتخابه رئيسا للجمهورية فى عام ١٩٨١ وذكرت الصحيفة ان الاتحاد السوفيتى يرحب بلقاء الرئيسين مبارك وجورباتشوف وان هذه الزيارة تساعد على مواصلة تطوير العلاقات الودية بين البلدين وشعبيهما كما تساعد ايضا على تطوير التعاون والتنسيق المتبادل بين الاتحاد السوفيتى وجمهورية مصر العربية بشان تقرير اهم القضايا الدولية والاقليمية وخاصة النزاع فى الشرق الاوسط

موسكو تؤكد أهمية الصين

كما تناولت صحيفة « الازوفيستيا » السوفيتية زيارة الرئيس مبارك الناجحة الى الصين فابرزت اهمية الصين فى المرحلة الراهنة لدفع قضية السلام فى الشرق الاوسط حيث انها واحد من البلدان الخمسة الدائمة العضوية فى الامم المتحدة خاصة ان القيادة الصينية الحالية تؤيد الشعوب العربية والشعب الفلسطينى منها وتطالب بالتسوية السياسية العادلة لهذه القضية

وابرزت الصحيفة بوجه خاص حرص الزعيم الصينى السابق دينج شياو بينج الذى اعتزل كافة مناصبه واحتجب عن الظهور منذ مارس الماضى على الالتقاء بالرئيس مبارك والترحيب به بوصفه صديقا قديما له .

واشارت الصحيفة الى قول ، شياو بينج ، للرئيس مبارك انه لم يستقبل اى ضيوف منذ اعتزاله ولكنه حرص كل الحرص على لقاء الرئيس حسنى مبارك لانه لايستطيع ان ينسى بعض الاصدقاء القدامى

العلاقات التجارية والاقتصادية

وقالت الصحف السوفيتية ان حجم التبادل السلعى بين مصر والاتحاد السوفيتى سيبلغ هذا العام نحو ٦٨٥ مليون روبل وهذا يزيد بمقدار ٢٥ مليون روبل عن حصيلة العام الماضى ويعكس النزعة نحو الزيادة الديناميكية للعلاقات وترى اوساط رجال الاعمال فى الاتحاد السوفيتى ان حجم التجارة المتبادلة يمكن ان يتجاوز خلال الاعوام القريبة القادمة المليار روبل . وقد ساعدت على هذا بشكل رئيسى الاتفاقية بين الحكومتين بشان التجارة والتعاون الاقتصادى والعلمى

من قريب

٩ و١٠ يونيو

٢ ـ اختار المستشار عصام الدين حسونة وزير العدل الاسبق في عهد عبد الناصر الا يكتم شهادته . وان يقدم شهادة رؤية لاسماع . لاحداث ووقائع عاصرها او شارك في صنعها ... تاركا لكل مؤرخ متجرد من الهوى ان ينظر فيها وفي غيرها من الشهادات وان يقابل بينها ، حتى يصل الى لب الحقيقة التاريخية .

وقد شدني في هذه الشهادة الفريدة ، حرص المؤلف البالغ على ان ياخذ نفسه بالشدة والتحرز ، دون ان يقحم نفسه او شهادته في ظنون وشبهات . مدركا في الوقت نفسه ان الشاهد العدل الصادق لايسلم مع تحريه الصدق من الوقوع في الخطأ . وقد استقر في وجدانه ما استقر في وجدان كثيرين من ضعف الثقة بالتاريخ وكتابته في العالم العربي حين يرى كيف تعاد كتابة التاريخ المصرى والعربي بحسب تحول العهود وتقلب الحكام والامزجة .. فالمصرى ينسج صورة « البطل » من اوهامه . وينسب اليه من الفضائل والخوارق مايرفعه الى مرتبة الانبياء ... وكانما زعماء مصر ليسوا بشرا . فهم اما شياطين او ملائكة .. ان كتاب عصرنا ومؤرخيه لايختلفون عن اجدادهم منذ فجر الاسلام . ان اتباع على بن ابى طالب دمغوا الشيخين ابى بكر الصديق وعمر بالمروق عن الدين . ولعن خطباء المساجد في عهد بنى امية عليا وشيعته . ونبش العباسيون قبور بنى امية . ونفس الشىء تعرض له احمد عرابى وسعد زغلول في التاريخ المصرى الحديث .. فلا غرابة ان يتعرض له ايضا جمال عبد الناصر الذى اعتبره انصاره مفجرا لثورة يوليو ورائدا للقومية العربية وبانيا للسد العالى ، واعتبره خصومه مستبدا ضرب البلاد والعباد وفتح السجون والمعتقلات ..

ويحاول وزير العدل الاسبق في شهادته ان يفسر ظاهرة خروج الجماهير يومي ٩ و١٠ يونيو في اعقاب الهزيمة .. هذا الخروج الذى وصفه المؤلف بانه كان « مناحة فرعونية » تطلب من عائلها ان يبقى اثناء المحنة . وهو سلوك اذهل كثيرا من المراقبين .. يقول عصام حسونة :

ايصدق في المصريين مايقوله علماء البيئة والاجتماع من ان مصر نتاج بيئة فيضية تعتمد على ماء النهر ، لاعلى ماء المطر .. وحكومة المجتمع النهرى بخلاف المجتمع المطرى ، حكومة مركزية بالضرورة .. وان ابناء هذا المجتمع يختارون من بينهم في اوقات الازمات ديكتاتورا يتمتع بسلطات الحاكم المطلق .. وهل عرف العالم الاسلامى عبر تاريخه غير الحاكم الفرد المطلق اليد ، خليفة كان ام سلطانا ام اميرا ؟ .

ان عبدالناصر لم يبرأ من نقاط ضعف خطيرة .. ولكن الملايين التى خرجت يومى ٩ و ١٠ يونيو ، مسئولة ايضا عن اخطاء عبد الناصر ... مسئولة قبله قبل ان تكون مسئولة معه !

سلامة أحمد سلامة

قضايا وآراء

■ رؤية لعالم التسعينات (٣٣)

الرقابة الدستورية

د . فتحى عبد الصبور

رئيس المحكمة الدستورية العليا الاسبق

لايزال المعارضون للرقابة الدستورية المتخصصة يبدون ضيقهم منها حين تثور الشائعات حول حل مجلس الشعب او عدم حله او كلما طعن بعدم دستورية نص في قانون الانتخابات امام المحكمة الدستورية العليا واثر حكمها لو صدر بعدم الدستورية على مجلس الشعب القائم ، كما يحلو لهم في هذا المناخ ان ينادوا بتعديل الدستور والغاء المحكمة الدستورية العليا في ظل تعدد السلطات مكتفين برقابة الامتناع التى كانت تمارسها المحاكم على اختلاف درجاتها ، اذا كان الامر كذلك فقد غاب عن هؤلاء الحقائق التالية :

اولا : ان المحكمة الدستورية العليا ـ كقضاء دستورى متخصص ـ خارجة عن سلطات الدولة الثلاث ولاتشكل جزءا من اى منها حتى السلطة القضائية ذلك بان الدستور في المادة ١٧٥ منه قد اراد ـ اخذا بمبدأ الرقابة القضائية الدستورية لا الرقابة السياسية السابقة على اصدار القوانين ان تكون المحكمة الدستورية العليا هيئة قضائية مستقلة وقائمة بذاتها وذلك ضمانا للحيدة المطلقة وحتى تكون احكامها في دستورية القوانين واللوائح وقراراتها في تفسير النصوص التشريعية ملزمة للكافة ولجميع سلطات الدولة . وهذا يتفق ومهمة المحكمة الدستورية العليا وهى مراقبة احترام هذه السلطات للدستور دون ان تتدخل في اختصاصات اى منها ولذلك فان المحكمة الدستورية العليا حين تنتهى الى عدم دستورية نص في قانون او لائحة لمخالفته للدستور لاتضع تشريعا او قواعد قانونية وانما تراقب فحسب احترام القانون لقواعد الدستور بحيث اذا خالف هذه القواعد قررت المحكمة عدم دستوريته فيفقد القانون بذلك قوته التشريعية وبالتالى تلتزم المحاكم بعدم تطبيقه ويكون للسلطة التشريعية او التنفيذية بالنسبة للوائح ـ ان تقوم باختصاصها الكامل في وضع ماتراه لازما من تشريعات لاتخالف الدستور .

وحين تقرر المحكمة الدستورية تفسير نص في قانون او قرار بقانون تفسيرا تشريعيا ملزما للكافة لايمنع قرارها المحاكم على اختلافها من التفسير القضائى في النصوص الاخرى ولاتسلب من جهة اخرى السلطة التشريعية حقها في اصدار تشريعات تغاير ما اصدرته المحكمة الدستورية من تفسير ذلك بان السلطة التشريعية التى ينهض بها مجلس الشعب هى صاحبة الاختصاص الاصيل في سن التشريعات .

بل ان المحكمة الدستورية العليا حين تفصل في التنازع بين جهات القضاء من حيث الاختصاص وهو مايتلاءم مع طبيعتها باعتبارها خارجة عن السلطة القضائية بجهاتها المتعددة ضمانا لاحترام قاعدة الدستور في اسناد توزيع الاختصاص بين المحاكم الى المشرع العادى لاتعتبر جهة طعن ولاتلغى احكاما صدرت من احدى جهات القضاء وانما تعين الجهة المختصة ولائيا بنظر النزاع وفقا للقانون الذى فوضه الدستور في ذلك في المادة ١٦٧ منه او تحدد الحكم الاولى بالتنفيذ ـ على ضوء قواعد الاختصاص المحددة قانونا ـ من بين الاحكام المتناقضة الصادرة من جهات قضائية متعددة .

ثانيا : ان الحكم بعدم دستورية النص التشريعى يبطله ويلغيه ويفقد النص قوته التشريعية وبالتالى لايمكن للمحاكم ان تطبقه . وهذا الاثر للحكم بعدم الدستورية انما يرتد الى تاريخ صدور النص التشريعى المحكوم بعدم دستوريته . غير ان ذلك لايمس المراكز القانونية التى تكون للاشخاص الطبيعيين او المعنويين قد استقرت بحكم حاز قوة الامر المقضى او بانقضاء مدة التقادم واعمال اثر الحكم بعدم الدستورية على هذا الوجه تقوم به محكمة الموضوع على ضوء الوقائع المطروحة عليها وما قد يثار امامها من دفوع ودفاع . واذا كان الحكم بعدم الدستورية متعلقا بنص جنائى فان الاحكام الجنائية التى تكون قد صدرت استنادا الى ذلك النص كان لم تكن .

اذا كان هذا هو اثر الحكم بعدم الدستورية فلا يمكن القول بان حكم عدم الدستورية اذا تعلق بنص في قانون الانتخاب ان ذلك يؤدى حتما وبطريق اللزوم الى حل مجلس الشعب او ان هذا الحل نتيجة قانونية للحكم بعدم الدستورية كما ذهب الى ذلك البعض او القول بانه يتعين حل مجلس الشعب اذا حكم بعدم دستورية قانون جاء في ظله متى كان مجلس الشعب قد استقرت اوضاعه القانونية والدستورية ... وحل مجلس الشعب لو حدث لايكون الا قرارا سياسيا لاعلاقة له بالمحكمة الدستورية يملكه السيد/ رئيس الجمهورية بعد استفتاء الشعب

ثالثا : انه لا مراء في ان دستورنا ياخذ بمبدأ تعدد السلطات في الدولة لا بمبدأ وحده السلطة وانه حدد لكل سلطة اختصاصها بحيث لاتطغى سلطة على اخرى في اختصاصاتها واوجب على كل منها احترام اختصاصات السلطة الاخرى مادامت في حدود الدستور والقانون وانه وان لم ياخذ بمبدأ الفصل المطلق بين السلطات فانه رسم طريق التعاون فيما بينها ووضع الضوابط الدستورية ومن ثم فليس صحيحا ماذهب اليه البعض من اننا مازلنا نمارس مبدأ وحدة السلطة وان كنا نتجمل احيانا ببعض مظاهر الفصل بين السلطات .

ومن نافلة القولة ان الفصل المطلق بين السلطات لايؤدى الى الاستقرار الدستورى في البلاد اذا ماتشبثت كل سلطة بهذا الاستقلال الكامل وتضاربت قراراتها مع قرارات واختصاصات السلطات الاخرى .

واذا كان السائد في دستورنا هو مبدأ تعدد السلطات فان رقابة المحكمة الدستورية وهى خارج هذه السلطات على ماسلف بيانه تكون « ضمانة حقيقية » لاحترام جميع السلطات الدستور وعدم تعدى كل سلطة من تلك السلطات على اختصاصات سلطة اخرى . ومن عجب ان يرى البعض انه اذا اخذنا بنظام تعدد السلطات فان المحكمة الدستورية تكون « واجبة الالغاء » لانها تعامل السلطة التشريعية كانها جهة ادارية وان قراراتها قرارات ادارية تخضع لرقابة الالغاء او وقف التنفيذ وذلك لان المحكمة الدستورية لاتبطل النص التشريعى الا اذا خالف الدستور

رابعا : واذا كانت الرقابة القضائية الدستورية في مصر التى تمارسها المحكمة الدستورية العليا وحدها « قضاء الغاء » فقد دعت الضرورة لفاعلية هذه الرقابة ان تكون « مركزية » ، بحيث يمتنع على محاكم السلطة القضائية ان تبحث في دستورية القوانين حتى يتوحد الرأى في الدستورية بدلا من « رقابة الامتناع » التى كانت تمارسها المحاكم ـ قبل انشاء المحكمة الدستورية العليا ـ فتمتنع احدى المحاكم عن تطبيق النص القانونى المراد تطبيقه في النزاع المطروح عليها لمخالفة الدستور مع بقاء النص قائما قد تطبقه محكمة اخرى مما ادى الى اختلاف وجهات النظر بشان الدستورية وتضارب الاحكام القضائية وعدم استقرار التشريعات من حيث الدستورية او عدم الدستورية فكيف نعود الى الوراء ونطالب بالغاء المحكمة الدستورية المتخصصة التى تدعو الى وحدة الرأى في دستورية التشريعات ونعود الى الاضطراب الذى ادى اليه « قضاء الامتناع » ، كما اقترح مؤخرا البعض .

خامسا : ويذهب البعض ـ لضيقه بالمحكمة الدستورية العليا ـ الى حد المناداة بتعديل الدستور لالغاء المحكمة الدستورية العليا واستقلال كل سلطة من سلطات الدولة استقلالا حقيقيا بدلا من ان يعضوا على الدستور الحالى بالنواجذ ولم يكد يمضى عليه عشرون عاما واذا كان قد عدل بعد عشر سنوات من اصداره فلم يكن ذلك الا لضرورة النص على ان تقوم الحياة السياسية على اساس من تعدد الاحزاب (م ٥ من الدستور) وليس من المعقول ان ينادى بالتعديل كل عشر سنوات

المتغيرات الدولية وقضية حقوق الانسان

د . جمال الدين محمود

الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية

درج المجتمع الدولى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية على افتراض ان قضية حقوق الانسان تظفر في الدول الغربية او العالم الحر ـ كما كان يطلق عليه ـ بمصداقية سياسية لا تتوافر لها في بلدان العالم الاشتراكي وكان لذلك بلا شك اسبابه الموضوعية الى جانب الترسيخ الاعلامى لذلك الافتراض والحقيقة ان الاتحاد السوفيتى والدول الاشتراكية قدمت في فترة الخمسينات والستينات مساعدات قيمة للدول النامية

لقد بدأ الاتحاد السوفيتى يتحدث عن حقوق الانسان من موقف المطالب بها داخل وخارج حدوده وكان قبل ذلك في موقف المطالب بالوفاء بهذه الحقوق وطالما استغل ذلك في احراجه والحصول منه على تنازلات تخدم سياسات الغرب (مثل هجرة اليهود الروس الى اسرائيل) وكان يوجه اليه الاتهام بالتدخل بالقوة من الخارج او عن طريق عملاء في الداخل في شئون الدول الاخرى لفرض نظام معين

والآن بعد ان انهارت نظم الحكم الماركسية وبعد ان تغيرت سياسات الاتحاد السوفيتى لم يعد من المقبول ان يستمر بقاء التصنيف السابق بالنسبة لقضية حقوق الانسان ـ ان الولايات المتحدة الامريكية على سبيل المثال كانت تستخدم قضية حقوق الانسان تحقيقا لمصالح سياسية (داخلية او دولية) ولم تقدم الدليل على مصداقيتها الكاملة في هذه القضية ـ لا سيما حين يتعلق الامر بسياستها تجاه الشرق الاوسط وبالنسبة للقضية الفلسطينية خاصة ازاء ما يجرى من انتهاك اجرامى لحقوق الانسان الفلسطينى كل يوم على مدى سنوات طويلة ـ مع ان الولايات المتحدة اهتمت اشد الاهتمام بما يجرى في بولندا من تغيير سياسى وما واجهه من صعوبات سنوات طويلة ولم يكن يمثل جزءا من الف مما يلقاه الفلسطينيون واهتمت بحق اليهود الروس في الهجرة الى اسرائيل اكثر مما اهتمت بحق الشعب الفلسطينى في ارضه ووطنه ولعبت الولايات المتحدة دور الشرطى الغليظ في ليبيا واعلنت دائما عن قلقها من سعى بعض بلدان الشرق الاوسط الى توفير سلاحها الضرورى لحماية امنها بينما لم تشعر بهذا القلق ازاء تنمية اسرائيل لقدراتها النووية الخطيرة في المنطقة . وتعاونها مع نظام عنصرى بغيض مثل جنوب افريقيا وما يتصف به هذا النظام من اهدار لقضية حقوق الانسان الافريقى .

ان العدل والانصاف يقتضيان الآن اعادة النظر في التصنيف الذى كان قائما بالنسبة لمصداقية الغرب وحده في قضية حقوق الانسان ـ ان العالم كله الآن اصبح يطالب بحقوق الانسان ـ فهل يمكن للولايات المتحدة ان تتقدم خطوة حقيقية في تاكيد مصداقيتها السياسية في هذه القضية التى تهم البلاد العربية في قضاياها السياسية الكبرى ـ وهل يستطيع الاتحاد السوفيتى (واوربا الشرقية) ان تتخذ من المواقف بالنسبة للبلاد العربية والاسلامية وقضاياها الاساسية ما يؤكد انه اصبح نصيرا قويا لقضية حقوق الانسان .



فرحة لكل طفل

في اعياد الطفولة الماضية عشنا مهرجانات واحتفالات استمتع بها الكبار ولم يرها من الاطفال الا من وقع عليهم الاختيار ليكونوا (ديكورا) للمكان او بروازا (للقعدة) .. فنانات يستعرضن الثياب الفاخرة .. وصغار تحت الاردية المستعارة والاصباغ والاقنعة وفي معرض كتاب الطفل قدمت هيئة الكتاب قصة للاطفال لا يزيد عدد كلماتها على ١٥٠٠ كلمة بسعر ٢٥٠ قرشا واجزاء من ديوان للاطفال بقلم شاعر ناشىء بسعر ٣٥٠ قرشا .. فهل نرفع سعر كتاب الطفل لنغطى تكاليف المهرجانات المخصصة للكبار ؟ ؟

اقتراح صغير هل يمكننا جمع المبالغ المخصصة سنويا لتقديم الاستعراضات والمهرجانات اثناء اعياد الطفولة ونقيم بها مشروعا جديدا في كل عام لصالح الطفل ؟ .. مدرسة نموذجية .. مستشفى تخصصيا ـ دار نشر خاصة بالطفل ـ مركز تدريب مهنيا للصغار ـ مصنع لعب للاطفال ـ مدرسة للاطفال المعوقين .. والافكار كثيرة

قد يقول البعض ان تكاليف هذه المشروعات يتجاوز الميزانية المتاحة .. واقول نبدأ المشروع في احتفال هذا العام ثم نحتفل بالانتهاء منه في العام القادم او الذى يليه .. المهم ان نقدم في النهاية فرحة حقيقية .. لكل طفل .

سلوى العنانى

رأى الأهرام

الصداقة المصرية السوفيتية

فتحت زيارة الرئيس حسنى مبارك الى موسكو صفحة جديدة من صفحات الصداقة المصرية السوفيتية التى يحمل لها الشعب المصرى تقديرا كبيرا ، ويرى لها شواهد ماثلة في السد العالى وعشرات المصانع الكبرى ، وفي المواقف السياسية المؤيدة للحقوق العربية والمدافعة عن ضرورة اقرار السلام في الشرق الاوسط على اساس العدل . وان كانت هذه اول زيارة لرئيس مصرى الى موسكو منذ ١٨ عاما فقد سبقتها زيارات متبادلة لوفود رسمية وشعبية على مختلف المستويات ساهمت في ابقاء الجسور ومجالات التعاون ولم ينقطع الحوار بين البلدين في عهد الرئيس مبارك الذى عمل بجهد بالغ لاعادة التوازن الى العلاقات الدولية المصرية .

وفي مباحثات قمة مبارك وجورباتشوف كانت هناك قضايا بالغة الاهمية على راسها المتغيرات الدولية في دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتى ذاته وانعكاساتها الدولية في الحاضر والمستقبل . وما استجد في الشرق الاوسط من احداث تقتضى اعادة تقييم المواقف وتبادل الرأى حول مسئولية الدول الكبرى في اقرار السلام وتحديد خطوات حل المشكلة الفلسطينية باعتبارها جوهر الصراع في المنطقة ويدخل في ذلك بالطبع المضاعفات التى حدثت وتتالقها في المستقبل لهجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل واستيطانهم في الأراضى العربية الواقعة تحت الاحتلال العسكرى الاسرائيلى . وهناك ايضا قضايا عديدة اقتصادية وثقافية وعلمية في العلاقات بين البلدين .

ان الاتحاد السوفيتى كدولة عظمى له دور في صياغة عالمنا يعطى الآن مثالا على قدرة الدول على تجديد خلاياها واستعادة حيويتها لزيادة معدلات البناء على اسس جديدة . ومصر التى استعادت مكانتها بين امتها العربية وانشطتها في افريقيا وعلى الساحة الدولية وتقوم بتحرك نشيط يتناسب مع دورها القيادى في المنطقة امامها مجالات كثيرة للعمل المشترك من اجل السلام والرخاء والمصالح المشروعة والعادلة للشعوب .

واشنطن والمنظمة

تقدمت الولايات المتحدة خطوة اخرى في مواقفها المعلنة من قضية السلام . وذلك عندما اكد جيمس بيكر ، وزير الخارجية الامريكية انه لا يمكن اجراء حوار اسرائيلى فلسطينى دون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية وان كان هذا لا يعنى مشاركتها .

والمتتبع للمسيرة الامريكية منذ بداية تولى الرئيس بوش يكاد يقطع بان الذهن الامريكى ينطوى على معالم الحل الامثل للقضية . لكن اللسان الامريكى لا يتطوع بالاعراب عن بعض هذه المعالم كما هى مرسومة في الذهن الا بحسب الاحوال . وهى سياسة حكيمة تحرص على استمرار التواصل في بناء عملية السلام من مختلف الاطراف دون الحاجة الى « صدمة » ، لحد هذه الاطراف دفعة واحدة بطرح التصور الامريكى للحل النهائى . كما انها تحرص من جانب آخر على « قوة » الوضع الامريكى باعتباره شركة في صنع السلام ، دون تدخل مباشر بممارسة الضغط او في الذراع في هذا الاتجاه او ذاك .

الامور تطورت كثيرا مثلا منذ اعتراف واشنطن بمنظمة التحرير بعد مقاطعة كاملة وتحامل متواصل واتهام لا ينقطع لها بالارهاب . وفي هذا الاعتراف تقضت امريكا بشجاعة تعهد كيسنجر لاسرائيل وخلعت عنه صفة الديمومة التى كان يراد ان تصبح قيدا ابديا على السياسة الامريكية . كما ادى الحوار بينها وبين المنظمة الى اقتناعها بأشياء كثيرة في ممارستها ، على راسها انها ليست منظمة ارهابية وانها تلتزم بتعهداتها بصفة عامة ، على نحو ما اكده بيكر وانه لا يمكن تحميلها مسئولية ابدية عن اعمال قد يرتكبها افراد ، لاسيما ان هناك تنظيمات انشقاقية لا تخضع لها .

من المواقف التى تعد تقدما ايضا على الجانب الامريكى تمسك واشنطن بصيغة الحوار الاسرائيلى الفلسطينى على انه المدخل الحقيقى لبدء عمليات الاستطلاع وبحث المقترحات . والاسهام المطلوب لتحقيق فكرة شامير من التفاوض مع « تمثيل فلسطينى » حول خطته الانتخابية في الارض المحتلة ، ومنها كذلك تواصل تاكيدها على ابقاء القدس موحدة لكن دون تحديد هويتها من جانب واحد ، ريثما يجرى عليها التفاوض في محادثات السلام . ومنها ايضا الرفض المطلق والمتكرر لتوطين اليهود الجدد في الاراضى المحتلة . وكلها مواقف تلقى معارضة شامير وسائر الحكام المتطرفين في اسرائيل مما يؤكد من جانب آخر مصداقيتها في طلب السلام العادل لكل الاطراف .

بقى انه كلما زاد التعنت الاسرائيلى لخرجت امريكا طرفا معا في الجبهة . وليتها تستمر على ذلك الى ان يتحقق لحد امرين : اما ان تنحاز مطلقا للحل الامثل الذى تراه ، واما ان يختفى العنت الاسرائيلى الى ضرورة الميل للحق والصواب .

موسكو وبكين : « الخلاف الايديولوجى فى ظل الوفاق »

تجىء الزيارة الاخيرة التى قام بها رئيس الوزراء الصينى لى بنج الى موسكو في اطار التحسن الذى طرأ على العلاقات بين البلدين منذ بداية الثمانينات . واذا كانت هذه الزيارة استهدفت بصورة اساسية تعزيز علاقات التعاون الثنائى بين البلدين وتاكيد استمرار الحوار الصينى السوفيتى فانها قد اكدت في الوقت ذاته حجم الاختلاف الايديولوجى الراهن بين موسكو وبكين والذى يعد اعمق بكثير مما كان عليه الحال منذ عام مضى وتحديدا منذ زيارة جورباتشوف .

وكانت الصين قد قامت خلال الاشهر الاخيرة بتوجيه حملة انتقاد حادة وان كانت غير رسمية استهدفت برنامج جورباتشوف الاصلاحى ووصفته في احدى الوثائق الحزبية بانه المنشق السياسى الذى يهدد اكثر المعتقدات اصالة وهى اللينينية وذلك من خلال تشجيع التعددية السياسية في اوروبا الشرقية . غير ان ذلك الهجوم لم يحل دون استمرار حرص بكين على تلافى تدهور العلاقات مع موسكو ورغبتها في استمرار العلاقات التجارية معه في ظروف العزلة الدولية الراهنة التى تعانى منها . وثمة اتفاق واضح بين العملاقين الشيوعيين على ضرورة تخطى تلك الخلاف فاتفقا على انه ليس هناك نموذج واحد للاشتراكية كما لا توجد اى نماذج جاهزة في هذا الصدد . ومن جانبه فقد طمأن جورباتشوف لى بنج الى ان الهدف من اصلاحاته الحفاظ على الخيار الاشتراكى للتنمية والتقدم .

أهل القمة ... وهموم أهل القاع !

صلاح الدين حافظ

هذا اوان الأزمات .. ما اعقدها واعصاها على الحل ...
في كل بيت من بيوت اهل القاع .. ازمة طاحنة معقدة ... قوامها الضغط الاقتصادي والخلل الاجتماعي والانفراط الاخلاقي ...
في كل قصر من قصور «اهل القمة» ... ازمة من نوع آخر، قوامها المازق السياسي الذي نجري جميعا نحوه بلا ابطاء ... دون ان تبذل جهدا جديدا من اجل مواجهته وحله ...

وبين ازمتي اهل القمة وأهل القاع خندق عميق، يمنع الوصل والتواصل .. ويعرقل رؤية كل منهما لمأزق الآخر ... وانظر حولك ياعزيزي تلمس حقيقة ماندعي .. الاتفاق الوحيد البادي الان بين اهل القمة واهل القاع، يتمثل في الاعتراف مباشرة أو بصورة غير مباشرة بأن هناك ازمة في الواقع والحقيقة، وان هذه الازمة هي للأسف، اكبر من المجهود المبذول لمواجهتها واعقد من الاجتهادات المطروحة حاليا لحلها .. فما العمل اذن .. والى اين نسير بالازمة، او تسير بنا الأزمة ؟..

اللافت للانتباه في ظل ذلك، ان هناك معارك طاحنة عند اهل القمة وأهل القاع .. الكل يتعارك مع اقرب الناس اليه، أو هو يتعارك مع نفسه غضبا أو يأسا أو احباطا .. بعد ان ضاقت بنا الطرق وتاهت منا المسالك ..

●● هاهم اهل القمة يتعاركون اقوى العراك، حول مجرد اجتماعهم في مكان محدد وتاريخ معين .. هم مختلفون في كل شيء قبل الاجتماع فما بالك ان اجتمعوا .. ثمة دعوة عاجلة لعقد قمة عربية طارئة في بغداد لبحث الموقف من هجرة اليهود السوفيت ـ بمئات الآلاف ـ الى اسرائيل التي ستوطنهم في الضفة الغربية وغزة .. لاغراق الفلسطينيين في بحر من اليهود، فاذا بهم قلة محاصرة ليس امامهم، بعد ذلك، إلا الاستسلام التاريخي، او الخروج الى ارض الشتات !

لكن رد الفعل ظل غريبا حتى الساعات الاخيرة .. البعض سارع فلبى الدعوة مرحبا .. البعض الآخر رفض معترضا .. بينما وقف «البعض الثالث» يقبل ويشترط .. أو يشترط ليبرر رفضه .. لكن النتيجة هي ان الخلاف العربي حدد نفسه في عدم الاتفاق ـ في الفترة الاولى على الأقل ـ وتمثل في ثلاثة اعتراضات .. الاعتراض على المكان المقترح للقمة ـ بغداد ـ الاعتراض على الموعد المقترح .. ثم الاعتراض على جدول الاعمال .. فماذا بقي للاتفاق اذن ؟!

■ ■ ■

●● اهل القاع وقفوا للتفرج على عراك اهل القمة، لبرهة ثم انصرفوا لهمومهم وكم هي كثيرة وطاحنة .. وصحبوا معهم ابتسامة سخرية صفراء .. ما أبعد معاركهم عن معاركنا .. ما اغرب همومهم عن همومنا .. هل طلقونا وانصرفوا الى معاركهم الفوقية وخصوماتهم الشخصية، وبقينا وحدنا في المحيط الهائج ؟!

■ ■ ■

نستطيع ان نجدد لأهل القاع، مبررات انصرافهم الغاضب المحبط هذا .. المسألة جد لا هزل !

١ ـ لقد احبطت الازمة الاقتصادية الخانقة والسائدة في كل مكان .. جميع الناس، لافرق بين محدود الدخل أو مرتفع الدخل، فالغلاء اصبح اقوى من القدرة على التصور .. ناهيك عن المقدرة على المواجهة ... ابواب الأمل في غد افضل مغلقة حتى اشعار آخر .. جهود التنمية تلاشت واجتهادات الاصلاح اصيبت بالعجز امام ارتفاع الحواجز .. فاذا بالهم اليومي لكل مواطن كل صباح، هو كيف يدبر وجبة الغذاء لأطفاله، ومن اين يحصل على ثمنها .. أما وجبة العشاء فهي حتما مؤجلة الى اجل غير مسمى !

لم يعد هناك وقت أو جهد أو رغبة لدى اهل القاع، في متابعة اهل القمة .. الهموم مختلفة وكذلك الاهتمامات فكيف التواصل ؟

٢ ـ في ظل ذلك كله، ضاقت قنوات العمل السياسي المنظم والحر سواء على المستوى الوطني أو على المستوى القومي العربي .. لحسن الحظ هناك بعض الأبواب المفتوحة ـ مازالت ـ في هذا البلد أو ذاك .. مازالت ارتعاشات الديموقراطية تسري هنا او هناك .. لكن لسوء الحظ انها بؤر محاصرة بعنف، مطاردة دوما .. مكروهة غالبا .. السلطة المطلقة تقهر الارتعاشات وتحاصرها .. وان تسامحت قليلا فسرعان ماتنقض بقسوة !

٣ ـ اثبتت المتغيرات الدولية من حولنا ـ خاصة بعد الانقلاب الديموقراطي في شرق اوروبا ـ انها اسرع من قدرتنا على التفكير والتدبير .. وبالتالي اسرع من قدرتنا على مواكبتها .. فاذا بالمواطن ممزق بين مايرى في الخارج ومايعيش في الداخل .. لقد تصور اهل القاع ان المتغيرات العالمية قادرة وحدها، على دفعنا دفعا في طريق التغيير تمشيا مع الموجة العالمية ..

لكن العامل الخارجي ـ رغم ضغوطه واغراءاته ـ ليس هو وحده الدافع الحاسم والرئيسي .. انما الأمر يحتاج الى العامل الداخلي وما اقوى اثره .. يحتاج الى نضج العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية على ارض الوطن .. فهي المحرك الرئيسي، أما العوامل الخارجية فهي المساعدة فحسب !

ان الجهد الداخلي لم يعد يتناسب مع المتغيرات الدولية والتحديات الخارجية !

٤ ـ وبالتالي اصيب اهل القاع بالاحباط وتمثل ذلك في العزوف عن العمل العام، والانسحاب من دائرة الحياة السياسية بشكلها الراهن، وترك الساحة للمحترفين المتسلقين .. مثلما تمثل في تلك الانفجارات الصادمة في الشارع التي اخذت طابع العنف .. وهي انفجارات موجهة ومستغلة داخليا وخارجيا .. عربيا ودوليا، يلهبها عنف الازمة الاقتصادية الاجتماعية ..

■ ■ ■

هذا واقع اهل القاع .. فكيف حال اهل القمة ؟!

رغم كل الجهود المبذولة لجمع شتات المواقف العربية، ولم الصفوف واعادة بناء التضامن العربي ـ حماية للنظم العربية الحاكمة على الأقل ـ فان مجرد الدعوة لعقد قمة عربية لبحث هجرة اليهود السوفيت، قد كشف كثيرا من العورات، التي تباعد بين اهل القمة واهل القاع .. كشف كم هو عميق ذلك الخلاف بل العناد الشخصي بين بعض اهل القمة .. وكم هو واضح فقدان الارادة السياسية والرغبة في المواجهة .. وكم هو ظاهر عدم الادراك الكافي لمتغيرات السياسة الدولية، وعدم الاحساس الصادق بخطورة تهديدات الأمن العربي ..

فماذا بقي من حافز لكي يخرج علينا اهل القمة بمواقف صريحة وقرارات محددة .. اللهم إلا حلم المعجزة !

بالفعل لم يعد امامنا نحن اهل القاع إلا المعجزة لنحلم بان يتخذ اهل القمة في اجتماعهم القادم، موقفا موحدا يحدد بالضبط ودون لف او دوران، مطالب عربية واضحة، حتى ينظر الينا العالم بجدية اكثر بدلا من ذلك الاستهزاء الذي نلاقي .. قرارات ومواقف عربية مدروسة جادة، لكي ياخذها العالم في اعتباره، وهو يعيد رسم السياسات وتوجيه المتغيرات، لا ان ياخذها ماخذ القرارات العربية التقليدية السابقة .. رنين الكلمات وفراغ المحتوى .. بريق الشكل وانطفاء المضمون !

نحلم بان يدرس اهل القمة، ويتخذوا مواقف محددة وواقعية، تجاه ابرز الأزمات والتحديات المطروحة علينا .. التهديد الاسرائيلي بضرب العراق واجتياح الاردن وتاديب سوريا .. التهديد الامريكي باعادة معاقبة ليبيا وربما العراق .. الهجرة اليهودية السوفيتية الى فلسطين المحتلة .. مواجهة القمع الاسرائيلي ضد الانتفاضة الفلسطينية .. استمرار النزيف اللبناني .. الخ

نحلم بان يتصالح اهل القمة فيتنازلوا ـ ولو مؤقتا ـ عن حزازاتهم الشخصية ومصالحهم الذاتية .. فالخطر المحدق بسلطتهم وسلطانهم اقوى مما نتصور .. والعاصفة ساعة تاتي لن تفرق بين شامي ومغربي ولكنها ستجرف الجميع !

نحلم بان يتخلى اهل القمة، عن مبدأ الاستغناء عن اهل القاع والنظر اليهم باستعلاء من فوق الكراسي، فنحن كنا وسنظل سندهم في الحق .. ان ساروا عليه سرنا معهم .. وان حادوا عنه حدنا عنهم .. فمازال هم الداخل اقوى من هم الخارج .. مازال الخطر الحقيقي ينبع من الأرض التي عليها نعيش ويعيشون رغم ادراكنا لخطر الخارج .. وبالتالي فان الجهد الرئيسي ينبغي ان ينصرف الى العمل الداخلي اولا وثانيا وثالثا ..

مازلنا نحلم بان يدرك اهل القمة، ان قوتهم الحقيقية في مواجهة العالم شرقه وغربه، تكمن في قوة اهل القاع .. اولئك الذين يبنون الاقتصاد ويصنعون الجيوش ويشكلون المجتمع ويعملون صباح مساء لبناء التقدم الحقيقي .. ليقف اهل القمة على رأسه مفاخرين مباهين .. فاذا حدث العكس فاين يقفون .. وعلى رأس من ؟!!

مازلنا نحلم حقا ان ينظر اهل القمة خلال اجتماعهم، الى داخلهم .. داخل شعوبهم ويتحسسوا مشاكلها الحقيقية وازماتها الطاحنة .. فالوقت يجري والازمة تشتد، وحكم الامس لم يعد صالحا لحكم اليوم بحكم الظروف والمتغيرات الداخلية والخارجية .. ليس امامنا وامامهم إلا بناء العدل الاجتماعي والديموقراطية .. التنمية الشاملة والحرية الكاملة .. هما معا المخرج من هذا المازق قبل فوات الأوان !

●●●

■■ خير الكلام :
قال الاحنف بن قيس :
مامر يوم ارتجي فيه راحة ..
فاخبره إلا بكيت على امس !!

مجرد رأي
استجواب صلاح نصر

صفحة اخرى من صفحات كتاب وزير العدل الاسبق عصام الدين حسونة .. والسطور التي انقلها من تحقيق جرى مع السيد صلاح نصر بمكتب النائب العام في السابعة من مساء يوم ٣ اكتوبر ٦٧ .

س : الم يطلب منك السيد المشير (عبد الحكيم عامر) اى سموم ؟

جـ : لا .. بتاتا وانا اقول صراحة ان المشير رجل مؤمن ولايمكن ان يطلب سموما او ينتحر. اما عن السموم التي طلبتها مرارا من المسئول عن الكيمياء في جهاز المخابرات كانت بالاسم سيانور البوتاسيوم وحقن (حقن الهلوسة) وهذه ليست مادة سامة ولكننا كنا نجري عليها تجارب في عمليات الاستجواب وذلك تحت اشراف اطباء .

س : قرر المسئول عن الكيمياء انه تلقى امرا من رئيسه بناء على طلب مدير مكتبك وجيه عبد الله بان يسلم الى وجيه عينات سموم فسلمه ٦٠٠ملى من مادة الاكونتين ومثلها من مادة الديجتوكسين وكان طلب وجيه بناء على امرك في يوم ٦٧/٩/٩ وقرر وجيه انه سلمها لك شخصيا وكانت المادتان معبأتان في الفجوات المعدة لوضع حبات الريتالين في الشريط الخاص بذلك. وقد اجمع هؤلاء الشهود على هذه المعلومات واكد وجيه انه سلم العينات لك شخصيا .

جـ : انا قلت انني طلبت سموما كثيرة للاغراض التي ذكرتها وان وجيه قد سلمني هذه المادة في غلاف مغلق .

س : هل طلبت منه سموما معينة بالاسم وبمقادير معينة ؟

جـ : لم اطلب سموما بمقادير معينة ولكن طلبت كمية من سيانور البوتاسيوم او سيانيد البوتاسيوم وهذه كانت لاعمال لا استطيع ان افصح عنها .

س : هل تذكر انك طلبت سموما بعد هذه المرة ؟

جـ : طلبت قبل ذلك كثيرا ولم اطلب بعدها . واذا طلب اسماء الاشخاص الذين كانوا سيستخدمون هذه المواد فممكن بعد اذن السيد الرئيس .

س : هل اوامرك تصدر كتابة ام شفويا ؟

جـ : عملنا في المخابرات اغلبه شفوي ماعدا التقارير والتقديرات السياسية وما شابهها .

س : وهل تصدر لك الاوامر كتابة ام شفويا ؟

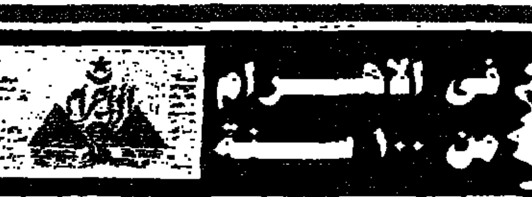
جـ : بعضها كتابة وبعضها شفويا . وهناك بعض الاوامر الخطيرة صادرة بتوقيع السيد الرئيس لانها تمس المصلحة العليا للدولة او وقعت في ايد غير امينة بل قد تكشف عن اسرار خطيرة من سياسة الدولة .

صلاح منتصر

وجهة نظر
ليلة بيضا !

قال صديقي : حزر فزر ماذا سيحدث في يناير القادم ؟!
قلت : دا ان عشنا ! سيحتفل كل منا طبعا براس السنة الجديدة . وذلك بدفع الاقساط المؤجلة من السنة الكبيسة اللي قبلها !
ـ ياسيدي مش قصدي . حزر فزر كويس !
ـ يبقى لازم الدكتور عبد الشكور شعلان حايبجي زي عوايده . ونبدا الاسعار تزيد وتشعلل !
ـ يوه ! ياجدع فكر عدل !
ـ مافيش بقى غير تغيير وزاري جديد !
ـ يابني انم متغيرات ايه ؟! هوه فيه حاجة بتتغير ابدا ! ماتنضف مخك م الباروكة اللي فيه وتخليك معايا !
ـ اقول لك الحق .. غلب حماري !
ـ وانت لا ؟! هيه الحمير بس اللي بتغلب في الزمن دا ؟! ماعلينا . انت مش واخد بالك م اللي حصل في آخر ابريل اللي فات ؟ قصدي الليلة الهباب اللي انقطعت فيها الكهرباء عن كل مصر ؟!
ـ فكر والعياذ بالله . انما عمار برضه . كلها ساعتين والنور رجع يفرش
ـ طب والساعتين دول حصل فيهم ايه يابو مخ عجالى ؟ !
ـ قصدك ليالى الحلمية ؟ اهي دخمست شوية ! بس رافت الهجان يلحرام
ـ وايه كمان يافخر الانام ؟
ـ غير كده وكده مافيش الناس باتت في امان .
ـ أهو انا قصدي على كده . الناس مالقيتش غير حاجة واحدة بس تعملها في ثبات ونبات !
ـ مش فاهم نورني وما تقطعوش عني !
ـ قال صديقي : حاتفهم ان شاء الله في يناير والا فبراير اللي جاي .. لما المواليد حايهلوا بالصلا عالنبي واحد كل ٢٠ ثانية ! والجرايد حاتقول ان سبب هذه الظاهرة هو ان الناس في تلك الليلة كانوا مخضوضين
قلت : الله يجازي شيطانك ! فكرتني بحكاية الرجل الذي طلب منه الطبيب للتقليل من الخلفة ان يترك نور غرفة النوم مضاء وينشغل بالقراءة وامراته بقزقزة اللب، حتى يتعبا فيناما . فلما حدثت ولادة اخرى قال له الطبيب : هوه انتو نمتو برضة في الضلمة ؟ فقال له الرجل . لا النور كان والع . بس احنا بقى كنا مغمضين !!

احمد عادل



البرنسيس سنية هانم »

تكرم الجناب الفخيم بقبول اقتران دولتلو البرنس داود باشا بحضرة البرنسيس سنية هانم افندي كريمة دولتلو منصور باشا .

منشور نظارة الداخلية

● اصدرت نظارة الداخلية منشورا الى المديريات معناه ان لا وجوب لان يكون سن القرعة العسكرية سببا لعدم قبول انتخاب وكلاء المشائخ لان وجودهم في الوظائف المذكورة لايمنع دخولهم في سلك العسكرية .

الموسيقى العسكرية الانكليزية

● ستصدح الموسيقى العسكرية الانكليزية في حديقة الازبكية في يومي الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع بحسب العادة مبتدئة من يوم الجمعة .

كانوا يلعبون القمار !!

امسك البوليس السري عشرة اشخاص من الوطنيين الذين كانوا يلعبون القمار غير انه قد بلغنا ان محلات المقامرة الجهرية التي اقفلتها الحكومة قد بدلت بمحلات سرية غير خافية على البوليس السري .. ولكنه يتجاهل بمعرفتها !!

أحوال سكان الحدود

نشكر لسعادة سردار الجيش المصري دوام التفاته واهتمامه في احوال سكان الحدود : فهو لايمل من النظر في مايعود عليهم بالفائدة ويسال الحكومة اجراء مايراه لازما لنجاحهم وتقدمهم .

□ الاهرام ١٦ مايو ١٨٩٠ □

بريد الأهرام

غفر الله لهم !

تبعت كالعادة مانشر «ببريد الاهرام» من شكوى مواطن بسرس الليان ـ منوفية من عدم وجود دورات [مياه] صالحة في بعض مدارس المدينة . وماجاء برد مجلس المدينة في بريد اهرام ١٠/٥/١٩٩٠ من انه بالاتصال بالادارة التعليمية بالمدينة افادت بان «كله تمام» ولا صحة لما جاء بالشكوى ! ! ولي بعض الملاحظات ارجو ان يتسع صدر بريد الاهرام لها لان معظم مصائبنا الحكومية تاتي من امثال هذه الردود الجاهزة

● ● معلوماتي ان مدينة «سرس الليان» من المدن صغيرة المساحة واعتقد انه كان في امكان المسئول الذي رد بان كله تمام ركوب سيارته الحكومية والمرور على مدارس المدينة للتاكد بنفسه من صحة الشكوى ولايستغرق هذا اكثر من ساعة زمن ! ؟ !

● ● تكاد لاتوجد دورة مياه في اية مدرسة حكومية في مصر خالية من اعطال الحنفيات والابواب وكثير منها غير صالح للاستعمال الادمي وهي ماساة ! ؟ !

● ● اعتقد ان هذا الاسلوب في التعامل مع المشكلة والرد عليها هو نفس اسلوب كثيرين من رؤساء المدن ورؤساء الاحياء بمدينة القاهرة ! ؟ !

وتلك هي المشكلة الاساسية في نظري ! ! اسلوب التعامل مع اى شكوى .. والرد الجاهز دائما بان «كله تمام» دون تكليف الخاطر او النفس بالانتقال الفوري الى موقع المشكلة ! ؟ والرد المقنع بعد ذلك غفر الله للعصر المملوكي الذي علمنا اقبح عبارة في الديوان الحكومي «تمام افندم»

محمد طه عبد الباقي
المحامي

٥٥ بدون تعليق ٥٥

فعجبي !

تلاحظ لي كثرة استخدام كلمة «عجبي» بنهاية شكاوى القراء بالبريد واليوم اكتب لكم مستعجبا مما يحدث بالتامين الصحي بالمنيا فاقول .. عجبي مما يحدث بالتامين الصحي بالمنيا الذي اصبح مجال عذاب اليم للمرضى بامراض مزمنة بالمعاش الذين فوجئوا بالغاء صرف الروشتات من الصيدليات المتعاملة مع التامين الصحي رغم عدم توافر الادوية الضرورية بصيدلية التامين وتوافرها بالصيدليات بالخارج .. فعجبي ان يكون هذا التصرف لتعذيب المسنين من التامين الصحي بالمنيا

مهندس حليم كامل عبد الملك
٧ شارع الجمهورية المنيا

●●●

أين هن ؟

نلاحظ ان الوعظ الديني في برامج التليفزيون يكون مقتصرا على الرجال من علماء الدين دون ان يكون هناك نصيب للمراة الواعظة ، فهل يرجع السبب الى عدم توافر صفات الداعية والوعظ والارشاد بين النساء ام الى عدم الاقتناع باسلوبهن او بدرجة علمهن في هذا المجال . اننا نجد الكثير من النساء الفضليات صاحبات الفكر والراي المستنير والحجة والعلم الغزير في هذا المجال ما تمتلىء بها صفحات الجرائد في نطاق الدعوة . وقد يتاثر ويستجيب لهن من هم من نفس الجنس وكذلك الاطفال والفتيات الشابات . فضلا عن ان اعتلاءهن منابر الدعوة قد يلين قلوب الشباب من الذكور لما يجدونه فيهن من رحمة وحنان الامومة . وايضا حتى لايجوز التصور بان تعاليم السماء قد يختص بها الرجال الاشداء دون ان يكون للنساء فيها دور بالعبرة والموعظة الحسنة وبالكلمة الطيبة الرقيقة التي تنفذ بسرعة الى القلوب والوجدان .

دكتور يسري عبد المحسن
استاذ الطب النفسي بجامعة

●●●

تبرعات قراء البريد

تلقى بريد الاهرام مبلغ خمسين جنيها من السيدة / سعدية شندي ومبلغ مائة جنيه من السيد / نور العجاتي ومبلغ مائتي جنيه من السيد / احمد محمد ومبلغ مائتي دولار من السيدة / فوزية .. «فاعلة خير» ومبلغ مائة وخمسين جنيها للحالة التي نشرت ببريد الاهرام تحت عنوان «قلوب الاطفال» من السيد / توفيق .. «فاعل خير»

كان ولايزال

تعليقا على ماجاء بالبريد فيما يتعلق بالطبيب حديث التخرج الذي يشكو من ضعف راتبه في مواجهة تكاليف الحياة ، والزميل الاخر عضو هيئة التدريس الذي يشكو من ان راتبه لا يكفي مصاريف السيارة وينصح الطلاب بالابتعاد عن كلية الطب ، احب ان اقول للجميع ان خريج الطب كان ولايزال ورغم كل الاحباطات يتمتع بوضع متميز في مجتمعنا . فضلا عن التقدير الادبي الذي لاينكر ، فهو الخريج الوحيد تقريبا الذي ـ تضمن له الدولة فرصة العمل والتعيين بعد التخرج مباشرة بعد ان تكون قد انفقت على تعليمه وتدريبه الشيء الكثير .

بل إن حديث التخرج هذا قد يكون اسعد حظا من غيره لو عمل بقطاع الريف لفترة في بداية حياته وكلنا يعرف العائد المادي المعقول الذي يحصل عليه طبيب الريف

اما بالنسبة للزميل الذي انخرط في سلك هيئة التدريس فإنني ارى ان المثل الشعبي الذي يقول «الغاوي ينقط بطاقيته» ، ينطبق عليه تماما . فهو يعلم يقينا انه يشترط على من نحا نحوه واختار طريق البحث والدراسة في الجامعة الا يفتتح عيادة خاصة الا بعد ان يحصل على الدكتوراه . واعتقد ان من يمتلك سيارة ويضع هلالا ومرتبه مائة وعشرون جنيها يستطيع ان يتحمل ذلك الى ان يبدا حياته العملية .

لذلك فإن علينا أن نرضى فنحن احسن حالا من غيرنا فهناك الكثيرون يعانون مثلنا بل واكثر منا ، إلا اذا كنا قد ادمنا الشكوى فهذا شان اخر ! !

د . محمد فوزي غراب
طبيب راتبه ٨٥ جنيها مصريا فقط لاغير

نعم يجوز !

تحت «سؤال بريء» تساءل أ . د احمد حافظ نجم قائلا .. «هل يجوز لاستاذ جامعي كبير ورئيس قسم باحدى الكليات المرموقة ان يقوم بدور كومبارس صغير في احد المسلسلات التليفزيونية وفي دور تافه لا علاقة له بمهنته الاصلية واسمه ضمن اسماء الكومبارس في المقدمة ؟» .. وبالطبع لن اعاتب الدكتور نجم اولا .. لانه اتاح لي فرصة التعليق وتوضيح الحقيقة في هذا الموضوع .. وثانيا لانه زميلي في الحزب المحبوب «بريد الاهرام» .. اما الاجابة على السؤال فهي من وجهة نظري نعم يجوز .. طالما ان ذلك لا يتعارض مع شرف وامانة المهنة وفي حدود القانون .. واحقاقا للحق اقول ان هذا الاستاذ الذي تتحدث عنه يعتبر من انجح الاساتذة في تخصصه وله ابحاثه العديدة في مصر والخارج ويتمتع بحب واحترام المجتمع ويخلص في عمله في الجامعة وفي عمله الخاص .. واذا كان اسمه كما ذكرت جاء في المؤخرة في المسلسل .. فهو في المقدمة في تخصصه الدقيق .. ولتسمح لي ان اتساءل .. اليس من حقه ان يكون له هواية يخرج بها قليلا عن الروتين القاتل ليستطيع الاستمرار والعطاء في مهنته الشاقة .. ثم هل تريده ان يكون بطلا كبيرا في السينما او في التليفزيون او «رافت الهجان نفسه» ؟ !

شيء طبيعي جدا ان يكون في الادوار البسيطة .. فانا مثلا امارس رياضة كرة القدم في وقت فراغي ولكنني لست الخطيب او طاهرا ابو زيد .. بقي ان تعرف ان هذا الاستاذ الكبير . كان رئيسا لقسم التمثيل بكليته المرموقة .. وتخرج وكان من اوائل دفعته .. وواصل الطريق والعطاء .. حتى اصبح استاذا اما الدور الذي قام به في المسلسل فكان عظيما ولم يكن تافها .. فقد قام بدور ضابط مخابرات مصري كلف بمراقبة الموساد في تتبعها لرافت الهجان اثناء استقلاله القطار في ايطاليا .. وهو دور وطني لا اعتقد ان احدا ممكن ان يرفض القيام به .

د . احمد فوزي توفيق
استاذ مساعد بطب عين شمس

انذار شديد اللهجة !

اعتدنا نحن سكان مدينة السلام على التخلص من قمامتنا في صناديق القمامة التي وزعتها المحافظة وهيئة النظافة على انحاء المدينة .. لكننا فوجئنا اخيرا بمحاولة إحدى الشركات الخاصة بجمع القمامة زيادة عدد مشتركيها بطريقة غير تقليدية .. ففي اليوم السادس من الشهر الجاري فوجئنا بمندوبي الحي يقرعون ابواب المنازل ويتساءلون عن المشترك في الشركة فيتركونه ، اما غير المشترك فيحررون له انذارا شديد اللهجة بتوقيع غرامة عليه ان لم يشترك بالشركة !

ونحن نتساءل بالحاح : لمصلحة البعض في زيادة زبائن تلك الشركة ؟

رجب حسن الاذاعة

بطريقة بسيطة !

بالاشارة الى رسالة القارئة تحت عنوان «لامر ضروري» ، التي تساءلت عن تاريخ ميلادها بالهجري ورد القراء عليها بهذا التاريخ هناك طريقة بسيطة لمعرفة اى تاريخ هجري مقابل تاريخ ميلادي ذلك انه لتحويل السنة الهجرية الى سنة ميلادية يطرح من السنة الهجرية ٣ ٪ منها (مقرب الى اقرب رقم عشري) ثم يضاف اليه العدد ٦٢١ فتكون السنة الميلادية المقابلة للسنة الهجرية .

مثال ذلك : سنة ١٣٦٥ هجرية × ٣ ٪ منها = ٤٠,٩٥ اى ٤١ تقريبا بطرحها من ١٣٦٥ يكون ١٣٢٤ ١٣٦٥ ـ ٤١ = ١٣٢٤ باضافة ٦٢١ يكون ١٩٤٥ ميلادية ١٣٢٤ + ٦٢١ = ١٩٤٥ ويمكن اجراء العملية عكسية

صدقي ربيع
وكيل وزارة بالمعاش

●●●

كان يا ما كان

في باب «الاهرام من ١٠٠ سنة» لفت نظري البيان التالي «ما ورد لصندوق الدين عام ١٨٩٠ مبلغ وقدره ٥٤٣٤٨٤ جنيها مصريا اى مايعادل ٥٥٧٤٢٠ جنيها استرلينيا» ، ترى هل هذا خطأ في الطباعة ام ان الجنيه المصري وقتها كان يساوي الجنيه الاسترليني ويزيد عنه بنسبة ١٢٥ , ـ لقد سالت فعرفت ان ذلك كان صحيحا وان الجنيه المصري كان يزيد على الجنيه الاسترليني بعد قرن من الزمان استطاع الجنيه الاسترليني ان يرد اعتباره وتصبح قيمته ٤ اضعاف الجنيه المصري وثلث فهل بعد قرن اخر يستطيع الجنيه المصري ايضا ان يرد اعتباره ويتفوق على الجنيه الاسترليني ؟

فكري منصور سليمان
بنك الاسكندرية ـ قصر النيل

●●●

آملهم كبير

مدرسو المعاهد الفنية التجارية التابعة لوزارة التعليم العالي لم تصرف لهم مكافاة التدريس من بداية العام الدراسي حتى الآن اى منذ اكتوبر ١٩٨٩ وذلك لعدم وجود بند بالميزانية وآملهم كبير في السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء في تعزيز البند لصرف المستحقات لهم

مدرسو المعهد الفني
التجاري ببني سويف

خطة اسرائيل لتطويق مصر فى المنطقة

حصار مصر بطوق اقليمي مكون من اسرائيل وتركيا وايران واثيوبيا

١ فى اواخر شهر يونيو ١٩٦٦ تلقت القاهرة معلومات مثيرة للقلق من طهران مؤداها ان « ليفى اشكول » رئيس وزراء اسرائيل قام بزيارة سرية الى العاصمة الايرانية ، وقضى فيها عدة ساعات اجتمع اثناءها مع شاه ايران « محمد رضا بهلوى » وان الموضوع الرئيسى بين الاثنين كان مشروع بناء خط انابيب بترول جديد بسعة ٣٢ بوصة بين ميناء ايلات وشواطىء البحر الأبيض عبر اسرائيل . وكان ما يبعث على الاهتمام ان المصدر الذى نقل هذه الأخبار الى القاهرة وصف المشروع - طبقا لتصورات اصحابه من الاسرائيليين الذين عرضوه على الشاه - بانه بديل لقناة السويس بالنسبة لنقل بترول ايران ، وربما غيرها من دول الشرق الأوسط - الى اوروبا .

كانت القاهرة تعرف ان هناك خط انابيب بين ايلات والبحر الأبيض انشىء فعلا بعد معركة السويس بسعة ١٨ بوصة . وكان هذا الخط هو الشريان الرئيسى للبترول الايرانى . والآن كانت هناك محادثات لمضاعفة سعة هذا الخط تقريبا .

وكانت القاهرة تعرف اكثر من ذلك عن اوجه التعاون القائمة بين ايران واسرائيل . ولكن ما تكشفه مجموعات الوثائق السرية المتاحة الآن يظهر ما هو ابعد بكثير مما كانت القاهرة قد عرفته فى ذلك الوقت . فقد كان التعاون بين اسرائيل وايران جزءا من استراتيجية اشمل بدأ تنفيذها من وقت طويل .

□

تكشف مجموعة وثائق البيت الأبيض الأمريكى التى قامت بترتيبها « آن ويتمان » - السكرتيرة الخاصة للرئيس « دوايت ايزنهاور »[١] - عن بداية الخيط الأول فى استراتيجية اسرائيل الشاملة فى المنطقة . وكانت البداية المؤكدة هى خطاب من « دافيد بن جوريون » رئيس وزراء اسرائيل الى الرئيس الأمريكى بتاريخ ٢٤ يوليو ١٩٥٨ (ويلاحظ ان هذا الخطاب يجىء بعد عشرة أيام بالضبط من ثورة العراق فى ١٤ يوليو ١٩٥٨) .

وفى هذا الخطاب يكتب « بن جوريون » الى « ايزنهاور » قائلا :

« عزيزى الرئيس[٢]

فى هذه اللحظة الخطيرة اشعر بأهمية ان ابعث اليك بأفكارى عن الموقف الناشىء من الأزمة الخطيرة التى نواجهها الآن . ان الذين درسوا منا كتابات الكولونيل ناصر وسياساته واثقون ان مطامعه هى ان يسيطر على كل بلاد العالم الاسلامى والقارة الأفريقية - وبالتالى فإن الذين تابعوا ما يحدث اخيرا فى العراق لم يدهشوا له . ولم يجدوا فيه نهاية للقصة .

ان نزول القوات البريطانية فى الاردن لن يحمى بقايا العائلة الهاشمية . ورغم ان الموقف فى لبنان افضل من الموقف فى الأردن . فمن المشكوك فيه ان يستطيع الجيش الامريكى (الذى نزل فى لبنان) على المدى البعيد المحافظة على استقلال لبنان بسبب ان المسلمين فى هذا البلد يؤيدون ناصر ، بينما المسيحيون منقسمون على انفسهم .

ان مستقبل السعودية يبدو ايضا فى مهب الريح ، وكذلك ولايات الخليج العربى ... »

ومضى « بن جوريون » فى خطابه الى « ايزنهاور » فقال انه فكر طويلا فيما يمكن عمله للحد من مطامع ناصر واحباط خططه . وتوصل مع زملائه فى حكومة اسرائيل وفى قيادة الجيش الاسرائيلى الى ان الامر يقتضى اقامة تعاون وثيق بين مجموعة دول الجوار المحيطة بنفوذ ناصر بحيث يمكن بناء تحالف اقليمى يحتوى هذا الخطر ويساعد فى وقت من الأوقات على تصفيته عندما تسنح ظروف ملائمة .

وتطرق « بن جوريون » الى وصف جهود اسرائيل لاقامة هذا التحالف الاقليمى الذى تفكر فى بنائه . فقال بالنص :

« لقد بدأنا - يا سيادة الرئيس نعمل جديا فى هذا الموضوع فى الشرق الأوسط منذ سنتين . واجرينا اتصالات بالفعل مع بعض دول الحزام الخارجى المحيط بناصر وبالتحديد ايران والسودان[٣] واثيوبيا وتركيا . وهدفنا هو بناء سد عال حقيقى امام الطوفان الناصرى السوفيتى .

واستطيع ان اسجل امامك اننا راضون تماما عن الخطوات الأولى التى اتخذناها فى هذا الاتجاه فقد كانت جميعها ناجحة . لقد اقمنا علاقات ثقة مشتركة وصداقة مع حكومة ايران ومع رئيس وزراء السودان وعدد من اقرب مساعديه ، وكذلك مع امبراطور اثيوبيا . واخيرا اقمنا اتصالات مع حكومة تركيا تجاوزت الطرق الدبلوماسية الرسمية واصبحت علاقات حميمة عن طريق قنوات سرية .

ان هدفنا من انشاء هذا التجمع من البلدان ليس بناء تحالف رسمى وعلنى . وانما اقامة اطار للمساعدة المتبادلة وتنسيق الجهود فى المجالات السياسية والاقتصادية واية مجالات اخرى تدعو اليها الحالة . ومثل هذا التجمع يستطيع ان يقف للتوسع السوفيتى الذى يجرى من خلال ناصر . وبناء من هذا النوع قد يكون قادرا على انقاذ لبنان ، وربما فى الوقت المناسب سوريا[٤] ايضا . ان دول هذا التجمع - كما ترون - تضم دولة لغتها العربية وهى السودان . ودولتين مسلمتين غير عربيتين هما ايران وتركيا ، ودولة مسيحية هى اثيوبيا . ثم دولة اسرائيل . »

وراح « بن جوريون » يعطى لـ « ايزنهاور » نصائحه عن اولويات العمل ، فقال « ان ثلاثة من هذه البلدان ، وهى ايران والسودان واثيوبيا ، تحتاج بسرعة الى تدعيم قوى ضد الانقلاب من الداخل او من الخارج . ولتحقيق ذلك فلا بد من تنظيم قوة فعالة للأمن الداخلى ، وكذلك قوة عسكرية او بوليسية قادرة على التدخل السريع لمنع اى محاولة للانقلاب تدبر من الداخل او من الخارج . »

ثم راح « بن جوريون » يعرض خدماته فقال :

« انني لا اريد ان ابالغ فى قدراتنا ولكنى اعرف اسباب قصورنا المادى والانسانى وغير ذلك ، واهمه محدودية رقعة اراضينا وعدد سكاننا . ومع ذلك فإننى اقول إنه فى استطاعتنا انشاء مثل هذه القوات فى البلاد التى ذكرتها . وقد تكون لدى بعضهم حساسية من قيام دول كبرى بهذه المهمة .. ولكن نظرا لحجم اسرائيل فإن احدا منهم لن تساوره مخافة السيطرة عليه من جانبنا . ان حكام هذه البلاد الثلاثة لديهم ثقة كاملة فينا . ونحن نستطيع ان نؤدى الخدمة المطلوبة فى هذا الشأن » .

□

ولقد تلقى « بن جوريون » ردا من « ايزنهاور » على اقتراحه ببناء سد عال حول مصر . ولكن الرد[٥] فيما يبدو لم يكن على مستوى مطالبه . وهكذا قررت اسرائيل ان تعمل مباشرة ، وان تثبت للولايات المتحدة فى الوقت المناسب انها قادرة .

وتكشف مجموعات عديدة من الوثائق[٦] ان اسرائيل بدأت تضع استراتيجية واضحة المعالم والخطوط ابتداء من سنة ١٩٥٩ . فقد فاجأها انقلاب السودان الذى قام به الجيش السودانى[٧] واطاح بحكومة حزب الأمة ورئيسها السيد « عبد الله خليل » رغم انباء راجت فى البداية عن ان « عبد الله خليل » نفسه تواطأ مع قيادة الجيش لتسهيل عملية الانقلاب . وهكذا لم يبق من دول الجوار الاقليمى التى كانت اسرائيل تعتمد عليها الا ايران وتركيا واثيوبيا . وفى ذلك الوقت تحددت المهام الاستراتيجية فى التفكير الاسرائيلى لهذا التحالف الاقليمى كما يلى :

□ تركيا - رادع لسوريا

□ ايران - رادع للعراق

□ اثيوبيا - رادع للسودان اذا ما مضى قادته العسكريون الجدد فى طريق التعاون مع مصر .

وبهذا المنطق يكون دور الرادع المخصص لمصر من نصيب اسرائيل .

وكان التركيز الاكبر فى المرحلة الأولى - وقد استمر الى النهاية - على ايران . وكان مما يسهل ذلك ان السياسة الايرانية كانت بمطامع الشاه مسوقة بشعور من المرارة الشديدة ضد ظهور حركة القومية العربية ، يضاف الى ذلك ان ايران بلد غنى بموارد البترول ، ثم انه بعد ذلك خاضع لتأثير ثلاثى القوة الجديد الذى يضم مصالح البترول والسلاح والمخابرات . والذى كانت صلاته بقصر « نيافاران » وثيقة ومباشرة .

وفى هذه الفترة من اواخر الستينات كانت المخابرات الاسرائيلية هى التى تولت بالتعاون مع الجنرال « باختيار » رئيس الأمن الايرانى - مهمة تنظيم وتدريب « السافاك » (المخابرات الايرانية) وتزويد هذا الجهاز بكل ما يحتاج اليه من معدات .

وكان الجنرال « يهوشافاط هاركابى » مدير المخابرات الاسرائيلية هو اول زائر كبير عبر على الجسر الذى بدأ بناؤه بين تل ابيب وطهران . وقد وصل الى طهران مدعوا من الجنرال « كيا » رئيس هيئة اركان حرب الجيش الايرانى الذى قام قبلها بزيارة ذات طابع شخصى لاسرائيل . وكان الغطاء الذى اعطى لزيارة الجنرال « هاركابى » هو انه سوف يلقى محاضرتين فى كلية اركان الحرب الايرانية . وقد وصل « هاركابى » الى طهران فى اول ايام سنة ١٩٥٩ ، ورتب له موعد مع الشاه شخصيا[٨] وقد بدأ حديثه مع الشاه قائلا « ان العلاقات بين ايران واسرائيل تعود الى عصر قورش الكبير » . ثم ذكر ان « ما تواجهه اسرائيل الآن يكاد يشبه ما واجهته ايران فى معركة « نهاوند » ، حين احاطت جيوش الغزاة العرب بجيوش فارس وابادته . وهى ماساة محفورة فى التاريخ الايرانى » ! !

ولكن « هاركابى » لم يسترح كثيرا لمقابلته مع الشاه . فقد احس ان الشاه لم يقتنع بعد بفكرة التحالف الاقليمى مع اسرائيل . وكان كل ما يريده فى الوقت الحاضر هو استعمال اسرائيل فى هدفين برزا بوضوح فى حديثه . وهما :

١ - مساعدته مع الحكومة الأمريكية لكى تتفهم دوره فى المنطقة اكثر ، وتبيعه ما يطلبه من السلاح .

٢ - مساعدته مع يهود امريكا المسيطرين على وسائل الاعلام فى تحسين صورته امام الرأى العام الأمريكى .

واما فيما يتعلق بالتعاون المشترك ضد مصر . فقد قال الشاه « ان موقفه يختلف عن موقف اسرائيل . ففى حين ان اسرائيل سوف تكون سعيدة اذا رضى ناصر بالتفاوض المباشر - او غير المباشر - معها ، فإنه هو - اى شاه ايران - لا يرضيه شىء اقل من القضاء على ناصر شخصيا . » ولم يكن فى استطاعة « هاركابى » او غيره من المسئولين الذين التقوا بالشاه فى هذه الفترة ان يصارحوه بأن هدف اسرائيل النهائى هو نفس هذا الهدف الذى يطالب به هو من اول لحظة .

□

وفى قاعة محكمة الثورة التى عقدت فى طهران بعد سقوط حكم الشاه وتولت محاكمة عدد من جنرالاته ، ادلى ثلاثة منهم وهم : الجنرال « ميتوشير وجدى » ، والجنرال « رضا بارافارش » ، والجنرال « حسين ربيعى » - بمعلومات مؤكدة اظهرت صورة لم تكن فى تصور احد عن المدى الذى بلغه التعاون بين الشاه واسرائيل .



□ الملك حسين

وثائق البيت الأبيض تكشف استراتيجية اسرائيل الكاملة فى الشرق الاوسط



□ هيلا سلاسى □ شهبور بختيار □ بن جوريون

فقد ظهر ان كل رؤساء وزارات اسرائيل من « بن جوريون » الى « ليفى اشكول » الى « جولدا مائير » الى « اسحق رابين » الى « مناحم بيجين » - قاموا جميعا بزيارات لايران . كما ظهر ان جميع قادة الجيش الاسرائيلى فعلوا نفس الشىء . وقال الجنرال « ربيعى » ان « اسرائيل قامت بتدريب ٤٠٠ طيار ايرانى فى اسرائيل » .

كذلك ظهر ان السلاح الجوى الاسرائيلى وشركات الطيران المتصلة به والتى انشىء بعضها كواجهة ظاهرة للنشاط الخفى لهذا السلاح - حصل على عقود صيانة شملت كل السلاح الجوى الايرانى .

والغريب ان جانبا من هذا النشاط انكشف بمحض المصادفات امام مصر ، ولم يتابع - من سوء الحظ - الى نهايته لاظهار الحقيقة كاملة . ففى شهر اغسطس ١٩٦٦ اتصل وزير خارجية قبرص بالسفير المصرى فى نيقوسيا وابلغه ان طائرتين ايرانيتين دخلتا الى المجال الجوى القبرصى وقد امرهما برج المراقبة بالنزول فى احد المطارات القبرصية . وتسبب ذلك فى مشكلة لان برج المراقبة فى القاعدة العسكرية البريطانية فى مطار « اسكوبى » طلب الى الطائرتين الايرانيتين ان تنزلا فى قاعدته على خلاف ما طلب برج المراقبة المدنى القبرصى . وهكذا حدثت مشكلة بسبب الخلاف ادت الى كشف الحقيقة ، وهى ان الطائرتين الايرانيتين قادمتان من تركيا ذاهبتان الى اسرائيل . وكانت احداهما بقيادة الطيار « محمد السبحات » ، وكان قائد الثانية هو الطيار « محمد حسين هلومتة » .

ويروى الجنرال « مائير اميت » - رئيس المخابرات الاسرائيلية - انه ذهب يوما الى ايران مكلفا بأن يطلب من رئيس وزرائها ان تظهر العلاقات الايرانية - الاسرائيلية على مستواها المناسب والحقيقى وفى ضوء النهار ، بدلا من ان تجرى فى الخفاء على نحو يجعل اسرائيل تحس بأن ايران تمارس علاقتها بها بأسلوب « الخطيئة » . ورد عليه رئيس وزراء ايران قائلا له باللغة الفرنسية : « وما الذى يضايقكم فى هذا يا سيدى الجنرال ؟ أليس صحيحا ان العشق الذ من الزواج ؟ »

كانت الزيارة التى لفتت نظر القاهرة الى المجرى الذى تسير فيه العلاقات الاسرائيلية الايرانية ، والتى قام بها « ليفى اشكول » رئيس وزراء اسرائيل فى شهر يونيو ١٩٦٦ - اخطر مما وقع فى الظن فى ذلك الوقت . فالزيارة لم تتم ساعات ، كما جاء فى التقارير التى وصلت للقاهرة . وانما استمرت ثلاثة ايام كاملة . ولم يكن موضوع البحث فيها بين رئيس وزراء اسرائيل وبين الشاه هو مجرد عرض مشروع خط الأنابيب الكبير بين ايلات والبحر الأبيض ، وانما كانت القضية المركزية فى الزيارة قضية استراتيجية . وقد قال « اشكول »[٩] فى لقائه مع الشاه ان هناك مبدأ اوليا يريد اقراره بالنسبة للبلدين ، وهو يتلخص فى سؤال واحد هو « هل ناصر عدو ام لا ؟ » . وقد اوضح انه « اذا اجبنا على هذا السؤال بطريقة محددة ، فإن بقية التفاصيل تصبح سهلة وتتحول الى رؤوس موضوعات ظاهرة تشكل جدول اعمال للمحادثات بين الطرفين » . وكان رد الشاه على هذا السؤال المحدد - وقد مهد له بانه يتحدث باسم حكومته وشعبه - هو قوله : « نعم ان ناصر عدو » . وكان سؤال « اشكول » الثانى هو « هل نقف ساكتين امام عدو ام نتحرك للقضاء عليه ؟ وهل يتصرف كل منا بمفرده مع اتفاق اهدافنا ، ام ان الضرورات تحتم علينا ان نتعاون معا ؟ » وكان رد الشاه على هذين السؤالين بالايجاب .

وتواصلت اللقاءات على مدى ثلاثة ايام ، ولا توجد وثائق كافية لمعرفة تفاصيل ما انتهت اليه ، وان كانت الوثيقة التى يمكن الاعتماد عليها هى حقيقة ان اسرائيل مع بداية سنة ١٩٦٧ كان لديها مخزون من البترول الايرانى يكفى جميع احتياجاتها لمدة ثلاثة شهور تحت ضغوط حالة الطوارىء .

□

كانت اسرائيل تتحرك فى الوقت نفسه تجاه تركيا . وقد استطاع السفير الاسرائيلى فى انقرة وهو « الياهو ساسون »[١٠] ، ان يقيم اتصالا مباشرا مع « فطين زورلو » وزير خارجية تركيا فى اواخر الخمسينات . كما استطاع ترتيب اجتماعات بين رئيس وزراء اسرائيل ورئيس وزراء تركيا السيد « عدنان مندريس » . كذلك قام الجنرال « حاييم لاسكوف » رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلى بزيارة لتركيا . ولكن الطريق الى تركيا لم تكن مفتوحة امام اسرائيل بسبب التطورات المتلاحقة التى طرأت على الاوضاع فى تركيا مع بداية الستينات . فقد قام الجيش التركى بانقلاب عسكرى ازاح فيه حكومة « مندريس » الذى انتهى مصيره الى المحاكمة والحكم عليه بالاعدام .







□ أحمد الشقيرى

وأما فى اتجاه اثيوبيا فقد بدأت محاولات توجهت مباشرة نحو الامبراطور « هيلاسلاسى » ، وحققت هذه المحاولات بعض النجاح فى دوائر البلاط فى اديس ابابا ، ولكن الامبراطور - رغم تعاطفه مع اسرائيل - لم يعد متحمسا للمحاولات الاسرائيلية بعد اقامة منظمة الوحدة الافريقية ودور مصر النشيط فيها ، واقتراح « جمال عبد الناصر » بأن تكون اديس ابابا هى العاصمة الدائمة لمنظمة الوحدة الافريقية . وكان هذا مرضيا للامبراطور الى اقصى حد . وقد كان « جمال عبد الناصر » يتعامل مع الامبراطور « هيلاسلاسى » بتفهم عميق لمصالح مصر فى اثيوبيا تتمثل بالدرجة الأولى فى واقع ان الهضبة الاثيوبية هى مصدر فيضان النيل ، كما ان هناك رابطة عضوية قوية بين الكنيسة الاثيوبية والكنيسة القبطية المصرية ، وهى تعتبر الكنيسة الأم بالنسبة للكنيسة الاثيوبية . ولم يجد الامبراطور اى مبرر يدعوه الى تعاون وثيق مع اسرائيل ، بل انه بدا له ان مثل هذا التعاون قد يجىء بمخاطر تزيد على فوائده .

ولبعض الوقت حاولت اسرائيل ان تركز على الجيش الاثيوبى ، ولكنها اكتشفت بعد قليل ان « جمال عبد الناصر » يملك شعبية لاشك فيها بين الضباط الشبان فى الجيش الاثيوبى ، وقد راح معظمهم يعتبرونه مثلا افريقيا اعلى . وقد احس الامبراطور بهذه المشاعر لدى ضباط جيشه ، ورأى ان استغلال صداقته لـ « جمال عبد الناصر » قد يكون ادعى الى تدعيم هيبته بين ضباط جيشه الشبان .

□

ومع نهاية سنة ١٩٦٦ كانت عملية بناء التحالف الاقليمى التى سعت اليها اسرائيل قد نجحت فى ايران ومع الشاه - ونجحت الى حد ما ولفترة ما فى تركيا - ولم تستطع ان تحقق شيئا كثيرا يذكر فى اثيوبيا ومع الامبراطور .

كانت اسرائيل تسعى وتشدد مساعيها فى الاطار الاقليمى ، ومع ذلك فقد كانت على قناعة كاملة بأن عليها ان تكون « عمليا » قادرة وحدها فى المنطقة ، واما خارج المنطقة فإن الولايات المتحدة هى الحامى والسند !

٢ كان عام ١٩٦٤ هو عام اتفاق النوايا بين « جونسون » ، المنشغل فى حرب فيتنام ، وبين اسرائيل التى كان عليها ان تضبط الأمور فى الشرق الأوسط اثناء انشغاله ، ونيابة عنه ، وبالأصالة عن نفسها .

وكان عام ١٩٦٥ هو عام البحث والدرس والتنسيق ، وبحث الاحتياجات والطلبات وتهيئة المسرح للفرص السانحة وتطوراتها المحتملة .

وجاء عام ١٩٦٦ ليصبح عام تلبية الطلبات والاحتياجات بحيث تكون موجودة حيث يجب ان توجد عندما تسنح الفرص .

والوثائق السرية لمجلس الأمن القومى فى البيت الأبيض الأمريكى هى اصرح واصدق المصادر التى تكشف عن هذا التصاعد فى ترتيب مسرح الشرق الأوسط .

ويكشف البند الأول من تقرير لمجلس الأمن القومى بتاريخ ١٩ مايو ١٩٦٦ عن صورة الحقيقة بكل ابعادها ومخاطرها حين يقول بالنص : « ان معونة الولايات المتحدة لاسرائيل فى السنة المالية ١٩٦٦ ستبلغ ١١٠٠ مليون دولار . وكانت فى العام السابق - ١٩٦٥ - ٩٢ مليون دولار ، منها ٥٢ مليون دولار مساعدات اقتصادية و ٤٠ مليون دولار مبيعات اسلحة . »

ومعنى ما يقول به هذا البند ببساطة ان المساعدات الامريكية لاسرائيل قفزت عام ١٩٦٦ لتصبح عشرة امثال ما كانت عليه سنة ١٩٦٥ . زيادة عشرة امثال ما بين عام الى عام يليه .

ويشير التقرير نفسه فى البند الثالث منه الى ان مساعدات السلاح عام ١٩٦٥ شملت ٢١٠ دبابات ، منها ١١٠ من طراز « م - ٨٤ » ، و ١٠٠ من طراز « م - ٤٣ » ، بلغت تكاليفها ٣٤ مليون دولار . واما باقى المساعدات العسكرية لسنة ١٩٦٥ التى كان اجمالها ٤٠ مليون دولار - وهو مبلغ ٦ ملايين دولار - فقد كان يمثل ثمن ٤٠ دبابة من طراز « م - ٤٣ » معدلة .

وفيما يتعلق بمساعدات سنة ١٩٦٦ التى زادت عشر مرات ، فإن تقرير مجلس الأمن القومى لايدخل فى تفاصيلها ، كما ان مجموعات الوثائق الخاصة بها جميعا ليست متاحة ولا حتى بقانون حرية المعلومات . فقد اعتبرت بقرار من الرئيس الأمريكى « جونسون » امرا حساسا يتعلق بالأمن القومى الأمريكى فى المستقبل ، وبالتالى لا ترفع السرية عنها حتى بأحكام المحاكم .

وكانت الدول العربية جميعا قد تلقت معلومات من مصادرها المختلفة عن « صفقات سلاح كبيرة » توصلت اليها اسرائيل مع الولايات المتحدة . ومع ذلك فإن اى واحدة من هذه الدول لم تستطع ان تصل الى تفاصيل الحقيقة ولا حتى الى حجمها .

كل رؤساء وزارات اسرائيل وكل قادة جيشها زاروا ايران

ولم تكن اسرائيل نفسها قد ابقت فى الأمر سرا يترك لأحد مجالا للشك ، فقد راح « ليفى اشكول » رئيس الوزراء الاسرائيلى يتحدث صراحة عن صفقات السلاح الأمريكية لاسرائيل وبطريقة لافتة للنظر . ففى يوم ٦ ابريل ١٩٦٦ ادلى « اشكول » بحديث صحفى لجريدة « دافار »[١٣] ورد فيه بالنص قوله : « يجب ان يفهم الجميع ان الوقت الذى كان فيه رئيس وزراء اسرائيل يضطر الى دخول البيت الابيض من الباب الخلفى قد انقضى ، فإن الباب الأمامى للبيت الأبيض اصبح الآن مفتوحا على مصراعيه لاسرائيل » . ثم اضاف قوله بالنص : « ان اسرائيل فى سعيها للمحافظة على توازن السلاح تحصل الآن على كمية من الأسلحة الأمريكية اكبر من اى كميات كانت تحصل عليها فى اى وقت مضى » .

وراحت مراكز دولية تتابع مشتريات السلاح فى العالم ، كما راحت دوائر صحفية - تحاول جميعا تقصى ما تستطيع الوصول اليه عن صفقات السلاح الأمريكى لاسرائيل . وكان قصارى ما توصل اليه الكل هو العثور على ارقام تقريبية لبندين اثنين :

١ - ان الجزء البارز من الصفقة الجديدة يقع فى مجال الطيران حيث حصلت اسرائيل على ما بين ٨٠ - ١٠٠ طائرة امريكية من طرز حديثة قاذفة ومقاتلة .

٢ - ان حجم الذخائر فى الصفقة الجديدة لافت للنظر ، فالذخائر فى الصفقة الجديدة وحدها يزيد ثمنها عن ٢٠٢ مليون دولار .

وازاء هذا السيل من المعلومات المتواترة فى عواصم العالم المختلفة - احست الحكومة الامريكية - فيما يبدو - انها مطالبة بتقديم ايضاحات لعدد من الدول العربية ، وبينها حكومة الكويت ، فقد قام السفير الأمريكى فى الكويت بتسليم وزارة الخارجية الكويتية مذكرة[١٤] مائعة جاء فيها بالنص :

« لقد ترددت فى الفترة الأخيرة روايات صحفية عن مبيعات معدات عسكرية امريكية الى عدد من بلدان الشرق الأدنى . ان السياسة الأمريكية فى المنطقة كانت تحاول باستمرار ان تمتنع عن دور مورد السلاح الرئيسى لهذه المنطقة فى الوقت الذى كانت تساعد فيه عددا من بلدان هذه المنطقة على الحصول على احتياجاتها بين وقت وآخر بواسطة صفقات مختارة . وكانت هذه الاستثناءات للسياسة الأمريكية العامة تجرى على اساس دراسة كل حالة على حدة ، بحيث لا تصبح هذه المبيعات عنصرا يؤدى الى عدم الاستقرار . وقد بذلت الولايات المتحدة على مر السنين جهودا مختلفة لتشجيع سياسة الحد من سباق السلاح فى المنطقة . وحتى تتحقق فوائد هذه السياسة فإن الولايات المتحدة لا تستطيع ان تقف مكتوفة الأيدى امام الآثار المحتملة لعدم الاستقرار الذى تؤدى اليه مبيعات السلاح السوفيتية الى المنطقة . وعلى مدى سنوات ، ولمواجهة التجديدات الضرورية فى احتياجات السلاح فإن الحكومة الأمريكية باعت الى حكومة اسرائيل كميات من المعدات لكى تستطيع مواجهة ضرورات دفاعها وامنها الداخلى . وقد دخلت ضمن هذه المعدات صفقة من دبابات « باتون » . ولاينبغى ان ينسى احد اننا والحكومة البريطانية قد وافقنا اخيرا على امداد المملكة العربية السعودية بصواريخ « هوك » . كذلك فقد قمنا من قبل ببيع نظام دفاعى من صواريخ « هوك » الى اسرائيل ، وكان ذلك لأغراض الدفاع . كذلك فإن حكومة الولايات المتحدة قدمت برنامج اسلحة محدود الى الأردن ، كما قدمت اليه كميات من المعدات الأخرى تتضمن بعض الدبابات من طراز « باتون » .

ان سياسة الولايات المتحدة تقتضى باستمرار الامتناع عن اعطاء اية تفاصيل عن نظم الأسلحة التى تقدمها الى بلدان اخرى ، وعلى هذا الأساس فإن حكومة الولايات المتحدة ليست فى وضع يسمح لها بأن تدخل فى اية تفصيلات عن المساعدات العسكرية التى تقدمها للدول الأخرى وكل ما تستطيع ان تؤكده هو ان بيع هذه المعدات لهذه الدول يجرى وفق السياسة المقررة للولايات المتحدة الأمريكية . »

□

وكانت القاهرة تتابع هذا كله باهتمام مشوب بكثير جدا من الحذر وربما القلق . وعلى نحو ما فقد كان هناك احساس بان الامور بين واشنطن والقاهرة تجاوزت الحدود التى كانت فيها الوسائل الدبلوماسية التقليدية تكفى . وكانت هناك اشارات وتلميحات من واشنطن بأن وزير الخارجية الامريكى « دين راسك » قد يقوم بنفسه بزيارة للمنطقة يحاول خلالها امتصاص الغضب الجارف فى العالم العربى من تأثير هذه الصفقات الهائلة للسلاح مع اسرائيل . وكان من رأى عدد من المسئولين فى القاهرة انه قد يكون من الأفضل انتظار الزيارة المحتملة لـ « دين راسك » لطرح هذا الموضوع جديا مع واشنطن وعلى المستوى الذى يتفق مع خطورته .

١٩٦٧ الانفجار

محمد حسنين هيكل

« ظلام الليل كله لايستطيع أن يطفىء نور شمعة .. يستطيع اذا تحالف مع هبة ريح ! »

الحلقة الثامنة

وتسجل وثائق وزارة الخارجية الامريكية انه فى يوم ١٤ ابريل ١٩٦٦ بعثت وزارة الخارجية الامريكية الى سفيرها فى القاهرة « لوشيوس باتل » برقية شفرية[١٥] كان نصها كما يلى :

« الى السفير فى القاهرة

للتصرف فورا

ان وزير الخارجية لايبدو قادرا على القيام بزيارة القاهرة كما كان متصورا . ولهذا فنحن نطلب ان تنتهز اول فرصة مناسبة فى اقرب وقت لتتأكد من ان ناصر قد اخطر عن طريقنا بمبيعات الطائرات لاسرائيل . ونحن نترك لحسن تصرفك خير الوسائل لابلاغه بذلك سواء بطريق مباشر او غير مباشر . وفى حالة ما اذا قررت اتخاذ الطريق المباشر فنحن نرى ان تبدأ باخطار سامى شرف ثم حسن صبرى الخولى ثم وزير الخارجية رياض . ونحن نعتقد انه يجب ان تؤجل إثارة الموضوع مع هيكل[١٦] - وطبقا لاقتراحنا السابق ارساله اليك فى برقية الوزارة رقم ٥٦٩١ - عليك ان تنصحهم بأن يأخذوا الموضوع بدون اثارة وعليك ان توضح لهم بتأكيد ان هذه المبيعات تمثل سلسلة تمت وانتهت فى هذه المرحلة . اضافة الى هذا فنحن نرى انك اذا سئلت فى التفاصيل فانك مخول ان تبين لهم ان عدد الطائرات التى تضمنتها الصفقة لاسرائيل لايزيد على ٥٠ طائرة . »

وقام السفير « باتل » بالفعل بابلاغ عدد من المسئولين المصريين بما كلف بابلاغه اليهم وفقا للترتيب الذى ورد فى برقية الوزارة اليه .

□

ودعى السفير « لوشيوس باتل » الى مقابلة مع الرئيس « جمال عبد الناصر » الذى استقبله يوم ٢ مايو ١٩٦٦ لكى يبلغه رسالة الى الرئيس « جونسون » . وكانت الرسالة تشتمل على عدة نقاط ابرزها ما يلى : [١٧]

« ١ - ان الجمهورية العربية المتحدة مندهشة من هذه المعلومات التى ابلغت لها متأخرة جدا عن موعدها . فإن انباء الصفقة الامريكية لاسرائيل تتردد فى الدوائر الدبلوماسية وفى الصحافة العالمية منذ عدة شهور . ولم يبلغ اى طرف مصرى مسئول بها الا بعد ان اصبحت اخبارها مشاعا يعرفه كل العالم .

٢ - ومن الواضح ان الهدف من تلك الابلاغ هو محاولة احتواء رد الفعل العربى ، وان ذلك كان قصدا ظاهرا مما قاله السفير باتل للمسئولين المصريين الذين قام بابلاغهم عن الصفقة عن « النصيحة بعدم التهويل فى المسألة » ، وضرورة حصر نطاق رد الفعل فيها فى اضيق الحدود حتى لايؤثر على مستقبل العلاقات الامريكية - العربية .

٣ - ان مستقبل العلاقات العربية - الامريكية بهذه الصفقة قد اصبح فى الواقع معبأ بالديناميت . وليس فى طاقة احد على اى مستوى ان يحتوى المضاعفات التى يمكن ان تترتب على تسليح اسرائيل بهذه الطريقة الفادحة فى حجمها وفى اخطارها فى نفس الوقت . فالعرب قد يسكتون مضطرين عن اية معونات تقدم لاسرائيل . ولكنهم عندما تكون المساعدات اسلحة وبهذا الحجم فإن المسألة تتحول الى حياة او موت بالنسبة للأمة العربية .

٤ - ان السفير ابلغ بعض المسئولين المصريين ان الطائرات الامريكية ضمن الصفقة الجديدة اقل من ٥٠ طائرة . وقد عرفت مصر بوسائلها ان هذا الرقم يحتوى على خدعة محزنة . فقد تأكد لها ان هذا العدد الذى لا يقل عن ٥٠ طائرة هو نوع واحد من الطائرات وهو الطائرات من طراز « سكاى هوك » ، وان هذه الطائرات ضمن الصفقة عددها بالضبط ٤٨ طائرة وهى من طراز « سكاى هوك ٤ 1 » ، وهذه هى احدث الطائرات الهجومية فى الترسانة الامريكية ، وان تحصل عليها اسرائيل قبل حلف الاطلنطى نفسه - فهذا امر لا تستطيع القاهرة ان تتقبله ببساطة .

٥ - انه من الواضح ان الرئيس الامريكى دخل فى هذه الصفقة معتمدا على ان القاهرة سوف تحاول السيطرة على رنود فعلها انتظارا لقبول طلباتها من مبيعات القمح . وهو يريد من السفير الامريكى ان يتفضل بابلاغ الرئيس الامريكى ان مصر لم تعد تريد قمحا امريكيا . فاذا كانت طلباتها من القمح سوف تستغل لتمرير صفقات سلاح بهذا الحجم ، فإن مصر لم تعد تريد هذا القمح . وهى تقدم شكرها وعرفانها على ماتلقته من قبل من مبيعات وفقا للقانون ٤٨٠ . ولكنها الان ليست على استعداد ان تشتريه بدم ابنائها . »

واحس « باتل » - طبقا لما ذكر بعد المقابلة - انه لم ير « جمال عبد الناصر » متجهما كما رآه هذه المرة . وروى انه فى نهاية المقابلة قال للرئيس : « انني عندما قبلت منصب السفير فى القاهرة جئت وكلى امل فى ان ابدأ صفحة جديدة فى العلاقات بين واشنطن والقاهرة . والان فانني ارى كل امالى فى القاهرة قد تحطمت وتحولت امام عينى الى ركام » .

[البقية صفحة ٩]

ألمانيا الغربية تزعم ضبط أجزاء من المدفع العراقى العملاق

بون - رويتر - ذكر متحدث باسم الجمارك فى ألمانيا الغربية انه تمت مصادرة شحنة تتضمن ١٧ انبوبة عملاقة من الصلب امس الاول اثناء توجهها من بلجيكا الى العراق عبر ألمانيا الغربية. واضاف المتحدث ان خبراء عسكريين بريطانيين اعربوا عن اعتقادهم بأن الانابيب المصادرة هى اجزاء من المدفع العراقى العملاق المزعوم.

وزعم المتحدث ان الخبراء البريطانيين اكتشفوا ان الانابيب المصادرة تكمل الاجزاء التى تم ضبطها فى بريطانيا فى الشهر الماضى، مشيراً الى ان الاجزاء المضبوطة كان من المقرر ان تنقل الى العراق على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية.

وفى بغداد اكد متحدث باسم وزارة الصناعة العراقية ان بلاده تعتزم اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ضد بريطانيا وتركيا واليونان وايطاليا لقيامهم بمصادرة شحنات صناعية قانونية متوجهة للعراق. ووصف المتحدث العراقى لاجراءات المصادرة بأنها غير قانونية كما نفى ان الشحنات المصادرة هى اجزاء من مدفع عراقى عملاق.

الاشتباكات تجتاح شطرى بيروت

مصرع وإصابة ٢١ فى قتال أمل وحزب الله

جعجع ينشر الصواريخ على ساحل بيروت الشرقية

بيروت - وكالات الانباء: امتدت الاشتباكات الضارية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية لتشمل شطرى العاصمة اللبنانية بيروت، حيث اندلعت اشتباكات مدفعية وصاروخية بين ميليشيات امل الشيعية الموالية لسوريا ومقاتلى حزب الله الموالى لايران، فى الضاحية الجنوبية من بيروت الغربية فى حين استمرت الاشتباكات فى بيروت الشرقية لليوم السابع على التوالى.

وقد ادت اشتباكات الشيعة الى مصرع ٦ اشخاص على الاقل واصابة ١٥ اخرين وطبقا لوصف المصادر الامنية فان عناصر حزب الله قامت بالقاء القنابل واطلاق الصواريخ من القاذفات المحمولة على الكتف فى منطقة وادى الجميل والمناطق المحيطة بها، فى محاولة لطرد ميليشيات امل التى تسيطر على المنطقة فى حين ردت ميليشيات امل بالمدافع والاسلحة الخفيفة.

واوضحت المصادر ان الانفجارات هزت انحاء بيروت الغربية حيث وصل معدل القذائف المتساقطة إلى اربع قذائف فى الدقيقة. وقد قامت القوات السورية بعد عشر ساعات من اندلاع الاشتباكات بالانتشار فى المناطق المحيطة بحى الوادى ومحاصرته، كما قامت الدوريات السورية بتعقب عناصر الجماعتين المتحاربتين، لوقف الاشتباكات وجدير بالذكر ان الاشتباكات المسلحة بين الجانبين والتى بدأت منذ علم ١٩٧٨ فى اطار الصراع على السيطرة على قرار الشيعة اسفرت عن مصرع اكثر من الف شخص.

وفى بيروت الشرقية تجاهل كل من العماد ميشيل عون وسمير جعجع، نداء البطريرك نصر الله صفير الزعيم الروحى للطائفة المارونية امس لوقف القتال بينهما، الذى دخل اليوم السابع على التوالى وذكرت مصادر امنية ان الجانبين واصلا القصف المدفعى والصاروخى العنيف لمواقع بعضهما البعض، بالاضافة الى الاحياء السكنية التى وصفتها وكالات الانباء بانها تشبه مدن الاشباح.

واضافت المصادر ان قاذفات الصواريخ التابعة لميليشيات جعجع، والتى اتخذت مواقع ثابتة على طول ساحل بيروت الشرقية تقوم بقصف مركز لمواقع صواريخ ومدفعية عون فى منطقة المتن الاعلى.

فى الوقت نفسه دعت هيئة اركان ميليشيات القوات اللبنانية العماد عون الى احترام نداء وقف اطلاق النار الذى دعا اليه البطريرك نصر الله صفير ودعت قيادة الاركان عون الى استبدال منطق القوة العسكرية بمنطق الحوار.



نصر الله صفير

بيان من منظمة المؤتمر الاسلامى فى ذكرى اغتصاب فلسطين

جدة - وكالات الانباء - اصدرت امس منظمة المؤتمر الاسلامى بيانا فى ذكرى اغتصاب فلسطين جاء فيه ان هذه الذكرى تعتبر احدى الصحائف السود فى تاريخ الشعب الفلسطينى للامة العربية والاسلامية، كما تمثل بداية لانتهاك المقدسات الاسلامية وتدنيسها فى القدس الشريف.

واكد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى الدكتور حامد الغابد ثقته بأن الجهاد الفلسطينى عبر الانتفاضة المتصاعدة والمستمرة سيتمكن - بعون الله - من تحقيق النصر ومحو هذه الذكرى الاليمة من التاريخ.

وقال ان حملات تهجير اليهود السوفيت وتوطينهم فى الاراضى المحتلة، لا تقل خطورة عن عمليات التهجير اليهودية التى ادت الى اغتصاب فلسطين وانشاء ماسمى بدولة اسرائيل.

وذكر الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى الامم المتحدة والمجتمع الدولى بمسئوليتهما فى تنفيذ المخطط الذى ادى إلى انشاء اسرائيل فوق الاراضى الفلسطينية وعلى حساب الحقوق الاساسية والتاريخية للشعب الفلسطينى، واكد الدكتور الغابد التزام الامة الاسلامية بالدفاع عن مدينة القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين.

عزيز يبلغ دى كويار بالرسائل المتبادلة مع طهران

روما - وكالات الانباء - صرح طارق عزيز وزير الخارجية العراقى بأنه أبلغ بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة، فى اجتماعهما فى روما امس الاول، بالرسائل المتبادلة بين العراق وايران. ووصف عزيز تبادل الرسائل بأنه تطور ايجابى يمكن البناء عليه للتوصل الى التفاهم الضرورى للتوصل للسلام.

.. ودى كويار يبحث استفتاء الصحراء الغربية

كما اجتمع دى كويار مع بشير مصطفى المسئول عن الشئون الخارجية لجبهة البوليساريو فى روما وبحث الجانبان جهود الامم المتحدة لاجراء استفتاء فى الصحراء الغربية لتقرير مصيرها، والخطوات التالية لذلك.

إضراب شامل فى ذكرى قيام إسرائيل وتشريد ٨٠٠ ألف فلسطينى

استشهاد فلسطينيين وإصابة ٢٩ وتبادل حرق الأوتوبيسات

القدس - وكالات الانباء - ساد الاضراب الشامل الاراضى المحتلة امس فى الذكرى الـ ٤٢ لقيام اسرائيل واغتصاب الاراضى الفلسطينية، فى الوقت الذى ارتفع فيه ضحايا المواجهة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الى شهيدين و ٢٩ جريحا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

فقد امتنع العمال الفلسطينيون عن التوجه الى اعمالهم، وتوقفت المواصلات، واغلقت المحلات التجارية والمدارس ابوابها، وغطت اعلام فلسطين والشعارات الوطنية مختلف انحاء الارض المحتلة، احتجاجا على ذكرى اعلان قيام اسرائيل. وكان اكثر من ٨٠٠ الف فلسطينى قد تشردوا بقوة السلاح والارهاب والمذابح الجماعية يوم اعلان اسرائيل فى ١٥ مايو ١٩٤٨.

وقد دفعت قوات الاحتلال بالمزيد من الوحدات وسيرت الدوريات المكثفة وفرضت حظر التجول والحصار على اغلب المدن والقرى والمخيمات لقمع الانتفاضة. واذاع راديو اسرائيل أن حظر التجول مازال مفروضا على مدينة «رفح» وعدة مخيمات فى غزة جاء ذلك وسط تبادل الهجمات على الاوتوبيسات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

فقد القى الفلسطينيون قنبلتين حارقتين على أوتوبيسين اسرائيليين قرب القدس ليلة أمس الاول، مما أصاب سائقا وراكبا ورد سكان مستوطنة قريبة بإلقاء الحجارة على سيارات فلسطينية وتهشيم نوافذها.

ومن جانب آخر، طالب المجلس التنفيذى فى منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) بإعادة فتح الجامعات فى الاراضى الفلسطينية المحتلة فورا. وتوجه المجلس بنداء لجمع ٢٢ مليون دولار لتوفير احتياجات الشعب الفلسطينى فى الميادين التى تعمل بها اليونيسكو وسيحاول المجلس التصديق على هذه الاحتياجات التى تم إدراجها فى مشروعى قرارين

ويقول المراقبون ان اسرائيل تسعى إلى اعادة فتح الجامعات الفلسطينية فى الاراضى المحتلة لاعطاء اشارة للدول الغربية على أن الحكومة الاسرائيلية الجارى تشكيلها لن تمارس تواصل السياسات القمعية ضد الفلسطينيين.

بوش وبن على يبحثان جهود السلام

وانتشار الأسلحة الكيماوية فى المنطقة

واشنطن - من حمدى فؤاد - اجتمع الرئيس الامريكي جورج بوش مع الرئيس التونسى زين العابدين بن على فى واشنطن امس.

وصرح مسئول أمريكى بأن الجانبين بحثا الوضع فى الشرق الاوسط واستمرار جهود السلام والحوار الاسرائيلى الفلسطينى، والحوار الامريكى الفلسطينى الذى تستضيفه تونس.

واضاف ان الحكومة الامريكية اعربت عن قلقها من انتشار الاسلحة الكيماوية والصواريخ فى الشرق الاوسط، والوضع الخاص بالعراق.

واكد بوش تأييده لحق الهجرة والتوطين فى اسرائيل، الا انه يعارض بشدة اقامة المستوطنات فى الاراضى المحتلة. وتفادى المسئول الامريكى تحديد موقف الرئيس بوش من أن القدس الشرقية من هذه الاراضى التى يشملها حظر التوطين أم لا.

زين العابدين بن على

منظمة التحرير تطلب تبنى مبادرة نزع أسلحة الدمار

صرح السيد محمد صبيح امين سر المجلس الوطنى الفلسطينى بأن منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد مبادرة الرئيس حسنى مبارك بنزع اسلحة الدمار من منطقة الشرق الأوسط وجعلها منطقة خالية من الاسلحة النووية وقال: ان الامة العربية مطالبة بتبنى المبادرة بقوة وفاعلية وجعلها مبادرة عربية.

واضاف فى تصريح «للأهرام» ان مبادرة مبارك جاءت فى توقيت يواجه فيه الامن القومى العربى تحديات كبيرة فى مقدمتها القدرات النووية الاسرائيلية.

٢٥٠ ألف قتيل ضحايا الحرب الأهلية بالسودان

٥ ملايين هجروا ٣ أقاليم بالجنوب

الخرطوم - وكالات الانباء - اعلن اندو وايو رئيس اللجنة السودانية التى تتولى تقييم خسائر الحرب ان ٢٥٠ الف شخص قد لقوا مصرعهم من كلا الجانبين المشتركين فى الحرب الاهلية السودانية منذ استئناف الاشتباكات بين القوات الحكومية السودانية وقوات رجال حرب العصابات من الحركة الشعبية لتحرير السودان برئاسة جون جارانج.

وذكر وايو ان ثمانين بالمائة، اى حوالى خمسة ملايين نسمة قد هجروا ثلاثة اقاليم جنوب السودان بسبب الحرب.

واضاف ان من بين اولئك الاشخاص يوجد ٣٣٠ الف شخص لجأوا الى اثيوبيا بينما لجأ ٢٣ الفا اخرون الى اوغندا كما يوجد ثلاثمائة لاجىء فى كينيا بينما استقر ثلاثة ملايين لاجىء فى الخرطوم ولجأ ثمانمائة وخمسون الفا اخرون الى مناطق اخرى بالسودان.

وقال وايو ان الحرب الاهلية تكلف الحكومة مليون دولار امريكى يوميا وهو العامل الذى ضعف الجنيه السودانى بدرجة خطيرة. واوضح ان الحرب ادت إلى فقد مكاسب البترول التى تقدر بحوالى ثلاثة مليارات دولار كما ادت الى وقف المشروعات الصناعية فى الجنوب وذلك على الرغم من ان الحكومة استمرت فى دفع مرتبات العاملين بالمشروعات المعطلة وكذلك ادت الى فقد ٦٫٥ مليون راس من الماشية، وبالرغم من اندلاع الحرب فإن السودان يقوم بتصدير ٦٠ الف برميل من البترول الخام يوميا.

ومن جهة اخرى اعربت منظمة الوحدة الافريقية عن قلقها إزاء الموقف المتردى فى منطقة مثلث دارفور

ونسبت وكالة تانيوج اليوجسلافية إلى مصادر تابعة للمنظمة قولها أن حالة التوتر والفوضى التى سادت على مدى العامين الماضيين فى هذا القطاع قد اضحت فى حالة من الحرب غير المعلنة.

من المحيط الى الخليج

● الرباط - تلقى الملك الحسن الثانى عاهل المغرب رسالة خطية من رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطنى فى السودان الفريق عمر البشير تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المتبادل.

وتسلم الرسالة رئيس وزراء المغرب الدكتور عز الدين العراقى خلال استقباله عضو مجلس قيادة الثورة السودانية العقيد محمد خليفه فى الرباط.

● دمشق - تسلم الرئيس السورى حافظ الاسد رسالة خطية من الفريق عمر البشير قائد ثورة الانقاذ السودانية تتعلق بالاوضاع الراهنة فى السودان والعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك وقام بتسليم الرسالة فيصل مدنى أبو صالح وزير الداخلية.

● المنامة - استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة فى المنامة صباح امس وزراء التربية والتعليم والمعارف بدول الخليج العربية بمناسبة زيارتهم للبحرين لحضور الاجتماع الاستثنائى الخامس لمكتب التربية العربى بدول الخليج العربية الذى عقد امس.

● الكويت - استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت امس السيد كامل صالح الصالح امين عام مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية لدول مجلس التعاون الخليجى.

وقد قام السيد الصالح بتقديم درع تذكارية لامير الكويت بمناسبة مرور عشر سنوات على انشاء مجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية الخليجى.

● تبوك - يبدأ فى تبوك بالمملكة العربية السعودية الاجتماع الخامس للجنة التعاون الزراعى والمائى لدول مجلس التعاون الخليجى التى تستمر يومين يتم خلالها مناقشة الموضوعات المتعلقة بالتعاون الزراعى بين دول المجلس ومواجهة التصحر والمناطق الجافة.

مواصفات عربية موحدة لإنتاج مواد البناء

كتب - عبد الفتاح ابراهيم:

قال الامير سلطان بن محمد بن سعود رئيس مجلس ادارة الاتحاد العربى للاسمنت فى افتتاح الدورة الثلاثين للاتحاد ان مصر لم تبتعد عن الاتحاد بشكل رسمى خلال الاعوام الماضية وانها كانت مرتبطة بشقيقاتها العربيات وان الخبرات الفنية المصرية لم تنقطع عن العالم العربى وان الاتحاد ظل طوال هذه الفترة يستعين بالكفاءات المصرية فى مجالات صناعة الاسمنت وتطويره.

وطالب المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمرافق والمجتمعات الجديدة فى كلمته امام المؤتمر الذى يعقد فى القاهرة بضرورة التكامل بين الدول الاعضاء فى مجال مواد البناء لتحقيق الاكتفاء الذاتى فيما بينها. وقال ان مصر لديها فائض من الاسمنت والجبس والمواسير والمواد الخام بينما تحتاج الى حديد التسليح.

واكد الكفراوى أهمية التعاون فى حل المشكلات الناتجة عن هذه الصناعة

وقال المهندس محمد نجيب ورئيس هيئة القطاع العام لمواد البناء أن الاتحاد العربى للاسمنت يهدف إلى تنمية الروابط الفنية والصناعية والتجارية بين الدول العربية المنتجة لمواد البناء وقد بلغت طاقات الانتاج للدول الاعضاء نحو ١٠٢ مليون طن سنويا وهو ما يمثل ١٠ ٪ من الانتاج العالمى.

بعد أن قبلت اسرائيل مسئولية العمل المباشر فى الشرق الأوسط أثناء انشغال واشنطن فى فيتنام:

المساعدات الامريكية لاسرائيل تزيد ١٠ مرات فى عام ١٩٦٦

١٩٦٧ الانفجار

وحدث بعدها بالفعل ان «لوشيوس باتل» كتب رسالة شخصية الى وزير الخارجية الامريكية «دين راسك» يقترح عليه فيها ان يفكر جديا فى نقله من القاهرة الى اى منصب اخر. فهو يشعر ان فائدته فى القاهرة قد فقدت كل ماكان باقيا فيها من اثر!



كان الرئيس الامريكى «ليندون جونسون» يتصرف فى موضوع صفقات السلاح لاسرائيل وغيره بدون اى دواع للحذر. فقد كان العالم العربى امامه مفتوحا لكل محاولات التأثير والضغط والاختراق. كما أن عناصر عديدة فى العالم العربى كانت على استعداد لأن تعترف معه بأن العدو فى الشرق الاوسط هو الجمهورية العربية المتحدة وليس اسرائيل.

وبعد اعلان صفقات السلاح مباشرة كان الملك «فيصل» فى طريقه للقيام بزيارة رسمية للولايات المتحدة. وقبل أن يصل الملك بأيام اذاعت وزارة الخارجية نص تعهد سرى كان الرئيس الامريكى الراحل «جون كنيدى» قد قدمه للأمير «فيصل» مكتوبا بتاريخ ٢٥ ديسمبر ١٩٦٢. والغريب ان هذا التعهد قدم للأمير «فيصل» وهو ولى للعهد، ولم يقدم لـ «سعود» وهو الملك وقتها. وكان نص هذا التعهد كما اذاعته وزارة الخارجية الامريكية: «اود ان يصبح مفهوما بوضوح ان بامكان المملكة العربية السعودية ان تعتمد على صداقة الولايات المتحدة وتعاونها فى كل مايمس سلامتها وامنها». واضافت وزارة الخارجية الامريكية الى هذا التعهد بيانا رسميا قالت فيه: «ان كل حكومة امريكية منذ عهد الرئيس ترومان قدمت مثل هذا التعهد للمملكة العربية السعودية».

[............]

□

ولم تكن صورة العالم العربى على الطبيعة هى مجرد مايجرى بين الولايات المتحدة والسعودية. والواقع ان الثغرات المفتوحة كانت فى كل مكان. ففى هذه الفترة فى العراق كانت الامور فى حالة سيولة تبعث على القلق. كان الرئيس العراقى «عبد السلام عارف» قد قتل فى حادثة سقوط طائرة هليكوبتر، واختير للرئاسة بعده شقيقه اللواء «عبد الرحمن عارف». ولم تكن لـ «عبد الرحمن عارف» سابقة اشتغال بالسياسة حتى حين كان شقيقه الاكبر رئيسا للعراق. وهكذا فان القصر الجمهورى فى عهده اصبح معرضا لكل القوى والعناصر الراغبة فى التأثير على القرار. وبلغ جو الشك والغموض فى بغداد مبلغه حين طلب «عبد الرحمن عارف» ان تتولى قوة مصرية مهمة حراسة القصر الجمهورى فى بغداد. وبالفعل وصلت الى بغداد قوة من ٣٥٠ ضابطا وجنديا كانت مهمتها بالدرجة الأولى حراسة «عبد الرحمن عارف». وكانت تلك حراسة رمزية اكثر مما هى فعلية. فمثل هذه القوة لم تكن تمثل اكثر من معنى رمزى بتأييد الجمهورية العربية المتحدة لـ «عبد الرحمن عارف».

وكان شاه ايران متربصا يتحين الفرص. وفى تقرير سرى لوكالة المخابرات المركزية الامريكية بتاريخ ٢١ مايو ١٩٦٦[١٩] جاء فى البند السادس منه بالنص:

«ان علاقات العراق الوثيقة بمصر زادت فى الفترة الأخيرة كما ان وجود مجموعة عسكرية مصرية فى العراق قد ادى الى اقتناع الشاه بان الحكومة العراقية هى اداة فى يد ناصر وان شبكة القومية العربية تضيق من حول ايران».

وفى نفس اليوم (٢١ مايو ١٩٦٦) طلب السفير السوفيتى فى القاهرة موعدا عاجلا مع الرئيس «جمال عبد الناصر». وذهب اليه لابلاغه برسالة من رئيس الوزراء السوفيتى «اليكسى كوسيجين». وكانت رسالة «كوسيجين» تروى ان شاه ايران «محمد رضا بهلوى» اتصل على وجه الاستعجال برئيس الوزراء السوفيتى وابلغه ان «جمال عبد الناصر» بعد مؤامرة لقتله. وان هناك مجموعة شكلت لتنفيذ الاغتيال مكونة من ثلاثة رجال اسماؤهم كما يلى: «باشكيب حسين» - «حسن برجاس» - «عادل مصطفى السرلى». وان هؤلاء الثلاثة المكلفين بالاغتيال موجودون الان فى مدينة البصرة يتلقون تعليماتهم وتدريبهم النهائى قبل التسلل الى ايران لتنفيذ الاغتيال.

ودهش الرئيس «جمال عبد الناصر» فلم يكن فى علمه ان اى جهاز من اجهزة الجمهورية العربية المتحدة يرتب لمثل هذا العمل الخطير. وقد كتب اسماء الثلاثة بخطه[٢٠] ثم مد يده الى سماعة تليفون الطوارىء واتصل بهيئة المخابرات وتأكد انه ليس للمخابرات دخل ولا علم باية محاولة لاغتيال شاه ايران. والتفت الى السفير السوفيتى يقول له انه «كان واثقا من ان الموضوع بغير اساس. ومع ذلك فقد اراد ان يتثبت وفى حضور السفير».

واخرج السفير السوفيتى اوراقا من جيبه ومضى يقول «ان الحكومة السوفيتية كلفته بأن ينقل بعض المعلومات الى الرئيس جمال عبد الناصر مباشرة». ثم راح يقرأ من الاوراق التى اخرجها من جيبه قائلا:

«ان مندوبا خاصا من المخابرات الاسرائيلية سلم لشاه ايران عددا من الوثائق السرية التى حصلت عليها المخابرات الاسرائيلية من العراق. ومن ضمنها:

١ - معلومات عن الأوضاع الداخلية فى العراق.

٢ - معلومات عن اوضاع الجيش العراقى ودرجة الاستعداد فيه وتنظيمه.

٣ - تقارير عن الاحوال على مناطق الحدود العراقية المتاخمة للحدود الايرانية.

ونتيجة لهذه المعلومات فان الشاه قرر ان يبدأ فى اتخاذ اجراءات ضد نظام الحكم فى العراق. فقد بدأت المخابرات الايرانية تنشط مع الاكراد وقد انشأوا بالفعل معسكر تدريب جديدا. كذلك اصدر الشاه تعليمات بأن تقوم القوات الايرانية بمناورات عسكرية على الحدود الإيرانية فى الخريف، كما ان القيادة العامة للقوات المسلحة الايرانية كلفت بأن تعد خطة لاحتمال القيام بضربة عسكرية ضد العراق تقوم بها القوات المحتشدة تحت ستار مناورات الخريف».

□

وكانت هناك بؤرة اخرى للتوتر العربى - العربى. فقد ساءت ثم تردت العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية، التى كان يرأسها فى ذلك الوقت السيد «احمد الشقيرى» وبين الحكومة الاردنية. كانت العلاقات بين الطرفين قد بدأت منذ أواخر سنة ١٩٦٥. وفى يوم ١٨ اكتوبر ١٩٦٥ كتب الملك «حسين» الى الرئيس «جمال عبد الناصر» خطابا[٢١] وجهه اليه بـ «أخى الأعز»، ثم جاء فيه:

«أظن أن سيادتكم قد سمعتم بالحملات المتجنية التى شنها ويشنها السيد أحمد الشقيرى ورهطه من وراء مذياع فلسطين فى القاهرة على الأردن قبل ان يجف الحبر الذى كتبت به مقررات مؤتمر القمة الثالث الذى كان لحنكة ودراية سيادتكم فى ادارة دفته وتوجيه جلسات ابلغ الاثر فى نجاحه العظيم وفى الكثير الغالى الذى اقره فى سبيل دعم التضامن العربى واستكمال المخطط القومى باستعادة حقنا المغتصب فى فلسطين.

والحجة التى يتذرع بها السيد الشقيرى فى مهاتراته هى أن الاردن يعوق عمل المنظمة ولايسمح لها بحرية العمل.. حرية العمل فى مفهومه كما تكشفت بجلاء ووضوح انما تستهدف سلخ المواطن الاردنى الفلسطينى فى غرب نهر الاردن عن أرضية المواطن الاردنى الفلسطينى فى شرقه، واثارة مادفن من الحزازات المستترة والفتن النائمة وتفتيت وحدة الشعب والجيش....».

ثم مضت الرسالة الى نهايتها واستغرقت اربع صفحات، ثم وقعها الملك «أخوكم الوفى حسين بن طلال».

ورد عليه الرئيس «جمال عبد الناصر» موجها الحديث اليه بوصفه «أخى العزيز». وجاء فى الرسالة[٢٢]:

«لقد درست ماتضمنته الرسالة بشأن ماذكرتم جلالتكم عما تردده اذاعة فلسطين من القاهرة التى تشرف عليها وتديرها منظمة التحرير الفلسطينية. وانى على ثقة ان جلالتكم تعلمون ان هذه الاذاعة وان بثت برامجها من القاهرة الا انها تعتبر اذاعة مستقلة فى الواقع لا تتبع اية هيئة او جهاز رسمى او حكومى للجمهورية العربية المتحدة، ولهذا فليس لنا اشراف او توجيه باية صورة على مايذاع منها.

ومع ذلك وتقديرا لما جاء فى رسالتكم وتدعيما لما بين البلدين الشقيقين من أخوة فقد اتخذنا من جانبنا اجراء خاصا نعتقد انه غير عادى وفى حدود اقصى مايمكن ان نتخذه فى هذا الشأن وهو الا يذاع شىء من اذاعة فلسطين دون أن يسجل مسبقا حرصا على حصر المسئولية اذا ماأذيع شىء يعتبر تجنيا على أية جهة أو أى شخصية أو خروجا على روح التضامن العربى والأخوة العربية. كذلك فقد صدرت التعليمات الى حاكم قطاع غزة للعمل على تأجيل زيارة السيد احمد الشقيرى المرتقبة للقطاع الى أن تسوى الامور وتهدأ الاحوال».

ثم مضت الرسالة فاستغرقت صفحتين كاملتين.

ولكن الامور لم تسو ولا هدأت الاحوال، بل على العكس من ذلك زادت توترا ليس فقط بين منظمة التحرير والأردن، وانما أيضا بين حكومة الأردن وحكومة الجمهورية العربية المتحدة. وكان السبب الاضافى للتوتر هو زيارة قام بها الملك «فيصل» الى الاردن اعلن بعدها أن الاردن قرر الدخول فى عملية انشاء الحلف الاسلامى تحت دعوة المؤتمر الاسلامى.

وفى ١٤ يوليو ١٩٦٦ كتب الملك «حسين» الى الرئيس «جمال عبد الناصر» خطابا طويلا من تسع صفحات، وقال الملك فى رسالته:

«أننى ياسيادة الاخ اذ اكتب اليك اليوم فلكونك المسئول العربى الكبير الذى هداه الله فجعل دعوة التلاقى بمستوى القمة فى وطننا الكبير تنساب على لسانه فى يوم غير بعيد».

ثم مضى الملك فاشار فى خطابه الى أن هناك خلافات طرأت سببها استمرار مشكلة اليمن، والى اختلاف الاراء حول الحلف الاسلامى. وعند هذه النقطة قال الملك بالنص:

«وكم آلمنى ياأخى وحز فى نفسى مابلغنى من قولك مؤخرا مامعناه: «الشخص الذى مااستطاع دخول حلف بغداد يبشر الان بالحلف الاسلامى». آلمنى وحز فى نفسى أن تصدر هذه الاشارة عنك شخصيا ولا أخال بأن غيرى هو المقصود بها. فأنت ياأخى تعرف ما لا يعرفه سواك من دقائق الامور فى تلك الحقبة من تاريخنا. تعرف ظروف بلدك هذا الأردن آنذاك. وتذكر القيود والاغلال التى كان يرزح تحت وطأتها فكانت المرحلة التى لاح لنا خلالها ان انضمامنا الى الحلف قد يمكننا من بلوغ بعض أهدافنا. ووقع ماوقع. وأرجو مرة أخرى ياأخى أن تتأكد من اننا لو أردنا دخول الحلف يومذاك وكان هذا هو هدفنا لدخلناه ولما تمكنت قوة من ردنا عن دخوله. أفلا يحق لى ياأخى من بعد أن أعتب عليك من بعد وأن أتألم؟ .....».

ثم عاد الملك مرة أخرى الى مشكلة الخلاف بينه وبين منظمة التحرير الفلسطينية. فقال بالنص:

«يؤسفنى ان اقول لسيادتكم الان أن خشيتى التى أعربت عنها قد تحققت رغم كل المحاولات لتصليح الاعوجاج، وجرينا وراء السراب لابقاء بصيص خافت من الامل فى امكان التعاون مع رئيس المنظمة والمنظمة بشكلها ولبوسها الحالى حتى انطفأ واصبح واضحا جدا من تصرفات الشقيرى وبصورة خاصة قبيل انعقاد مؤتمر غزة الى الان أن هدف المنظمة بعد أن سيطر عليها الحزبيون والهدامون والمخربون الذين وحدوا صفوفهم فى جبهة واحدة تحت ثوب منظمة التحرير هو شرق خط الهدنة لا غربه. وضرب العمل العربى الجاد الهادف، والخروج عن نطاق القيادة العربية الموحدة التى هى الامل الاخير فى معركة التحرير الى نزوات عاطفية متطرفة غير مسئولة لا جدوى منها ولا نتيجة الا تعريضنا جميعا لخوض المعركة قبل أن نستكمل مخططنا الذى اتفقنا عليه فى الجلسات السرية فى الدار البيضاء».

ثم وصل الملك فى الصفحة السابعة من رسالته ليقول بالنص:

«وبناء على ذلك وبعد أن استفرغنا كل صبر وأناة وحسن ظن فقد اصبح واضحا لدينا بما لايترك اى مجال لاى شك أن هدف المنظمة فى تشكيلتها الحالية هو تقويض العمل الجاد فى الأردن ونسف الاردن وكل مابنيناه خلال السنين الطويلة لامتنا ولفلسطين لا لانفسنا، ونسف مقررات القمة وتحطيم الثقة التى مكناها هنا لسنوات طويلة، والتى هى الاساس الحقيقى لكل عمل جدى يستهدف حقا قضية مصير ومعركة تحرير...... واذا لم يعد بامكاننا التعامل مع هذه المنظمة لما نعرفه من سوء نواياها والصغار التى تتعلق به فى حملات الدجل والتهريج».

ثم ختم الملك رسالته قائلا: «اننى سأغادر وطنى لفترة قصيرة وسيكون من دواعى سعادتى ان أسير فى أجواء بلدكم العزيز فى طريقى الى الخارج. وأرجو أن تتأكد من أنى سأسر جدا فيما لو امكننى القيام اثناء رحلتى بأى أمر ترونه خدمة لأخى وشعبه وبلده». ثم وقع بخط يده: «أخوكم الوفى.. حسين بن طلال».

□

وكانت الاحوال فى السودان على حافة خطرة. فان الحكومة المدنية التى جاءت الى السلطة بعد سقوط الانقلاب الذى قاده الفريق «ابراهيم عبود» عادت سنة ١٩٦٦ لكى تعيد نفس الاجواء التى أدت الى سقوط الحكم المدنى سنة ١٩٥٨.

[............]

ويوم ١٢ ديسمبر ١٩٦٦ اعلن فى القاهرة رسميا ان الملك «سعود» يطلب حق الاقامة فى مصر، وانه كتب خطابا[٢٣] الى الرئيس «جمال عبد الناصر» يطلب فيه أن يسمح له بان يقضى بقية حياته فى بلد اسلامى. وكان الملك منذ ارغامه على التنازل عن العرش قد طوف لاجئا بعدد من بلدان أوروبا، ثم استقر به المقام منفيا فى اليونان.

واستجاب «جمال عبد الناصر» لطلبه قائلا له «ان مصر وطن لكل العرب والمسلمين». ووصل الملك «سعود» فعلا الى القاهرة.

[............]

وكانت سوريا هى الساحة المكشوفة والمعرضة اكثر من غيرها فى قلب العالم العربى. فقد توالت فيها الانقلابات العسكرية حتى بلغ عددها بعد الانفصال خمسة عشر انقلابا صامتا او مدويا. وكانت القوة المحركة لمعظم هذه الانقلابات مجموعة الضباط العلويين الخمسة، وهم: «حافظ الاسد» و «صلاح جديد» و «محمد عمران» و «احمد المير» و «عبد الكريم الجندى». وقد كانوا هم الذين دبروا لاسقاط «أمين الحافظ» ليحل محله اللواء «صلاح جديد». ثم ليحل «محمد عمران» محل «صلاح جديد». ثم اختير الدكتور «نور الدين الاتاسى» رئيسا للدولة. ثم اختير الدكتور «يوسف زعين» رئيسا للوزراء والدكتور «ابراهيم ماخوس» وزيرا للخارجية. وكان الوضع كله تركيبة تدعو الى القلق.

وظهرت فى دمشق مجموعات من المغامرين المستعدين لبيع انفسهم وادوارهم لمن يدفع اكثر الى درجة فتحت المسرح السورى لمحاولات انقلابية تكاد تكون شبه هزلية قام بتمويل بعضها خليط من تحالفات عربية واجنبية يربط بينها ثلاثى البترول والمخابرات والسلاح. وكان الانقلاب الذى قاده العقيد «سليم حاطوم» نموذجا محزنا لهذا النوع من الانقلابات. وقد لجأ قائده بعد فشله الى الأردن ومعه فلول من قواته الهاربة!

محمد حسنين هيكل

الهوامش

(١) مكتبة «ايزنهاور» - مجموعة اوراق «ان ويتمان» (١٩٥٣ - ١٩٦٣) الصندوق ٣٦ الشرق الأوسط - شهر يوليو ١٩٥٨ (رقم ٤).

(٢) النص الكامل لخطاب «بن جوريون» وصورة منه منشوران فى الملحق الوثائقى لهذا الكتاب

(٣) كان رئيس وزراء السودان فى ذلك الوقت هو السيد عبد الله خليل وهو رئيس حزب الأمة فى ذلك الوقت.

(٤) كانت سوريا وقتها هى الاقليم الشمالى للجمهورية العربية المتحدة وهذه الاشارة تظهر تحفز اسرائيل للعمل ضد الوحدة. وقد كانت بالفعل مقدمة للدور الذى قامت به اسرائيل ليلة الانفصال فى ٢٨ سبتمبر ١٩٦١.

(٥) لم تستطع مجموعة الباحثين التى كلفتها بتقصى اثر رد «ايزنهاور» على «بن جوريون» من العثور عليه سواء فى ملفات الخارجية او فى مجموعة «ان ويتمان».

(٦) وثائق حلف بغداد وما عثر عليه من وثائق الحلف المركزى. واوراق شاه ايران بعد الثورة الايرانية سنة ١٩٧٩.

(٧) قام الجيش السودانى بقيادة الفريق «ابراهيم عبود» بانقلابه على حكومة «عبد الله خليل» فى ٢٠ نوفمبر ١٩٥٨.

(٨) دراسة «صموئيل سيجيف» عن المثلث الإيرانى. وكان موضوعه الأساسى فى هذه الدراسة هو وقائع فضيحة ايران - كونترا التى هزت حكومة الرئيس «ريجان». وقد تعقب فى هذه الدراسة جذور التعاون الاسرائيلى - الايرانى منذ بداياته الأولى.

(٩) دراسة «صموئيل سيجيف».

(١٠) والد السفير الاسرائيلى السابق فى القاهرة «موشى ساسون».

(١١) ملفات وزارة الخارجية السورية - الوثيقة رقم «س - ٦٦١٠٩».

(١٢) مجموعة وثائق جامعة الدول العربية - الوثيقة رقم ٥٣٧ (١) ٦٦ / ٥٧٥ بتاريخ ٤ يونيو ١٩٦٦.

(١٣) عدد جريدة «دافار» الصادر يوم ٦ ابريل، وبرقية وكالة الـ «يونايتد برس» الصادرة عن القدس المحتلة فى نفس اليوم.

(١٤) نص المذكرة الامريكية لحكومة الكويت محفوظة فى ارشيف وزارة الخارجية المصرية. فقد قامت وزارة الخارجية الكويتية بتسليم نسخة منها للعلم بواسطة مبعوث خاص حضر الى القاهرة وسلمها لوزير الخارجية المصرى.

(١٥) البرقية رقم ٢٥٩٠ - مجموعة وثائق وزارة الخارجية الامريكية لسنة ١٩٦٦.

(١٦) سألت السفير «لوشيوس باتل» بعد سنوات طويلة وبعد ان امكن الحصول على هذه البرقية عن السر وراء هذه العبارة. وكان جوابه «انه يظن انه كانت هناك خشية فى واشنطن بان معرفتى المبكرة لهذا الأمر قد تدفعنى الى المبادرة باعداد حملة فى الأهرام عليه دون انتظار لفترة من الوقت تستوعب فيها الجهات الرسمية موقفها من المعلومات الامريكية».

(١٧) مذكرة عن المقابلة املاها الرئيس «جمال عبد الناصر» على السيد «سامى شرف» وارسلت نسخ منها الى وزارة الخارجية والقيادة العامة للقوات المسلحة وهيئة المخابرات العامة والسفارات المصرية فى واشنطن.

(١٨) كان «عدنان خاشقجى» - باعترافه اثناء تحقيقات قضية «ايران - كونترا» - قد التقى ابتداء من سنة ١٩٦٤ اكثر من مرة بـ «شيمون بيريز» فى باريس وغيرها من عواصم اوروبا. وكان هذا هو الوقت الذى طرحت فيه اسرائيل فعلا مشروعا للتنمية على مستوى المنطقة كوسيلة لتحقيق السلام بترابط وتكامل المصالح بين جميع الفرقاء.

(١٩) مذكرة مخابرات رقم ٣١٠٧ عنوانها «التهديد العربى لايران» مودعة فى مكتبة «ليندون جونسون» بتكساس. وتوجد صورة لهذه الفقرة من هذا التقرير فى الملحق الوثائقى لهذا الكتاب

(٢٠) صورة من اصل الورقة التى كتب عليها الرئيس «جمال عبد الناصر» معلومات السفير السوفيتى بخط يده منشورة فى الملحق الوثائقى لهذا الكتاب

(٢١) النص الكامل لرسالة الملك «حسين» وبتوقيعه منشور فى الملحق الوثائقى لهذا الكتاب

(٢٢) النص الكامل لرسالة الرئيس «جمال عبد الناصر» منشور فى الملحق الوثائقى لهذا الكتاب

(٢٣) صورة من خطاب الملك «سعود» بامضائه الى «جمال عبد الناصر» منشورة فى الملحق الوثائقى لهذا الكتاب

(٢٤) سمح للملك «سعود» بان يحاول تنفيذ خطته المقترحة بعد ذلك باربعة شهور وبالفعل سافر لليمن وقضى فيها اسبوعا سعى اثناءه اليه عدد كبير من زعماء القبائل والمشايخ. ووزع الملك عليهم فعلا ثلاثة ارباع مليون جنيه من الذهب.

■ ٣ وزراء فى مؤتمر « الجامعة والمجتمع » :

ضرورة تطوير مناهج التعليم الجامعى جذريا لمواجهة تغيرات المستقبل

الدعوة إلى ترسيخ قيم الانضباط والاتقان وزيادة ساعات العمل لرفع الانتاج

كتب ـ لبيب السباعى :

اعلن الدكتور فتحى سرور وزير التعليم ضرورة تطوير مناهج التعليم الجامعى تطويرا جذريا من اجل توفير القدرات والمهارات التى يمكن ان يواجه بها الشباب تغيرات المستقبل بتعميق الروح العلمية ودراسة التخصصات الجديدة لضمان ربط الجامعة بمجتمع اليوم والمستقبل .

واكد الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية ان مصر تواجه عدة تحديات فى مقدمتها الحاجة الملحة للسيطرة على النمو السكانى حتى تتناسب قوة العمل مع الوظائف الجديدة مطالبا علماء مصر بتجديد وسائل التنفيذ وكفاءتها موضحا ان الدراسات النمو السكانى فى مصر بين عامى ١٩٧٥ و ١٩٩٠ فاقت ١٤٠ دراسة تكلفت ٧٥ مليون دولار .



وزير التعليم يتحدث فى افتتاح مؤتمر الجامعة والمجتمع
[تصوير : تونى فارس]

واشار الدكتور مامون سلامة رئيس جامعة القاهرة الى ان المهام التى تواجه الجامعة تشمل قضايا المجتمع الحية والمشكلات التى تعوق حركة الانتاج والخدمات وتسخير امكانياتها البحثية والعلمية مع استمرار تيار البحث العلمى .

واشار الدكتور سرور فى افتتاح مؤتمر « الجامعة والمجتمع » الذى تشارك فيه نحو ٧٠ جامعة عربية وافريقية الى ان على الجامعة ان تعمل على توفير حياة افضل للمجتمع بحيث تصبح الجامعة مركزا للبحث المتميز خاصة فى مجالات الصناعة مع اهمية الربط بين التعليم والتدريب على اساس تطوير المناهج التعليمية التى مازالت تعانى من الجمود حتى تستطيع تلبية مطالب المجتمع وهو ما يتطلب الاهتمام بالتدريب مع التعليم والربط بين التعليم والتطبيق مع ضرورة ان تتجه المناهج الجامعية وخاصة فى كليات الهندسة لتلبية احتياجات التنمية التى يتطلبها المجتمع .

وطرح وزير التعليم اساليب ازالة الحواجز بين الجامعة والمجتمع من خلال التوسع فى التعليم المفتوح والتعليم عن بعد نتيجة للتطور الهائل فى وسائل الاتصالات واستحداث مراكز التميز العلمى وانتشار مراكز الخدمات الممتدة للمجتمع والاهتمام بوسائل التعليم المستمر والتعليم التعاونى او المتناوب بين الجامعة والصناعة وظهور الشركات التعليمية وشركات التكنولوجيا المتقدمة المملوكة للجامعة والتوسع فى مراكز تسويق نتائج البحوث .

واكد الدكتور عبيد حاجة المجتمع الى تطوير القدرات البشرية الموجودة حتى تستطيع زيادة الانتاج وتحديد المزايا الطبيعية المتوافرة لمصر والسعى الى ترسيخ القيم الداعية للانضباط والجدية ، والاتقان ، وزيادة ساعات العمل والاعتماد على النفس وتقبل النقد والبحث عن وسائل منخفضة التكاليف لتحقيق التوازن البيئى على الارض والهواء والمياه .

وحدد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء فى كلمته للمؤتمر مجالات التعاون بين الجامعات وقطاعات الكهرباء مشيرا الى تنفيذ برامج لمراقبة تلوث البيئة قبل وبعد انشاء محطات القوى الكهربية وتصنيع محولات التوزيع ومحولات الجهد العالى وقواطع الدوائر الكهربائية ومحولات القياس ولوحات التوزيع ونظم مجارى المواصلات الكهربية .

■ وزير الانتاج الحربى :

مصر تركز على تصنيع المدافع ١٢٢ و ١٣٠ مللى

اكد المهندس جمال السيد وزير الانتاج الحربى : ان مصر تركز على انتاج وتصنيع المدافع من عيار ١٢٢ و ١٣٠ مللى الى جانب الحصول على عدد من المدافع طراز ١٥٥ مللى بالشراء المباشر اذ ان انتاجها محليا غير اقتصادى .

وقال ان انتاج نظام الدفاع الجوى « سيناء » اوشك ان ينتهى حيث تم تصنيع ٤ عينات تمر حاليا بمرحلة التجارب المكثفة فى كافة الاستخدامات

لا زيادة فى أسعار ثلاجات ايديال بانواعها

اكد المحاسب عبد عبد الجليل رئيس القطاعات التجارية بايديال انه لم تطرأ اى زيادة على اسعار الثلاجات المنتجة بالشركة بمختلف انواعها واحجامها ، وان معارض الشركة مفتوحة طوال ايام الاسبوع

تقسيط رسوم تصاريح العمل المتأخرة على ١٨ شهرا للمصريين العاملين فى منشآت سياحية لدى جهات أجنبية

كتب ـ هيثم سعد الدين :

تقرر تقسيط رسوم تصاريح العمل المتاخرة على العاملين فى المنشات السياحية والفندقية ولدى جهات اجنبية داخل البلاد على ١٨ شهرا من يوليو القادم وذلك تيسيرا عليهم .

ووافقت لجنة تضم اللواء عبد المحسن هندى مدير الادارة العامة لتصاريح العمل ومساعد وزير الداخلية وممثلين من وزارتى القوى العاملة والمالية والنقابة العامة للعاملين بالسياحة والفنادق على منح العامل المتضرر من الرسوم وتقسيطها شهادة من الادارة العامة يتم بموجبها حفظ الدعوى المقيدة ضده لعدم سداد قيمة التصاريح المتاخرة .

صرح بذلك السيد مصطفى ابراهيم رئيس النقابة واضاف انه تقرر تكليف مندوبين من المنشات السياحية والفندقية لتسلم استمارات تصاريح العمل للعام الحالى مقابل سداد قيمة الرسوم للعاملين لديها والمقررة عليهم

مطالبة الولايات المتحدة بمساندة اقتراح مبارك بنزع اسلحة الدمار بالمنطقة

واشنطن ـ من حمدى فؤاد : ناشدت الدكتورة ليلى تكلا ـ عضو مجلس الشعب ـ والتى تزور واشنطن حاليا ـ الولايات المتحدة مساندة مبادرة الرئيس حسنى مبارك . بجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من كل اسلحة الدمار وقالت : ان هذا الاقتراح يؤكد حرص مصر على تحقيق السلام . وعلى الولايات المتحدة ان تتحمل مسئولية المشاركة فى هذا الجهد .

جاء ذلك فى كلمتها امام المؤتمر الخامس لمعهد الدراسات الأمريكية العربية فى واشنطن . والذى حضره مسئولون من الخارجية . والامن القومى . واعضاء الكونجرس والسفراء العرب .

وطالبت الدكتورة ليلى تكلا الراى العام الامريكى بشرح القضايا العربية لممثليه فى الكونجرس . بحيث تصدر قراراته بصورة تتفق والواقع فى منطقة الشرق الاوسط

تراخيص العمل للاجانب خطة لترشيد استخدامها بالإسكندرية

الاسكندرية ـ من سهيلة نظمى :

عقد امس عادل ادهم وكيل وزارة القوى العاملة بالاسكندرية اجتماعا ضم مديرى ومفتشى مكاتب التفتيش العمالى التابعة للمديرية وادارة تراخيص العمل للاجانب وقد تم وضع القوانين والقرارات المنظمة لتشغيل الاجانب ولترشيد استخدامهم للمنشآت المختلفة بالاسكندرية

وقد راعت القوانين عدم مزاحمة العمالة الاجنبية للعمالة المصرية فى بعض المجالات الفنية والحرص على وجود المساعد المصرى لكل خبير اجنبى حتى يتولى هؤلاء المساعدون القيام باعمال الخبراء فى اقصر وقت متاح

دعم العلاقات الشبابية مع اندونيسيا وسريلانكا

التقى الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة مع القائم بالاعمال الاندونيسى بالقاهرة يرافقه الرحالة محمد امين فوزى ، واحمد حمدانى من اندونيسيا اللذين قاما برحلة حول العالم بالدراجات بدءا من جاكارتا ، وزارا ١٥ دولة .

كما بحث الدكتور عبد الاحد مع السيد روق كون سفير سريلانكا بالقاهرة العلاقات الشبابية بين البلدين وسلم للسفير دعوة رسمية لوزير الشباب والرياضة فى سريلانكا لزيارة مصر لبحث التعاون الشبابى بين البلدين .

٥ طائرات بوينج جديدة لتدعيم اسطول مصر للطيران

قررت مؤسسة مصر للطيران امس شراء ٥ طائرات من طراز بوينج ٧٣٧/ ٥٠٠ فى اطار خطة المؤسسة الوطنية للطيران لتحديث الاسطول الجوى بها .

وصرح ممدوح عبد القادر رئيس القطاع التجارى بالمؤسسة بانه تم امس التعاقد على شراء الطائرات الخمس خلال اجتماع مجلس ادارة مصر للطيران برئاسة اللواء محمد فهيم ريان رئيس المؤسسة

واضاف ان هذه الطائرات ستعمل على الخطوط الداخلية للشركة وكذلك الرحلات الشارتر « العارضة » ودول اوروبا والمناطق الجوية القريبة من القاهرة

محمد يحيى شكرى عضوا بمجلس ادارة الشركة الوطنية للملاحة البحرية

قرر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى تعيين السيد امين محمد يحيى شكرى عضوا بمجلس ادارة الشركة الوطنية للملاحة البحرية .

وفاة العالم الاسلامى الكبير الدكتور على حسن عبد القادر

توفى امس الى رحمة الله الاستاذ الدكتور على حسن عبد القادر ، عميد كليتى اصول الدين والشريعة الاسلامية بجامعة الازهر ، عن عمر يناهز ٨٩ عاما . وشغل الفقيد منصب مدير المركزين الاسلاميين بلندن وواشنطن .

وكان الفقيد عضوا بهيئة كبار العلماء وعضوا بمجمع البحوث الاسلامية وشيخ الطريقة الشاذلية القادرية ، وقد اسس المركز الاسلامى بلندن عام ٤٤ واسس مجلة باللغة الانجليزية تدعو الى الاسلام .. وله عدة مؤلفات منها « رسالة المعتزلة » و« العقيدة والشريعة » والتصوف الاسلامى وقد خص جريدة الاهرام بمقالاته القيمة فى تخصصه .

■ الشريف يؤكد :

نظامنا الاعلامى يحقق تدفقا للخبر الأفريقى

كتب ـ سلامة حسن :

اكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان قرار اللجنة الدائمة للاعلام بالامم المتحدة الاسبوع الماضى برفض النظام الاعلامى العالمى الجديد ـ والذى اقرته اليونسكو فى نيروبى عام ٧٦ ـ لن يؤثر على النظام الاعلامى الذى تسير عليه الدول العربية والاسلامية والافريقية وقال : اننا لسنا بحاجة الى ان يضع لنا الآخرون نظاما اعلاميا نتبعه او نسير على هديه لان النظام الجديد عندما طرح كان ملائما ومناسبا ويحقق توازنا وتدفقا عادلا بالنسبة لدول العالم الثالث والعالم الغنى على السواء .

واضاف الوزير انه حينما تقدمنا بالنظام الاعلامى الافريقى الجديد لم يكن صورة طبق الاصل من النظام الاعلامى العالمى المطروح فى اليونسكو بل كان يمثل تطورا ويمكننا ان نطور هذا النظام بما يحقق وجودا وتدفقا للخبر الافريقى بالاضافة الى الوجود الاذاعى والتليفزيونى للقارة الافريقية وتحقيق وتوطين وقيام التكنولوجيا فيها ، وان هناك مجموعة من القواعد والنظريات الاعلامية وضعت ونوقشت وخرج منها ومن فكرها النظام الاعلامى الافريقى والعربى والاسلامى الجديد وهى نظم مختلفة لان كلا منها يطابق متطلبات منطلقة وهذا يعنى ان هناك فكرا اعلاميا متطورا نسير عليه

■ خطة وزارة الصحة لمواجهة الصيف :

توفير مستلزمات الرعاية الصحية للمواطنين ومياه الشرب

كتب ـ فاروق عبد المجيد :

اصدر الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة امس توجيهاته لمديريات الشئون الصحية بالمحافظات لتنفيذ خطة الوزارة فيما يتصل بفصل الصيف وتتضمن توفير الرعاية الصحية الكاملة وجميع الامكانيات اللازمة لذلك من محاليل ومطهرات وامصال ومبيدات حشرية واعداد غرف العمليات الوقائية بالمحافظات . كما تتضمن الخطة اجراءات لحماية البيئة تتناول الفحص الدورى لعينات من مياه الشرب بالشبكات والمحطات المرشحة والحيوية ونسبة الكلور بها وتزويد المحافظات بالكلور اللازم لتطهير مياه الشرب وحصر خزانات المياه بالمنازل والتاكد من استيفائها للشروط الصحية .

واكد الوزير ان خطة الوزارة لمواجهة امراض الصيف تتضمن فحص عينات عشوائية من المواطنين ومتابعة الحجاج عقب عودتهم من الحج وتكثيف الرقابة على الاغذية وفحص العاملين بهما والمتداولين لها وجمع عينات من الترع والمصارف ومياه الصرف الصحى للتاكد من عدم تلوثها ومعالجة طفحها والتخلص من القمامة ومكافحة الحشرات .

وصرح الدكتور فتحى شبية الحمد وكيل وزارة الصحة للشئون الوقائية بان حالات الحمى الشوكية التى ظهرت خلال عام ١٩٩٠ اقل كثيرا من العام السابق وتعتبر حالات فردية ولا تشكل اى خطورة عامة ويتم علاجها فورا مع اتخاذ الاجراءات الوقائية قبلها ، علما بان هذه الحالات الفردية لهذا المرض توجد فى جميع بلاد العالم

■ وزير التعليم يوافق من حيث المبدأ على :

الالتحاق بالجامعات للحاصلين على الثانوية فى سنوات سابقة

كتب ـ عبد العظيم درويش :

اعلن الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم موافقته ـ من حيث المبدا ـ على توصيات لجنة التعليم بالحزب الوطنى الخاصة بنظام القبول فى الجامعات والمعاهد العليا واحالتها الى اجهزة الوزارة والمجلس الاعلى للجامعات لدراستها واقرارها وتتضمن هذه التوصيات الغاء شرط الحصول على الثانوية العامة فى نفس سنة التقدم للالتحاق بالجامعات لاتاحة الفرصة امام الطالب الحاصل على الثانوية العامة بمستواها العادى ، دون المستوى الرفيع ، فى سنوات سابقة لاداء امتحان مواد المستوى الرفيع التى يحددها المجلس الاعلى للجامعات تمهيدا للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا .

ووافقت اللجنة فى اجتماعها امس برئاسة الدكتور ـ محمود نجيب حسنى ، وشهده الوزير ـ على مبدأ تقسيم الثانوية العامة الى مستويين الاول يتيح للطالب القبول فى الجامعات بعد اجتياز امتحان الثانوية العامة وامتحان المستوى الرفيع فى مادتين على الاقل من بين المواد المؤهلة للقبول فى الكلية التى يتقدم للالتحاق بها والتى يحددها المجلس الاعلى للجامعات . والثانى اعتبار الثانوية العامة فى المستوى العادى بدون المستوى الرفيع شهادة منتهية تؤهل حامليها للدخول الى سوق العمل على ان يحقق له الالتحاق بمعاهد التعليم العالى والتى يحددها وزير التعليم .

كما تتضمن التوصيات العديد من الشروط لقبول الطلاب الحاصلين على شهادات الثانوية العامة الاجنبية فى الجامعات المصرية ومنها ان يكون الطالب قد امضى بنجاح ثلاث سنوات دراسية عقب حصوله على شهادة الاعدادية المصرية وان تكون شهادة الثانوية الاجنبية معادلة لشهادة الثانوية العامة على ان يؤدى الطالب امتحانا فى اللغة العربية والتربية الدينية والتربية الوطنية بالاضافة الى مواد المستوى الرفيع المؤهلة للقبول بالكلية التى يرغبها .

ووافقت اللجنة على انشاء جامعة مفتوحة على مستوى الجمهورية تضم التخصصات التى تحتاجها خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة على ان يقبل بها الحاصلون على الثانوية العامة بمستوييها العادى والرفيع دون اشتراط سن للطالب وان يمنح خريجوها شهادة جامعية دون الزام الحكومة بتعيينهم . □

ازدواج الخط الحديدى بين القاهرة والأقصر فى ديسمبر

كتب ـ محمد السعدنى :

تقرر ان ينتهى العمل فى اخر يونيو القادم من ازدواج الخط الحديدى من نجع حمادى الى قنا مارا بقاو بطول ٥٤ كيلو مترا . كما سيتم ازدواج المسافة من قنا الى الاقصر ومن اسيوط الى سوهاج فى نهاية العام الحالى . وقد انتهت عمليات الازدواج قبل شهور بين سوهاج ونجع حمادى بطول ٨٦ كيلو مترا وبذلك يكون خط الصعيد بين القاهرة والاقصر مزدوجا فى نهاية العام الحالى .

اكد ذلك المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات واضاف ان انتهاء الازدواج من اسيوط الى نجع حمادى سيؤدى الى التغلب على مشكلة تاخير مواعيد القطارات من اغسطس القادم وسيتم تقليل زمن الرحلة من القاهرة الى اسوان بمقدار ٣ ساعات بعد الانتهاء من الازدواج الكامل فى نهاية العام بالاضافة الى مضاعفة عدد القطارات العاملة على الخط .

■ محافظ الاسكندرية يعلن :

الانتهاء من مشاكل الصرف فى ٩٢ حـزام أخضر حـول المدينـة

الاسكندرية ـ من حسين ثابت :

اعلن المستشار السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية ان مشاكل الصرف الصحى ستنتهى تماما فى نهاية عام ١٩٩٢ بعد الانتهاء من المشروع الضخم بها والذى تكلف ١,٢٥ مليار جنيه وانه سيتم استخدام المياه الناتجة من الصرف الصحى بعد تنقيتها فى اقامة حزام اخضر حول المدينة لحماية البيئة بها . كما سيتم فى شهر يوليو القادم افتتاح الحديقة الدولية على مساحة ١٣٠ فدانا كرئة لمدينة الاسكندرية والبدء فى اقامة مدينة مبارك الرياضية على مساحة ٦٠ فدانا اخرى .

جاء ذلك خلال الكلمة التى القاها المحافظ فى افتتاح الندوة الاقليمية للدراسات البيئية التى بدأت امس بمعهد الدراسات العليا والبحوث بجامعة الاسكندرية تحت رعاية الدكتور محمد السعيد عبد الفتاح رئيس الجامعة .

واعلن الدكتور مصطفى حسن مصطفى رئيس المؤتمر وعميد معهد الدراسات العليا والدكتور محمد الراعى رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر ان المؤتمر سيشهد على مدى ثلاثة ايام مناقشات حول ١٠٠ بحث عن المصادر الطبيعية للطاقة وترشيدها

■ والى يعلن :

إعادة افتتاح مكتب « الفاو » بالقاهرة مشروعات مصرية امريكية لإنتاج الخضر

كتب ـ حسن سلومة :

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة انه تقرر اعادة افتتاح المكتب الاقليمى لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية « الفاو » لمنطقة الشرق الاوسط بالقاهرة فى منتصف يونيو القادم . كما تم بحث امكانية اقامة مشروعات مشتركة مع الولايات المتحدة فى الاراضى الجديدة فى مصر وتبادل الخبرات فى مجالات انتاج وتسويق وتصدير حاصلات الخضر والفاكهة .

وقد التقى الدكتور والى امس مع الدكتور عاطف بخارى المدير العام المساعد لمنظمة الاغذية والزراعة والدكتور يحيى صلاح ممثل المنظمة بالقاهرة حيث تم بحث خطة عمل المكتب فى المرحلة القادمة .

واشاد الدكتور بخارى بالدور المصرى الرائد فى كافة مجالات التنمية فى منطقة الشرق والذى ينعكس ايجابيا فى تشجيع قيام شركات القطاع الخاص العاملة فى هذا المجال وزيادة فرص العمل المتاحة .

تصنيع ١٠٠ توربينة هوائية لتوليد الكهرباء من الرياح محليا

كتب ـ احمد هاشم :

تم امس توقيع اتفاقية تعاون بين مصر والدنمارك تساهم فيها الدنمارك . لدعم مشروعات تطوير استخدام طاقة الرياح وتصنيع معداتها محليا بالتعاون مع البرنامج الانمائى للامم المتحدة والذى ينص على انتاج ١٠٠ توربينة هوائية قدرة الواحدة ١٠٠ كيلو وات والتى تم انتاج اول وحدة تجريبية منها فى مارس الماضى

وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب التوقيع بان المشروع يتضمن دعم تصنيع توربينات الرياح محليا عن طريق تمويل انشاء مزرعة للرياح مكونة من ٢٥ توربينة مصنعة محليا يتم تمويل المكون الاجنبى فيها من المنحة الدنماركية .

وصرح المهندس حافظ شرف الدين رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة الذى وقع العقد عن الجانب المصرى بان اهم اهداف المشروع هو اقامة اول مركز مصرى متخصص لدراسة وتطوير واجراء الاختبارات والبحوث وذلك بمدينة الغردقة واصدار شهادات الصلاحية لمعدات طاقة الرياح سواء منها المنتجة محليا او المستوردة .

شهد توقيع العقد يورجن بوير سفير الدانمارك بالقاهرة .

حالة الجو

يسود طقس معتدل الحرارة شمالا حار جنوبا اثناء النهار مائل للبرودة ليلا . هذا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا وتقل الرؤية الافقية فى الشبورة المائية على مناطق من شمال البلاد صباحا والشوائب العالقة نهارا ، والرياح اغلبها شمالية غربية خفيفة الى معتدلة تنشط جنوبا مثيرة للاتربة والرمال هناك

	كبرى	صغرى		كبرى	صغرى		كبرى	صغرى
القاهرة	٣٢	١٧	المنيا	٣٥	٢١	الوادى الجديد	٣٨	٢٢
الاسكندرية	٢٤	١٥	اسيوط	٣٥	٢٠	العريش	٢٥	١٩
مطروح	٢٢	١٢	الاقصر	٣٩	٢٣	الطور	٣٠	٢٠
بورسعيد	٢١	١٩	اسوان	٣٧	٢٥	سانت كاترين	٢١	١١
الاسماعيلية	٢٨	١٧	الغردقة	٣٠	١٩	شرم الشيخ	٣٣	٢٢
السويس	٣٠	١٩	سيوة	٣٠	١٦	سوهاج	٣٦	٢٢

دور الشباب فى التنمية يناقشه مؤتمر بالقاهرة

يعقد بالقاهرة خلال الفترة من العاشر وحتى السادس عشر من شهر يوليو القادم مؤتمر « الشباب يبنى المستقبل » لمناقشة مشاكل التنمية فى كل بلاد الدنيا واثر ذلك على البيئة . ودور الشباب فى امور التطور الاقتصادى والاجتماعى .

يشترك فى هذا المؤتمر ممثلون لشباب الجامعات من القارات الخمس

مجموعات عمل مشتركة لاجهزة الاعلام العربى الافريقى

قرر رؤساء المنظمات الاعلامية العربية والافريقية فى اجتماعاتهم الحالية بالقاهرة تشكيل مجموعات عمل مشتركة بين الاجهزة والمنظمات الاعلامية المتناظرة عربيا وافريقيا لاعداد منهاج عمل موحد بينها ، وتم تشكيل اربع لجان من الخبراء العرب والافارقة فى مجال المنظمات الاعلامية المتماثلة .

في ضوء فلسفة الدولة الرامية الى احداث التوازن المنشود في التجارة الخارجية المصرية عقد اجتماع بين المسئولين بوزارة الاقتصاد مع رجال الاعمال بالقطاع الخاص لبحث وتدارس امكانات الترخيص للقطاع الخاص بعقد صفقات متكافئة مع الخارج . وذلك بناء على توجيهات الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بضرورة تشجيع القطاع الخاص والسماح له بدخول مجال التصدير والاستيراد مع الخارج مباشرة باسلوب الصفقات المتكافئة .

وقد رأس الاجتماع الدكتور عادل شكرى وكيل اول وزارة الاقتصاد ورئيس التمثيل التجارى كما حضره عن وزارة الاقتصاد فخرالدين ابو العز رئيس قطاع التجارة الخارجية . وصلاح القطقاط مدير عام الموازنة النقدية ومحمود هلال مستشار وزير الصناعة والدكتور سامى حاتم رئيس قسم التجارة الخارجية بجامعة حلوان وايهاب المسيرى رئيس شعبة الاستيراد بمجلس رجال الاعمال وسعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصرية وعلى عرفه عن جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية ومحمد فريد خميس رجال اعمال ونائلة علوية رئيسة شعبة المصدرين بجمعية رجال الاعمال .

المسئولون بوزارة الاقتصاد ورجال الأعمال يبحثون :

نظاما جديدا يسمح للقطاع الخاص بعقد الصفقات المتكافئة

ضوابط ومعايير تضمن جدية الصفقات للحفاظ على مصالح الدولة

د . يسرى مصطفى

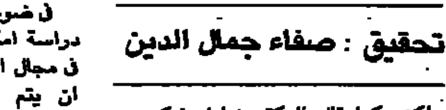
عادل شكرى

سعيد الطويل

وفي بداية الاجتماع تحدث الدكتور عادل شكرى عن اهمية الصفقات المتكافئة باعتبارها نظاما يتم بمقتضاه الاتفاق على تبادل تجارى بين دولتين او بعض الشركات التى تمثل هاتين الدولتين طبقا لقوائم سلع متوازنة واوضح ان مصر دخلت هذا النظام في اوائل الثمانينات باعتبار ان نظام الصفقات المتكافئة يتناسب مع طبيعة الاقتصاد المصرى الذى يتميز في مجال التجارة الخارجية بعدد محدود من الصادرات مقابل احتياجات استيرادية كبيرة ومن ثم فان نظام الصفقات المتكافئة من شأنه ان يعمل على احداث نوع من التوازن على المدى الطويل بين الصادرات والواردات المصرية كما يعتبر وسيلة لدفع الصادرات غير التقليدية وتوفير جزء من اعتمادات الميزانية النقدية لان هذه الصفقات لاتتم من خلال تبادل نقدى .

٦ مليارات دولار صفقات في عشر سنوات

واضاف ان مصر عقدت خلال الفترة من ١٩٨٠ ـ ١٩٩٠ صفقات قيمتها ٦ مليارات دولار وان شركات القطاع هى التى كانت تقوم بعقد هذه الصفقات مع مشاركة القطاع الخاص بدور محدود فيها في ظل القطاع العام نظرا لان شركات القطاع العام للتجارة الخارجية هى المخولة بعقد هذه الصفقات وباعتبارها لديها القدرة الكبرى على الاستيراد والتصدير في ان واحد كما انها اقدر من شركات القطاع الخاص على الوفاء بحاجات الدولة الاستيرادية وباعتبار ان حجم هذه الشركات يسمح بالحصول على اعتمادات مصرفية ـ


تحقيق : صفاء جمال الدين

ولكن وكما قال الدكتور عادل شكرى ـ فانه مع تغير الظروف الدولية وسيرا مع سياسة مصر في تحرير التجارة الخارجية ودفع وتشجيع القطاع الخاص فانه اصبح من المهم دراسة امكانية المشاركة الفعلية من القطاع الخاص وزيادة التعاون بينه وبين كافة اجهزة الدولة وشركاتها للوصول الى التوازن المنشود في التجارة الخارجية سيما وان الدول الاشتراكية اصبحت تطالب في الوقت الحالى بعمل صفقات متكافئة مع القطاع الخاص .

في ضوء هذه الظروف اصبح من المهم دراسة امكانية مشاركة القطاع الخاص في مجال الصفقات المتكافئة في مصر على ان يتم ذلك في ضوء مجموعة من الضوابط او المعايير التى تضمن جدية تنفيذ هذه الصفقات وتحافظ على مصالح الدولة في مجال التجارة الخارجية .

وقد تضمنت المناقشات عدة وجهات نظر حول امكانية مشاركة القطاع الخاص للقطاع العام في مجال الصفقات المتكافئة وذلك في الاجتماع الذى تم بين ممثلى كلا الجانبين .

فمن جانب ممثلى القطاع الخاص اقترح على عرفى سكرتير جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية اهمية الا يكون هناك ضوابط تشكل قيدا على حركة القطاع الخاص في مجال الصفقات المتكافئة كما شرح اهمية الاسراع بمشاركة هذا القطاع لاعادة التوازن للتجارة الخارجية المصرية وخاصة مع سرعة التغيرات في الاتجاهات العالمية ومع توافر الاتصالات الدولية لهذا القطاع والتى تمكنه من القيام بهذا الدور .

كما طالب ايهاب المسيرى رئيس شعبة الاستيراد بمجلس رجال الاعمال بضرورة ترك تحديد البنود السلعية في الصفقات لقوى السوق وعدم تقييد المصدر الذى يقوم بعمليتى الاستيراد والتصدير معا بان يسبق التصدير الاستيراد او العكس فاذا لم يستطع الوفاء بالتزاماته التصديرية فانه يمكن تحميله بغرامات مالية .

كما طرح محمد فريد خميس رجل اعمال بمدينة العاشر من رمضان ضرورة وجود ضوابط في مجال الصفقات المتكافئة نظرا لأهمية دور الدولة الحالى في التنظيم والاشراف على هذه الصفقات بما يضمن احداث توازن بين الوارد والصادر من النقد الاجنبى في مصر وبما يحدد حجم السلع غير التقليدية في هذه الصفقات ونوعيات السلع التى تلائم احتياجات الاقتصاد والعملية الانتاجية في مصر واشار الى قيام القطاع الخاص بعدد من الصفقات الناجحة في السنوات الماضية خاصة مع الاتحاد السوفيتى وانه اذا كانت ظروف الاقتصاد المصرى في الوقت الراهن تقتضى وضع معايير تحكم نشاط هذا القطاع في مجال الصفقات المتكافئة فانه لايجب اللجوء للقانون في حالة تعذر التنفيذ .

ومن ناحية اخرى طالب محمد فريد خميس باعطاء فرصة للقطاع الخاص للدخول في صفقات متكافئة مع دول الاتفاقيات والاتحاد السوفيتى والسودان . فيما زاد على قيمة البروتوكولات الشفوية مع هذه البلدان .

وقد طرح سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصرية ضرورة اعادة تشكيل لجنة الصفقات المتكافئة بحيث تضم ممثلى القطاع الخاص . وان يتم الاتفاق بين كل من اتحادات الصناعات المصرية واتحاد الغرف التجارية وجمعيات رجال الاعمال على المعايير والضوابط التى يمكن ان تنطبق على المتعاملين في مجال الصفقات المتكافئة وفي ضوء ماسبق اقترح الدكتور سامى حاتم رئيس قسم التجارة الخارجية بجامعة حلوان بضرورة قيام التنظيمات الثلاث جمعية رجال الاعمال واتحاد الغرف الصناعية واتحاد الغرف التجارية باصدار شهادة صلاحية للمتعاملين في القطاع الخاص في مجال الصفقات المتكافئة باعتبارها تحل محل بيوت خبرة التصدير التى لم تتم بشكل كاف في مصر حتى الأن . ويعتبر هذا الاقتراح حلا عمليا لتمثيل القطاع الخاص تمثيلا يتفق مع مصالحه من ناحية ومع دوره المنتظر من ناحية اخرى .

وعلى الجانب الاخر اقترح عبدالفتاح الروبى رئيس القطاعات التجارية بهيئة القطاع العام للتجارة الخارجيه ضرورة قصر التعامل في صفقات دول الاتفاقات على القطاع العام .

كما طالب بضرورة بقاء لجنة الصفقات محجمة للبت في كافة انواع الصفقات من كلا القطاعين العام والخاص . كما اقترح فخرالدين ابو العز رئيس قطاع التجارة الخارجية امكانية اعادة هيكله الصفقة في حالة تعذر تنفيذها .

واعطاء مرونة في ذلك بعد التأكد من جدية المتعاقد وتنفيذه لنسبة مرتفعة من الصفقة . وفي ضوء المناقشات السابقة تم الاتفاق على تشكيل لجنة من الهيئات الثلاث السابقة تقوم بالاتفاق على كيفية اصدار الشهادة او الخطاب الذى يؤهل المتعاقد من القطاع الخاص للتقدم للجنة الصفقات المتكافئة كما تم الاتفاق على تحديد حد ادنى لقيمة الصفقة بمليون دولار استيرادا وتصديرا وان يخضع القطاع الخاص لنفس الضوابط التى يخضع لها القطاع العام .

كما تم الاتفاق على قيام بقاء لجنة الصفقات المتكافئة القائمة كمهمة للبت في كافة انواع الصفقات من كلا القطاعين العام والخاص مع اعادة تشكيلها لملاءمة الوضع الجديد .

وفي النهاية فان هذا اللقاء يعبر بداية ...

استمرار مناقشة دور القطاع العام والخاص في الوطن العربى .

تجارب كل من العراق وسوريا والكويت والمملكة السعودية

تؤكد على ضرورة تقليص دور الد ولة والاتجاه نحو القطاع الخاص

لليوم الثانى على التوالى . تستمر المناقشات في ندوة القطاع العام والخاص في الوطن العربى والتى ينظمها مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى .

وناقشت الندوة عددا من الابحاث التطبيقية التى تناولت تجارب كل من سوريا والعراق والكويت والسعودية والجزائر مع القطاعين العام والخاص ومستقبل هذه التجارب .

واثار الدكتور عبد المنعم السيد على في بحثه والتى تناول تجربة العراق عددا من النقاط الهامة منها انه اذا اريد الحد من دور الدولة في النشاط الاقتصادى وتحجيم القطاع العام في العراق فان الشرط الضرورى واللازم لذلك هو ان يتغير الموقف الاجتماعى والسياسى للنخب الحاكمة فيه وذلك لضمان النجاح في التحول نحو القطاع الخاص لجعله قطاعا قائدا في الاقتصاد العراقى والحد من التوسع في القطاع العام بل تحجيمه على المدى الطويل .

اما الدكتور عارف دليله واثناء حديثه عن تجربة سوريا فقد اشار الى ان القطاع العام يتحمل مسئولية كبيرة في ضعف التبادل التجارى مع البلدان العربية ويرجع ذلك الى سيطرة الاساليب البيروقراطية الروتينية . وعدم اعتبار التصدير احدى المهام الاساسية للقطاع العام .

من ثم وكما يقول عارف دليله ان الامر يتطلب اصلاحا اداريا شاملا في اساليب عمل الادارة الحكومية والقطاع العام . كما يتطلب الامر وضع اطر واضحة ومحدده لعمل القطاع الخاص .

وبخصوص تجربة السعودية فقد اشار الدكتور محمد هشام خواجكية الى ان الحكومة السعودية عندما عبرت عن موقفها بتشجيع ومساندة القطاع الخاص . لم تكتف بالمستوى الاستراتيجى التنموى العام . وانما تجاوزت ذلك الى السياسات التنموية النوعية فضمنتها حوافز تشجيعية تكفل التواصل بين التوجهات التنموية العامة من جهة وبين صنع القرارات الاستثمارية في القطاع الخاص من جهة ثانية . واضاف انه الان تتوافر للقطاع الخاص الخليجى نقاط قوة كامنة تشكل احتياطيا ضخما يمكن استثماره لتحقيق انطلاقة صناعية جديدة . وخلص الى ان القطاع الخاص سيقوم بالدور الريادى في عملية التنمية وان هذا الدور يترتب عليه مسئوليات لابد من ان يتعهدها بالعناية والرعاية حتى يتسنى له تحقيق الدور المطلوب منه . كما ان التخصيص سيتطلب منه ادارة منشآت القطاع العام المحولة بكفاءة عالية لتحسين انتاجها وادائها .

وقد تحدث الدكتور موضى عبد العزيز عن القطاعين العام والخاص الكويتى فقال ان واقع الممارسة الحالى في دولة الكويت يشير الى اتجاه القطاع الحكومى الى الاستعانة بالقطاع الخاص وبصورة

تابع الندوة
حرية احمد حسين
سيد عبد المجيد

متزايدة لادارة وتنفيذ بعض اعماله وانشطته .

اما عن فترة التخصيص او التحول في الملكية الى القطاع الخاص فاشار الى انه يجب الا تقبل الفكرة بصورة كاملة بل المطلوب هو التأنى في الدراسة في ضوء المعطيات والممارسات الواقعية والظروف التاريخية لنمو مجتمعاتنا .

وفي اطار الاهتمام المتزايد بالقطاع الخاص وتحجيم القطاع العام قدم احمد حسنى رئيس المجلس العلمى لمركز البحوث والاقتصاد التطبيقى بالجزائر ورقة تتضمن تجربة الجزائر مع القطاع العام والخاص اشار فيها الى عدد من الاصلاحات التى قامت بها الحكومة للسير في هذا الاتجاه وتتلخص في اعادة تنظيم القطاع العام والانتقال من شركات ضخمة تحتكر النشاط الاقتصادى باكمله الى شركات ذات حجم صغير واعادة التنظيم المصرفى للخروج من وضعية تراكم عنصر القطاع العام وديونه وذلك بمنح البنوك دورا جديدا في تقويم المشروعات ومنح القروض والتمويل والمقصود بهذه الاجراءات هو اعادة قيام قواعد توليد فائض انتاجى فعلى وحذف الريع المستمد عبر التنظيم الاحتكارى الامر الذى يتطلب تحريك المنافسة

وكانت الندوة قد ناقشت امس تجربة مصر مع القطاعين العام والخاص في دراسة اعدها كل من الدكتور ابراهيم سعد الدين والدكتور ابراهيم العيسوى اللذين اشارا الى ان الاعتقاد بضرورة وجود قطاع عام قوى ومؤثر لاحداث تنمية مستقلة لمصر لايعنى مصادرة حق القطاع الخاص في المساهمة في التنمية ولايترتب عليه اتخاذ موقف معاد من ذلك القطاع المنتج من الرأسمالية المصرية ... واضافا الى ان حجم الجهد التنموى المطلوب لاخراج مصر من التخلف والتبعية هو من الضخامة بما يستوجبان ان تحشد من اجل تحقيقه كل القدرات والطاقات الوطنية سواء كانت تنتمى الى القطاع العام او الى القطاع الخاص او القطاع التعاونى . واذا كانت الدولة مطالبة بمد يد العون الى القطاع الخاص المنتج فان على هذا القطاع ان يمد يد العون الى الدولة ايضا وذلك بدفع مايستحق عليه من ضرائب دون مماطلة او تحايل او تهرب وبالالتزام بالتشريعات التى تستهدف رعاية العمال

وتستأنف الندوة اعمالها صباح اليوم بمناقشة تجربة كل من لبنان والاردن مع القطاعين العام والخاص وذلك في دراستين اعدهما كل من الدكتور كمال مهران ووهيب الشاعر . ثم ينتقل النقاش بعد ذلك الى مناقشة بحث الدكتور اسماعيل صبرى عبد الله عن الدعوة المعاصرة للتحول من القطاع العام الى القطاع الخاص .

د . خير الدين حسيب
مدير مركز دراسات الوحدة العربية المنظم للندوة

● ضحكات إقتصادية ●



الكبار بس هما اللى إتفقوا مع الصندوق .. إحنا يادوب نتفق مع الحصالة !!

٦٠ مليون مارك صفقه متكافئة مع المانيا

كتب ـ محيى الدين فتحى :

كمال هلالى

تم التعاقد بين الجانبين المصرى والالمانى الغربى على صفقة متكافئة قيمتها ٦٠ مليون مارك مناصفة (تصديرا واستيرادا) وزيادة قيمة الصفقة الحالية كذلك .

صرح بذلك كمال هلالى رئيس شركة النصر للتصدير والاستيراد التى تتولى تنفيذ الصفقة عقب عودته قادما من هامبورج حيث حضر توقيع الصفقة واضاف .

انه قد تم التعاقد مع شركة بوك الالمانية الغربية على الصفقة واهم الصادرات المصرية لالمانيا (وقدرها ٣٠ مليون مارك) تشمل : موالح وخضروات وملابس جاهزة وداخلية ومنتجات الومنيوم ومنتجات صلب وارز ومتنوعات من سلع غير تقليدية ، اما الصادرات الالمانية لمصر فتشمل كيماويات وخامات دوائية وحراريات لمصانع الاسمنت وماكينات ومعدات كهربائية وقطع غيار لخطوط انتاج لبعض المصانع وصفيح كهربائى .

واضاف كمال هلالى بانه ينتظر ان يبدأ تنفيذ هذه الصفقة عقب موافقة اللجنة العليا للصفقات المتكافئة واعتمادها من وزير الاقتصاد خلال الشهر المقبل . كما تم ايضا التعاقد على زيادة الصفقة المتكافئة القائمة مع شركة ام . بى . سى الالمانية بواقع ٢٠ مليون مارك لتصبح القيمة الاجمالية لهذه الصفقة ٦٠ مليون مارك ايضا . وذلك بعد نجاح تنفيذ الصفقة وبعد اعتماد هذه الزيادة من وزير الاقتصاد وتتضمن الزيادة صادرات مصرية تشمل منتجات الحديد والصلب ومنتجات الالومنيوم وارز وفواكة وخضروات وملابس جاهزة وسجاد ومتنوعات من السلع غير التقليدية اما الصادرات الالمانية لمصر فتشمل حراريات ومعدات كهربائية لخطوط انتاج بعض مصانع القطاع العام . □

أسعار السوق المصرفية الحرة للنقد الأجنبى

العملة	التحويلات: سعر الشراء	التحويلات: سعر البيع	البنكنوت: سعر الشراء	البنكنوت: سعر البيع
دولار امريكى	٢٦٦,٨٣٣٢	٢٦٧,٥٠٠٣	٢٦٦,٥	٢٦٧,٢
جنيه استرلينى	٤٥٠,٢٠٠٩	٤٥١,٣٢٦٤	٤٤٩,٦	٤٥٠,٧
مارك المانى	١٦٢,٣٢٧٠	١٦٢,٧٣٢٨	١٦٢,١	١٦٢,٥
فرنك فرنسى	٤٨,١٦٠١	٤٨,٣٥٠٧	٤٨,١	٤٨,٢
١٠٠ ليرة ايطالية	٢٢,٠٢٧٥	٢٢,١٦٢٤	٢٢,٠	٢٢,١
فرنك سويسرى	١٩١,٦٢١٦	١٩٢,١٠٠٧	١٩١,٣	١٩١,٨
١٠٠ ين يابانى	١٧٧,١٨٠٠	١٧٧,٦٢٣٠	١٧٦,٩	١٧٧,٣
دينار كويتى	—	—	٩٠٤,٧	٩٠٧,٠
ريال سعودى	—	—	٧٠,٠	٧٠,٢
درهم الامارات العربية	—	—	٧١,٥	٧١,٧
دينار البحرين	—	—	٦٩٨,٤	٧٠٠,١
دينار اردنى	—	—	٣٦٧,٩	٣٦٨,٨
ريال عمانى	—	—	٦٦٥,٣	٦٦٧,٠
ريال قطرى	—	—	٧٥,٥	٧٥,٧

● دعوة لمقاطعة التجار الجشعين ●

ـ اديني من كل صنف ٥٠ كيلو لاني ناوي اقاطعك لمدة اسبوع

اجتماعيات

جمعية الزهراء التعاونية لبناء المساكن والشاليهات

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للمهندسين بالاسكندرية

معهد الاورام بطنطا مركز علاج الاورام

جامعة الزقازيق كلية الطب قسم الروماتيزم والتأهيل

مستشفى المطرية التعليمى

بنك الدقهلية الوطنى للتنمية

جامعة القاهرة كلية الحقوق

الجمعية المصرية للامراض الجلدية والتناسلية

التعاون الاقتصادى مع المجر صدقى يبحثه مع سفيرها

إبقاء سعر رغيف الخبز بخمسة قروش ولا صحة لما تردد عن زيادته

الاهلى يخرج من الدور الاول للبطولة رغم فوزه على السكة الحديد بضربات الجزاء الترجيحية ٥ - ٤

تقدم فريق السكة بهدف لأيمن منصور ثم تعادل للأهلى أحمد حسين قبل نهاية المباراة بسبع دقائق

تحققت اكبر مفاجآت الدور الاول فى بطولة كاس مصر لكرة القدم .. وخرج الاهلى من البطولة رغم فوزه على السكة الحديد بضربات الجزاء الترجيحية ٥/٤ بعد ان انتهى الوقت الاصلى للمباراة بالتعادل ١/١ .. ولأن السكة الحديد كان يكفيها نقطة واحدة للوصول الى دور الثمانية فقد نجحت فى تحقيق هدفها بينما فشل الاهلى فى تحقيق الفوز فى الوقت الاصلى بل اتاح لفريق السكة الحديد ان يتقدم عليه بهدف سجله ايمن منصور بعد ١٣ دقيقة من بداية الشوط الثانى ثم تمكن احمد حسين ان يسجل هدف التعادل قبل ان تنتهى المباراة بسبع دقائق لتقام ضربات الجزاء الترجيحية . ليفوز فيها الاهلى ٣/٤ وسجل اهداف الاهلى الاربعة عمرو انور وطارق خليل وجمال مساعد وميدو بينما سجل اهداف السكة الحديد بلية . وايمن منصور وعصام نصر الدين .

ولقد كانت المباراة فى مجموعها قوية ومثيرة منذ بدايتها الى نهايتها . ولكن فريق السكة الحديد كان الفريق الاحسن دفاعا وهجوما .. ولو تمكن من استغلال الفرص الذهبية التى سنحت له لتمكن من ان يفوز على الاهلى فى الوقت الاصلى للمباراة دون اللجوء الى ضربات الجزاء الترجيحية .

وسوف يلعب فريق السكة فى دور الثمانية مع الترسانة يوم الاحد القادم باستاد القاهرة .

واذا نظرنا الى الشوط الاول .. لوجدنا ان الشوط كان مثيرا وسريعا منذ بدايته حتى نهايته ولكن بلافاعلية او خطورة على المرميين طوال الـ ٢٥ دقيقة الاولى وبعد ذلك بدات هجمات الفريقين تشكل خطورة على المرمى ولن كانت هجمات السكة الحديد هى الاخطر

وحدث تعديل فى فريق الاهلى وخرج كرم مرسى وحل محله احمد حسين ولعب فى خط الوسط وتقدم عمرو انور مع طارق خليل فى الهجوم وضغط الاهلى بينما مال اداء السكة الى الدفاع ولعب بطريقة مصيدة التسلل ..

وفى ظل هذا الهجوم ترتد الهجمة لصالح السكة الحديد وتصل الكرة الى ايمن منصور ناحية الشمال فيجرى بالكرة ويدخل منطقة الجزاء ويسدد الكرة ارضية داخل المرمى مسجلا هدفا للسكة الحديد بعد ١٣ دقيقة ..

وفى الدقيقة ٣٧ .. وفى الوقت الحساس تمكن احمد حسن من ان يسجل هدف التعادل عندما سدد الكرة خاطفة داخل المرمى ..

كلمة

منتخبنا القومى الكروى يدخل الليلة اختبارا جادا حيث يلتقى مع منتخب اسكتلندا فى مدينة ابردين .. وفى تصورى ان هذه المباراة هى من اهم المباريات التجريبية التى يخوضها المنتخب القومى وهو يستعد لنهائيات كاس العالم .. لان طابع لعب المنتخب الاسكتلندى هو طابع لعب الفريق الانجليزى والفريق الايرلندى اللذين تقابلهما فى المجموعة السادسة فى بطولة كاس العالم بايطاليا .. ويعليق عليها الجوهرى املا كبيرا .. والحكم على المستوى الذى وصل اليه الفريق فى هذه المرحلة الهامة من مراحل استعداده والخطة التى يلعب بها .. وكما قلت .. فان التجربة جادة لان الفريق الاسكتلندى يهمه هو الآخر ان يجرب احسن لاعبيه لانه المباراة بالنسبة له هى اخر تجاربه قبل السفر الى ايطاليا حيث يشارك ضمن المجموعة الثالثة التى تضم البرازيل والسويد وكوستاريكا . وهو يمتاز بالقوة والسرعة والعنف . ويخالجنى احساس كبير بان منتخبنا القومى سوف يكون احسن حالا من المباريات التجريبية السابقة بعد ان عادت الروح الى الفريق والجدية فى الاداء ..

والمباراة فى حد ذاتها حدث رياضى فى اسكوتلندا وستشاهدها على الهواء مباشرة انجلترا وويلز وايرلندا . ونتمنى من كل قلوبنا ان يظهر منتخبنا بالصورة المشرفة وان نخرج منها ببعض الدروس المستفادة ..

اسماعيل البقرى

الزمالك يهزم دمنهور ١/صفر بهدف عماد صلاح

دمنهور - ابراهيم البليسى

فاز الزمالك على فريق العلب دمنهور بهدف واحد لا شىء فى بطولة كاس مصر . سجل الهدف عماد صلاح فى الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول .

جاء اللقاء سريعا من الطرفين سيطر الزمالك على الـ ٥ دقائق الاولى من المباراة سرعان ما استطاع فريق دمنهور فرض سيطرته على مجريات الشوط واستطاع لاعبوه تهديد مرمى الزمالك اكثر من مرة . الا ان عماد صلاح نجح فى تسجيل هدف الفوز لفريقه من هجمة مرتدة فى الدقيقة ٣٤ .

وفى الشوط الثانى الذى جاء افضل من سابقه وتبادل فيه الفريقان الهجمات واضاع مهاجمو الفريقين العديد من الفرص السهلة بسبب الرعونة امام المرمى لينتهى اللقاء بفوز الزمالك ١/صفر .

الليلة تحت الاضواء الكاشفة المنتخب الكروى مع منتخب اسكوتلندا فى موقعة حامية

نتوقع تغييرات كبيرة فى تشكيل الفريق المصرى وطاقم حكام نرويجى لادارة المباراة

ابردين / اسكوتلندا - من محمد الحناوى :

يلتقى فى الثامنة وخمس دقائق بتوقيت (بريطانيا) العاشرة وخمس دقائق بتوقيت القاهرة المنتخب الكروى الاول لكرة القدم مع منتخب اسكوتلندا تحت الاضواء الكاشفة بملعب استاد بينودرى بابردين باسكوتلندا ويحكم اللقاء طاقم حكام من النرويج .

ويعد لقاء اليوم اختبارا قويا للفريقين يعتبر التجربة قبل النهائية قبل خوض غمار مباريات كاس العالم بعد اسبوعين . فالمنتخب المصرى سيلعب مباراته النهائية الثارية مع منتخب رومانيا فى بوخارست يوم السبت القادم . بينما يلعب المنتخب الاسكوتلندى فى نفس اليوم ضد منتخب بولندا قبل ان يتوجه لمالطة ليعسكر هناك للتاقلم على الجو قبل ان يتوجه الى ايطاليا . ولذا فان مباراة الليلة ستكون صراعا قويا بين الفريقين . ففوز اى منهما . سيعطى الفريق الفائز دفعة قوية قبل النهائيات بالرغم من المشاكل التى ظهرت فى اللحظة الاخيرة امام مدربى الفريقين .

ولنبدأ بمشكلة المنتخب المصرى التى تمثلت فى فوز الفريق الاحتياطى على الفريق الاساسى الذى ثبته الجوهرى والذى كان من المقرر ان يلعب المباراة وذلك باربعة اهداف نظيفة . احرز منها طاهر ابو زيد الذى لعب مع الاحتياطى ثلاثة اهداف فى شباك احمد شوبير وقد تالق طاهر واعاد الى الاذهان فورمته الرائعة القديمة حيث سدد بخلاف الاهداف الثلاثة العديد من القذائف القوية . كما تحرك فى كل مكان بينما سجل مجدى عبدالغنى الهدف الرابع من ضربة جزاء . وبذلك تاكد ماصرح به حمادة امام رئيس البعثة للاهرام أمس من ان طاهر قد وصل الى قمة لياقته الفنية والبدنية . وبالمناسبة فليس هناك على الاطلاق صحة لما ذكرته بعض الصحف من ان طاهر يجرى تدريبات للعلاج الطبيعى مع اشرف قاسم فطاهر عاد من المانيا سليما تماما وجاهزا للمباريات وهو ما اكدته التدريبات والمباراة بين الفريقين المرشح والاحتياطى . وقد ظهر اكثر من لاعب من غير الفريق الاساسى بمستوى عال للغاية وخاصة مجدى عبدالغنى واسماعيل يوسف وعادل عبدالرحمن ونبيل محمود وثابت البطل الذى تالق فى تدريبات المنتخب طوال فترة المعسكر واثبت بالفعل حاجة المنتخب الى جهوده وصحة قرار الجوهرى بضمه والجميع يتنافسون من اجل الفوز بشرف تمثيل مصر فى هذه المباراة وبالتالى ضمان مكان لهم فى الفريق المسافر الى روما .

اما مشكلة منتخب اسكوتلندا . فتتمثل كما قال اندى روكستوروف المدير الفنى للفريق فى ان اكثر من ثلث الفريق الاساسى الذى يستعد لكاس العالم لن يتمكن من الاشتراك فى المباراة وهم جيم لاتيون ودروى اتيكين ويعتبران مفتاحى اللعب فى الفريق الاسكوتلندى وذلك لاشتراك الاول فى مباراة الاعادة على كاس انجلترا بعد غد الخميس بين مانشستر يونايتد وكريستال بالاس . اما الثانى فلديه مباراة هامة مع فريق نيوكاسل يوم ٢٨ مايو بالاضافة الى موريس جونستون وستيف نيكولا لاصابتهما بل ان اصابة الثانى قد تمنعه من الاشتراك فى مباريات كاس العالم .

انباء المعسكر

■ ■ وصل محمد احمد رئيس الاتحاد المصرى الى لندن امس وتوجه منها الى اسكوتلندا لحضور مباراة اليوم ثم يغادرها يوم الخميس الى المغرب لمراقبة مباراة الجيش المغربى فى بطولة افريقيا وذلك بصفته نائب رئيس الاتحاد الافريقى .

■ ■ برنامج امس الثلاثاء اشتمل على محاضرة فى العاشرة والنصف صباحا وبعدها قام اللاعبون بجولة بالسيارة فى احياء المدينة . ثم تدربوا تدريبا خفيفا فى السادسة لمدة ساعة على الملعب الذى تقام عليه المباراة .

■ ■ المطر الخفيف لم يتوقف منذ وصول الفريق الى هنا ولذا فقد تدرب اللاعبون باحذية المطر تحسبا لمباراة الغد .

■ ■ هشام عبدالرسول ظل فى لندن لاستكمال علاجه بينما صاحب اشرف قاسم المنتخب الى اسكوتلندا .

جماهير الأهلى تثور على فريقها

ثار جمهور النادى الاهلى على لاعبيه عقب المباراة والقى عليهم الحجارة وظلوا محاصرين داخل الملعب ورفضوا الخروج منه . لمدة ٢٠ دقيقة حتى وصل الخطيب الى ارض الملعب لتهدئة الجمهور واخرج لاعبى الاهلى وجهازه الفنى وقد ادى هذا الى اصابة السايس اصابة بسيطة فى راسه نتيجة لالقاء الجمهور للحجارة عليه .

الاتحاد يهزم غزل شبين

إنتهى لقاء الاتحاد السكندرى وغزل شبين بالتعادل ١/١ ثم فاز الاتحاد بضربات الجزاء الترجيحية ٥/٦ .. وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اهداف .

انتخاب الرئيس الجديد لنادى الزمالك فى سبتمبر

تقرر عقد الجمعية العمومية لنادى الزمالك فى شهر سبتمبر القادم وذلك لانتخاب الرئيس الجديد .. تقرر ذلك بصفة نهائية فى الاجتماع الذى عقده يوسف زين رئيس جهاز الرياضة مع اعضاء مجلس ادارة النادى ومعه مدير الشئون القانونية والمسئولون من مديرية رعاية الشباب والرياضة

مجلس إدارة الاهلى يقرر :

معسكر إعداد للفريق الأول لكرة القدم برومانيا

كتب - أيمن ابو عايد

وافق مجلس ادارة النادى الاهلى فى اجتماعه الاخير برئاسة عبده صالح الوحش . على اقامة معسكر تدريبى للفريق الاول لكرة القدم برومانيا فى الفترة من ١٧ الى ٢٧ يوليو المقبل استعدادا للقاء فريق الترجى التونسى فى بطولة كاس الانديه الافريقية . وتم اعتماد مبلغ ٦٠ الف جنيه لاقامة المعسكر .

كما وافق المجلس على اللائحة المالية الجديدة التى تقدم بها الكابتن محمود السايس المدير الفنى لفريق الكرة والخاصة بمكافآت بطولة الكاس والتى تنص على صرف ١٥٠ جنيها لكل لاعب فى حالة الفوز بالدور الاول و ١٠٠ جنيه فى حالة الفوز بضربات الجزاء وتتصاعد المكافآت تدريجيا لتصل الى ٢٠٠ جنيه فى دور الثمانية و ٣٠٠ جنيه فى دور الاربعة و ٥٠٠ جنيه فى الدور النهائى .

كما وافق المجلس على سفر فريق الغطس الى الدانمارك للمشاركة فى بطولتها الدولية التى تبدأ اعتبارا من ٢٦ مايو الحالى . وكذلك الموافقة على صرف مكافآت الفريق الاول لكرة السلة الحائز على المركز الثانى فى البطولة العربية بالاردن طبقا للائحة التى تنص على صرف ٥٠٠ جنيه للمركز الثانى . مع توجيه الشكر للفريق ومدربه على مظهرهم المشرف واستعادة الفريق للروح وهى السمة الاساسية للفرق الرياضية بالنادى .

الامير فيصل بن فهد يستقبل فهد الأحمد

استقبل الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب فى المملكة العربية السعودية الشيخ فهد الأحمد الصباح رئيس اللجنة الاوليمبية الكويتية الذى وصل الى جده على راس وفد كويتى للالتقاء بالامير فيصل بن فهد والمسئولين عن الرياضة السعودية لتنقية الاجواء وبحث سبل دعم العلاقة بين شباب البلدين . فى مجالى الشباب والرياضة .. وقد اقام الامير فيصل بن فهد حفل عشاء للشيخ فهد الاحمد والوفد الكويتى اعقبه اجتماع بين الامير فيصل والشيخ فهد بحضور المسئولين عن الرياضة السعودية واعضاء الوفد الكويتى .

حوادث .. وقضايا

سمكرى ينتحل صفة مهندس بمحافظة القاهرة
ويستولى على ٥٠ الف جنيه من المواطنين لتخصيص مدافن لهم

القت مباحث مكافحة الرشوة بوزارة الداخلية القبض على سمكرى سيارات انتحل صفة مهندس بمحافظة القاهرة ، واستولى على ٥٠ الف جنيه من المواطنين نظير تخصيص مدافن لهم بالامام الشافعى والقطامية بعد تزوير رخص البناء .

فقد ابلغ ٢٠ مواطنا اللواء عزت السنباطى مساعد الوزير للاموال العامة عن وقوعهم ضحايا نصاب ادعى انه مهندس بمحافظة القاهرة وعلى صلة بالمسئول المختص عن ادارة الجبانات ، واستولى منهم على اكثر من ٥٠ الف جنيه ودلت تحريات العقيد احمد عبد السميع باشراف العميد دكتور جمال فؤاد مدير ادارة مباحث الرشوة واستغلال النفوذ ان النصاب كان يعمل سمكرى سيارات. واستغل وفاة والده الذى كان مسئولا عن مدافن الامام الشافعى منذ ٥ سنوات ، وبدأ فى مزاولة المهنة بدون ترخيص حيث ادعى انه مهندس بالمحافظة . وحصل من المواطنين على مبلغ ٣٠٠٠ جنيه من كل منهم مقابل تخصيص مدفن له بالامام الشافعى والقطامية ، واضافت تحريات المقدمين احمد ابو النصر ومحمد على حسين انه كان يقوم بتسليمهم رخص بناء خاصة بهم ، واصطحابهم لمعاينة المدافن ، وعندما يتوجه الشخص للمحافظة للاستعلام عن المدفن بالرخصة التى يحملها يتبين عدم وجوده .

وفى كمين باشراف اللواء يسرى البنا وكيل الادارة القى القبض على المهندس المزيف وعثر بمكتبه على توكيلات مزورة وعقود بناء ورخص صادرة من ادارة الجبانات خالية البيانات .

القبض على موظف كبير عاريا فى نادى الزمالك

فوجىء اعضاء نادى الزمالك برجل يجرى عاريا داخل النادى مساء اول امس فابلغوا رجال الامن الذين طاردوه حتى امسكوا به واكتشفوا انه فى حالة سكر شديد . فاقتادوه الى الرائد محمد ابو زيد رئيس مباحث نقطة المهندسين .

وتبين انه يعمل مديرا باحدى الهيئات الحكومية وقرر انه كان فى احد الفنادق الكبرى وخلع ملابسه ثم بحث عنها فلم يجدها وضل الطريق الى الفندق مرة اخرى فدخل النادى وعندما اكتشف الحقيقة حاول الاختفاء عن اعين الناس . واحيل الى النيابة حيث امر محمد حلمى قنديل وكيل اول النيابة باخلاء سبيله بضمان مالى

تلميذة بالاعدادى تنتحر لتخلفها فى مادة واحدة

انتحرت تلميذة بالاعدادى باشعال النيران فى نفسها عندما علمت بظهور نتيجة الامتحان وتخلفها فى احدى المواد .

وكان العميد سعيد عبد الهادى وكيل مباحث شرق القاهرة قد تلقى بلاغا من سكان العقار ٣٢ شارع على حسن محمود من شارع احمد عصمت بعين شمس بسماعهم صوت استغاثة من سطح العقار واكتشافهم بان جارتهم واسمها جيهان سعيد مهدى (١٤ سنة) التلميذة بمدرسة محمد خاطر الاعدادية بعين شمس قد اشتعلت بها النيران حيث توفيت فى الحال واكدت تحريات العقيد محسن مراد ان التلميذة توجهت صباح امس لمدرستها حيث علمت ان لها دورا ثانيا فى احدى المواد فاسرعت لسطح المنزل ودخلت «عشة فراخ» ، اشعلت النيران بنفسها .

البحث عن تاجر مخدرات اطلق الرصاص على امين شرطة وجندى و اثنين من شركائه

اصيب امين شرطة وجندى عندما اطلق عليهما تاجر مخدرات الرصاص من بندقية الية اثناء مطاردته كما اصيب فى الحادث اثنان من شركاء التاجر كانا يعقدان معه صفقة بشبرا الخيمة .

وكان امين الشرطة محمد محمد سالم والشرطى السرى مختار عبد السميع صلاح يتفقدان منطقة المقابر بدرب الوليقات بشبرا الخيمة فى الوقت الذى كان فيه تاجر المخدرات سيد محمد سالم وشهرته (المسقاح) يعقد صفقة مع عدد من التجار وما ان شاهدهما حتى فر هاربا وعندما طارداه اطلق عليهما الرصاص فاصابهما كما اصاب كلا من عبد النبى زكى عبد النبى وسيد موسى سالم (تاجرى مخدرات) وفى التحقيق الذى باشره مجدى الحيشى وكيل النيابة باشراف عبد الظاهر الجرف رئيس النيابة

فى قضية أحداث الشغب بالفيوم :
النيابة تطلب رفض الدفع بعدم دستورية قانون الطوارىء

كتب ـ سمير السروجى :

قررت محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» امس ضم الدفوع للموضوع فى قضية احداث الشغب بالفيوم المتهم فيها الشيخ عمر عبد الرحمن واخرين ، كما قررت المحكمة التأجيل لجلسة ١١ يونيو القادم .

كان عبد السميع شرف الدين رئيس نيابة امن الدولة العليا قد استكمل الرد على دفوع المحامين بشأن عدم دستورية قانون الطوارىء وقال ان دستور ٥٨ المؤقت هو الدستور الذى صدر قانون الطوارىء فى ظله وبالتالى فهو الدستور الواجب اعمال نصوصه على هذا الدفع وبما ان كل شىء تحكمه مبادىء قانونية ثم تطبيقات ومبادىء قضائية فان نص المادة ٥٣ من دستور ١٩٥٨ : اعطت الحق لرئيس الجمهورية ان يصدر اى تشريع او قرار مما يدخل اصلا فى اختصاص مجلس الامة لدواعى الضرورة فى غياب المجلس على ان يعرض على المجلس عند انعقاده ، واذا اعترض المجلس على مايصدره رئيس الجمهورية باغلبية ثلثى الاعضاء سقط ماله من اثر من تاريخ الاعتراض .

واضاف رئيس النيابة ان المشروع لم يرتب جزاء او بطلانا على التشريعات او القرارات التى يصدرها رئيس الجمهورية ولايتم عرضها على المجلس التشريعى ، انما يترتب هذا الجزاء اذا اعترض المجلس باغلبية الثلثين من اعضائه ولان المادة ٥٣ من دستور ٥٨ كانت تحت بصر المشرع وهو يضع نصوص مواد الدستور الدائم لسنة ١٩٧١ . وطلبت النيابة رفض الدفع .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن عمر محمد وعضوية المستشارين كامل عمار وعصام خشبة وبحضور عبد السميع شرف الدين رئيس النيابة واسامة قنديل وكيل اول النيابة وبامانة سعد محيى الدين .

ضبط ١٢ تاجر مخدرات بينهم سيدة بالسويس

السويس ـ عمرو غنيمة : القت مباحث مكافحة المخدرات بالسويس القبض على ١٢ تاجر مخدرات من بينهم سيدة تدير شقتها وكرا لشم الهيروين .

كان اللواء فكرى شبانة مدير الامن قد امر بمتابعة نشاط تجار المخدرات المسجلين حيث دلت تحريات العقيد عبد اللطيف على رئيس مباحث المخدرات ان بعض التجار المفرج عنهم اخيرا قد عادوا لمزاولة نشاطهم من خلال سياراتهم التى اعدوها كمركز متنقل للترويج . وفى حملة قادها النقيب نبيل حسن تم ضبط عايدة عبد القادر تدير شقتها وكرا لشم الهيروين حيث تستقبل فيها المدمنين ، كما تم ضبط ١١ تاجر مخدرات عثر بحوزتهم على كميات من الهيروين ، وامر ناصر الدهشان وكيل النيابة بحبس جميع المتهمين .

يهدد اسرته بحرق الشقة ويحاول الانتحار من الدور الخامس

اعتدى نقاش بمصر الجديدة على والديه واخوته بالضرب وطردهم من الشقة ثم هددهم بحرقها عن طريق الغاز الطبيعى وحاول الانتحار بالقاء نفسه من الطابق الخامس وقد تمكنت اجهزة المطافى من اقتحام الشقة والقبض عليه .

وكان العميد سعيد عبد الهادى وكيل مباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من الاهالى بمساكن الماظة بسماع صوت اشتغاثة من شقة جارهم نعمان السنباطى وشاهدوا على اثرها ابنه عادل (٢٤ سنة) نقاش يحاول الانتحار من شرفة الدور الخامس فانتقل العقيد هارون حسن مفتش المباحث على رأس قوة من رجال الشرطة والمطافى حيث تم اقتحام الشقة عن طريق كسر الباب وقام عمال الغاز باغلاق انابيب الغاز الطبيعى والقبض على الشاب الذى اعترف بانه على خلافات مستمرة مع اسرته

قبل سقوط حكم بالاشغال الشاقة بيوم واحد
تم القبض على القاتل الهارب فعرض رشوة لاخلاء سبيله

كتب ـ مريد صبحى

بعد هروب استمر ٢٠ عاما بالصحراء تمكنت مباحث الجيزة من ضبط اعرابى محكوم عليه بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة لاتهامه بقتل خفير واصابة شقيقه وعند ضبطه قبل سقوط الحكم بيوم واحد عرض على القوة مبلغ ٣٠ الف جنيه مقابل اطلاق سراحه .

وكان العميد ممدوح الجوهرى مدير المباحث قد طلب ضرورة ضبط المحكوم عليهم الهاربين حيث اكدت معلومات المقدم عصام عبد الغنى رئيس وحدة تنفيذ الاحكام بان متهما واسمه جمعة ابراهيم راشد هارب من حكم بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما ، كان قد اطلق الرصاص على شقيقين منذ ٢٤ ديسمبر عام ٦٩ حيث كانا يعملا خفيرين فى حراسة احدى الشركات بالصف لرفضهما عمله معهما ، فقتل احدهما واصاب الثانى وفى ١٥ مايو عام ٧٠ قضت محكمة الجنايات غيابيا بمعاقبته بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما لكنه تمكن من الهرب وظل يتنقل فى صحراء الصف وحلوان ومدينة مايو .. واتخذ له ماوى هناك وبدأ فى فرض الاتاوات على خفراء الشركات مع مجموعة من الاعراب ، وكان يستخدم الجمال فى تحركاته وسط دروب الصحراء بعيدا عن اعين الشرطة ، وافتتح اخيرا مجموعة من المحاجر واشترى عددا من سيارات النقل و «لودر» لامداد العمليات الانشائية باحتياجاتها من المؤن .. واعتقد ان الحكم الذى صدر ضده قد سقط بالتقادم .

وفى كمين بقيادة المقدم عصام عبد الغنى تحت اشراف العميد محمد فريد فودة رئيس مباحث الجيزة بمدينة السلام .. واثناء عودته بسيارته نصف النقل بعد تحصيل ديون عملائه اطبق عليه رجال المباحث والقوا القبض عليه وعثر معه على مبلغ ٣٠ الف جنيه .. وافهموه بان الحكم سوف يسقط بعد ٢٤ ساعة فرد عليهم قائلا خذوا هذا المبلغ .. وسوف احضر للتسليم نفسى بعد يومين فاصطحبه رجال القوة ويعرضه على النيابة امرت بحبسه تمهيدا لاعادة محاكمته من جديد .

اعتقال عامل بمستودع بوتاجاز لسوء معاملته للجمهور

اصدر اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية قرارا باعتقال عامل بمستودع بوتاجاز لتهديده المواطنين بمطواة . ابن غزال .

وكانت الادارة العامة لمباحث التموين قد القت القبض على العامل ويدعى حسين عبد الرحمن لسوء معاملته للمستهلكين اثناء توزيع الاسطوانات بمستودع اهل بحى الساحل بفرض بيعها بازيد من التسعيرة .

وقد اصدر وزير البترول قرارا بقيام شركة الغازات البترولية «بتروجاس» بادارة المستودع .

ميناء بورسعيد يظلم نفسه

● بورسعيد ـ محمد ابوالشهود :

بالأمس اشتكى ميناء بورسعيد من التفرقة فى المعاملة بينه وبين الموانى الاخرى ، وان عدم المساواة يهدد هذا الميناء بالكساد .. واليوم يستجير ميناء بورسعيد من اجهزته التى لاتعرف التنسيق فيما بينها مما يهدد العمل فى هذا الميناء بالتوقف .. وهذه عينة من فوضى العمل فى الميناء :

ففى يوم ٤ مايو الحالى وصلت الى الميناء الباخرة شيس مات هل ، تحمل ٦٦ الف طن قمح امريكى لحساب هيئة السلع التموينية .. ولان المشروع الالى التابع لشركة القناة للشحن والتفريغ يعمل فى تفريغ سفينة قمح اخرى ، فقد تم توجيه السفينة للمشروع الثانى الأجنبى وبدأ العمل فى التفريغ يوم ٧ مايو .. ولهذا المشروع مخزن ضخم على رصيف الميناء الذى ترسو امامه السفينة .. لكنه الآن مملوء بشحنة ذرة يمضى العمل بطيئا فى سحبها .. فالفراغات محدودة فى المخزن مما يضطر الشركة الى نقل الشحنة من السفينة الى جانبى المخزن وذلك يستوجب توافر العمال اللازمين لعملية تحميل مايجرى تفريغه على الرصيف الى سيارات النقل مباشرة .. لكن الشركة المالكة للمشروع الآلى لاتتحمل هذه المسئولية وهناك قرار قديم لهيئة ميناء بورسعيد يحدد نشاط الشركة بتفريغ الحمولات فقط أما تحميلها فهى مسئولية شركة القناة للشحن والتفريغ .. وبناء على هذا الشرط فان جهود الشركة الأجنبية تنتهى عند تفريغ الكمية على الرصيف ليتولى عمال شركة القناة للشحن والتفريغ مهام نقلها الى سيارات النقل .. وحتى صباح الاثنين ١٤ مايو لم يتم تفريغ سوى ١٢ الف طن قمح فقط وهذا المعدل يعنى ان مدى التفريغ سيتخطى يوم ٢٤ مايو وهو اليوم الذى يبدأ فيه عدادغرامات التأخير فى احتساب عشرة الاف دولار يوميا غرامة تدفعها الدولة اى حوالى ٢٨ الف جنيه فى كل يوم تنتظر فيه السفينة !! والمتوقع ان يصل عدد ايام التاخير الى ستة اى انه على الدولة ان تستعد لدفع ١٦٨ الف جنيه بالعملة الصعبة ! ووراء هذه الخسارة المتوقعة افتقاد الميناء للتنسيق الواجب بين اجهزته وهذه مسئولية هيئة ميناء بورسعيد .. فلاهى استطاعت دفع شركة القناة للشحن والتفريغ لتوفير العمال اللازمين لعمليات التحميل ولاهى طالبت هيئة السلع التموينية او ساعدتها على نقل القمح الى مساحات خالية داخل الميناء تفاديا لطول مدة انتظار السفينة ودفع غرامات التأخير .. ولاهى حاولت حث بنك التنمية والائتمان الزراعى على سرعة نقل كميات الذرة الواردة الى حسابه والموجودة فى مستودع المشروع الأجنبى ولافساح فراغات اوسع لكميات القمح الجارى تفريغها .

لابد من حل لمشكلة هذه السفينة وماياتى بعدها .. فالمتضرر هذه المرة ليس الميناء وانما خزينة الدولة التى تستعد لدفع ثمن الشحنة مضاعفا !

بعد ٣٠ سنة وجدت ابنتى !

● تحققت سعادتى وسعادة ابنتى ، وتجمع الشمل بينى وبين ابنتى المخطوفة منذ ثلاثين عاما بفضل جهودكم العظيمة فى نشر رسالتى .. فقد كان بابكم صاحب الفضل فى العثور على ابنتى بعلاماتها المميزة التى نشرتموها فى باب المحافظات ..

تحية من اعماق قلبى لكم ولأسرة جريدة الأهرام التى تحقق سعادة الملايين بحل مشاكلهم .. مع تمنياتى .

فضيلة مرسل محمد ارمنت الوابورات قنا (الأم التى عثرت على ابنتها بعد ٣٠ سنة)

اخبار قصيرة

● طنطا : قررت النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج برئاسة سيد راشد انهاء تجميد عضوية ٤ من اعضاء نقابة غزل المحلة وعودتهم لممارسة عملهم النقابى لعدم ثبوت وجود مخالفات ضدهم واستمرار قرار التجميد ضد ٣ اعضاء آخرين .

وارسلت النقابة العامة صورة من القرار لوكيل وزارة القوى العاملة والاتحاد المحلى لعمال الغربية وادارة الشركة لاخطار الاعضاء ابراهيم ناصف رئيس النقابة السابق وعضو مجلس الشورى حاليا ومحمود ابوطاحون وعيد البيومى وابراهيم الرمادى ببراءتهم مما وجه اليهم من مخالفات مالية وادارية وضرورة انتظام نشاطهم داخل النقابة والشركة .

وكان مجلس ادارة النقابة العامة قد اعاد مناقشة نتائج التحقيقات التى اسفرت عن تجميد عضوية ٧ من اعضاء نقابة شركة غزل المحلة كبرى النقابات العمالية فى مصر وتبين ان رئيس النقابة السابق قد فوض اختصاصاته المالية والادارية لاعضاء المكتب وتفرغ لحل المشاكل العمالية طوال ١١ شهرا وان العضو محمود ابوطاحون قد تبرع بكافة مستحقاته المالية من تنظيم رحلة العمرة لدعم صندوق النقابة فى حينها .

● اسوان : بدأ فى اسوان المؤتمر الأول للآباء والمعلمين لمحافظات الصعيد تحت رعاية قدرى عثمان محافظ اسوان . وقد ناقش المؤتمر الايجابيات والسلبيات فى نظام الفصلين الدراسيين .. صرح بذلك فاضل احمد حسن وكيل وزارة التعليم باسوان وقال ان المؤتمر استمر ٣ ايام وبحث دور الجهود الذاتية فى خدمة العملية التعليمية والاسهام فى سد العجز بالنسبة لاعضاء هيئات التدريس من بين اولياء الامور المؤهلين كما استعرض المؤتمر اسباب التسرب فى الحلقة الأولى من التعليم الاساسى ودور الأسرة والمدرسة فى مواجهة ظاهرة تسرب التلاميذ .

وقال عبد الوارث عبد الوهاب امين المؤتمر ان المؤتمر سيصدر توصياته اليوم وشارك فيه رؤساء ونواب مجالس الآباء من محافظات المنيا وسوهاج وقنا والبحر الاحمر واسوان كما شارك فى مناقشاته اساتذة كليات التربية ومعاهد الخدمة الاجتماعية ووكلاء وزارات التعليم والمديرون بمحافظات الصعيد .

● بنى سويف : تقوم فرقة كورال الاطفال بمدينة سمسطا بتقديم عروضها خلال الشهور القادمة بمحافظات الجمهورية وكان رضا رجب رئيس المدينة قد كون الفرقة التى تضم ٥٠ طفلا وطفلة لتقديم التراث الشعبى وكان المحافظ المستشار عبدالفتاح غلوش قد دعم الفرقة بالفى جنيه فى بداية انشائها .

بعثة الاوقاف لحج هذا العام

شبين الكوم ـ مكتب الاهرام :

قرر الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف تعيين الشيخ عبد الجليل محمد التهامى مدير اوقاف الاسكندرية رئيسا لبعثة الحج لوزارة الاوقاف هذا العام وتعيين الشيخ محمد عبد الواحد ابو المجد مدير اوقاف المنوفية والسيد عبد الرحيم الكردى رئيس الادارة المركزية لشئون الملكية بهيئة الاوقاف ، وكيلين للبعثة .

● تحقيق الاكتفاء الذاتى من القمح فى ٥ سنوات
● استراتيجية لانتاج ١٨,٥ مليون طن حبوب سنويا

● شبين الكوم ـ محمد عبدالحليم :

تم اعداد استراتيجية جديدة لتحقيق الاكتفاء الذاتى من الحبوب عامة لانتاج ١٨,٥ مليون طن من الحبوب سنويا خلال ٥ سنوات والاقتراب من الاكتفاء الذاتى من القمح وقد بلغ انتاجنا من الحبوب الآن ١٢ مليون طن بعد ان كان عام ١٩٨١ حوالى ٨ ملايين طن فقط وقد تقرر زراعة ٣,٢ مليون فدان من القمح لانتاج ٧,٥ مليون طن لتامين متوسط ١٥٠ كيلو جراما من القمح للفرد فى العام .

اعلن ذلك الدكتور محمود نصر المشرف العلمى للحملة القومية للنهوض بمحصول القمح فى المؤتمر العام لنوادى اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية والذى عقد فى شبين الكوم .

وقال ان الاستراتيجية الجديدة لانتاج الحبوب تتضمن انتاج ٧,٥ مليون طن قمح فى حين يصل الاستهلاك المحلى الى ١٠ ملايين طن وسوف يصل انتاج هذا العام الى ٤ ملايين طن بعد التوسع فى زراعة القمح وتوزيع التقاوى بنصف ثمنها لزراع الاراضى الجديدة التى تروى بنظم الرى المتطور اما الزراعات المطرية فقد تم فيها توزيع تقاوى القمح بالمجان . وان المستهدف ان تتم زراعة ٢,١ مليون فدان فى الاراضى القديمة ونصف مليون فدان بالزراعة المطرية بين الساحلين الشمالى والشرقى وقد وصلت مساحة القمح فى الاراضى الجديدة الى مايزيد على ١٠٠ الف فدان ومتوسط انتاجها ١٥ اردبا للفدان اما الزراعات المطرية فقد وصلت مساحتها ايضا الى ١٠٠ الف فدان منها ٤٠ الف فدان بالساحل الشمالى و٤٥ الف فدان فى سيناء الشمالية و٢٠ الف فدان فى سيناء الجنوبية ومتوسط انتاجها يصل الى ٤ ارادب للفدان .

ويجرى الآن اعداد دورة زراعية لهذه الاراضى تتعاقب فيها زراعة القمح مع اعلاف محاصيل بقولية لزيادة خصوبة التربة .

وأضاف الدكتور نصر ان انتاجنا من الأذرة قد وصل الى ٤,٥ مليون طن والمستهدف من المساحة المنزرعة . هى ١,٨ مليون فدان ، انتاج ٨ ملايين طن من خلال التوسع فى الهجين بالاضافة الى ٥ ملايين طن لتامين صناعة الدواجن .

وقال ان هذه الخطة تعتمد على مضاعفة الانتاج خلال ٥ سنوات بعد توافر الهجين الفردية والثلاثية لأول مرة فى مصر والتى زرع منها فى العام الماضى مساحة لاتتجاوز ٢٠ الف فدان توسعت هذا العام فيما يزيد على ٢٥٠ الف فدان وقد وصل الانتاج فى الهجين الفردى الى ٤٠ اردبا للفدان والهجين الثلاثى ٣٠ اردبا للفدان .

افتتاح مشروعات جديدة بدمياط

● دمياط ـ على داود :

افتتح الدكتور احمد جويلى محافظ دمياط ١٦ مشروعا جديدا تكلف انشاؤها حوالى ٣ ملايين جنيه منها ١١ مشروعا بمدينة وقرى مركز الزرقا و٥ مشروعات بعزبة البرج .

شملت مشروعات الزرقا وحدتين للطب البيطرى بتكاليف ١٠٧ الاف جنيه ومدرسة اعدادية بميت الخولى تكلفت ٢٤٥ الف جنيه وورشة لأعمال صيانة شبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحى بتكلفة ١٥٦ الف جنيه ومسجدا تكلف ٣٥٠ الف جنيه واستكمال محطة للصرف الصحى ومشروعات تابعة للشئون الاجتماعية بحوالى نصف مليون جنيه . كما شملت مشروعات مدينة عزبة البرج مدرستين للاعدادى والابتدائى بتكاليف ٣٠٠ الف جنيه وجناحا جديدا بالمستشفى المركزى تكلف ١٢٠ الف جنيه ومشروعات للشئون الاجتماعية تكلفت ٧٥ الف جنيه كما اعتمد مبلغ ٣٥٠ الف جنيه لبناء عمارة جديدة بالغزية .

انا بطبيعتي رجل متفائل . ورغم انى واحد من ابناء الجيل الذى تلقى اعنف الصدمات لانه الجيل الذى خابلته اعظم الآمال . فانا لا استطيع ان اكون متشائما . رغم كل الاسباب التى تدفع الناس للتشاؤم الان .

والمسالة ليست مسالة طبيعة فقط . او تكوين نفسى خاص فحسب . وانما هى من ناحية ثقة مطلقة بفكرة التقدم . وهى من ناحية اخرى ادراك للعلاقة الشرطية القائمة بين حاجاتنا الحيوية التى نسعى لتلبيتها . وبين حد ادنى من التقدم لابد ان نصل اليه . فنحن في حاجة الى الخبز والامن والحرية . وهذه كلها مرهونة بقدرتنا على استيعاب العلوم والمعارف والقيم الانسانية . والقدرات والنظم والمهارات الحديثة التى لانستطيع بدونها ان نسيطر على مقدراتنا . ونستغل ثرواتنا المادية والعقلية استغلالا ذكيا حكيما يوفر لنا مانحتاج اليه افرادا وجماعات .

هناك اذن حكم بالتقدم معلق على رؤوسنا . والخيار الذى نواجهه ليس بين التقدم والتخلف . وانما هو خيار بين التقدم والموت .

ولما كان الانسان بطبيعته يفضل الحياة على الموت . فهو مضطر للسير في طريق التقدم . معنى هذا انه مضطر للسير في طريق الانسانية .

أسباب للتفاؤل

بقلم : أحمد عبد المعطي حجازي

اقول انه مضطر . واعنى انه حر . فالحرية لاتعفينا من الامتثال للقانون . بل هى شرط امتثالنا له . فالعبد يقرع بالعصا . والحر تكفيه المقالة . اى تكفيه معرفة الخطر المحدق به ليتجنبه .

هذه الحتمية . باعتبارها اختيارا بديهيا للحياة . هى التى تفرض علينا ان نعيش مع الآخرين . وهى التى تفرض عليهم ايضا ان يعيشوا معنا لانهم يواجهون الخطر كما نواجهه . ولانهم بعد ذلك عاجزون عن نفى وجودنا وتجاهله . فما دمنا قد قبلنا التقدم فقد اصبحنا محصنين ضد الموت . وبهذا صار وجودنا حقيقة لايملك الآخرون إلا التسليم بها . من هنا صار الوجود العربي الاسلامى قضية من قضايا العالم وقضايا اوروبا بالذات . ليس فقط لان في اوروبا الان حوالى عشرة ملايين من المهاجرين العرب والمسلمين . ولكن لان في موازاة الشاطىء الاوروبي للبحر المتوسط شاطئا عربيا يعيش على امتداده اكثر من ١٨٠ مليونا من العرب يملكون اعظم الثروات . ويرثون اقدم الحضارات والثقافات . ومن حولهم يمتد في اسيا وافريقيا عالم اسلامى مترامى الاطراف يعيش فيه مايقرب من سبعمائة مليون مسلم . تربطهم بالعرب اوثق الروابط .

ولقد حاول كل من هذين العالمين ان يبتلع الآخر ففشل . في العصور القديمة حاول الفرس أن يبتلعوا اليونان . وحاول اليونان ان يبتلعوا الفرس . واخترق القرطاجيون اوروبا ليدمروا روما . لكن الرومان هم الذين دمروا قرطاجة . وفي العصور الوسطى اجتاح العرب والاتراك اوروبا . واستولى الصليبيون على بيت المقدس . وفي العصور الحديثة استولى الفرنسيون على بلاد المغرب . واستولى الانجليز على بلاد المشرق . لكن هذه المحاولات كلها باءت بالفشل . وعاد الجميع الى بلادهم . فلم يبق منهم في بلادنا إلا هؤلاء الصليبيون الجدد الذين نعرف كما يعرفون هم ايضا حكم التاريخ فيهم . فلا مفر من نفاذه ولو طال الأمد .

شيء واحد يبقى ويستقر بعد ان تهدأ المعارك ويعود الجنود الى ذويهم : الثقافة . حوار العقول النيرة . ونتاج الأيدى الصناع . لقد بقى افلاطون وارسطو في الشرق ورحل الإسكندر . وبقيت صوفية الهند وثنائية الفرس في الغرب ورحل داريوس . بقى الجامع الكبير في قرطبة وقصر الحمراء في غرناطة ورحل العرب . وبقى شامبوليون في مصر ورحل نابوليون !

هذا هو الدرس الذى يجب ان نتعلمه جيدا نحن والاوروبيون . لا لكى نستظهره فقط حين نتبادل الانخاب . ونقدم اوراق الاعتماد . ونؤلف المقالات والكتب . بل لكى يتحول في علاقتنا الى بديهة ثابتة . وسلوك عملى دائم .

وفي اعتقادى ان تاريخنا نحن العرب في هذا الباب ملىء بصفحات مشرقة . فقد عشنا في مجتمعات كانت دائما مزيجا متوافقا من الأجناس والعقائد . وكنا ـ خاصة في عهود قوتنا وازدهار ثقافتنا ـ حملة افكار وطلبة علم امرنا بطلبه ولو في الصين . ولو عاش القائل الكريم في ايامنا لامرنا بطلبه ولو في القمر .

وهل هناك دليل على قبولنا للآخرين وسعينا للاخذ عنهم انصع من حياتنا الراهنة . وهى في كل وجه من وجوهها مزيج من ثقافتنا وثقافة الاوروبيين ؟

يقول بعضهم ان هذا المزيج هو ماصنعه الاستعمار فينا . وهذا كلام فارغ نفهمه من المستعمرين الذين بروا عدوانهم بالسعى لتمدين البرابرة . لكننا لانفهمه من ضحاياهم . وهل كان المستعمرون الانجليز مشغولين حقا بان ينقلوا الينا ديموقراطيتهم ومصانعهم ؟ وهل كان المستعمرون الفرنسيون حريصين على ان يعلموا المغاربة فلسفة ديكارت وفولتير وروسو . ويقنعوهم بحقوق الانسان ؟

لا . بل نحن الذين طالبنا بالشورى وانتزعنا الدستور قبل ان يدخل بلادنا الانجليز . ونحن الذين ارسلنا الطهطاوى الى فرنسا وترجمنا نشيد المارسيلييز قبل ان يضع الفرنسيون اقدامهم في الجزائر . نحن الذين عربنا مواد التعليم الحديث . وانشانا الجامعة . واقمنا السد . وبنينا مصانع الحديد والصلب رغم كل الانوف الغاضبة . فان كان هناك الان في بلادنا من يدعو للتخلى عن هذا كله والعودة الى حظيرة المماليك والعثمانيين فهو ينطح الصخر ويعض الحديد . لاننا لم نسرق ما بايدينا من ثمار الثقافة الأوروبية الحديثة . بل سهرنا فيه الليالى . واذبلنا العيون . وانفقنا الاعمار . ولنا قبل هذا وبعده فضل السبق . اذ حملنا اصول هذه الثقافة الى الأوروبيين حين كانوا في ظلمات العصور الوسطى يعمهون . اما هذه الأغربة السوداء التى تنعق منذرة بالخراب . فسوف ترحل عن قريب . كما رحل عباس الأول الذى صفى المصانع . واغلق المدارس . واوقف العمل في بناء القناطر الخيرية . وكما رحل اللورد كرومر الذى حول مصر الى مزرعة ضخمة للقطن . وحال بينها وبين ان تمتلك مصنعا واحدا للنسيج !

○

هذا هو صوتنا الحقيقى . وان بدا الان شبيها بالانين . فماذا على الشاطىء الآخر؟ وماذا يقول الاوروبيون ؟

يقولون كما نقول . بل نحن الذين نقول مثلهم . فهم الذين تحدثوا قبلنا عن وحدة الحضارة . وبشروا بالحرية والمساواة والاخاء . واعلنوا حقوق الانسان . لكننا كما يقول المثل الشعبى نسمع كلامهم يعجبنا . ونرى امورهم فنستعجب !

يقولون كما نقول . لا لانهم كانوا اول من بشر بهذه القيم في العصور الحديثة فحسب . ولكن لان الوجود العربي الاسلامى اصبح حقيقة لايمكن تجاهلها او التهوين من شانها . حقيقة ضاق بها النطاق المحلى فلم يعد باستطاعتها ان تعزل نفسها عن العالم . ولم يعد باستطاعة احد ان يعزلها عنه . ثرواتنا داخلة في ثروات العالم مؤثرة في اقتصادياته وسياساته . وابناؤنا بالملايين منتشرون في قاراته ومجتمعاته . ووجودنا يزيد ولا ينقص . ويتسع ولا يتقلص . فلابد من ان يعترف العالم بهذا الوجود ويفكر فيه ويدخله في خططه وحساباته . وتلك هى المسالة التى تواجهنا كما تواجه غيرنا . لان وجودنا هذا إما ان يكون مجرد كم متراكم . وهذا ماتحاوله بعض القوى الأجنبية . وإما ان يتحول الى حقيقة اخلاقية تملأ ضمير البشر وتؤثر في مصيرهم . إما ان نكون مجرد اعداد واجسام . وإما ان نكون عقولا وارادات .

والحقيقة الواضحة ان الزمن الذى كان يمكن للعالم ان يعاملنا فيه كما يعامل محصول القطن وقصب السكر قد مضى وانقضى . فليس له الان بد من ان يتعرف على عقائدنا . وان يناقش افكارنا . ويترجم ادابنا . ويحاور ساستنا وكتابنا ومثقفينا . وبقى علينا نحن ان نثبت جدارتنا بالدخول في هذا الحوار الصعب وقدرتنا على توسيعه وكشف اغاليطه واغنائه بوجهات نظرنا . لا باعتبارنا الجانب الضعيف المنتمى الى الماضى كما يفعل البعض في معظم الاحيان . وانما باعتبارنا طرفا مشاركا في صنع المستقبل .

ولقد اشرت في المقالة السابقة الى بيان ردىء اعلن فيه بعض المثقفين الفرنسيين تاييدهم لهجرة اليهود السوفيت الى فلسطين . واعتبرته بيانا استعماريا وتحريضا شريرا لايختلف في شيء عن بيانات العنصريين المتعصبين وتحريضاتهم . ومن واجبى ان اشير الى وجه آخر لفرنسا . هو وجهها الانسانى المستنير الذى وقف مع استقلال الجزائر . والذى يقف الان مع حق الفلسطينيين في انشاء دولتهم . ويسعى لتوطين المهاجرين العرب والمسلمين في فرنسا . ويفتح باب الحوار مع الثقافة العربية .

ولقد نرى ان خطوات هذا الفريق من الفرنسيين والاوروبيين في هذا الاتجاه مازالت محدودة . وربما وجدنا هذه الخطوات المحدودة مرتبكة كذلك . تقيدها الريبة والحذر . او تدفع اليها الرغبة في المحافظة على امتيازات لايطلبها الأصدقاء من الاصدقاء .

انظر مثلا الى سياسة فرنسا الثقافية في بلاد المغرب العربي . سترى انها تعرقل سياسة التعريب بقدر ماتحاول المحافظة على الوضع الممتاز الذى تتمتع به اللغة الفرنسية دون حق . اذ هى لغة اجنبية تستطيع ان تكون الأولى في بلاد المغرب . لكن لاينبغى ان تحل محل اللغة القومية وهى العربية . صحيح ان سياسة التعريب تجد من يهاجمها ويعرقلها من ابناء المغرب العربي انفسهم . لكن فرنسا لاينبغى ان تضع ثقلها الى جانب هؤلاء .

وفرنسا في غنى عن هذه السياسة . فالثقافة الفرنسية تستطيع ان تحيا في بلادنا حياة قوية مثمرة دون ان تتوسل الى ذلك بنفى اللغة القومية والحلول محلها . ان اللجوء الى هذه الوسيلة لاينشىء سوى نخبة من المثقفين والموظفين المعزولين عن غالبية العرب . وهذا هو اسلوب المستعمرين . اما اسلوب الراغبين في المشاركة والتعاون فهو اسلوب الحوار . والحوار بعد ذلك انجع لانه ينقل الثقافة الفرنسية الى داخل اللغة العربية . بدلا من ان يعزلها في طائفة هجينة يقاطعها العرب . وينظر اليها الفرنسيون باستخفاف . وبامكاننا ان نسال انفسنا ونجيب : من الذى خدم الثقافة الفرنسية ؟ الطهطاوى . وطه حسين . وهيكل . ومندور . ام هؤلاء الفرنكوفيون الذين هم واحد من اثنين : خامل لاقيمة له . او موهوب مضطر لان يهجر بلاده ويعيش في فرنسا ؟

ثم ان اعتبار الفرنسية لغة اجنبية في البلاد العربية واكتفاءها بهذا المكان لايمنع احدا من ان يكتب بالفرنسية او بغيرها من اللغات الأجنبية . كما فعل مثلا احمد راسم . وكما فعل جورج حنين . وكما فعل ادمون جابس وكلهم مصريون . وفيهم من يحسب الان ضمن شعراء الفرنسية الكبار .

فاذا نظرنا في المقابل الى الثقافة العربية في فرنسا راينا انها لاتزال رغم كل الخطوات الايجابية في وضع هامشى . وربما قلنا ايضا انها في وضع المنبوذ .

اللغة العربية هى احدى اللغات الاجنبية التى يحق للطالب ان يدرسها في فرنسا . لكن الشروط المادية والتربوية التى يجب ان تتوافر لمساعدة الطالب على تعلم العربية ناقصة نقصا شديدا يثبط همم الطلاب ويبعث في نفوسهم الياس من تعلمها فيهجرونها بعد وقت يطول او يقصر . وعلى العكس من ذلك وضع اللغات الأجنبية الاخرى . كالايطالية . والاسبانية . والروسية . والصينية .

والصحافة الأدبية الفرنسية تحتفل بالمغاربة الذين يكتبون بالفرنسية . ولو كانوا مبتدئين او مدعين . اضعاف ماتحتفل بالكتاب العرب . والوضع كذلك او اسوا في الاذاعات الفرنسية المسموعة والمرئية . وفي كل مجال من مجالات التثقيف والتعريف . في معجم « روبير » الخاص بالاعلام . وهو معجم متزن محترم . جاء ذكر طه حسين في خمسة عشر سطرا . وجاء ذكر كاتب ياسين ـ جزائرى كان يكتب بالفرنسية ـ في ستة عشر سطرا . اما توفيق الحكيم فقد نال تسعة اسطر . والعقاد ستة . ومثله نجيب محفوظ !

اما دور النشر الفرنسية فقلما نظرت الى اثر عربي باعتباره جديرا بالنشر . فاذا كانت هناك مع ذلك بعض الآثار التى نشرت . فقد صدر معظمها عن دور صغيرة . وهى مع ذلك مفردات متناثرة لا تتعهد القارىء . ولا تلفت نظره . وهى في اغلب الاحيان تشكو من ضعف الترجمة وقلة الدعاية وتجاهل النقد وسوء الاستقبال .

والفرنسيون يفضلون فئات معينة من العرب يطمئنون لها اكثر . ويستعينون بها في الاتصال بالثقافة العربية . مما يضيق الدائرة ويسمح للنعرات المحلية والطائفية بان تتدخل في الاختيار . وان تحجب عن الفرنسيين اهم الابداعات العربية الحديثة . وهذا تقصير شديد نسال عنه نحن العرب كما يسال عنه الفرنسيون . وان كانت مسئوليتنا نحن اكبر . فالوجود العربي الاسلامى قضية مطروحة في فرنسا وفي العالم . ومعرفة الفرنسيين والاوروبيين بنا لاتزال خليطا من الحقائق والخرافات . ولاتزال تميل بهم الى النظر في عوراتنا وتضخيم عيوبنا واخطائنا . مما يفرض علينا المبادرة للتوضيح والتصحيح . كما يفرض على الجهات الفرنسية المسئولة ان تعيد النظر في سياستها الثقافية معنا . وهى بذلك لاتستجيب لنا وحدنا . بل تستجيب ايضا لكثير من الفرنسيين يسعون لمعرفتنا . ويبادر بعضهم الى ذلك دون ان يتلقى اشارة او معونة من احد .

ولقد شاركت قبل اسبوعين في مظاهرة ثقافية ضخمة اقيمت في مدينة اوزيس . وهى مدينة صغيرة في جنوب فرنسا . احتفالا بالثقافة المصرية . فبهرنى ماهزنى اقبال اهل المدينة البسطاء وحماستهم لثقافتنا . اسفنى الا اجد في المتظاهرين مسئولا مهما تفرض عليه مسئوليته ان يشارك في هذا الاحتفال الذى دام عشرة ايام . واسهم فيه عدد من كبار المثقفين الفرنسيين منهم بوزنار بلنجو . وهو روائى وناقد معروف وكاتب من كتاب جاليمار . وقد عمل منذ سنوات في القاهرة مستشارا ثقافيا في السفارة الفرنسية . ومنهم بيير برنار . وهو مؤسس دار سندباد التى تخصصت في نشر الثقافة العربية في فرنسا . والتى صدر عنها عدد من مؤلفات نجيب محفوظ . ويوسف ادريس . والطيب صالح . وعبدالرحمن منيف . وجمال الغيطانى . وممن ساهموا ايضا في هذه المظاهرة جان ـ كلود جرونييه استاذ المصريات في جامعة مونبلييه والمدير السابق للمتحف المصرى في الفاتيكان . ومنهم سينمائيون وخزافون فرنسيون وسويسريون عاشوا في مصر وبعضهم استقر فيها . ومنهم عمدة المدينة . وصاحب اهم مكتبة فيها . فضلا عن السيدة فرانسواز جاميو زوجة الروائى المستشار ـ التى فتحت بيتها للمدعوين واعتبرت نفسها ممثلة لمصر في هذه المظاهرة ـ ومنهم راقصة من اصل رومانى تعلمت الرقصات الشعبية المصرية وادتها باتقان مع فرقة من العازفين المصريين واللبنانيين . ومئات آخرون من الرجال والنساء الذين ساروا جميعا تحت هذه الكلمات التى قالها الشاعر ادمون جابس عن مصر ـ وهو يهودى مصرى ـ « ارضى ليست بارض . بل هى حلم مصون .. ارض الذكرى التى لاتستطيع القارات ان تحتويها » !

هذه المظاهرة . وبعدها الجامعة العربية الاوروبية التى اختتمت دورتها الربيعية في مونبلييه . وبعدها الصالون الاول للكتاب العربي الأوربي الذى تم افتتاحه امس في معهد العالم العربي .. اسباب للامل . تذكى روح التفاؤل وتزيد ثقتنا في المستقبل !

اختراق الذاكرة

رؤية نقدية

بقلم الدكتور غالى شكرى

« تخلخل البناء الاخلاقى وتهاوت القيم وفاض الفساد حتى تجاوز حدود الحياء والحذر » . بهذه الكلمات القليلة في « وجهة نظر » نجيب محفوظ (الاهرام ١٩٩٠/٤/٢٦) نستطيع القول بان التماسك الاجتماعى في بلادنا يتعرض للخطر منذ عقدين من الزمن . ولما كان التماسك الاجتماعى هو الحد الاقصى المطلوب تحقيقه لاستكمال نقطة اللقاء بين الوطن والمواطنة . فمعنى ذلك انه بالرغم من توفر الحد الادنى ـ القاعدة التاريخية والجغرافيا السياسية ـ فان الوحدة الوطنية تتاثر دون شك بكل مايصيب التماسك الاجتماعى .

وليس هناك بناء اجتماعى متماسك بشكل مطلق . إلا في حالة المجتمعات العسكرية والفاشية والكهنوتية . وحتى في هذه المجتمعات فان تماسكها في الاغلب خارجى ومصطنع . وفي احيان كثيرة يؤول الى الانهيار طال الأمد ام قصر .

لذلك . ليس المقصود بالتماسك الاجتماعى هذا النوع العسكرى او الكهنوتى من المجتمعات . وانما المقصود هو هذا الانسجام في الحركة الاجتماعية حيث تقوم المؤسسات العامة والخاصة بتوزيع الطاقات والقوى والمصالح المتعارضة على قنوات من شانها الاحتفاظ بسلامة المجتمع وحمايته من « التفكك » .

ولا يخلو اى مجتمع من بعض حالات التفكك . خاصة في مراحل الانتقال والتحول من نظام سياسى الى آخر او من نمط رئيسى للانتاج الى نمط آخر .. كالتحول من مجتمع زراعى الى مجتمع صناعى او من اقتصاد حرب الى اقتصاد سلم او من سياسة دكتاتورية الى سياسة ديموقراطية . لابد من ظهور « بعض حالات » التفكك في مثل هذه الانتقالات او التحولات . اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية حدث فيها ذلك وانعكس في فلسفات واداب وفنون كالوجودية واللامعقول او العبث . والعالم كله حدث له ذلك ـ شرقا وغربا شمالا وجنوبا ـ وهو يقفز الى آفاق الثورة التكنولوجية الجديدة وانتصارات عصر الفضاء . بدءا من حركات الطلاب قرب نهاية الستينات الى البيتلز . هذا هو التفكك الذى يصيب التماسك الاجتماعى بهزات عنيفة او خفيفة . ولكنها خصبة في جميع الاحوال . تغير ايقاعات الرقص وخطوات السلم الموسيقى . تغير في الالوان والاشكال واللغة والاحساس . ومن ناحية اخرى قد تكون هناك المخدرات وتمزق بعض الروابط « المقدسة » وظهور انواع شاذة من الجرائم . ويتلازم الوجهان . تغيير الذوق السائد والنظرة السائدة والقيم السائدة . بالخلق والابداع والجنون والجريمة . ثم تستقر الامور تدريجيا . بكثير من الارباح وقليل من الخسائر . ارباح التقدم نحو المستقبل والتكيف مع الجديد . وخسائر التضحية ببعض العادات او العلاقات المستقرة . ويكتشف الناس بعد وقت ان « الطليعة » التى احدثت الخلل قد باتت جزءا من كلاسيكيات المجتمع الجديد . فليس من تفكك دائم ولا من تماسك ابدى ثابت مطلق .

ونحن في مصر عرفنا عدة حروب وانقلابات اجتماعية واقتصادية وسياسية في فترة قصيرة من الزمن . وقد تعرض القوام الاجتماعى بسبب ذلك للشد والجذب والانكماش والتمدد والتنافر والكبت والصهر والاندفاع والانطواء والقمع . ولم يكن القوام الاجتماعى لبلادنا بمعزل عما يحيط بنا من تغيرات باتساع العالم . ولا بمعزل عما يجرى على حدودنا الاقليمية . لذلك وقع التفكك في اوصال المجتمع وشرايينه . ولم تكن « الجماعات » المسماة « متطرفة » إلا دائرة واحدة بين عدة دوائر افرزها التفكك الاجتماعى . كانت هناك الى جانبها او بالترابط معها دائرة « الادمان » . ومازال بينهما وفي اتصال بهما دائرة الجريمة الشاذة . اى هذا النوع من الجرائم الذى يقع حوالينا للمرة الاولى . بهذا الحجم على الاقل . ولا تنفصل عن الدوائر الثلاث السابقة . بطبيعة الحال . دائرة الفساد . بناء الثروات في اقصر وقت بكافة الوسائل غير المشروعة . هذه الدوائر تجسد التفكك الاجتماعى في اطار الحالة العامة للمجتمع . وهى اللامبالاة . والبعد عن الارتباط باى عمل عام . هناك فقط « العمل السرى » للدائرة الضيقة سواء كانت جماعة سياسية ـ دينية . او عصابة من اللصوص او مافيا لتهريب المخدرات وتجارة العملة . لافرق في المقدمات والنتائج بين مجموعة سياسية تتستر بالدين او عصابة مسلحة لتهريب المخدرات او مافيا من المختلسين والمرتشين او قتلة الاباء والازواج والابناء والزوجات واقرب المقربين . هذه كلها تجليات التفكك الاجتماعى .

وفي جميع انحاء العالم هناك بالطبع ظواهر متعددة للفساد والارهاب الدينى والجرائم الشاذة . ولكن نسبة هذه الظواهر واليتها وتواتر سرعتها هى التى تحدد ما اذا كانت فسادا « طبيعيا » . ام فسادا « خارج التفكك الاجتماعى » .

وما كتبه نجيب محفوظ في « وجهة نظر » سبق ان كتبه عشرات المرات في رواياته وسبق ليوسف ادريس ان كتبه في مئات المقالات والقصص ومازال يكتبه الروائيون وكتاب القصة القصيرة في بلادنا . ليس جديدا اذن ان التماسك الاجتماعى في خطر . وهو خطر يتشكل ويتلون حسب الظروف . ان ترابط الدوائر الاربع لايعنى انها تتجلى مرة واحدة في وقت واحد . فهى تتبادل المواقع والاختناقات في الزمان والمكان . نفاجا حينا بنشاط « المخدرات » . ثم تهدأ احوال المهربين لتنشط فجاة فضائح احدى شركات التوظيف . ثم تهدأ احوال تجارة العملة لتنشط فجاة الجرائم الشاذة التى تهدأ بدورها لتنشط عمليات الارهاب الدينى . وهذا لاينفى ان الدوائر الاربع قائمة وتعمل طول الوقت . ولكننى قصدت النشاط الملفت الذى يزيد عن الحد ويوجه ضربات موجعة للتماسك الاجتماعى .

هذا التماسك الذى يبلور الحد الاقصى (او السطح) للوحدة الوطنية . مهما كانت القاعدة التاريخية صلبة . فان التفكك الاجتماعى يهددها . لان عمليات اختراق الذاكرة تواكب عمليات القتل والارهاب والتهريب . فتنمحى تدريجيا قواعد التاريخ من المخيلة وتزول ضرورات الجغرافيا السياسية من الوعى واللا وعى .

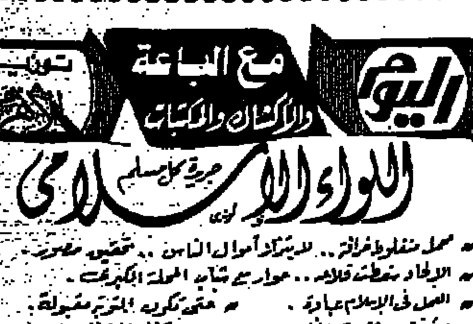
لقد تسبب « الانفتاح » في صورته الفجة ـ وخلال اقل من عشرين عاما . في نوع من « السيولة الطبقية » . ان جاز التعبير عن التشوه الذى لحق بالبناء الاجتماعى . فلم يكن نمو طبقة وضعف اخرى نتيجة ظروف طبيعية خاصة بعمليات الانتاج والتسويق وغير ذلك من اليات . وانما تبادلت بعض الطبقات المواقع ومسخت بعض الطبقات الاخرى . وكان الاستهلاك سيد الموقف وليس الانتاج !

ومن الخارج كانت « اسرائيل » والبترول وحرب لبنان وايران من ادوات اختراق الذاكرة . كانت « اسرائيل » ومازال بالتوسع الجغرافى تخترق التاريخ . وكانت ايران بحرب الخليج تحاول بالاختراق الجغرافى تزوير التاريخ ايضا . وكانت حرب لبنان ومازال مجموعة من الاختراقات المتبادلة بين الجغرافيا والتاريخ . وكان البترول الاداة الأولى لهذا الاختراق الكبير للذاكرة .

وقد ساهمت هذه الاحداث ـ الافكار الكبرى في صنع اسلوب ونهج « الانفتاح » في بلادنا . كانت الهجرة الى مواطن النفط في مقدمة الوسائل . وكان تهريب العملة والمخدرات وشركات التوظيف في مقدمة الوسائل . ولم يكن « الادمان » . او « الجرائم الشاذة » . او الارهاب السياسى باسم الدين إلا نتائج الانقلاب الاجتماعى الشامل الى السيولة الطبقية والاستهلاك المجنون .

وكان هناك عنصر كامن مشترك بين الدور الاسرائيلى والبترول وحرب لبنان وايران . هذا العنصر هو تغيير معنى « الهوية » من مكوناتها التاريخية ـ الجغرافية ـ الثقافية . واختزالها في عنصر واحد هو الدين او العرق او المذهب او الطائفة . وقد تعددت الاهداف . ولكن النتيجة ـ علينا ـ كانت واحدة . كان الهدف الاسرائيلى واضحا وثابتا . وهو قيام حزام امنى من دويلات طائفية تبدأ من التقسيم اللبنانى . وكان الهدف الايرانى واضحا ايضا . وهو امتداد الهيمنة الفارسية الى الخليج تحت غطاء دويلات مذهبية تبدأ من جنوب العراق . وكثيرا ما التقت الخطوط وتقاطعت بين اسرائيل ولبنان وايران .

ولم تكن ابوابنا مغلقة امام هذه الرياح الاربع . وهى الرياح التى ساهمت بنصيب موفور في الخلل الاجتماعى . شاركت في نشر « اللامبالاة العامة » المناخ المضاد للتماسك الاجتماعى . وفي انتشار الدوائر الأربع : الادمان والفساد والجرائم الشاذة والارهاب السياسى باسم الدين . وبالتالى فقد هزت « سقف » الوحدة الوطنية . او ما اسميه بالحد الاقصى . واثرت على الحد الادنى باختراق الذاكرة . ولكن الوحدة الوطنية التى أعنيها هى نقطة الالتقاء بين الوطن والمواطنة . وليست الوحدة بين اصحاب الاديان المختلفة ..



الحوار القومي

اســـرائيل .. وقضيــة الســـلام

■ فى ضوء قراءته للادبيات الاستراتيجية الاسرائيلية الحديثة ، يستخلص مقال اليوم استنتاجاته بشان حقيقة موقف اسرائيل من قضية التسوية وحدودها حيث يعرض الكاتب العوامل التى تحكم الموقف التفاوضى لمن يوصفون « بالحمائم » فى اسرائيل ■

بقلم :

أحمد عبد الحليم

حيرنا موقف اسرائيل !! فهى توحي لنا فى بعض الاحيان برغبتها فى السلام . بينما فى احيان اخرى بالمراوغة والتهرب من تحقيقه . ويحسن بعضنا الظن بمن يطلقون عليهم « حمائم » اسرائيل . ويرون انهم يسعون للسلام . والتفاوض مع العرب لحل المشاكل القائمة . وتحقيق السلام فى المنطقة . بينما يتخوف البعض الآخر بمن يطلقون عليهم « صقور » اسرائيل . ويرون انهم مازالوا يتمسكون بـ « الحلم الصهيوني » فى انشاء اسرائيل الكبرى كما وردت بالكتاب المقدس . وبذا لايرغبون فى بدء حوار حقيقي مع العرب تحسبا من حدوث تقدم فى هذه المفاوضات يجبر اسرائيل على التخلى عن حلمها الصهيونى . والحقيقة انه لاصقور ولاحمائم فى اسرائيل . وانما هناك اسرائيليون . ومانراه من مواقف متباينة هى ادوار موزعة باحكام فى اطار سيناريو للاحداث مرسوم بدقة . والغاية العليا للجميع هى : اسرائيل الكبرى . من النيل الى الفرات .

الموقف التفاوضى

تدعى اسرائيل انها كانت مستعدة عام ١٩٤٧ لان تتنازل عن اجزاء من فلسطين ولقبول تدويل القدس فى مقابل اقامة دولة يهودية ترتبط فيدراليا مع الدولة الفلسطينية وانها كانت مستعدة بين عامى ١٩٤٧ و ١٩٦٧ للاعتراف بالسيادة الاردنية على الضفة الغربية والاذعان لاستمرار تقسيم القدس فى مقابل توقيع اتفاقية سلام مع العرب . والان فان من حقها ان تفاوض على الحدود الامنة التى تراها مناسبة للامن والدفاع وترى الحدود السياسية بين اسرائيل وجيرانها فى حالة تغير مستمر ، فهى مازالت الحدود التى حددت باتفاقيات الهدنة العسكرية وايقاف اطلاق النيران والفصل بين القوات وان الحدود الوحيدة التى اتفق عليها نتيجة لعملية سلام عربية اسرائيلية رسمية هى حدودها مع مصر على طول مواجهة سيناء

وتحت هذا الادعاء تناور اسرائيل سياسيا ، حيث ان حلم بنى صهيون فى اسرائيل الكبرى مازال هو الامل والمراد وانه اذا قدر للعرب ان يوافقوا على الاعتراف باسرائيل فى مقابل بعض الاراضى فان على اسرائيل فى هذه الحالة ان تحدد الحد الادنى من المطالب لتوفير حدود امنة يمكن الدفاع عنها وهنا تصبح المشكلة من وجهة نظر اسرائيل هى الوصول الى خطة للتقسيم يقبلها الشعب الاسرائيلى .

ويضع حمائم اسرائيل فى اعتبارهم عدة عوامل تحكم موقفهم من قضية التسوية من اهمها . السيطرة على مصادر المياه ونقاط المراقبة والكشف والمناطق الدفاعية وتوفير العمق الدفاعى اللازم لتنفيذ خطط العمليات وتوفير مساحات كافية للنمو السكانى والنشاط الاقتصادى وتعظيم حجم اليهود فى اطار اسرائيل عن طريق هجرة اليهود السوفييت وتوطينهم فى الضفة الغربية ثم اخيرا توفير الامن السيكولوجى ، لسكان اسرائيل بالاحتفاظ بالمناطق التى يتذكرون برؤيتها كيف كانت تستخدم من قبل فى اصابتهم باضرار جسيمة .

حدود التسوية

تشير الادبيات الاستراتيجية الاسرائيلية الحديثة الى تطلع اسرائيل للاحتفاظ بمساحات كبيرة من الاراضى المحتلة - فى حالة قبولها السلام مع العرب - تجدها ضرورية لتحقيق الحدود الامنة ، وتشمل المساحات

- ١١٦٥ كم^{2} فى الضفة الغربية تمثل ٢٠٪ من اجمالى مساحة الضفة البالغ ٥٥٠٠ كم^{2}
- ٤٥٠ كم^{2} لتوفير منطقة امن فى جنوب وادى الاردن
- ٢٠٠ كم^{2} لانشاء ممرين - من اجمالى ثلاث ممرات خاضعة للاشراف الدولى - تمثل نسبة ١٢٪ اضافية من اراضى الضفة الغربية . بينما تغطى مساحة الممر الثالث ٢٥٠كم^{2} تستقطع من اراضى اسرائيل .
- ٦٠٠كم^{2} من مرتفعات الجولان السورية . تمثل ٥٠٪ من اجمالى مساحتها البالغ ١٢٥٠كم^{2} .
- ٧٠كم^{2} فى قطاع غزه . تمثل ١٩٪ من اجمالى مساحة القطاع البالغ ٣٦٢كم^{2} .

وبذا يبلغ اجمالى مساحة الاراضى العربية التى ترغب اسرائيل فى الاحتفاظ بها ٢٤٨٥كم^{2} . تقع فى ثلاث عشرة منطقة هى من وجهة نظر اسرائيل :

(١) شمال غرب الضفة الغربية - تلال ارون : وكانت الحافة الشمالية للتلال جزءا من اسرائيل قبل عام ١٩٦٧ ، ويوفر ضم جزئها الاوسط قيمة تكتيكية للمراقبة والكشف ، ووقاية قاعدة « رامات ديفيد » التى كانت تقع فى مدى قصف المدفعية الاردنية . كما يوفر عمقا دفاعيا للطريق الرئيسى لاسرائيل ، ويمكن استخدامه كاحتياطى للامتداد السكانى لمدن اسرائيل . وتصل مساحة المنطقة ١٠٠كم^{2} ، وتشمل ست مستعمرات اسرائيلية وتسع قرى عربية .

(٢) غرب الضفة الغربية - منابع مياه نهر الكسندر : ويقع هذا الجيب بين « طولكرم » و « قلقيلة » . وهو المدخل من منطقة السهول الى شمال الضفة . ويزيد الاحتفاظ بهذا الجزء العمق الدفاعى لاسرائيل . ويوفر وقاية خط سكك حديد يافا - اللد . والمنطقة صالحة للزراعة والتوسع السكانى اليهودى . وتصل مساحة المنطقة ٤٠كم^{2} . وتشمل ثلاث قرى عربية مرتبطة بمستعمرة « ساليت » الاسرائيلية .

(٣) مرتفعات شمال الضفة الغربية - منابع مياه ياركون : ويمتد هذا القطاع خلف « قلقيلة » فى اتجاه الجنوب حتى « قبيا » . ويوفر الاحتفاظ به عمقا دفاعيا لتل ابيب الكبرى . ووقاية تكتيكية ضد هجمات الفدائيين حتى « قبيا » . ويوفر الاحتفاظ به عمقا دفاعيا لتل ابيب الكبرى ، ووقاية تكتيكية ضد هجمات الفدائيين على ممرات هبوط الطائرات فى مطار بن جوريون الدولى . وامتدادا للتوسع السكانى وللصناعات التكنولوجية المتقدمة . كما يوجد تحت سطحه أحد حزامات المياه الجوفية الهامة . وتصل مساحة المنطقة ٧٥كم^{2} ، وتشمل سبع قرى اسرائيلية واربع قرى عربية .

(٤) ممر شمال القدس : ويتضمن المنطقة السابقة المنزوعة السلاح . ويؤدى ضم المنطقة الى ازالة اللسان البارز الذى استخدمه الاردنيون من قبل لتهديد الطريق الرئيسى للقدس ، وتأمين انشاء طريق تبادلى آخر لها ، اضافة لتوفير العمق الدفاعى وامكانية الملاحظة والكشف لمنطقة « رام الله » . كما يعتبر احتياطيا برى كبيرا لامتداد السكان . وكمنطقة مركزية اقتصادية ، ومنطقة امنية لحماية الممر . وتصل مساحة المنطقة ١٩٠كم^{2} . وتشمل عشر قرى عربية واحدى عشرة مستعمرة اسرائيلية اقيمت بالفعل .

(٥) ممر جنوب القدس : ويشمل الميول الغربية لتلال القدس ، وعدة مناطق اخرى . ويؤدى الاحتفاظ به الى تأمين الجناح الجنوبى للقدس ، ويدفع الحدود الدولية بعيدا عن خط السكك الحديدية الرئيسى . وتصل مساحة المنطقة ١٢٥كم^{2} . ويشمل احدى عشرة مستعمرة اسرائيلية وسبع قرى عربية .

(٦) مرتفعات جنوب الخليل : ويؤدى الاحتفاظ بها الى تحريك حدود اسرائيل لمسافة من ٣ - ٧ كم^{2} للشمال ليتبع خط تقسيم المياه . وقد سبق لاسرائيل تسليم الطرف الجنوبى الغربى للمنطقة الى الاردن فى اطار اتفاقية الهدنة عام ١٩٤٩ . ويؤدى سيطرة اسرائيل على اجزائها الوسطى والجنوبية الى توفير عمق اكبر لمنطقة « بير سبع » ، ونقاط مراقبة لكافة النشاطات فى الخليل . وتصل مساحة المنطقة ١٧٥كم^{2} ، وتم انشاء سبع مستعمرات اسرائيلية بها .

(٧) شمال غرب البحر الميت وصحراء جنوب الضفة الغربية : ويؤدى الاحتفاظ بالمنطقة شمال غرب البحر الميت الى تمكين اسرائيل من استغلال المنطقة سياحيا . واستخراج خام البوتاس والملح والجبس والبروميد ، اضافة لأهمية حماية طريق البحر الميت - القدس . ويؤدى الاحتفاظ بالنصف الشرقى لصحراء جنوب الضفة الغربية الى توفير مساحات تغطى الاحتياجات العسكرية واعمال المناورة للجيش الاسرائيلى . اضافة لفوائدها الامنية الاخرى . وتصل مساحة المنطقة ٢١٠كم^{2} ، وتشمل ثلاث مستعمرات اسرائيلية ولاتوجد اى قرى عربية .

(٨) شمال شرق الضفة الغربية : تعتبر منطقة ذات اهمية استراتيجية خاصة لاسرائيل . فهى تتحكم فى شبكة المواصلات الرئيسية فى المنطقة ، وتحدد الحد الجنوبى لخط تقسيم المياه فيها ، كما توفر الوقاية ضد هجمات القوات كبيرة الحجم من شمال الاردن . وتمكن القوات المدرعة من اتمام عمليات المناورة اللازمة لحماية منطقة امن جنوب وادى الاردن . وتعتبر اسرائيل القطاع « توما » استراتيجيا لسيطرتها على منطقة جنوب مرتفعات الجولان ، ويوفر احتفاظها به امكانيات الكشف والملاحظة من نقاط حاكمة . يسيطر على التحركات العسكرية المحلية . وتصل مساحة المنطقة ٢٢٥كم^{2} . وتضم تسع مستعمرات اسرائيلية جديدة وقرية عربية واحدة .

(٩) منطقة امن جنوب وادى الاردن : وتلعب المستعمرات التى انشئت فى هذه المنطقة دورا استراتيجيا هاما . فهى تشرف على محور العدو المحتمل للجيوش العربية القادمة من الاردن ، وتفصل المتسللين من قواعدهم فى شرق نهر الاردن عن الاجزاء الاسرائيلية كثيفة والوجود الاستيطانى الذى يعتبر محور متطلبات الامن الاسرائيلية . وتصل مساحة المنطقة ٤٥٠كم^{2} ، وتضم ثمانى عشرة مستعمرة اسرائيلية وثلاث قرى عربية .

(١٠) القدس : تعتقد اسرائيل ان هناك اسسا جيوبوليتكية - اضافة للمطالب التاريخية والروحية - للحفاظ على وحدة القدس تحت السيادة الاسرائيلية . وقامت بتوسيع حدود المدينة بعد عام ١٩٦٧ مرتين ونصف كهدف استراتيجى لتوفير اداة تخطيط مركزية لادارة الدولة بكفاءة . وتوفر المنطقة بين القدس وجبل « المكبر » منطقة عسكرية للدفاع المحلى وامكانيات الكشف والمراقبة . ويضيف سكان الضواحى الجديدة للقدس اعدادا كبيرة الى سكان المدينة ليصل عدد سكانها الى قرب المليون . وكان الهدف من انشاء الضواحى الجديدة هو : انشاء وجود يهودى قوى ، تدعمه هجرة داخلية ، فى القطاعات العربية السابقة للقدس . وتصل مساحة المنطقة التى ضمت الى القدس ٢٥كم^{2}

(١١) الممرات الدولية : وتقترح اسرائيل انشاء ثلاثة ممرات كالآتى :

- ممر البحر المتوسط - البحر الميت (٢٥٠كم^{2}) .
- ممر اريحا - القدس (١٥٠ كم^{2}) .
- ممر وادى الفارعة (٥٠كم^{2}) .

والاستخدامات عديدة لهذه الممرات . واجمالى مساحتها ٢٠٠كم^{2} من الاراضى العربية ، و٢٥٠ كم^{2} من اراضى اسرائيل .

(١٢) مرتفعات الجولان : ولاتستطيع اسرائيل تصور اعادتها بكاملها لسوريا - كما تم بالنسبة لسيناء مع مصر - بسبب احتياجاتها الامنية ، حيث تطل على المستعمرات الاسرائيلية الشمالية كثيفة السكان . وعلى موارد المياه الحيوية لاسرائيل ، اضافة للاهمية الاستراتيجية والامنية للمرتفعات . وتصل مساحة المنطقة ٦٠٠كم^{2} او ٥٠٪ من مرتفعات الجولان ، وانشيء بها خط كثيف من المستعمرات الاسرائيلية .

(١٣) قطاع غزة : يعتبر القطاع مشكلة جيوبوليتكية معقدة ذات طبيعة خاصة ، وادى الفصل الجغرافى له عن الضفة الغربية الى عزلته . ويعتبر القطاع اتجاها استراتيجيا رئيسيا من جانب مصر ، واحد الاتجاهات الرئيسية لتسلل الفدائيين الى اسرائيل ، وان ادت اتفاقية السلام مع مصر الى تأمينه مؤقتا . والدفاع التكتيكى الرئيسى فى هذا الاتجاه هو حلقة المستعمرات اليهودية التى تحيط به الآن تماما ، وتفصل بين « رفح » و « خان يونس » ، وبين « خان يونس » و « دير البلح » . وتوجد بالقطاع خزانات للمياه الجوفية تمثل ظروفا مناسبة لزراعة الفاكهة والخضراوات . واستولت اسرائيل على بروز فى المنطقة تصل مساحته ٧٠كم^{2} ، وانشأت به تسع مستعمرات اسرائيلية ترتبط مباشرة بشمال النقب فى اسرائيل .

قضية السلام

هذا هو تصور « حمائم » اسرائيل لشروط التسوية مع العرب ، فما بالنا بتصور صقورها ؟ . ولايحتاج المراقب العادى جهدا لتبين الاهداف الحقيقية لتمسك اسرائيل بهذا الموقف . فترجمة هذا الكلام بلغة عربية سهلة يعنى بوضوح : عدم تمسك اسرائيل بقضية السلام . فاذا كانت الجهود السياسية تثير بعض الامل فى امكانية دفع عجلة السلام فى المنطقة ، تأتى المواقف الاسرائيلية لتحطم هذه الآمال . ويبدو بوضوح عدم استعداد اسرائيل لان تتخلى عن اى شبر من الاراضى المحتلة ، وانها مازالت متمسكة بضرورة اقامة اسرائيل الكبرى : من النيل الى الفرات .

وهكذا تبنى الابعاد الحقيقية للاهداف الاسرائيلية . وتنبثق السياسة الاسرائيلية العامة من « الغاية الصهيونية » القائمة على خلق دولة يهودية كبرى » فى المنطقة ، مبتدئة بـ « اعادة انشاء الوطن القومى اليهودى فى فلسطين » ضمن اطار المفهوم التاريخى الصهيونى لارض اسرائيل .

وقد تطلب طموح الغاية الصهيونية ، واتساع ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاستراتيجية ، ان يعتمد المخطط الصهيونى لتحقيق هذه الغاية على التدرج المرحلى - فى اطار توزيع الادوار السياسية - للانتقال المتتالى من هدف الى آخر ، حتى تتحقق الغاية الصهيونية كاملة - وهو ما يحدث الآن بالفعل . ويؤيد تنفيذ هذه الغاية ، العديد من الاهداف الاستراتيجية التى يأتى على رأسها ضرورة ضمان اسرائيل استمرار تفوقها العسكرى التقليدى والنووى والصاروخى والفضائى على العرب مجتمعين .

من هنا يتطلب الامر ادراكنا للموقف الحقيقى الذى يحكم تصرفات ساسة اسرائيل . هم يرون هدفهم واضحا جليا ويعدون لتحقيق الادوات والوسائل اللازمة لذلك . ونحن ايضا نرى هدفنا واضحا جليا ولانعد له مثل هذه الادوات والوسائل . فمتى نستعد بشكل جدى للحصول على الحقوق العربية ؟ . سؤال لااعرف الاجابة عنه .

كاتب هذا المقال ، لواء اركان حرب متقاعد ، وأحد الخبراء البارزين فى الاستراتيجية - مصر ..

رأى

القمــع لايحــل الأزمــة

لم يفلح القمع المتزايد الذى تتعرض له الانتفاضة الفلسطينية منذ وقت ، والذى وصل الى ذروته خلال ايام العيد ، فى اخفاء التأثير المباشر الذى تمارسه الانتفاضة فى شهرها التاسع والعشرين على النظام السياسى الاسرائيلى . فرغم ان الايام الماضية سجلت اعلى معدلات لهذا القمع منذ بداية العام مع تصعيد النشاط الاستيطانى وانتهاك حرمة المقدسات الاسلامية والمسيحية ، فقد بدا ان تأثير الانتفاضة على السياسة الاسرائيلية الآن اقوى من اى وقت مضى . الامر الذى ينعكس فى استمرار الازمة التى تفجرت بسقوط حكومة الائتلاف الوطنى ذات القيادة الليكودية فى منتصف مارس الماضى . فعلى مدى العامين الاولين للانتفاضة ، كان تأثيرها على المجتمع والاقتصاد والجيش ابرز واكثر وضوحا منه على السياسة الاسرائيلية . ولذلك ظل الجدل مستمرا طوال تلك الفترة حول ما اذا كانت الانتفاضة تقود الى تعظيم اتجاهات التطرف ام الى تعزيز تيارات المرونة والحل الوسط فى هذه السياسة .

ويكمن المغزى المهم لهذا الجدل فى ان يلمس واقع الانقسام الذى يلف السياسة الاسرائيلية الراهنة تجاه قضية الاراضى المحتلة .. ذلك الانقسام الذى ساهمت الانتفاضة تدريجيا وببطء فى تعميقه ليأخذ شكله الحالى غير المسبوق . حقا كان ثمة انقسام سياسى فى اسرائيل منذ ١٩٦٧ حول مستقبل هذه الاراضى ، لكنه ابدا لم يكن واضح المعالم كما هو الآن . ولايمكن اغفال دور استمرار الانتفاضة وصمودها فى هذا المجال بما ادت اليه من تطورين مهمين : اولهما انها فرضت على حزب العمل ان يميز نفسه عن تكتل ليكود ، وان يراجع الموقف الذليل الذى آل اليه اخيرا . ورغم ان الخطوة التى اتخذها على هذا الصعيد لم تزل محدودة بفعل نفوذ التيار المركزى داخله ، الا انه اصبح اقل اقترابا من ليكود ولم يعد بعيدا عن قبول التفاوض مع منظمة التحرير . وثانيهما انها ادخلت قضية الحرب والسلام الى بؤرة اهتمام الحاخاميات ودفعت بقيادات بعض الاحزاب الدينية الى رؤية جديدة لهذه القضية مفادها ان السلام الذى يحقن دماء اليهود ضرب من الايمان وبالتالى يجب القبول بتكلفته . وقد حدث ذلك فى حزبى اجودات وشاس . وان كانت قيادة الحزب الاخير عجزت عن المضى قدما فى هذا الاتجاه بسبب تركيبة قاعدة الحزب التى تعتمد على يهود شرقيين متدينين يميلون الى التطرف تجاه العرب .

وبفعل هذين التطورين . اتخذ الانقسام الاسرائيلى ابعادا جديدة اهمها تراجع نسبى فى هيمنة ليكود على السياسة الاسرائيلية منذ ١٩٧٧ ، وهو تراجع لم يزل قائما رغم تكليف شامير بتأليف حكومة جديدة . فحتى اذا نجح شامير فى ذلك ، وهو امر تكتنفه صعوبات هائلة . ستكون هذه اضعف حكومات التكتل منذ ١٣ عاما واقصرها عمرا لانها ستعتمد على صوت واحد . والاهم ان ائتلاف قلق مع اقصى اليمين المعادى للحلول الوسطية من ناحية ومع شاس النازعة نحو هذه الحلول من ناحية اخرى .

ومع استمرار الانتفاضة يرجح ان يقود هذا الانقسام الى شلل سياسى هو اخطر مايهدد اى نظام برلمانى قائم على الائتلافات . ولن يكون بمقدور القمع الجنونى ان يجد مخرجا من هذا الوضع .■

وحيد عبد المجيد

حركــة الأحــداث

■ مصر ، الاتحاد السوفيتى :

التطبيــع الكامــل

تنتهى بعد ساعات محادثات اول قمة مصرية سوفيتية منذ ثمانية عشر عاما وهى بكل المقاييس منعطف هام فى العلاقات الثنائية التى باتت تحيطها مجموعة من المحددات الجديدة بعد ان دار الزمن السياسى دورة لم تعد فيها علاقات ، تحالف الستينات ، ممكنة مثلما ان علاقات توتر وقطيعة السبعينات ، غير مرغوب فيها وحتى علاقات اعادة الجسور فى الثمانينات لم تعد كافية والتظاهر من توفر الارادة السياسية لدى الجانبين لتجاوز كثير من المعوقات مؤشر كاف لتوقع نتائج ايجابية تحدد صيغة واطار العلاقات الثنائية فى التسعينات .

ابرز هذه النتائج برأى المراقبين تصديق الرئيسين حسنى مبارك وميخائيل جورباتشوف على المبادىء العامة الجديدة لتطبيع الكامل بين البلدين فى مختلف المجالات بالسرعة الضرورية والثقل اللازم والثقة المتبادلة وفى هذا الاطار يتوافر المناخ الملائم لانطلاقات جديدة فى العلاقات الاقتصادية والتجارية والعلمية والثقافية .. الخ ضمن اتفاقيات متنوعة باتت معروفة ومنها زيادة حجم التبادل التجارى ضمن اتفاق طويل الاجل ، حل المشاكل الفنية الخاصة بالعملة الحسابية وسعر صرفها ، اطلاق حرية المنشآت المصرية والسوفيتية - الحكومية وغير الحكومية فى التعاقد - وضع البرامج التنفيذية لانجاز عدد من المشروعات الهامة كتحديث مجمع الحديد والصلب بحلوان وبناء الفرن الرابع واقامة مجمع جديد بمدينة السويس وبناء محطة عيون موسى للكهرباء واستخراج الفوسفات فى منطقة ابو طرطور .

وعلى صعيد آخر تتصدر مسالة هجرة اليهود السوفييت موضوع الصراع العربى الاسرائيلى فى المحادثات التى اعتنى امر توقيتها فيما يبدو ان يسبق قمة بوش جورباتشوف التى تفيد المعلومات انها ستتطرق ببعض التفصيل لموضوع هذا الصراع الاقليمى الذى يتميز ببعد استثنائى هو البعد النووى بسبب ماتملكه اسرائيل من اسلحة نووية ومعروف ان مصر تركز على مسالة الهجرة ليس من زاوية ايقافها لاستحالة ذلك فى ظل اسباب سوفيتية كثيرة وانما باعتبارها اداة هامة يمكن بحث كيفية توظيفها لترويض التشدد الاسرائيلى والضغط عليه من جهة مع بحث كيفية توفير ضمانات صلبة متعددة الجوانب والاطراف لمنع توطين المهاجرين الجدد فى الاراضى المحتلة بالضفة الغربية وقطاع غزة من جهة ثانية وبحث تفاصيل مشتركة فعالة لتحريك جهود التسوية من النقطة الميتة التى وصلت اليها ولانشاء هيكل السلام العادل

ومن ضمن النتائج المتوقعة . التفاهم حول آلية تتبع الامم المتحدة لوضع اقتراح الرئيس مبارك لازالة اسلحة الدمار بانواعها المختلفة فى المنطقة . موضع التطبيق الدولى والاقليمى ومعروف ان الجانب السوفيتى ابدى اهتماما ملحوظا وتأييدا واضحا لاقتراح مبارك .

يبقى ان نتوقع من محادثات القمة بين رئيس مصر كقوة اقليمية عظمى وبين رئيس الاتحاد السوفيتى كقوة عالمية عظمى ان يتم التفاهم والتنسيق حول دور ومساهمة دول العالم الثالث فى علاقات الانفراج الدولى وكيفية ضمان توافق هذا الانفراج مع المصالح القومية والاقليمية للدول النامية ■

حسين شعلان

■ الجزائر :

تناقضــات المرحلــة الإنتقاليــة

تمر الجزائر حاليا بمرحلة هامة ، وهى المرحلة الفاصلة بين حكم الحزب الواحد والنظام القائم على التعددية السياسية . ومثلما اظهرت تجارب التحول المماثلة . فان تلك المرحلة الانتقالية تشهد بدورها عدة ظواهر متعارضة . حيث تعمل قوى النظام القديم على الدفاع عن مواقعها ، فى حين تعمل القوى الجديدة ولاسيما التى اكتسبت الشرعية القانونية حديثا على اظهار مدى قوتها ومحاولة فرض بعض قيمها وشعاراتها

وبين قوى الجديد الصاعد وقوى القديم تحاول قوى الاصلاح الحكومية الامساك قدر الامكان بزمام الامور عسى الا ينفلت الموقف . وماتشهده الساحة الجزائرية السياسية لايخرج فى تفاصيله وايضا فى عموميته عن ذلك الخط العام الذى عايشته تجارب تحول مماثلة سواء عربية او دولية . ويدخل فى ذلك اربعة تطورات متشابكة . اولها عمليات العنف التى نسبت الى قوى اصولية صاعدة فى مواجهة بعض النساء وانشطة فنية الامر الذى اثار ردود فعل من قبل جماعات حقوق الانسان لمواجهة عمليات الضغط الاجتماعى التى تحاول فرضه عناصر من القوى الاصولية الصاعدة . وثانيها ذلك المسعى الذى تقوده « جبهة التحرير الوطنى » وقوى سياسية ويدور فى شكله حول ابعاد المساجد عن العمل السياسى وعدم استخدامها لاغراض انتخابية . اما فى مضمونه فهو نوع من المواجهة غير المباشرة مع التيار الاصولى الصاعد والجبهة الاسلامية على وجه التحديد باعتبار ان احد اسس قوتها هو حسن استخدامها للمساجد فى تعبئة وتنظيم الشارع الجزائرى وراء شعاراتها . اما الحدث الثالث فهو تلك المسيرة التى قامت بها مؤخرا « الجبهة الاسلامية للانقاذ » التى يرأسها الشيخ عباس مدنى ردا على الدعوة بابعاد المساجد عن العمل السياسى وضمت عدة آلاف من المنتسبين اليها وتميزت بالانضباط الشديد وانتهت بتقديم عريضة الى رئاسة الجمهورية تضمنت بعض مطالب الاصلاح من وجهة نظر الجبهة مثل حل البرلمان واعتماد تطبيق الشريعة . ورابعها المسيرة المضادة التى قامت بها بعض القوى السياسية ذات الطابع العلمانى مثل « التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية » و « حزب الطليعة » و « الحزب الاشتراكى » و « الحركة الديمقراطية » الى جانب « رابطة حقوق الانسان » فى حين تعد جبهة التحرير لمسيرة جديدة فى وقت لاحق .

وفى ظل هذه التناقضات يبدو المستقبل محملا باختيارات عديدة مثل الردة مرة اخرى عن الاصلاحات السياسية الاجتماعية مثلما يدعو الى ذلك الحرس القديم بجبهة التحرير . وان بصورة مستترة . او الاسراع بعملية الاصلاح ذاتها بصورة شاملة ومن خلال تعميق حقيقى للتعددية والديمقراطية وضمان نزاهة الانتخابات القادمة بصورة كاملة . اما البديل الثالث فهو الاستمرار فى بعض اجراءات الاصلاح الجزئى ومقابلة بعض مطالب القوى السياسية المختلفة مثل فتح عدد من ملفات الفساد السياسى والادارى وتقليل نسبى لهيمنة جبهة التحرير على الحياة السياسية والاعلامية . ومن التطورات التى تشهدها الساحة الجزائرية يبدو ان السير الى منتصف الطريق لم يعد كافيا . وان المطلوب هو اجراءات اكثر شمولا واكثر جذرية ■

حسن ابو طالب

علوم

يقدمه : صلاح جلال

أول مركز للتدريب على أحدث تكنولوجيا لجراحات الأذن فى افريقيا والشرق الأوسط

□ □ شرفت بزيارة اول مركز للتدريب على جراحات الاذن فى افريقيا والشرق الاوسط . وفى الاكاديمية الطبية العسكرية المصرية شهدت احدث تكنولوجيا الميكروسكوبات الجراحية والوسائل السمعية البصرية واحدث وادق الات جراحية مع الدوائر التليفزيونية والمكتبة السمعية والبصرية والمطبوعة . وتم عقد دورتين للاطباء المدنيين والعسكريين باشراف الاستاذ الدكتور علاء الصيفى مستشار جراحة الاذن بالاكاديمية . وفى وقت واحد يقوم ثمانية من الاطباء المشاركين فى الدورة باجراء الجراحات الدقيقة . ومتابعة ماتم خلال الافلام التليفزيونية التى سجلت العمليات لتحقق الاستفادة والمراجعة واستكمال التدريب

د . علاء الصيفى

□ □ ويشارك فى التدريس والتدريب نخبة من اساتذة الجامعات واعضاء هيئة التدريس بالاكاديمية

□ □ ولان الاذن من ادق اجهزة الجسم واكثرها حساسية رغم صغر حجم الاجزاء الرئيسية فان جراحاتها تحتاج الى اهتمام كبير يستدعى وجود مثل هذا المركز الاول من نوعه . والذى سيعقد سنويا ثلاث دورات تدريبية .

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠	تميل اليوم لان تكون حساسا وغير طبيعى
الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١	تمضى بعض الوقت فى ملاحقة مصالحك
الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١	لا تنتظر الكثير من التسلية والنشاطات
السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣	تزول مشاكلك بفضل اوضاعك للنجوم
الأسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣	الامور المتعلقة بالثقافة ستثير اهتمامك
العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣	لا تعر اى اهتمام للمشاعر المقلقة
الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣	اطلب معاونة زملائك فى العمل
العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢	هناك مفاجأة لك فى عملك صباحا
القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢	ان الاشياء التافهة قد تثير مخاوفك
الجدى ١٢/٢٣ الى ١/٢٠	سوء تفاهم فى البيت يكدرك فلا تنس المرح
الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩	انتبه الى صحتك وتجنب اكل اللحوم
الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١	حقيقة الاشياء لا تكون كما تبدو لاول نظرة

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ١٨٦٦ وفاة الشاعرة الامريكية اميلى ديكنسون .
- ١٩٠٥ مولد الممثل هنرى فوندا .
- ١٩٥٦ إعتراف مصر بالصين الشعبية .
- ١٩٧٤ إنتخاب هيلموت شميت مستشارا لالمانيا الغربية
- ١٩٨٩ إستشهاد مفتى لبنان الشيخ حسن خالد .

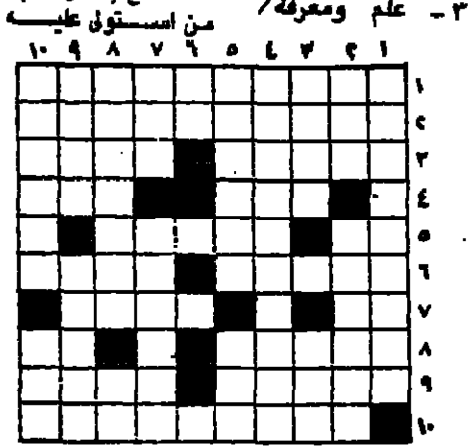
كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية ..

١ - فنان مصور صحفى مصرى . ٢ - الالة الموسيقية ذات المنفاخ تشبه الصندوق (معكوسة) . ٣ - علم ومعرفة / طريد لا ماوى له . ٤ - فزع / استرخى رباطه . ٥ - للشرط (معكوسة) / شحنها (معكوسة) . ٦ - المصاغ (معكوسة) / من استولى عليه الهوى وذهب بعقله . ٧ - رمز رياضى (معكوسة) / اداة يخاط بها . ٨ يشتمان / متشابهان . ٩ - قنع بما عنده واستغنى به عن غيره / فائق اقرانه ١٠ - شاعر ملهاة يونانى .

الكلمات الراسية ..

١ - عاصمتها جاكرتا . ٢ - ضوء / ولاية امريكية عاصمتها جونو . ٣ - قائد طائرة / قطع . ٤ - مطرب لبنانى . ٥ - تخافها / نهر يجتاز باريس (معكوسة) . ٦ - للتخيير . ٧ - صورة (معكوسة) / نهير فى موزمبيق . ٨ - جهاز لقياس التغيرات فى الضغط الجوى / للتفسير . ٩ - يتبعه / يمنحها بلا عوض . ١٠ - عنصر ابيض لامع شديد النشاط الاشعاعى / عاصمة سويسرا .



حل مسابقة أمس

الذكرى السنويه الاولى للمرحوم الدكتور محمد جمال عبد الكريم

مدير مستشفى ابشواى سابقا

يحيى الذكرى والدته وزوجته الدكتورة الهام واولاده واخوته بمنزل الاسرة بالزقازيق الخميس القادم ١٧-٥-١٩٩٠

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم طيب الذكر **ابراهيم الدسوقى حسين** يحييها ابناؤه والعائلة بمدافن الاسرة يوم الخميس الموافق ١٧-٥-١٩٩٠

الذكرى السنوية الاولى لفقيد الاستاذ **عادل أسعد سعد** تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء مريم بدقادوس ٩ صباح الجمعة ١٨-٥

الذكرى السنوية الثانية باسيوط للغالية **لنده عزيز القمص**

بقلوب مؤمنة ندعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحها الطاهرة السابعة صباح الخميس ١٧-٥ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

مضى عامان لرحيلك وكأنه الدهر وستظل ذكراك العاطرة بقلوبنا للابد مهنئا ميسوع بين احضان القديسين زوجك واولادك سامح وعماد ووسيم والاسره

مديرية الصحة باسيوط

تنعى المرحوم عبد الصبور خلاف مدير التفتيش المالى للفقيد الرحمة

الذكرى السنوية الاولى لفقيد الشباب بابنوب المرحوم المحاسب باروخ فليب شروخ صاحب محلات باروخ باسيوط



بقلوب ادماها الحزن والاسى لفراق اغلى الشباب واعزهم وايمانا منا بقضاء الله ندعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح الجمعة ١٨-٥ الساعة التاسعة بكاتدرائية مار يوحنا المعمدان بابنوب

تلغرافيا آل شروخ بابنوب الحمام

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة الدكتورة **نوران عبده الشبينى**

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يحيى المستشار عبده مصطفى الشبينى والاسرة ذكرى المرحومة الغالية وذلك غدا مساء الخميس ١٧-٥ بمنزل ومقابر الاسرة بسمنود تلغرافيا سمنود

شكر وذكرى الاربعين المرحوم اللواء شوقى عبد السلام عبده

مساعد وزير الداخلية سابقا ورئيس مجلس مدينة بنها ايمانا بقضائه تتوجه الاسرة بالشكر لكل من واساهم بالحضور او البرق او النشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ومحافظ القليوبية ووزير الاوقاف والداخلية واعضاء الحكم المحلى والشعبى واهالى محافظة القليوبية - وستحيى الذكرى بمنزله الخميس ١٧-٥ تلغرافيا ٩ شارع احمد سمير الصاوى الزيتون

الذكرى السنوية الثانية للفقيدة الغالية **مارسيل ميشيل فهمى**

يقيم باسم بطرس والاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الجمعة ١٨ مايو الثامنة بكنيسة القديس جورجيوس والانبا انطونيوس بالنزهة - مصر الجديدة .

شركة النصر لصناعة السيارات

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون المهندس **محمود عبد الرحمن داود** رئيس مجلس ادارة هيئة النقل العام بالقاهرة الاحزان لوفاة والده المرحوم **محمد عبد الرحمن داود** للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة السلام الاعدادية

تنعى شقيق الاستاذة وفاء بدوى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين لفقيد الغنايم جمال حسانين مقلد

عائلات آل مقلد تشكر من تفضل بمواساتها لفقيدها الشاب وتخص السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الشعب والوزراء والشورى ورئيس المجلس الاعلى للشباب ومحافظ اسيوط وامين الحزب الوطنى ورؤساء واساتذة الجامعات والبحوث والقضاء والقوات المسلحة والشرطة والاذاعة والاطباء والمهندسين والمحامين وعائلات الغنايم وتقام الذكرى الخميس ١٧-٥ بالغنايم

ذكرى الاربعين المرحوم الاستاذ **محمد حسيب الحلوى**

يحييها ابناؤه

دكتور فهد الحلوى

دكتور معن الحلوى

دكتور سعد الحلوى

الاستاذ ابو المواهب الحلوى

والعائلة بمنزلهم ٢١ شارع الحجاز مصر الجديدة مساء اليوم ١٦-٥

شركة النصر للمرافق والتركيبات

المهندس محمد خالد مصطفى رئيس مجلس الادارة والاعضاء واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون الزميلة **نوال حجازى** الاحزان لوفاة زوجها

ذكرى الصديق تدوم الى الابد — شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الدكتور سليم مرقص بباوى

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من واساها بالحضور او البرق - سيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة يوم الخميس الساعة ١٠ صباحا الموافق ١٧ مايو بكنيسة الشهيد ابو سيفين بشارع الحجاز بالمهندسين

زوجى الغالى بدموعى ارثيك وبقلب حزينة ابكيك حتى القاك - رجاء

بابا الحبيب تضرعنا لله لشفائك والرب يسوع اختارك - دكتور مرقص

ودعناك بالدموع فاستقبلتك السماء بالشموع هنيئا بالفردوس ابنتك الدكتورة امانى

عشت ملاك ورحلت ملاك ففرحت بك السماء - العميد رضا - ونبيلة

تحملت التجربة بايمان ورحلت للسماء بفرح فانعم بالمسيح - فؤاد وراقية

عزاء المجلس الشعبى المحلى لمحافظة اسيوط

الرئيس والوكيل والاعضاء يشاطرون الاستاذ محمد عبد المعز القولى وكيل المجلس الاحزان لوفاة شقيقه

شكر وذكرى الاربعين الحاجة فائقه حسن سعودى

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء والمحافظين ورئيس ديوان رئيس الجمهورية وكبير الامناء وكبير الياوران وضباط القوات المسلحة والشرطة واساتذة الجامعات ورجال القضاء وستقام الذكرى غدا الخميس بتلاوة القرآن بمدافن الاسرة

شكر وذكرى الاربعين

فقيد آل حسان باولاد اسماعيل سوهاج

المرحوم **على محمد أحمد حسين**

تشكر الاسرة كل من واساهم بالبرق والحضور والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورؤساء مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء وشيخ الجامع الازهر ورئيس محكمة النقض واركان حرب القوات المسلحة ورجال القضاء والشرطة والتعليم - وستحيى ليلة الاربعين غدا الخميس بالمنزل ١٩ شارع عبد الحميد سليمان بالعجوزة

مستشفى بولاق العام

اسرة المستشفى تشاطر مديرها العام **الدكتور محمد الشربينى** الاحزان لوفاة المرحوم زوج شقيقته .

اسرة مدرسة الاوقاف الثانوية بنات بالمهندسين تشاطر الاستاذتين فريدة ومنى الوكيلتين الاحزان لوفاة زوجا شقيقتهما

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة جليلة مشرقى جاد

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم حضوريا وبرقيا وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا الخميس بكنيسة مارجرجس هليوبوليس

امى الغالية - رحلت للسماء وذكراك فى قلوبنا - اسحق حبيب

امى الحبيبة - تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها - عفيفة

ماما الغالية

عزيز رثائك يا احن الناس عشت وانتقلت كالملاك عزائى وجودك مع المسيح وقرب اللقاء - ابنتك وديعة

امى الغالية - ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع سوزان - ابراهيم

حبيبتنا - تركت دنيا الدموع لتسعدى بالرب يسوع وعزاؤنا انك فى احضان القديسين - سامح ووفاء ونانسى

تيتا العزيزة

عشت بابتسامة ورحلت بسعادة وستظل فرحة بالفردوس مع الحبيب واللقاء قريب احفادك نادر وسلوى وسيسيل

الراحلة الكريمة ذكراك العطرة بقلوبنا وجدى وهويدا

بالمحبة عشت وبقلوب الملائكة رحلت وجدان ومراد

حبيبتنا صدمة قاسية والعين باكية جرمين وروبرت

بسم الله الرحمن الرحيم

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

صدق الله العظيم

شكر وذكرى الاربعين المرحوم اللواء حسن طلعت

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم الاسرة بالشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس واعضاء مجلس الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين ووزراء الداخلية السابقين ورجال القضاء والقوات المسلحة والشرطة والصحافة والاعلام والخارجية ورؤساء الاحزاب والامن القومى والرقابة الادارية ورجال الاعمال وجمعية الخدمات الاجتماعية بالعجوزة وابناء محافظة دمياط وزملاء واصدقاء الفقيد واحبابه وستقام ذكرى الاربعين بمسجد عمر مكرم مساء غد الخميس ١٧-٥-١٩٩٠

شكر خاص لهيئة الشرطة

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للسيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية واللواء مصطفى كامل مساعد اول الوزير لمباحث أمن الدولة وضباطها والسادة مساعدى أول ومساعد الوزير ومديرى الامن والمصالح وضباط واطباء هيئة الشرطة لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

اعلانات مبوبة

وظائف خالية

A Public Sector Company operating Internationally seeks high Calibre Ambitious young male candidates to fill the following positions.

1) LIBRARIAN:
BA (Library Dept.) Excellent command of spoken and written English.

2) *PUBLIC RELATIONS OFFICER:*
A University degree (minimum good) Excellent command of spoken and written English, presentable and having good appearance.

Both candidates should be *free of Military and Public* Service Obligations; Cairo or Giza Resident. Past experience is an asset and age should not exceed *27* years.

Interested candidates should submit their «CV's and all relevant documents including a copy of his Identity Card and recent photograph to the following: The General Manager for Administrative Affairs P.O. Box: 950 Caire, Egypt, not later than June 1st 1990.



وظائف خالية

مطلوب للعمل لشركة سينمائية كبرى

مديرين لدور العرض وفتيات مؤهل عالى على دراية بالحسابات والمخازن والعلاقات العامة اكتب الى ص . ب ٣٧٩ القاهرة

الشركة العامة لمهمات المكاتب (جيبكو)

تطلب مندوبين تجاريين للعمل بفروع سوهاج وقنا يشترط مؤهل عالى وتأدية الخدمة العسكرية تقدم الطلبات بسوهاج سور نادى سوهاج الرياضى وقنا شارع البستان حوض ١٠ ، المقابلة الشخصية ٥/٦/١٩٩٠ بسوهاج و ٢/٦/١٩٩٠ بقنا .

● **شركة مقاولات** ●

مقرها ١٩ ش ١٥١ ميدان الحرية بالمعادى تطلب :-

عدد ٢ مهندس ميكانيكا خبرة من ٥ - ٧ سنوات معدات ديزل وبنزين وهيدروليك ويفضل من له خبرة فى معدات الاساسات الميكانيكية

عدد ٢ ميكانيكى ديزل وبنزين محاسبين حديثى التخرج

المقابلة شخصيا على العنوان عالية من الخامسة مساء يوم ٢١/٥ بالنسبة للمهندسين والميكانيكيين ويوم ١٩/٥ بالنسبة للمحاسبين

* مطلوب لمجموعة شركات رائدة فى مجالها بمرتب مغرى

محامى ذو خبرة فى مجال تاسيس الشركات وتطبيق قانون الشركات . الشروط المطلوب توافرها :

١ - ليسانس حقوق وخبرة (٧) سنوات فى نفس المجال على الاقل .

٢ - السن لايزيد عن (٣٥) سنة .

٣ - ان يكون ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها .

٤ - الالمام باللغة الانجليزية .

يكتب بالتفصيل مع صورة فوتوغرافية حديثة ويرسل الى جريدة الاهرام رقم ٥٣٤/٩٠

وظائف خالية

* مطلوب صيدلى ثانى خبرة للفترة المسائية ت ٢٤٦٨٢٨٠

* مطلوب مربية اطفال لاسرة صغيرة ت ٢٦٣٦٣٣٧

* مطلوب عمال سنجر وعاملات اوفر وتشطيب لمصنع حريمى ت ٩١٠٨٩٨

* مطلوب مهندسين وفنيين ثلاجات وتكييفات وتليفزيونات وسكرتيرة شرط الخبرة والتفرغ ت ٣٤٧٦٨٦٦

* شباب خبرة فى التصوير الفوتوغرافى وبائعة وسكرتيرة فترة مسائية ت ٢٥٨١٦١٤

* مندوبين ومندوبات توزيع مواد غذائية وعلاقات عامة ١٤ شارع بنها خلف قاعة سيد درويش الهرم

* مبرمجى حاسبات شخصية حديثى التخرج خبرة سنة لمركز تدريب ت ٣٥٤٤٢١٣

* مطلوب انسات دبلوم تجارة حسنوات المظهر لمحلات نور ٢٤ش فى النيل

* مندوبين توزيع لانحاء الجمهورية وسكرتيرة تجيد الكمبيوتر ابل ت ٣٢٥٠٤٤ طنطا

* المركز الامريكى ت ٣٤٧٢٣٣٧ لزيادة دخلك دورات عملية مكثفة للتكييفات والثلاجات

* جريدة الحياة توفر الوظائف لجميع التخصصات والعلاج المجانى .. التفاصيل بالجريدة

* مطلوب لعرض سيارات ميكانيكى سيارات وسايس المخابرة ت ٣٥١٨٩٣٦

* مطلوب سكرتيرة تجيد الانجليزية لشركة إستثمارية للاتصال ت ٣٤٩٥٠٠٧

* مساعدين وصبية بالاعدادية لتدريبهم والعمل بمركز صيانة الفيديو والملون ت ٣٤٤٣٩٢١

■ لزيادة دخلك ٧٠٠ ج شهريا ■

دورات تكييف وثلاجات بمركز كات ت ٣٦٠٢٧٩٩

■ الاتحاد المصرى للجودو ■

١٧ ش احمد السمان - المنطقة الثامنة - مدينة نصر

يطلب دبلوم تجارة خبرة ٧ سنوات باعمال المخازن والاعمال المكتبية . تقدم الطلبات مصحوبة بالمستندات ٢٠ مايو الجارى

المكتب الهندسى الاستشارى « صبور »

* ٢٠ شارع لطفى حسونة الدقى يعلن عن حاجته الى مهندسين كهرباء قوى واتصالات وميكانيكا وتكييف خبرة لا تقل عن ٧ سنوات فى تصميم المشروعات الكبرى تقدم الطلبات فى العنوان اعلاه فى خلال عشرة ايام من تاريخه .

مطلوب مدير تجارى

لشركة صناعية كبرى ممن لديهم خبرة فى مجال التسويق الداخلى والتصدير

تقدم الطلبات موضح بها الخبرات والمؤهلات الدراسية وصورة فوتوغرافية على صندوق رقم ٥٣٣/٩٠ الاهرام

لمدة اسبوع من تاريخه

وظائف خالية

* سكرتيرة لفترتين وطبيب اسنان لشركة كليوباترا ميديكال بمصر الجديدة ت ٦٦٤٢٥٨

* مطلوب عاملين خبرة لكافتريا الشرق ٢٦٠ ش كورنيش النيل المعصرة ت ٣٥٠٨٧٠٤

* عمال جمع قمامة ١٢٠ ج ٧ حمدى ابو السعود خلف ومبى الهرم

* اطباء اخصائيين ورئيسة عمليات لمستشفى خاص بالمعادى ت ٣٥١٦٨١٣ صباحا

■ مطلوب لعائلة ■

طباخة وشغالة الاتصال ت ٣٥٤٧٢١٦

* مهندس زراعى وطبيب بيطرى خبيرة بتربية الارانب وتفريخ البيض ت ٢٤٣٨٧١٠

* مطلوب لمكتب هندسى استشارى مهندس معمارى خبرة ٣ - ٥ سنوات من سكان م . نصر يمتلك سيارة ت ٢٦١٩٣٣٨

* مطلوب عاملات سنجر لمصنع ملابس اطفال بالظاهر باجور مجزية ت ٩٢٣٥٠٤

* شركة زراعية بالدقى تطلب : سكرتيرة تجيد الالة الكاتبة مهندسة نباتات زينة تليفون ٣٦٠١٩٣١

* الشركة السعودية للخدمات الاعلامية ابجد مطلوب مندوبين او مندوبات خبرة ٦٠ الخليفة المامون روكس ت ٢٥٧١٢٦٠

■ لمزرعة بالصالحية الجديدة ■

مطلوب دبلوم زراعة خبرة بالانتاج الحيوانى إكتب بالتفصيل لصندوق بريد ٣٧٩ القاهرة .

* فنيين لصناعة البلاستيك لمصنع بلاستيك الاتحاد بالفشن بنى سويف ت ٢٤٥١٩٧٤ والمقابلة بشركة الاتحاد للسفريات ٢٠٣ ش متحف المطرية مساكن حلمية الزيتون

* مطلوب مديرين مبيعات ومشتريات للعمل فى شركة تعمل بالتجارة بالمواد الغذائية بالجملة خبرة لا تقل عن خمس سنوات بالمرتب على حسب المؤهلات والخبرة الاتصال تليفون ٦٧٠٩٨٣

* الشركة السعودية لتعبئة الزجاجات عدد ٦ سائق درجة اولى خبرة ٦ سنوات فى مجال العمل والراتب حسب الخبرة المقابلة خلال يومين ت ٢٤٥١٩٧٤ الاتحاد للسفريات ٢٠٣ ش متحف المطرية مساكن حلمية الزيتون

جمعية الوفاء والامل

* تطلب مهندس مدنى ومهندس ميكانيكا وفنى غلايات واخصائى علاج طبيعى من الجنسين خبرة ثلاث سنوات لجميع التخصصات المقابلة مقر الجمعية بمدينة نصر فى خلال اسبوع

صالة المصرى للمزاد

* ٩ شارع بيروت مصر الجديدة امام الميرلاند - روكسى

تطلب سكرتيرة تجيد الانجليزية والالة الكاتبة عربى طوال اليوم بمرتب مغرى

مطلوب للعمل بالسعودية

طبيبة عامة (نساء) - فنية تحاليل خبرة ٥ سنوات بعد المؤهل

٢ صيدلى خبرة سنتين

الراتب حسب الخبرة والمقابلة بمكتب ابو هشام ترخيص ١٥٧ قوة عاملة ت ٧٥٤١٤٥ / ٧٤١١٢١

وظائف خالية

I . L . C للغات والكمبيوتر

بطنطا . يطلب مندوبى مبيعات وعلاقات عامة من الجنسين ت ٣٢٥٣٠٧ طنطا

مطلوب سكرتيرة جامعية

تجيد اللغة الانجليزية والاله الكاتبة عربى وانجليزى للاستعلام ١ ب حسن صبرى الزمالك ت ٣٤١٢٨٥٨ / ٣٤٠٤٨٤٥ / ٣٤٠٤٨٤٤

شركة كيرسيرفيس قطاع النظافة

تطلب عمال وعاملات نظافة فترة صباحية باجور مجزية . المقابلة بمحطة الاريزونا عمارات منتصر عمارة ٣ شقة ٣

A Petroleum Company

Requires Secretary excellent Telex, typing (Arbic - English) C.V. and recent photo are to be submitted to Al Ahram Box No 535/90 within one Week.

ZAS

AIRLINE OF EGYPT

Has Vacancies for Traffic Officers successful candidates should have:
- Previous Experience.
- University Graduated.
- Good Command of English or French languages.
- Age not more than 25 years old.
- Only males are requested and must be exempted from Military Services.
- Please apply in person with your C.V. and recent photo at Air Port Office Maximum Within 3 days.

عطاءات ومناقصات

نادى القاهرة الرياضى

يعلن عن عملية انشاء اسوار حول ملاعب التنس واصلاح الارضية فى مناقصة عامة - وتطلب الشروط نظير مبلغ عشرون جنيها وتقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى ١ ٪ من قيمة العطاء فى ميعاد غايته الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٥/٣٠

محافظة الغربية — المشروعات الانتاجية للدواجن والعلف — مصنع اعلاف الدواجن

يعلن عن مناقصة عامة للتوريد مركزات بياض لاتقل عن ٤٤ ٪ بروتين وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر محطة طنطا لانتاج البيض باول طريق كفر الشيخ سليم مقابل سداد مبلغ ٣٠ جنيه يضاف لها مبلغ ٥٠ قرشا عند طلبها بالبريد ويقدم العطاء باسم السيد / مدير المشروعات الانتاجية مرفقا به تامين ابتدائى بواقع ٢ ٪ يستكمل الى ١٠ ٪ عند الترسية وترفق صورة البطاقة الضريبية مع العطاء وقد تحدد جلسة الاثنين ١٩٩٠/٦/٤ الساعة الثانية عشر ظهر موعدا لفض المظاريف ٩٠/٢٨٩٤

تدريب

عطاءات ومناقصات

مديرية الاسكان بالغربية

تقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشرة ظهر السبت الموافق ١٩٩٠/٦/١٦ عن عملية انشاء عدد ١٤٤ وحدة سكنية منخفضة التكاليف بكفر الزيات .

ويمكن الحصول على المستندات نظير مبلغ ٢٠٠ جنيه مع تقديم تامين ابتدائى لايقل عن ١ ٪ وبطاقتى المقاولات مجددة والضرائب ٩٠/٢٨٨٥

محافظة القليوبيه — مديرية الاسكان والمرافق

تعلن المديرية بين مقاولى القطاع العام والخاص عن عملية انشاء المعهد الفنى الصحى بمدينة بنها والمحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا جلسة يوم الخميس ٣١/٥/١٩٩٠ وثمن المستندات بمبلغ ١٠٠ جنيه (مائة جنيه) وتقدم الطلبات باسم السيد المهندس المدير العام وتطلب المستندات من ادارة العقود بالمديرية نظير المبلغ الموضح على ان يرفق بالعطاء جميع المستندات من بطاقة سجل مقاولين مجددة وبطاقة ضريبية وسجل تجارى وسابقة اعمال معتمدة من مصلحة حكومية والتامين الابتدائى بواقع ١ ٪ (واحد فى المائه) من قيمة العطاء بموجب خطاب ضمان بنكى لايقل مدة سريانه عن ثلاثة اشهر او شيك مقبول الدفع او نقدا بالجلسة يستكمل الى ٥ ٪ (خمسة فى المائة) تامين نهائى فى حالة الرسو ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان .

السفارة الامريكية

تعلن السفارة الامريكية عن بيع مستلزمات كمبيوتر . ادوات مكتبية . اثاثات منازل وعدد من الاجهزة الكهربائية تشتمل على :- ثلاجات . فريزرات . اجهزة تكييف . غسالات . مجففات . ماكينات تصوير وغيرها .

تتم المعاينة بمخازن السفاره بالر النبى طريق المعادى الزراعى بجانب مخازن هيئة النقل العام وذلك ايام الجمعة ١٩٩٠/٥/١٨ والسبت ١٩/٥/١٩٩٠ من الساعه ١٠ صباحا وحتى الساعة ٢ ظهرا .

يتم البيع عن طريق الاظرف المغلقة مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ١٠٪ نقدا

اخر ميعاد لبيع المظاريف الساعه ١ ظهرا ولاستلامها الساعه ٢ ظهر كلا اليومين .

ثمن كراسة الشروط خمسة جنيهات لا ترد .

للسفارة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

عطاءات ومناقصات

رئاسة مركز ومدينة الزقازيق

العقود والمشتريات

تعلن رئاسة مركز ومدينة الزقازيق فى مناقصة عامة جلسة ١٩٩٠/٥/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف عن توريدات لمعدات محطة المياه الرئيسية والفرعية - الشروط بمبلغ ٢٠ ج وبالبريد بمبلغ ٢١ج تامين ابتدائى ١ ٪ يزاد الى ١٠ ٪ عند الرسو ٩٠/٢٨٨٦

محافظة الدقهلية — رئاسة مركز طلخا

ادارة العقود

تعلن رئاسة مركز طلخا عن المناقصة العامة للاعمال السنوية (اعتيادى - صحى - كهرباء) بدائرة مركز ومدينة طلخا لمدة عام ابتداء من ١/٧/١٩٩٠ حتى ١٩٩١/٦/٣٠ فى حدود مبلغ ١٥٠٠٠٠ج (مائة وخمسون الف جنيه)

وقد تحدد جلسة يوم ١٨/٦/١٩٩٠ موعدا لفتح المظاريف وسحب كراسة الشروط من ادارة العقود نظير مبلغ ٢٠ ج (عشرون جنيها) للكراسة الواحدة

على ان يرفق بالعطاء قيمة التامين الابتدائى وصورة البطاقة الضريبية وبطاقة القيد فى سجل مقاولى القطاع الخاص وسابقة الاعمال والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لهذا الاعلان

محافظة الجيزة / الديوان العام

٤٠٦ شارع الاهرام بالجيزة

يعلن عن اجراء مناقصة عامة لتوريد عدد ٥ ونش لسحب ورفع السيارات لادارة مرور الجيزة

وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٥/٣١ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لانعقاد جلسة فتح المظاريف بمقر ادارة العقود والمشتريات بالديوان العام .

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات بموجب طلب مدموغ نظير سداد مبلغ ١٠٠ جنيه (مائة جنية) للنسخة الواحدة من ادارة المخازن بالديوان العام فى مواعيد العمل الرسمية ويجب ان يصحب العطاء تامينا ابتدائيا قدرة ٢ ٪ من اجمالى العطاء يزاد الى ١٠ ٪ من قيمته عند رسوه ليصبح تامينا نهائيا وكل عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائى كاملا لايلتفت اليه مع ضرورة تقديم البطاقة الضريبية مجددة ٩٠/٢٨٩٧

ممارسات

الهيئة الزراعية المصرية

تشهر الهيئة بالممارسة عملية نقل خام تقاوى المحاصيل الزراعية من شون بنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظتى الغربية والمنوفية الى محطات إعداد التقاوى التابعة للهيئة فى بهتيم شبرا الخيمة ، وادى النيل بشبرا الخيمة ، دمنهور ، طنطا ، المنصورة ، المنيا ، ديروط لمدة عام إعتبارا من اول يوليو ١٩٩٠ طبقا للشروط بالادارة التجارية بمقر الهيئة بالجزيرة بالقاهرة (ارض الاوبرا الجديدة) نظير خمسون جنيها للنسخة مع تقديم سابقة خبره وآخر موعد لتلقى العطاءات الثانية عشر ظهر الاربعاء ١٩٩٠/٦/١٣ حيث يتم فض المظاريف وتجرى الممارسة العلنية مع ضرورة سداد تامين ابتدائى قدره الفين جنيه عن كل محافظة ولن يلتفت للعطاء غير المصحوب بالتامين الابتدائى كاملا

ممارسات

منطقة حلوان الطبية

التموين الطبى

تعلن منطقة حلوان الطبية ٣١ شارع عبد الله بحلوان عن اجراء ممارسة علنية فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٥/٣١ بمقر المنطقة للحصول على انسب العروض لتوريد الاثاث ومفروشات طبية لمستشفى نفسية حلوان .

فعلى من يرغب الدخول فى هذه الممارسة دفع تامين إبتدائى قدره ٢ ٪ يزاد الى ١٠ ٪ ويشترط تقديم سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية وتباع قوائم الشروط والمواصفات بديوان المنطقة نظير سداد مبلغ عشرون جنيها للنسخة الواحدة

اعلانات اسكندرية

اراضيات

* فينالكس ريكيت ع الالوان تسماركو مصر ٣٦٠ طريق الجيش ت ٥٨٧٩٨٧٦

سيارات

* مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٧ بالكماليات لدواعى السفر استعمال دبلوماسى ت ٨٤٥٤٧٥ / ٨٤٥٤٤٣

للبيع

* شقة سوبر لوكس مساحتها ١٠٠ م٢ غرفتان وصالة بلمنج ت ٨٥٢٥٠٦ / ٨٤٩٤٣٠

* فيلا فاخرة بيانكى دورين مستقلين ٥٥٠ م٢ مبانى ٢٣٠ م٢ بالعفش والتليفون ت ٨٤١٤٦٤ يوميا ٩ - ٣ عدا الجمعة

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء هيئة التدريس جامعة الاسكندرية

* تعلن عن توافر وحدات تصلح لجميع الاغراض عددها ١٢ وحدة بعمارات الجمعية بمنطقة سموحة امام حديقة الحيوان وذلك للبيع لاعضاء الجمعية طبقا للشروط المعلن عنها بمقر الجمعية بنادى اعضاء هيئة التدريس ويتقدم الراغبون للشراء فورا لمباشرة اجراءات البيع

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

* مطلوب شغالة لاسرة السن ٣٠ سنة ت ٥٨٦١٧٢٣ من ٩ ص - ٥ م

■ الكتريك تريد ■

مطلوب سكرتيرة ت ٤٨٣٤٧٩١

* مطلوب مندوبين توزيع فترة مسائية ٤٩٠٦٤٥٣ مصطفى رخمى ميدان الرصافة

● **إتش إن للملابس** ●

ش سينما لاجيتيه الابراهيمية ت ٥٩٦٩٥٢٥ مطلوب عمال وعاملات سنجر خبرة الاتصال بالعنوان عاليه

شركة الياسمين العالمية للتجارة والمقاولات

تعلن عن حاجتها للوظائف التالية :

١ - مهندس معمارى خبرة ٣ سنوات فى اعمال التصميم على برنامج اوتوكاد ١٠ على الكمبيوتر .

٢ - محاسب خبرة ٥ سنوات والمام تام بحسابات المقاولات على الكمبيوتر .

٣ - سكرتير خبرة ٥ سنوات باعمال السكرتارية على الكمبيوتر .

يشترط حسن المظهر والمقابلة شخصية يومى السبت والاحد من ٥ - ٧ م بمقر الشركة ٢١ ش شعراوى لوران

للتمليك

* بعمارة الملكة بطريق الحرية جناكليس شقق فاخرة تسليم سنتان ت ٤٢٢٦٢٩٤

* شقتان ١٣٥م٢ و ١٧٠م٢ تشطيبات فاخرة عالتسليم بسموحة ت ٥٧٠٨٦٣٥ يوميا ٤ : ١١م

إصلاح وصيانة

العالمية للصيانة (م حسن) ت ٤٢٠٣٣٣٢

ثلاجات نوفروست - غسالات اتوماتيكية - التكييفات

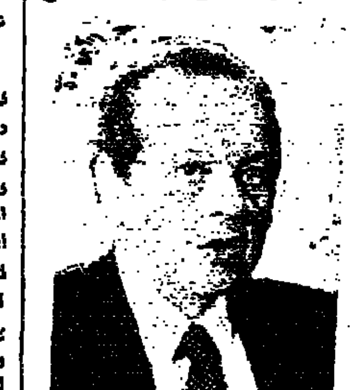
* (إكسبيرت) ت ٨٥١٣٣٢ للفيديو والتليفزيون الغسالات الثلاجات التكييفات ...





بسم الله الرحمن الرحيم

احياء ذكرى الاربعين لفقيد الوطن
المستشار حلمى عبد الاخر



سيحيى مواطنو محافظة سوهاج ومركز طهطا ذكرى الاربعين لفقيدهم الكريم

المستشار حلمى عبد الاخر

وذلك مساء غد الخميس الموافق ١٧ مايو بعد صلاة العشاء فى مقر مركز الطلائع بمدينة طهطا

تلغرافيا آل عبد الاخر طهطا جرجاوية

شكر وذكرى الاربعين لفقيدة بورسعيد
المرحومة الحاجة
سعاد حامد جبر
حرم المرحوم
الحاج السيد صبح

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم الاسرة بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وخاصة اهالى بورسعيد الكرام لكريم مواساتهم سائلين الله الا يريهم مكروها وستقام ذكرى الاربعين مساء غد الخميس ٩٠/٥/١٧ بتلاوة القرآن الكريم من الشيخ ابراهيم الشعشاعى والشيخ محمد عمران وذلك بالسرادق المقام امام حديقة فريال ببورسعيد

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الحاج
على زبير سليم
بمعاشات هيئة قناة السويس بالاسماعيلية تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها فى فقيدها الغالى بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء ورئيس واسرة هيئة قناة السويس ورئيس جامعة القناة واهلى الاسماعيلية الكرام – وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس بالسرادق القائماما منزل الاسرة بشارع حسين حجازى بالاسماعيلية

شكر وذكرى الاربعين
تقدم اسرة المرحوم
الاستاذ توفيق العزب صقر
بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم العزيز – وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس الموافق ١٧–٥ بمنزله ٨ شارع الخطيب بالدقى

« بسم الله الرحمن الرحيم »
شكر وذكرى الاربعين
آل الجبلى وآل ملح
بالمنصورة ونوسا الغيط
يتقدمون بالشكر الى كل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم
الحاجة
حكمت متولى ملح
بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ومحافظ الدقهلية وسكرتير عامالمحافظة المساعد وامين عام الحزب الوطنى بالدقهلية ورئيس المجلس المحلى بالدقهلية ورئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى بالدقهلية والعاملين بالبنك وبنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظات الغربية والبحيرة والجيزة والقليوبية والمنيا وجامعة الكويت وجامعة قناة السويس ووزارة الصحة بالكويت ورئيس مجلس الادارة والعاملين بشركات أوليتك مصر وجرين سيرف ومركز كايرودان للتجارتوافيتكو وادفى كيمز ومركز القاهرة للائتمة ورئيس مجلس الادارة والعاملين بشركاتكيماويات البناءالحديثوكيماويات البناء الحديث للمقاولات وبنك الدقهلية الوطنى للتنمية ومركز الكلى والمسالك البولية بالمنصورة وبنك مصر فرع مصر النيل وبنك الاعتماد والتجارة مصر الفرع الاسلامى بالزهر والجامعة الامريكية بالقاهرة ومنظمة الاغذية والزراعة بالخرطوم ومعهد القلب بامبابة وهيئة قناة السويس والعاملين بالشركة الدولية للاسمدة والكيماويات ومصنع سماد طلخا وأمين الحزب الوطنى بلجا ورئيس واعضاء المجلس المحلى لمركز أجا واعضاء المجلس المحلى واهالى نوسا الغيط
وستقام ليلة الاربعين يوم الخميس الموافق ٩٠/٥/١٧ – ٧ ش عكاشة المسلحة – الدقى

شكر وذكرى الاربعين
آل ديساب
بالقاهرة والغربية
تتقدم بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم رجل الاعمال
المرحوم الحاج
عبد الستار أحمد ديساب
سواء بالحضور أو البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلس الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والوزراء والدكتور رئيس المجالس القومية والمحافظون وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية كما يتقدمون بالشكر للسادة رجال الاعمال اصحاب مصانع المكرونة والمخابز والحلوى والمطاحن ورجال التموين والسادة الرؤساء والعاملون بوزارة النقل وشركات الطرق وكل من تفضل بمواساة الاسرة بالعزاء
وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ١٧ / ٥ / ١٩٩٠ بالسرادق المقام ببلدة الفقيد بوريك الحجر – طنطا غربية
ولا أراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الحاجة
فاطمة عرفان الشناوى
حرم المرحوم
فضيلة الشيخ
محمد أبوالمجد
رئيس المحكمة الشرعية سابقا
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتوجه اسرة المرحومة بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس مجلسالوزراء والسادة الوزراء الحاليون والسابقون والسادة رؤساء الجامعات واساتذة الطب وهيئات التدريس بالجامعات والسادة رجال القضاء والقوات المسلحة والشرطة والاطباءالمهندسون ورجال التعليم والشئون الاجتماعية وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا: الخميس ٥/١٧ بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الاسرة ٥ شارع منشأة المهرانى ميدان التحرير

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة حرم المرحوم
الحاج عبد الفتاح
عبد المطلب شديد
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق فىفقيدتهم الغالية سائلين الله عز وجل الا يريهم مكروها وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين بمنزل الاسرة بجزيرة النجدى – قليوب مساء باكر الخميس ١٧–٥

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ
رشدى صادق بساده
مدير عام بنك الاسكندرية ومدير فرع سعد زغلول تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيدرئيس الجمهورية وكبار رجال الدولة وقداسة البابا شنودة والاباء المطارنةوالاساقفة والسيد رئيس مجمع بنوك مصر وأسرة بنك الاسكندرية ورؤساء مجالس ادارة مستشفى فيكتوريا ومصنعى سنجام ويونيفرسال وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة صباحالجمعة ٥/١٨ بكنيسة مار جرجس باسبورتنج تلغرافيا ٥ شارع الطفولة السعيدة سيدى بشر اسكندرية

زوجى وشريك حياتى الحبيب بدمعى الحزين أبكيك وبقلبى الجريح ارثيك ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع فانعم بالفردوس – زوجتك الحزينة صفية

حبيبى بابا كنت بالحب والحنان تنادينا وبالفرحة تلاقينا عزائنا انك مع فادينا– اكرام ونبيلة ورامى

حبيبى بابا بالحب عشت وبالعطاء عرفت وبالدموع ودعت وبهدوء الملائكة انتقلت– لوريس وسامى وسيلفيا وميرا

بابا الحبيب الغالى
كيف ارثيك وانت أمامى بمحبتك وعطائك ونصيحتك وايمانك بالمحبة جمعتنا وبالحكم علمتنا طوباك لان اعمالك تتبعك – رنين ونبيل وابنوب

بابا الحبيب
طوبى للاموات الذين يموتون فى الرب لكى يستريحوا آن اتعابهم واعمالهم تتبعهم – ابنك اشرف وماجدة ومينا

الايام تمضى والجسد يفنى لكن الذكرى العطرة تدوم الى الابد صلى من اجلنا اخوك عدلى وكريمة ومجدى وأمانى

اختارك الرب فى أقدس الايام لتشارك السماء فرحتها بعيد القيامة لانك عشت قديسا ورحلت ملاكا – أخوك فكرى وسهير وأيمن وشهيرة

اختطافك المفاجىء احزن قلوبنا هنيئا ملكوت السموات – اختك انيسة وانجالها

رحيلك المفاجىء أدمى قلوبنا فانعم بالفردوس – عمك حنا ودكتور فايز

افجعنا المفاجاة واعتصرنا الالم فاهنا بالفردوس – دكتور رسمى ودكتورة سوزان

بوداعة الملائكة رحلت عزاؤنا الحياة الابدية – دكتور سمير ودكتورتسيسيل

عشت محبا للجميع وانتقلت بهدوء الملائكة فانعم بالفردوس – ريمونوليلى

رشدى الغالى بمحبتك ربحت الجميع وبايمانك ربحت المسيح– حلمىوسميحة

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم الغالى الاستاذ
فؤاد سمعان فرج
تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكرالسيد رئيس الجمهوريةوالسادة رئيس مجلسى الشورى والشعب وقداسة البابا شنودة الثالث والمطارنة ورعاة الكنيسة الانجيلية بالقاهرة والمنيا وطنطا وتقيم الاسرة القداس الالهى يوم الجمعة ٥/١٨ الساعة ٨ صباحا بالكنيسة المرقسية بكلوت بك

زوجى الحبيب الغالى
افتقدتك بعينى لكنك تعيش حى فى قلبى حتى القاك
زوجتك الحزينة وابنتك جين

ابى العزيز – فقدنا ابا ومشيرا عزائى انك مع المسيح ذلك افضل جدا – فيفيان وآمانى

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت سوزى ومهاب وماجد ومارى تريز

اخى المحب ذكراك دائمة بقلوبنا – كوكب جرجس رأفت صفوت مدحت

اخى فؤاد بالمحبة عشت وبالهدوءرحلت فانعم بالسماء – كرم وعائلته

ذكراك العطرة ستظل معنا للابد – وليم وناهد وجيهان وبسمة وليلى

اخى الحبيب رحلت بهدوء الملائكة فانعم بالفردوس – عزيزة – كمال – نبيل

اخى الحبيب لماحزن قط فىحياتى قدر حزنىلانتقالك محبتك وتضحيتك وعطفك علينا سنذكرها دائما فانعم بالفردوس مهندس – رؤوف ودكتورة الهاموسندى وغدوى بهولندا

المرحوم فؤاد سمعان فرج– لكالسماء ولنا العزاء – فكرى غبريال

ذكراك معنا دائما انعم مع القديسين– امال رفلة والعائلة

رحيلك المفاجىء ونحن فى الغربة ادمى قلوبنا – د. صبرى جورج والعائلة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم دكتور مهندس
جورج زكى جرجس
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى بعد غد الجمعة ١١ صباحا بكنيسة مار مرقس كليوباترا مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
حرم المرحوم الشيخ
سابا رزق الله
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهوريةوالبابا شنودة والاساقفة والكهنة ونقيب المحامين بسوهاج الامين ابو كريشة والمحامين وسيقام قداس الاربعين يوم الجمعة ١٨–٥–١٩٩٠ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بطهطا تلغرافيا سامح سابا بطهطا

امى الحبيبة جوهرة فقدناها عزاؤنا انك تنعمى بالفردوس سامح وايمان

امى الغالية رحيلك المفاجىء ادمى قلبى سأظل ابكيك الى ان القاك – عفاف ونادر

امى الحبيبة اختطفك الموت فجاة سنبكيك بقية العمر – سهير وايوب

ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع هنيئا بالفردوس – اختك سميرة وفوزى

شكر وذكرى الاربعين للفقيد الاستاذ
مفيد فهمى جرجس
تتقدم الاسرة بالشكر لكل المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق – وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ١٨–٥ الساعة ٨ صباحا بكنيسة العذراء بمياد بشبرا

اربعون يوما مضت على فراقك عزاؤنا انك تتمتع بالرب – اخواتك

شكر
تتقدم اسرة المرحومة
ابتهاج الترجمان حرم صلاح الدين زكى
بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها

أسرة الميكانيكا بشركة بن لادن بالمهندسين يشاطرون السيد المهندس حسام على السعدنى
مدير مشاريع الحرم المكى الشريف لوفاة شقيقه المهندس محمد يسرى السعدنى
تغمده الله برحمته ٠
عنهم : صلاح صقر

شركة ب ب لتنمية البترول
فرع مصر
يتقدم المدير العام والعاملون بالشركة بخالص العزاء للزميل
أحمد عبد العزيز الشامى
فى وفاة والده اسكنه الله فسيح جناته

شركة الشرق للتأمين
رئيس مجلس الإدارة ونائبه واعضاء المجلس وجميع العاملين يواسون الزميل محمد زهران لوفاة شقيقته رحمها الله والهم الاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
العقيد محمد محمود
ابو العينين عبد اللطيف
ينعى زوجته
ورفيقة عمره المربية الفاضلة المرحومة
هناء السيد عبد العال
المدرسة بمدرسة المرج الصباحية والفقيدة زوجة ابن فضيلة المرحوم الشيخ محمود ابو العينين عبد اللطيف والدة الطفلتين بسنت وسارة بمدرسة نوتردام بمصر الجديدة وزوجة شقيق المهندس الزراعى فوزى المدير العام بديوان وزارة الزراعة والاستاذ فتحى الموجه بالثانوية الحربية بالهرموالدكتور خالد عبد اللطيف صاحب صيدلية كفر الزيات والمحاسب احمد صاحب المكتب الفنى للمبيدات بكفر الزيات والكيميائى ابراهيم عبد اللطيف بالملح والصودا بكفر الزيات والسيدة فردوس المدرسة بالمعهد الازهرى بالدلجمون حرم الرائد مصطفى رحاب والسيدة صفية المدرسة بالثانوية العسكرية بكفر الزيات حرم المحاسب صبرى ابو النصر بالادارة الزراعية بكفرالزياتوالفقيدة ابنةالمرحوم المهندس السيد عبد العال بسيونى وابنة أخت حسن خليفة واخوته وشقيقة السيدة هند السيد عبد العال مديرة العلاقات العامة بكهرباء الاسكندرية وقريبة ونسيبة عائلات عبد اللطيف بالدلجمون وجميع عائلات الدلجمون وعائلة عبد العال بسيونى الاسكندرية وشيعت الجنازة الاثنين ٥/١٤ والعزاء تلغرافيا ٣٩ ش اسحق النديم بالاسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم
انتقلت الى جوار ربها الحاجة
سعدية عبد الخالق
شقيقة السفير دكتور محسن عبدالخالق والمرحومة الحاجة حكمت وحرمالمرحوم محمد ابو عبد الله وبنت شقيقةالمرحوم الشيخ عبد الحميد بصل عضو المحكمة الشرعية العليا والمرحوم الدكتور الدمرداش احمد وكيل وزارة الصحة والحاجة سميرة احمد ووالدة كل من المرحومة سميرة حرم المقدم محمود عبدالوهاب بمباحث كفرالشيخوالمهندس ايهاب عبد الله بغزل المحلة والاستاذ عاطف والاستاذ علاء وعمة وخالة الانسة هاله ودينا عبد الخالق ومحمدواحمدالنشار واخواتهمالاساتذة ناهد ونادية وناجيه ومحسن والحاج سيد المزين واخوته وعبد الله واخوته وجميع افراد عائلة المزين وبنت عم وعمة وخال وخالة اللواء احمد زكى عبد الحميد واخوته السفير شافعى والدكاترة عبد المجيد وحسين والمهندس جلال والسيدات فكرية وتحية ونادية عبد الحميد والاستاذ هشام الدمرداش واخوته المهندس محمد والمحاسب عبد الحميد والسيدات مى ونهى وعزةوليلى الدمرداش والدكتور ايهاب ابو الفضل والسيدة نجوى والحاج رمضانأبوالعز واخوته المرحومين والمهندسين فهمى وزهدى وجمال واللواء محمد . وقريبة ونسيبة عائلات المزين وبصل وابوالعز والنشار والموجى وغانم وجمعةوصوار وملوخية وجميع عائلات محله أبو على وابو عبد الله وزين الدين بالرغامة ومروان بالحامول وشريف بسنديس والشيراوىبالديرس – وشيعتالجنازة واقيمت ليلة المأتم امس الثلاثاء ١٥–٥ بمحلة ابو على القنطرة – والعزاء تلغرافيا عائلة عبد الخالق بمحلة ابو على القنطرة مركز المحلة الكبرى

فقيدة
آل عرفة وآل دجانى
توفيت الى رحمة الله تعالى
المرحومة سمية حسن عرفه
حرم المرحوم حسن خلقى الدجانى
مؤسس محلات عرفة ودجانى
وكريمة المرحوم حسن سليم عرفة ووالدة نبيل وبهاء واميرة ورجاء ونبيلة واخت سليم وصلاح وسامى وسهيل ورضا والمرحومة وصال وقريبة الحاج ظافر الدجانى واحمد زكى الدجانى والدكتور احمد صدقى الدجانى واسامة الدجانى واسرة المرحوم مطيع الدجانى ونسيبة عائلات وفا وبيدس والجاعونى وقسنطينى ودياب وعقلوشاهينوالتاجى وسيشيع جثمانها الطاهر من جامع رابعة العدوية بمدينة نصر بعد صلاة الظهر يوم الخميس – والعزاء بنفس اليوم للسيدات بمنزل العائلة ٤٧ شارع السيد الميرغنى بمصر الجديدة والرجال بدار المناسبات الملحق بمسجد عمر بن العزيز بجوار نادى هليوبوليس برقيا محلات عرفة ودجانى شارع قصر النيل
انا لله وانا اليه راجعون

أسرة محلات عرفه ودجانى
تنعى بمزيد الحزن والاسى
السيدة والدة السادة
نبيل وبهاء الدجانى
للفقيدةالرحمة وللاسرة الصبروالسلوان

وليم رشدى تادرس
المحاسب القانونى
بقلب مؤمن بقضاء الله يشاطر السادة نبيل وبهاء الدجانى والاسرة الاحزان فى وفاة السيدة
سمية عرفة
للفقيدةالرحمة وللاسرة الصبروالسلوان

اسرة شركة العربى
بالموسكى وشبرا وبور سعيد
تتقدم بخالص العزاء
للحاج فايز المهدى
التاجر بالموسكى
لوفاة المغفور لها والدته
اسكنها الله فسيح جناته والهم آلها الصبر والسلوان

شركة القاهرة لتكرير البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاحزان الزملاء عبد الكريم محمد عبد الكريم فى وفاة والده وسعد جمعة .برئيم فى وفاة والدته وابراهيم جودة ابراهيم فى وفاة والدته وسيد سعيد احمد سليمان فىوفاة والده والزميل ابراهيم محمد أبراهيم فى وفاة والدته للفقداء الرحمة وللاسر الصبر

توفيت الى رحمة الله تعالى
الانسة
نشوى رمضان أبو العلا
الطالبة بكلية التجارة
جامعة القاهرة
كريمة المحاسب رمضان ابو العلا المحاسب المالى بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة بالسعوديةوالسيدة ليلى عبد الحميد احمد مصطفىبالتربية والتعليم

والعزاء اليوم
بجامع الخلفاء الراشدين
بجوار محلات تيسابس
بشارع البحر الاعظم بالجيزة
ولا عزاء للسيدات
من ناصر الثورة
تلغرافيا (١) شارع الجابر بالهرم عمارة الشيماء

فكرى عبد العزيز عيسى
وكيل مستشفىالدكتور سليمان فقيه بجدة السعودية
ينعى ببالغ الحزن والاسى
فقيدة الشباب الانسة
نشوى أبو العلا
كريمة زميلة وصديقة المحاسب رمضان أبو العلا تغمدها الله برحمته وأسكنها فسيح جناته والهم والديها الصبر والسلوان

توفيت الى رحمة الله السيدة
لبيبة أحمد حافظ
كريمة المرحوم الدكتور احمد حافظ والمرحومة عزيزة هانم صالح فريد ووالدة كل من المهندس هانى عبدالمجيد مصطفىخليل والمترجم عبيد والمحاسب مؤمن وشقيقة المهندس صالح حافظ وابنة أخت اللواء محمد عبد المنعم صالح والدكتور عبد الخالق صالح والمرحوم اللواء أحمد صالح وقريبة ونسيبة عائلات المرحوم المهندسعثمان حلمى والمرحوم اللواء أحمد حمدى والمرحوم مصطفى باشا خليل والمرحوم يعقوب مندنى والدكتور عبد السلام مصطفى وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاربعاء بدار مناسبات جامع الكلية الحربية بمصر الجديدة ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٨ ش الامل تريومف مصر الجديدة

فقيدة سبط بباقور
انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة حرم وديع عبد المسيح وشقيقة الشيخ صموئيل توفيق والمهندس يوسف توفيق ووالدة لطفى وديع وحرم عوض عطية والمرحوم صبحى صديق ورفعت شاكر وابن عم وعمة الاستاذ عدلى نجيب والاستاذ صديق الباقورى المحامى والاستاذ فؤاد بسطا والاستاذ حليم يتى وعمة العقيد عادل توفيق واخوته وتوفيقصموئيل واخوتهوموريس عطا الله واخوته والدكتور ماجد فايز واخوته وقريبة عائلات سبط ومق وطبق والمسارعة بباقور والعزاء تلغرافيا باقور قبلى

طوبى لمن اخترته ليسكن ديارك الى الابد
انتقل الى الامجاد السماوية
القمص ابراهيم لاونديوس
راعى كنيسة مار جرجس ببيتعلام والد مينا بالكويت وصابر بالتعليم وابن اخت المتنيح القمص تادرسواسطاروس وبشارة بطرس ببيت علام والعزاء تلغرافيا آل القمص ببيت علام بجرجا

سقط سهوا بنعى المرحوم
المهندس الحاج
محمد الشامى
والد الجيولوجى احمد عبد العزيز بالبريطانية للبترول وحرم مياس النزآلى بهيئة الاستثمار والدكتور احمد الشربينى المدرس بطب الازهر وابن عم وخال العميد محمد الشامى مفتش الداخلية واخوته والعميد عبد السميع الشامى بالامن العام واخوته والدكتور الحسينى نائب رئيس تحرير أ.ش.أ واخوته والمهندس جلال يوسف باتبى للبترول واخوته تلغرافياحنا شرقية

مهندس كمال الدين محمود اسماعيل
دكتور فتحى محمود اسماعيل
مهندس سعد محمود اسماعيل
دكتور مهندس شريف كمال الدين
يشاطرون الاستاذ ماهر حسن واخوته الاحزان لوفاة السيدة والدته

ادارة كهرباء قنا
تشاطر المهندس فوزى مبارك المدير العام الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس عبد الدايم يشاطر المهندس فوزى مبارك الاحزان لوفاة والدته

الشركه المصرية الامريكية للبويات والدهانات
مهندس / عادل يوسف خليل
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومدير عام الشركة والمديرون والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والدة زوجة
الاستاذ / عبد القادر عثمان
مدير الاعتمادات المستندية
ببنك القاهرة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المحاريث والهندسة
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون والد الزميل حسن عثمان
بورش السبتية – للفقيد الرحمة

شركة المحاريث والهندسة
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون والد الزميل رضا محمد أحمد بادارة الخدمات – للفقيد الرحمة

شركة المحاريث والهندسة
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون شقيقالزميل اسماعيل مصطفى محجوب
بورش السبتية – للفقيد الرحمة

فقيد الدين والعلم
الدكتور
على حسن عبد القادر
عميد عائلة
الشيخ عبد القادر الشاذلى
بالاسكندرية والبحيرة والعامرية
وشيخ الطريقة الشاذلية القادرية وعضو هيئة كبار العلماء وعضومجمع البحوث الاسلامية وعميد كليتى اصول الدين والشريعةومدير المراكزالاسلامية بلندن وواشنطن
انتقل الى رحمة الله تعالى

الحسيب النسيب
الدكتور
على حسن عبد القادر
ابن الشيخ حسن عبد القادر نقيب الاشراف سابقا بالاسكندرية وحفيد العارف بالله سيدى عبد القادر الشاذلى صاحب المقام المعروف بالاسكندرية والمرحوم زوج كريمة المرحوم الشيخ محمد عبد الجواد عبد القادر ووالد الدكتور حسن عبد القادر من رجال الاعمال ووالد كل من حرم الوزير المفوض التجارى السابق فوزى برعى وحرم الدكتور احمد خليفة الوزير السابق ورئيس المركز الاقليمىالعربى للبحوثوالتوثيق والعلوم الاجتماعية وحرم السعيد الهيتمى المدير بشركة السكر سابقا وحرم المهندس العميد كامل مرتجى مدير شركة امكو للمقاولات والسيدة رقية عبد القادر بامريكا وشقيق المرحومين المهندس حسين عبد القادر والسفير يحيى عبد القادر وشقيق حرم محمد خضر وشقيق حرم المرحوم الشيخ محمد خليفة وحرم المرحوم فهمى حمزة وحرم المرحوم الدكتور ابراهيم مصطفى وخال كل منالمهندس على خليفة وكيل وزارة الرى السابق والسفير صلاح خليفة والدكتور عاطف خليفة والمهندس عادل مصطفىوالسفير نبيل مصطفى والمستشار التجارى شوقى حمزة والوزير المفوض عصمت حمزة وابن عم وعمة فؤاد عبد القادر واخوته والحاج احمد ابوبكر واخوته مشايخ المربىبزاوية سيدى عبدالقادر بالعامرية واولاد المرحومين الشيخ صالح عبد القادر والشيخ عبدالسلام بعزبة سيدى عبد القادر بالبحيرة وجد كل من على ويحيى وياسمين عبدالقادر وشريف وطارقوياسر برعىوالمهندسان علاء وسامح خليفة وحرم جمال خليفة والمهندس عمرو الهيتمى وحرم عمرو حسنى وماجد ورانيا البيلى وقريب ونسيب عائلات تحيمر والطويل وابو وافية وبرعى وخليفة والهيتمى ومرتجى وشملان والبيلى

وسوف تشيع الجنازة
من جامع
سيدى عبد القادر
مينا البصل بالاسكندرية
الساعة ١٢ ظهرا
والدفن بمدافن العائلة
بزاوية سيدى عبد القادر بالعامريه
والعزاء الخميس ٥/١٧
بجامع عمر مكرم
تلغرافيا
٢٠ شارع نوال بالعجوزة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله المرحوم
جبر سرحان
شيخ العزايزة
والد جمال بشركة الاعلانات المصرية وكمال جبر مندوب جريدة الجمهورية باسيوط ومحمد وأحمد وفراج وسرحان وابن شقيق المرحوم محمدى مزيج عمدة العزايزة وابن عم وعمة مشرف ابو حشيش مدير مكتب وكالة انباء الشرق الاوسط باسيوط وسيد محمدى واخوته واحمد درويش أبو عزيزة المحامى ببيتالكو واخوته والمهندس حسين عبد البارى مدير الشركة الهندسية للاستيراد والتوكيلاتبالقاهرة واخوته وعلى متولى بالمطابع الاميرية واخوته وعبد الستار معبدى ببيتالكو واخوته وعبد المنعم حسن فراج بالشايمة وزوج شقيقة الحاج محمود فراج عيسى موجه التربية والتعليم بالغنايم واخوته وزوج عمة وخالة سيد فراج المحامى باسيوط وسعد فراج عضو مجلس محلى المحافظة واخوته وشوقى عيسى وكيل ادارة الغنايم التعليمية واخوته وقريب ونسيبعائلات العزايزة وأولاد محمد والدويك بالغنايم والنجدى بالشايمة والحجازى بكوم اسفحت وحسن بدير الجنادلة وبرعى بالقاهرة والعزاء تلغرافيا العزايزة اسيوطية

ادارة جنوب القاهرة التعليمية
وكيل الادارة ومديرو الادارات ومديرو المراحل والموجهون الاوائل والموجهون ورؤساء الاقسام والشئون المالية والادارية وشئون العاملين والشئون القانونية والخدمات التعليمية والعلاقات العامة والعاملون ينعون المرحوم
محمد أحمد حمودة
ابن عم الاستاذ زين العابدين اسماعيل حمودة مدير عام الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة قسم الفيزياء بعلوم عين شمس تنعى والدة الزميلة الاستاذة
الدكتورة زينب المليجى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ساى سادلى
الايطالية – فرع مصر
مديرو المواقع ومديروالادارات وجميعالعاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد المستر
باولو بيانتسولا
مدير الفرع
ويتقدمون له ولجميع افراد الاسرة بخالص العزاء

« بسم الله الرحمن الرحيم »
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
« صدق الله العظيم »
لقى ربه تعالى يوم الاحد الماضى
المرحوم الحاج
أحمد محيى مصطفى سالم
مدير مكتب بيع الاسمنت المصرى « سابقا » والمستشار القانونىللشركة العربية السعودية للتسويق والتكرير بجدة وقد تم تشييع الجنازة وورى جثمانه تراب مكة المكرمة الطاهر وستقبل الاسرة العزاء بمسجد عمر مكرم اليوم الاربعاء تلغرافيا آل سالم بالمعادى
و « انا لله وانا اليه راجعون »

آل عامر بقوص
يحتسبون عند الله فقيدهم المرحوم
اللواء
عبد الحميد احمد عامر
زوج السيدة عواطف احمد ثابت ووالد احمد الطالب بهندسة القاهرة وايهاب بالثانوية العامة وشريف بالاعدادى وشقيق محمد رئيس قطاع بتعليم قوص وعبد الوهاب التاجروكيل الاهرام بقوص والمهندس مصطفى مدير عام النصب بمصانع ادفو وقريب ونسيب جميع عائلات قوصوبلبيس واسنا والمطاعنة وقنا والعزاء بقوص

جهاز مشروعات
أراضى القوات المسلحة
مدير عام ضباط وصف وجنود والعاملون المدنيون بالجهاز ينعون بمزيد من الحزن والاسى
اللواء مهندس أ٠ح
عبد الحميد أحمد عامر
ويشاطرون الاسرة الاحزان فى مصابهم الاليم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة الهندسية
للقوات المسلحة
رئيس الهيئة الهندسية ورئيس الاركان ومديرو ادارات الهيئة والضباطوالجنود والعاملون المدنيون بالهيئة ينعون بمزيد الاسى والحزن
اللواء أ٠ح مهندس
عبد الحميد أحمد عامر
مدير معهد المهندسين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارة المهندسين
مدير المهندسين ورئيس الاركان والضباط والجنود والعاملون المدنيون بسلاح المهندسين ينعون بمزيد الاسى والحزن
اللواء أ٠ح مهندس
عبد الحميد أحمد عامر
مدير معهد المهندسين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارة المشروعات الكبرى ق٠م
المدير ورئيس الاركان والقادة والضباط والصف والجنود بادارة المشروعات ينعون بمزيد الاسى المغفور له
اللواء أ٠ح
عبد الحميد أحمد عامر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارة الاشغال العسكرية
مدير ادارة الاشغال ورئيس الاركان ومساعدى المدير والضباط والصف والجنود والمدنيين ينعون بمزيد الحزن والاسى
المهندس عبد الحميد احمد عامر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

« بسم الله الرحمن الرحيم »
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
صدق الله العظيم
فقيد عائلة النواصر
بالبدارى والكوم الاحمر
توفى لرحمة الله تعالى الحاج
محمد أحمد حموده
المقاول باسيوط
والد المحاسب ممدوح بامريكا واسامة بيكالوريوس التجارة وعلاء بامريكا وحرم المهندس رمضان سليمان وعزة بالثانوى وشقيق المرحوم الحاجصديق حمودة عضو المجلس الشعبى المحلى باسيوط والحاج سيد حمودة المقاول والحاج عبد الله حمودة والحاج فؤاد حمودة برعاية الشباب والمهندس عبد الحميد حمود بالنمسا وشيعت الجنازة أمس
والعزاء تلغرافيا البدارى

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
المهندس غبريال سيدهم
والد بشرى بالتليفزيون والمحاسب بدوى بمجلس مدينة الزقازيق وحرم العقيد الهامى والدكتور نسيم والمحاسب وديع – الزقازيق نادى الالعاب منشية أباظة .

انتقل الى احضان القديسينوالاربع وعشرين قسيسا
القمص ابراهيم لاونديوس
راعى كنيسة الشهيد العظيم الامير جرجس ببيت علام من عائلة القمامصة ببيت علام وقد شيعت الجنازة بحضور صاحب النيافة الحبر الجليل الانبا مينا مطران جرجا وجمع غفير من الاباء والكهنة والشمامسة والعزاء تلغرافيا آل القمص ببيت علام

شركة النصر لصناعة
المواسير الصلب ولوازمها
رئيس مجلس الادارة
والاعضاء وسائر العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والدة حرم
عبد القادر عثمان عثمان
مدير ادارة الاعتمادات ببنك القاهرة
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة خالص العزاء

الدكتور مختار توفيق والعائلة بشربين يشاطرون الدكتورسمير فهمىبسطورس العزاء لانتقال والدته لفردوس النعيم

ال المنيسى وعامر بفاقوس
يحتسبون عند الله تعالى الحاجة
خديجة السيد عامر
حرم المرحوم المهندس فوزى المنيسى شقيق اللواء رشاد المنيسى ووالدة سمية المدرسة بجمال عبد الناصر الثانوية للبنات بالمهندسين وشقيقة المرحوم حسين كامل مسجل طب قصر العينى – وستشيع الجنازة ظهر اليوم بفاقوس حيث يقام العزاء

« بسم الله الرحمن الرحيم »
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
صدق الله العظيم
ينعى
الدكتور مصطفى اباظه
والد زوجته الحاج الصيدلى
محمد توفيق عنايه
الذى توفاه الله فى دمشق وسيقام العزاء فى منزله ١ ش الجزيرةالوسطى بالزمالك برج المصرى الدور ١٥ غدا الخميس الموافق ١٧–٥–٩٠ للسيدات وللرجال بجامع الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك

فقدة عائلتى
ابو شعيشع بعزبة يوسف
وعامر بابو منيس
توفيت لرحمة الله تعالى المرحومة
الحاجة
فريدة عبد العاطى عامر
حرم المرحوم الشيخ عطية ابو شعيشع والدة المهندس محمد بالعربية والمتحدة للغزل ومحيى المزارع ويسرى التاجر وحرم كل من اللواء نوفل محفوظ نوفل والاستاذ خيرى ابراهيم خليل مدير الادارة العامة للامتحاناتبالغربية وقد شيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس الثلاثاء تلغرافيا ابو شعيشع بعزبة يوسف

السماح للطلاب المسجونين باسيوط
بتأدية امتحان نهاية العام
وافق مجلساسيوط برئاسة الدكتور عبد الرازق حسن رئيس الجامعة على الترخيص للطلاب المعتقلين أو المسجونين أو المجندين بدخول امتحان نهاية هذا العام .
كما وافق المجلس على قيد الابطاء المقيمين بالمستشفى الجامعة للتحضير لنيل درجة الدكتوراه فى الطب والجراحة .

حصر الاراضى المستصلحة باسيوط
تمهيدا لتمليكها لواضعى اليد
قرر المجلس الشعبى المحلىلمحافظة أسيوط برئاسة السيد محمد عبد المحسن صالح رئيس المجلس حصر جميع الاراضى التى استصلحها المواطنون تمهيدا لتمليكها لواضعى اليد
وصرح اللواء حسن الالفى محافظ أسيوط بانه تم تشكيل لجان من مصلحة الاملاك والضرائب العقارية لتحديد سعر الفدان .
وطلب المحافظ من المواطنين اقتحام الصحراء لاستصلاحها واستزراعها معلنا مساهمة المحافظة بكل امكانياتها لتقديم جميعالتسهيلات اللازمة لعمليات الاستصلاح والاستزراع .

---

١٨ جهازا لصعق الناموس
وضعها بمطار الاقصر الدولى
تم اعتماد عشرة الاف جنيه لشراء ١٨ جهازا صاعقا للناموس لمطار الاقصر الدولى .
وصرح يحيى البهنساوى رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر بانه تم كذلك اعتماد ٣٢٠٫ الف جنيه لانشاء حديقة بمطار الاقصر تضاف الىمجموعة الحدائق الحالية وذلك فى اطارتحسيل المطار .

تقسيم محافظة أسيوط
الى ثلاثة قطاعات
قررت محافظة اسيوط بالاشتراك مع مديرية الاوقاف تقسيم المحافظة الى ثلاثة قطاعات يضم الاول مراكز ديروط والقوصية ومنفلوط واسيوط والثانى أبوتيج وصدفا والغنايم والثالث البدارى وساحل سليم والفتح وابنوب
وصرح المحافظ حسن الالفى بانه سيتم تخصيص ١٨قافلة من العلماء لكل قطاع لاقامة ندوات دينية وثقافية مراكز شباب المدن والقرى لتبصير الشباب بأمور دينهم .

ضم ١٠٠ مسجد أهلى
لوزارة الاوقاف باسيوط
قررت محافظة أسيوط ضم ١٠٠ مسجد اهلى الى مديرية الاوقاف .
وصرح حسن الالفى المحافظ بانه تم تشكيل لجان من مديرية الاوقاف ومجالس المدن لاختيار هذه المساجد مع اعطاء الاولوية للقرى التى لاتوجد بها مساجد تابعة للاوقاف والمساجد التى تخدم تجمعات كبيرة من المواطنين

ترميم مقبرة بالاقصر
تعود الى الاسرة ٦٢
يجرى العمل حاليا فى اعمال الترميم بمقبرة منتوامحات الكاهن الرابع لامون وهو من الاسرة ٢٦ وتعتبر هذه المقبرة من اكبر مقابر النبلاء فى مصرالفرعونية
وصرح محمد الصغير مدير آثار الاقصر بان العمل بدأ فى ترميم المقبرة منذ عامين وتم تركيب اكثر من ٢٠ الف حجر ويقوم بعمليات الترميم فريق من الخبراء المصريين .

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

من غير عنوان

مالطة تستعين بالخبرة المصرية فى الصوت والضوء

كتب ـ محمد رسلان :

* سيد حسب الله رئيس مجلس إدارة شركة مصر للصوت والضوء يطير إلى مالطة أول اغسطس القادم على رأس وفد مصرى متخصص فى مجال الصوت والضوء

وكانت وزارة السياحة المالطية قد طلبت الاستعانة بالخبرة المصرية فى تنفيذ مشروعات الصوت والضوء بالمواقع الأثرية المالطية والتى يرجع تاريخها إلى عهد الفرسان بمالطة

رئيس مجلس إدارة شركة الصوت والضوء إجتمع مع ايفانوبارا سفير مالطة بالقاهرة لبحث هذا المشروع والاتفاق على خطوات تنفيذه .

الفرقة القومية للموسيقى تعـزف فى الاسـكندرية

* على مسرح سيد درويش بالاسكندرية تقدم الفرقة القومية العربية للموسيقى بقيادة المايسترو سليم سحاب ٩ مساء غد حفلا من موسيقى التراث

يتضمن الحفل اغنيات « لما انت ناوى » الحان الموسيقار محمد عبد الوهاب و« راجعين ياهوى » للاخوين رحبانى وتقاسيم كمان لرشيد السركى و« دمعة على خد الزمن » للسورى محمد محسن وموشح « بهجة للروح » لسيد درويش ومونولوج « حلم » لبيرم التونسى وزكريا أحمد .

ممتلكات بيتى ديفيز فى المزاد !




* الممثلة الراحلة بيتى ديفيز اشهر ممثلات السينما الأمريكية تعرض ممتلكاتها فى صالة مزادات وليم دويل بنيويورك

من بين الممتلكات بورترية رسمه لها الفنان هلين كارلتون ولوحة لها اثناء تسلمها جائزة الاوسكار عام ١٩٣٨ كما تعرض فى المزاد علبة السجائر الفضية التى اهديت لها من المغنى الشهير فرانك سيناترا وهى منحوت عليها صورة الرئيس الأمريكى الراحل جون كيندى بالاضافة ايضا إلى بعض ملابسها وباروكات شعرها .

سماح انور — سيد عبد الكريم

زينهم السماحى يعتزل المسرح

* الاثنين القادم يبدأ سيد عبد الكريم « زينهم السماحى » بروفات مسرحية « مولد وصاحبه » مع محمود مسعود وحنان شوقى وفاطمة عبد تاليف على عبد القوى وإخراج فاروق زكى وستعرض المسرحية منتصف الشهر القادم بمسرح بيرم التونسى بالاسكندرية .

سيد عبد الكريم إنتهى من الفيلم السينمائى « الجبلاوى » مع كمال الشناوى وهشام سليم وسماح انور وعايدة رياض عن قصة وسيناريو وحوار عصام الجمبلاطى وإخراج عادل الاعسر ويصور للتليفزيون مسرحية « الدخان » لميخائيل رومان .

رأفت الهجان وبيع القطاع العام فى امتحانات السويس

* السويس ـ عمرو غنيمة : تضمنت اسئلة التعبير فى الصف الثانى فى المرحلة الثانوية موضوعا عن رأفت الهجان وصفات البطولة التى التقى فيها العلم والمخاطرة المحسوبة كما تضمنت موضوعا اخر عن بيع القطاع العام والابقاء على الوحدات الاستراتيجية منها

أخبار الصباح

● الفيلم المصرى وظاهرة النجوم هو موضوع الندوة التى يقيمها قصر السينما اليوم ويتحدث فيها الفنان نور الشريف فى لقاء مفتوح مع الجمهور

● محمد نصر الدين المحرر بصفحة السينما بالاهرام تم عقد قرانه يوم الجمعة الماضى على الزميلة هدى زكى الصحفية

● الفنان حسن حسين الذى يعمل طبيبا بيطريا فى إدارة الارشاد البيطرى يشارك فى تنظيم ندوة عن « امراض ومشكلات تربية الدواجن فى مصر » بصاحب الندوة عرض بالشرائح الملونة ١٠ صباح اليوم بمبنى صندوق التامين على الماشية

● فى المعهد الهولندى للآثار المصرية والبحوث العربية بالقاهرة يفتتح مساء غد معرض الفنانة راوية صادق يضم المعرض ٢٢ لوحة رسم وتصوير بالزيت والجواش والحبر الشينى ويستمر اسبوعا

● بقاعة المشربية يفتتح ٧ مساء اليوم معرض رسم يشارك فيه ٣٢ فنانا ويستمر المعرض حتى ١٠ الشهر القادم

اللغة العربية المعاصرة بالمركز الثقافى الأمريكى

* الأستاذ الأمريكى الزائر ديلورات باركينسون عضو هيئة الفولبرايت يتحدث عن « البحث الاجتماعى واللغوى فى اللغة العربية المعاصرة » ٩ مساء اليوم بالمركز الثقافى الأمريكى بالقاهرة .
باركينسون مدرس اللغة العربية بجامعة بريجهام يونج الأمريكية ويشغل منصب المدير التنفيذى لاتحاد مدرسى اللغة العربية الأمريكيين

أول كمبيوتر باللغة الصينية

* تمكنت إحدى الشركات الايطالية من إبتكار نوع جديد من اجهزة الكمبيوتر يختزن حوالى ١٧٥٠ كلمة صينية .
ويعد هذا الإبتكار فريدا من نوعه خاصة وان اللغة الصينية من اصعب اللغات التى يمكن برمجة اجهزة الكمبيوتر عليها .
هذا النوع الجديد من اجهزة الكمبيوتر ليس له مثيل غير تلك التى صنعتها اليابان للقارىء اليابانى .

سندريلا تتوقف عن التصوير !

* الفيلم التليفزيونى الاستعراضى « سندريلا ٢٠٠٠ » توقف العمل به بعد يومين فقط من بدء تصويره حيث طلب الطبيب من بطلته هالة فؤاد الراحة التامة .

هالة حامل فى الشهر الخامس يشاركها فى الفيلم على الحجار وسلوى خطاب ولمياء الجداوى ومحمود القلعاوى ومحمد الصاوى ورجاء حسين عن قصة د . نبيل راغب سيناريو وحوار نادر خليفة وإخراج احمد صقر وصمم الاستعراضات مجدى الزقازيقى وكتب كلماتها بهاء جاهين والحان عمر خيرت

هالة فؤاد

إتحاد السينمائيين التسجيليين لأول مرة يمنح جائزة لأحسن فيلم

* لاول مرة يمنح إتحاد السينمائيين التسجيليين جائزة لاحسن فيلم تسجيل لعام ٨٩ حيث فاز بالجائزة أصغر مخرجى السينما التسجيلية محسن صبرى عن فيلمه « إيجميلكا تنكرونى » عن اشواق اهالى النوبة لتراثهم .

يقوم بتوزيع الجوائز الثلاثاء القادم بمركز الثقافة السينمائية كل من ممدوح الليثى نقيب السينمائيين ود . مختار عبد الجواد رئيس المركز القومى للسينما وصلاح التهامى رئيس إتحاد السينمائيين التسجيليين ويتم توزيع شهادات تقدير لكل من مخرج الفيلم ومدير التصوير صلاح عزمى والمونتير حسن النجار ومهندس الصوت جميل عزيز ومصمم العناوين رضا جبران .

حياة جوزفين بيكر فى فيلم

* تقوم الممثلة الأمريكية الشهيرة ديانا روس ببطولة فيلم عن حياة المغنية الأمريكية الراحلة جوزفين بيكر ..

يصور الفيلم بداية جوزفين على مسارح برودواى حتى اصبحت من ابرز نجوم امريكا ثم نزوحها الى باريس لتصبح اسطورة الغناء الاستعراضى وتحصل على اعلى اجر فى اوروبا وتكريم الحكومة الفرنسية بمنحها اعلى وسام لنشاطها فى الترفيه عن الجنود خلال الحرب العالمية الثانية .

ديانا روس لعبت من قبل دور بيلى هوليداى فى فيلم بعنوان « السيدة تغنى وتلعب الموسيقى » .

الكاميرا تحاور

مناجاة من نـوع خـاص

للحيوانات عالم عجيب ملىء بالاسرار التى لايعلمها إلا الخالق سبحانه وتعالى

ففى حديقة الحيوان بالجيزة وبعيدا عن اعين الزائرين كانت هذه الصورة التى ربما تعبر عن حالة مناجاة من نوع خاص

[تصوير : انطون البير]

مواقف

الكاتب الكبير الاستاذ تفضلتم بتصويب عبارة « التصنت الالكترونى » الى « الانتصات الالكترونى » ولكن من الاصوب ان نقول : « التنصت الالكترونى » وسبب تفضيلى لكلمة « التنصت » هو انها مشتقة من الفعل « تنصت » بفتح ففتح ففتح وتشديد . اما كلمة « الانتصات » فمشتقة من الفعل « انتصت » بكسر فسكون ففتح ففتح . ولما كان الفعل « تنصت » يعنى : تسمع « بفتح وتشديد الميم » كما يعنى ايضا : تكلف التنصت بينما يعنى الفعل « انتصت » نصت أى سكت مستمعا . لذا فان استخدام الفعل الدال على التكلف وبذل الجهد انسب لانه يوافق مايتم بالفعل فى عالم التجسس على الآخرين .

واذا ما قبلنا كلمة « التنصت » فان من اليسير تفسير كيف تحولت الى كلمة « التصنت » التى لاوجود لها فى اللغة العربية كما تفضلتم . وقد حدث هذا بمايعرف بظاهرة « القلب المكانى » METATHESIS بمعنى وضع حرف محل اخر تبادليا فى نفس الكلمة على سبيل الخطأ مثل قول الطفل الصغير « تكاب » بدلا من « كتاب » او قول بعض العامة « ارانب » بدلا من « ارانب » .

بقى تعليق على بيت الشعر :
اذا قالت حزام فانصتوها
فان القول ماقالت حزام

واعتقد ان صحة صدر البيت هى : اذا ماقالت حزام فصدقوها كما جاء فى قاموس « مختار الصحاح » انه رواية اخرى للبيت كما ورد فى الاية الكريمة « واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا » .

د . احمد شفيق الخطيب
استاذ مساعد علم اللغة
كلية اللغات والترجمة ـ جامعة الازهر

لقد نبهنى بعض الاصدقاء الى ان تعبير « التنصت الالكترونى » هو المستخدم فى البلاد العربية . ولكنى لم اصادفه فيما قرأت .

اما بيت الشعر فقد جاء فى قاموس « لسان العرب » فمن الممكن ان يكون فعل الانصات لازما ومتعديا . وقد وقع خطأ مطبعى فى الاية القرآنية الكريمة .. واخطاء كثيرة لابد ان اعود الى تصويبها ولاحيلة لى فى ذلك .. فقد اصبح من لوازم كل ماهو منشور فى الصحف ان تجىء الاخطاء كثيرة .. وتزداد الآن حتى اصبح الصواب استثناء نادرا !

أنيس منصور